العدل الشاهد

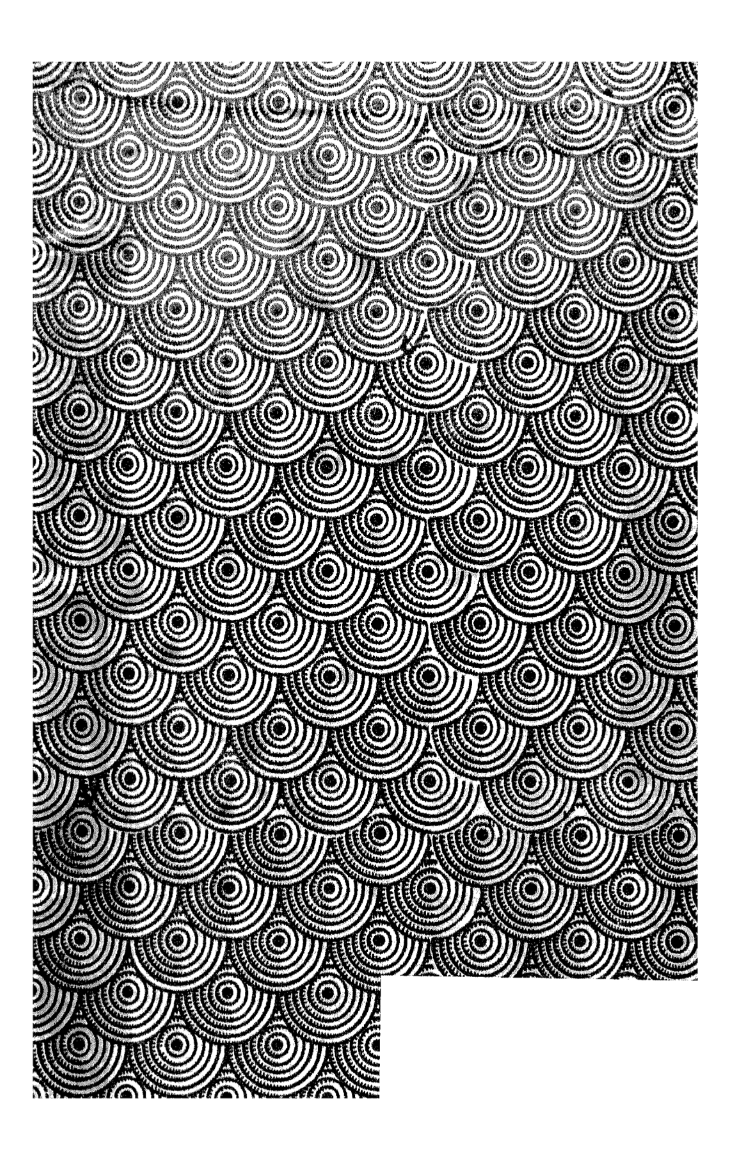
﴿ فى التحقيق المشاهد ﴾

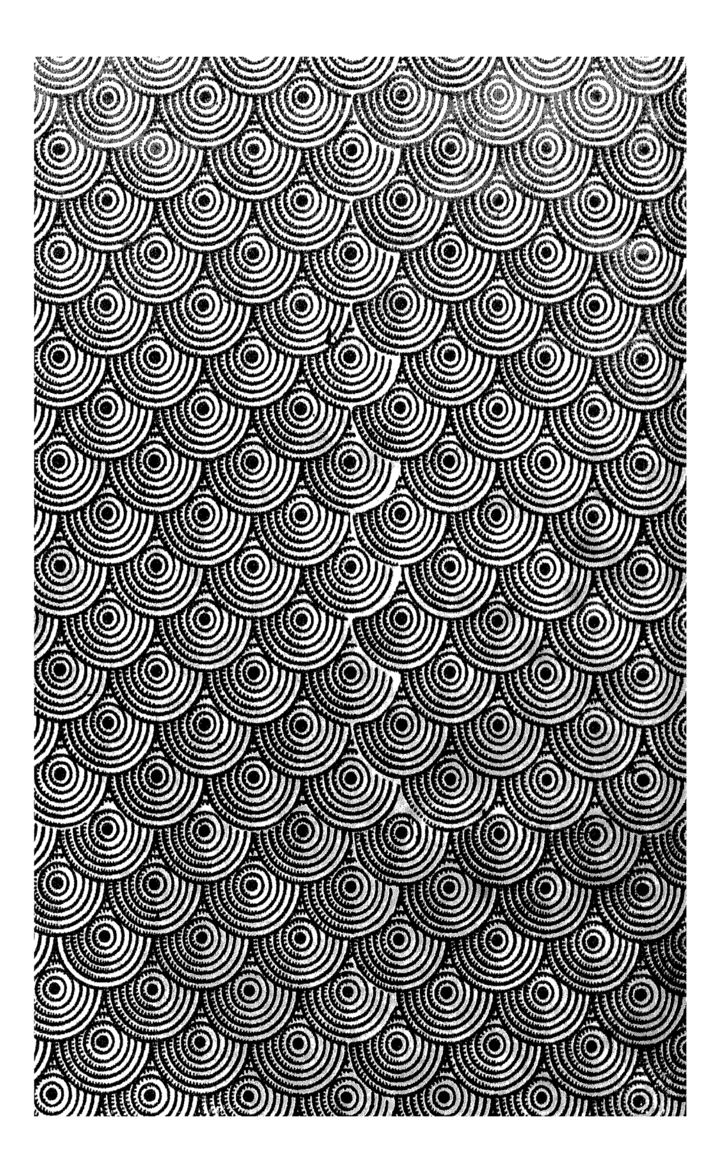
من تأليف العالم المحقق والمؤرخ المدقق . السيد عثمان
مدوخ المكنى الحسينى الشافعى امام وخطيب مسجد السلطان
شمس الدين محمد الحنفى الشاذلى فى سنة الف وثلاثمائه وخمس
هجريه على هاجرها آلاف الثناء والتحيه

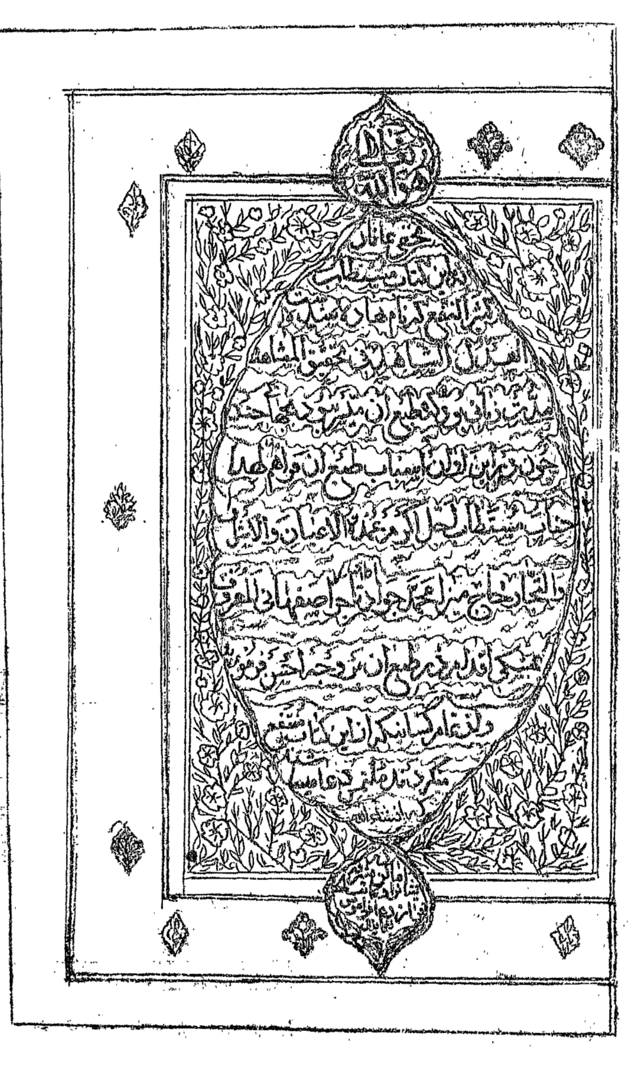
على مساعدة المرحوم المغفور له الحاج ميرزا محمد رفيع المشكى
نجل المرحوم الحاج ميرزا محمد شفيع المشكى التاجر الاصفهانى
تغمدهما الله بالرحمة والرضوان

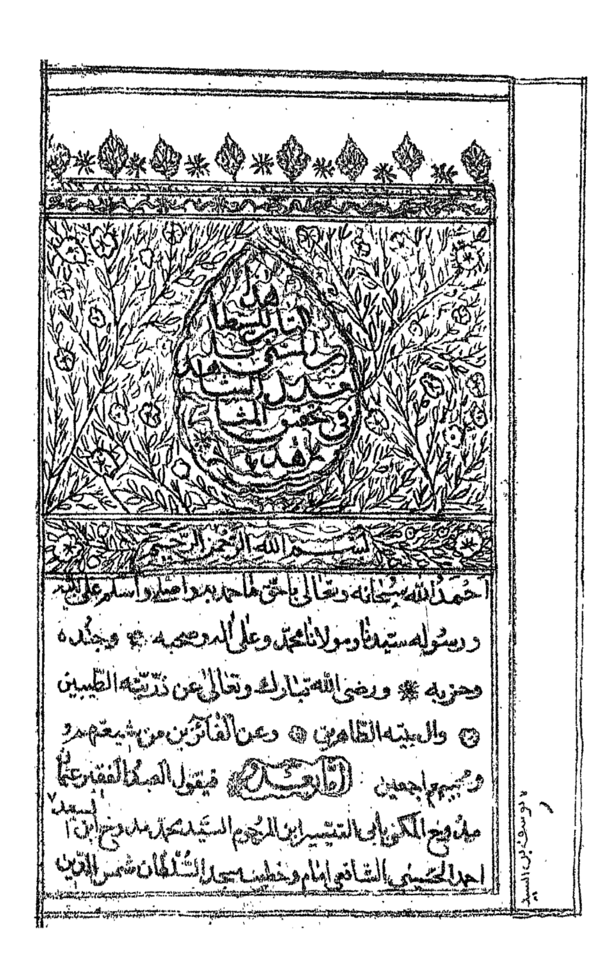
وهذا الكتاب فى ذكر المشاهد الواقعه فى مدينة
القاهرة (مصر) من ذرارى أهل بيت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لاسيما نور عينه وسرور صدره مولانا ومقتدانا
ابى عبدالله الحسين سبط رسول الثقلين عليهم الصلاة والسلام .

وقد اهتم فى طبعه ونشره جناب المستطاب فخر الاماجد
المتوسل بعناية حضرة رب العباد الحاج ميرزا عبد الجواد
المشكى تاجر الاصفهانى طلباً لمرضاة الله لتكون له ذخيرة في
يوم المعاد والتقرب الى اهل البيت العظام عليهم وعلى آبائهم من
الله التحية والسلام في شهر الربيع الثانى سنة الف وثلاثمائة
وثمانية وعشرين من الهجره ١٣٢٨ (فى مصر)






هو الله
این کتاب مستطاب
عمدة الاعیان والاماثل
الحاج میرزا محمد جواد آقا اصفهانی المعروف



بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله سبحانه وتعالى باحق ما احمد به واصلي واسلم على نبيه
ورسوله سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه * وجنده
وحزبه * ورضي الله تبارك وتعالى عن ذريته الطيبين
والبيته الطاهرين * وعن الفائزين من شيعتهم
ومحبيهم اجمعين : اما بعد فيقول العبد الفقير عفا عنه
ممدوح الملقب بابي التيسير ابن المرحوم السيد محمد ممدوح ابن السيد
احمد الحسيني الشافعي اماما وخطيبا بمسجد السلطان شمس الدين

محمد الحنفي الشاذلي هذا ما التقطته من كتب السير والتاريخ و
الزيارات والتراجم وما الفه السلف والخلف من الكتب المخصوصة
بذكر آل البيت النبوي الطاهر لتحقيق المشاهد المنسوبة اليهم
بالقاهرة ومصر وظواهرها وبالله التوفيق والانعام (اعلم)
وفقني الله واياك ان حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الا
لكامل وحب آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحب لله
ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزموا مودتنا آل البيت فانه من لقي الله وهو يودنا دخل الجنة *
بشفاعتنا * والذي نفس محمد بيده لن ينفع احداً عمله الا بمعرفة
حقنا * وقال صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منه احب الله
من احب حسينا فقوله صلى الله عليه وسلم احب الله من احب حسينا
انشاء او اخبار فان كان خبراً فخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الصادق الذي لا شك فيه وان كان انشاء فهو دعاء ولا شك
ان دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاب * فيتلخص من هذا






ان من يحب الحسين يحبه الله تعالى كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

※ وقال صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة

وبذكر في توليهم من الحديث غير ذلك فقلوب المؤمنين بالله ورسوله مطبوعة

على حب الرسول الله صلى الله عليه وسلم ※ والسنتهم مشغولة بذكر

مناقبهم ونعوتهم وافكارهم متجهة لمشاهدة مشاهدهم وزيارة اضرحتهم و

اموالهم مبذولة في حبهم ※ ونفوسهم منقادة لرضاهم ※ فالمؤمن الصحيح

الاعتقاد السليم النية ※ الصادق العزيمة ※ المتردد على اضرحتهم

المتوسل بهم الى الله في حوائجه يرى من اثار بركاتهم واجابة الدعاء عند

مشاهدهم ※ ومن تيسير المعسور وتفريج المكروب ما يحمله على بذل

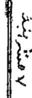
اعز ما في يديه رغبة في رضاهم ※ فكم من زائر مشهد من مشاهد آل البيت

رضي الله تعالى عنهم بذل في حب صاحب المشهد من نفيس الاموال العزيزة

على النفوس ما لا تسمح به النفس الا لمقصد عظيم ※ وذلك كما يقف في

الموقوفات ※ من العقار والجدار ليصرف ريعها على عمارة مشاهدهم

وجلب المهمات النفيسة اليها كالفرش والمصابيح والشموع والاستار





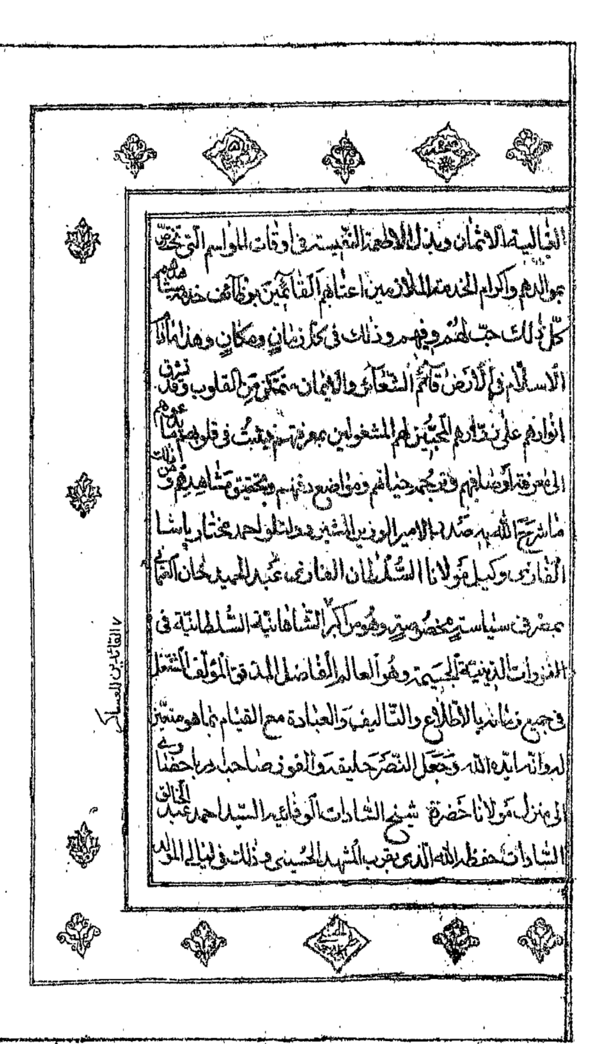






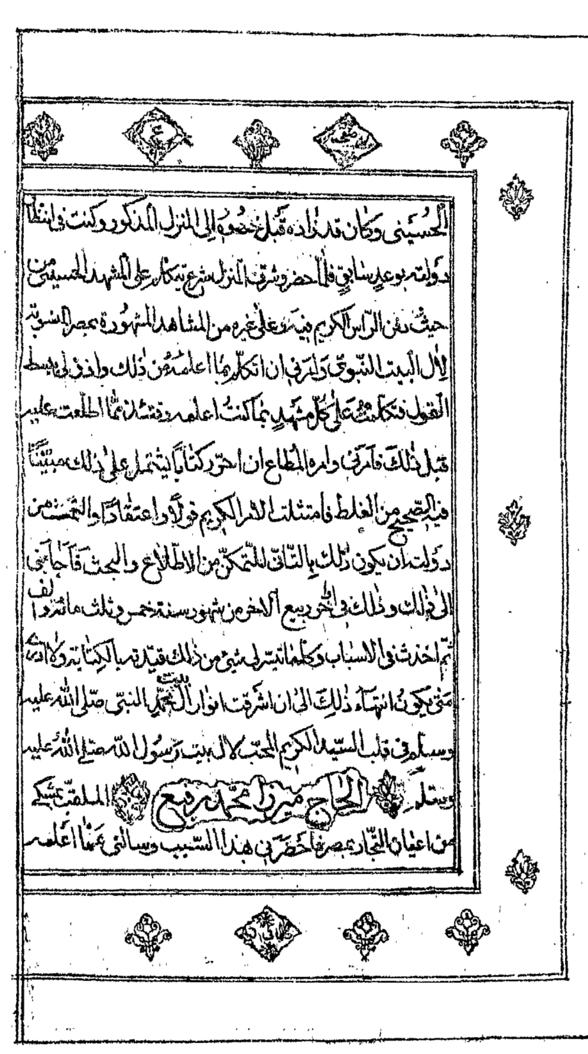




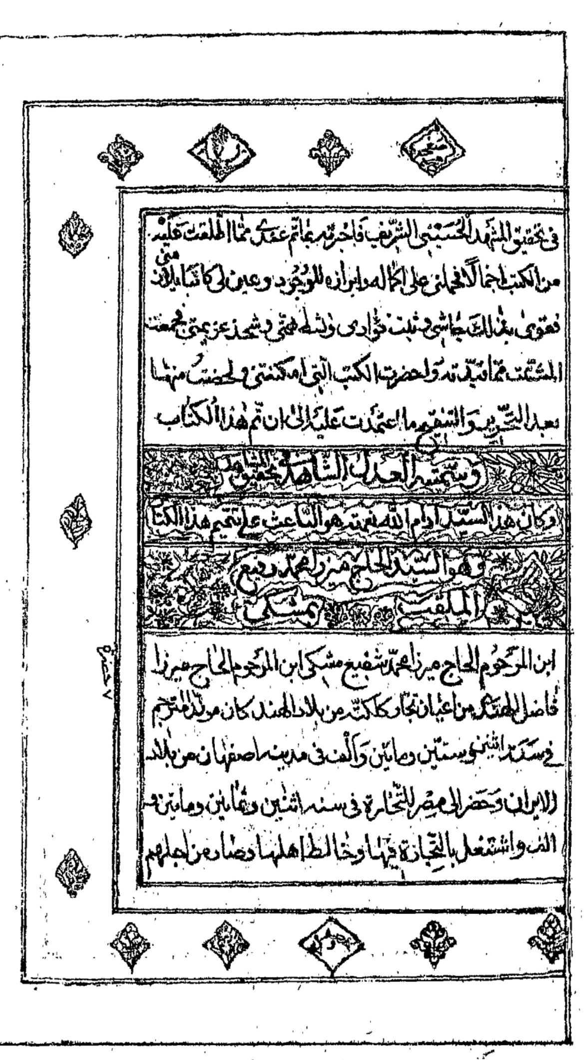


الغالية الاثمان وبذل الاطعمة النفيسة في اوقات المواسم التي تخص
بموالدهم واكرام الخدمة الملازمين لاعتابهم القائمين بوظائف خدمتهم
كل ذلك حب لهم وفيهم وذلك في كل زمان ومكان وهذا ما دام
الاسلام في الارض قائم الشعائر والايمان متمكن من القلوب وقد تشرق
انوارهم على زوارهم المحبين لهم المشغولين بمعرفتهم بحيث في قلوبهم ما يدعوهم
الى معرفة اوصافهم وتتبع حياتهم ومواضع دفنهم وبتحقيق مشاهدهم ومن ذلك
ما شرح الله به صدر الامير الوزير الشهير دولتلو احمد مختار باشا
الغازي وكيل مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان الثاني
مستغرق في سياسة مخصوصة وهو من اكابر الشاهانية السلطانية في
المقررات الدينية الجسيمة وهو العالم الفاضل المدقق المؤلف المشتغل
في جميع زمانه بالاطلاع والتاليف والعبادة مع القيام بما هو متعين
لدولته ايده الله وجعل النصر حليفه والفوز صاحبه وحضرنا
الى منزل مولانا حضرة شيخ السادات ابو فايد السيد احمد عبد الخالق
السادات حفظه الله الذي بقرب المشهد الحسيني وذلك في ليالي المولد

القائد بين العساكر ٧



الحسيني وكان قد زاده قبل خضوعه الى المنزل المذكور وكنت في انتظار
دولته بوعد سابق فلما حضر وشرف المنزل شرع يتكلم على المشهد الحسيني من
حيث دفن الراس الكريم فيه وعلى غيره من المشاهد المشهورة بمصر المنسوبة
لآل البيت النبوي وامرني ان اتكلم بما اعلمه من ذلك واذن لي ببسط
القول فتكلمت على كل مشهد بما كنت اعلمه وقتئذ مما اطلعت عليه
قبل ذلك فامرني وامره المطاع ان احرر كتابا يشتمل على ذلك مبينا
فيه الصحيح من الغلط فامتثلت لامره الكريم قولا واعتقادا والتمست من
دولته ان يكون ذلك بالتأني للتمكن من الاطلاع والبحث فاجابني
الى ذلك وذلك في اواخر ربيع الاخر من شهور سنة خمس وثلثمائة والف
ثم اخذت في الاسباب وكلما تيسر لي شيء من ذلك قيدته بالكتابة ولا ادري
متى يكون انتهاء ذلك الى ان اشرقت انوار المحبة لآل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم في قلب السيد الكريم المحب لآل بيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحاج ميرزا محمد رفيع الملقب بمشكي
من اعيان التجار بمصر فاحضرني هذا السبب وسالني عما اعلمه



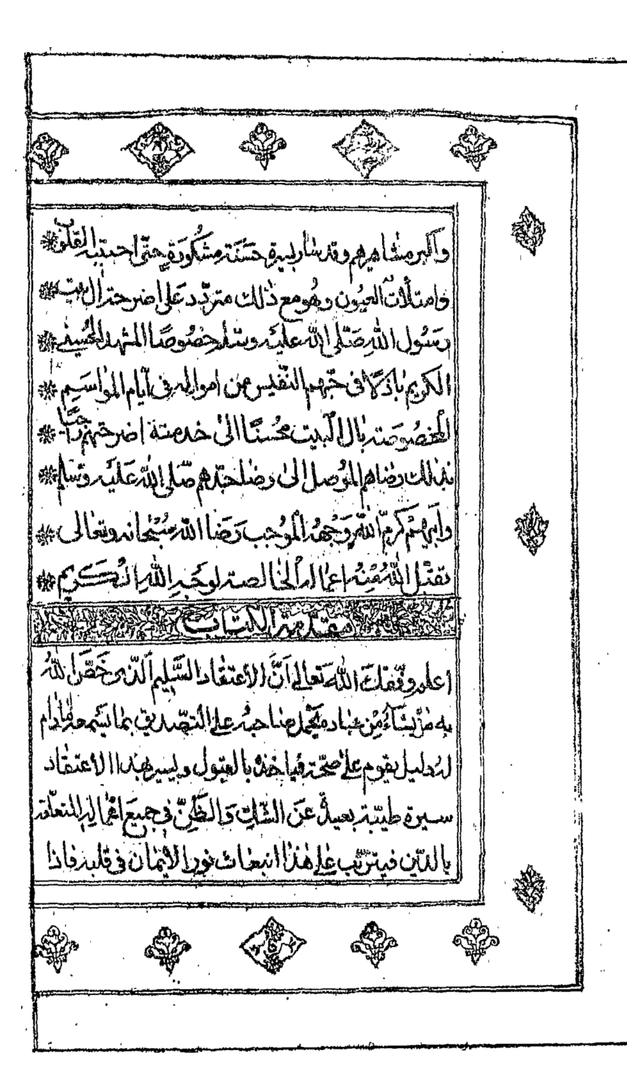
في تحقيق المشهد الحسيني الشريف فاخترت بعد ما تم عندي مما اطلعت عليه
من الكتب اجمالاً فحملني على اكماله وابرازه للوجود وعين لي كاتباً لان
تقوى بذلك جاشي وثبت فؤادي ونشط همتي وشحذ عزيمتي فجمعت
المتشتت مما اثبته ولخصت الكتب التي امكنني ولخصت منها
بعد التحرير والتنقيح ما اعتمدت عليه الى ان تم هذا الكتاب

وسميته العدل الشاهد في تحقيق المشاهد

وكان هذا السيد ادام الله نعمته هو الباعث على تتميم هذا الكتا

وهو السيد الحاج ميرزا محمد رفيع الملقب بمشكي

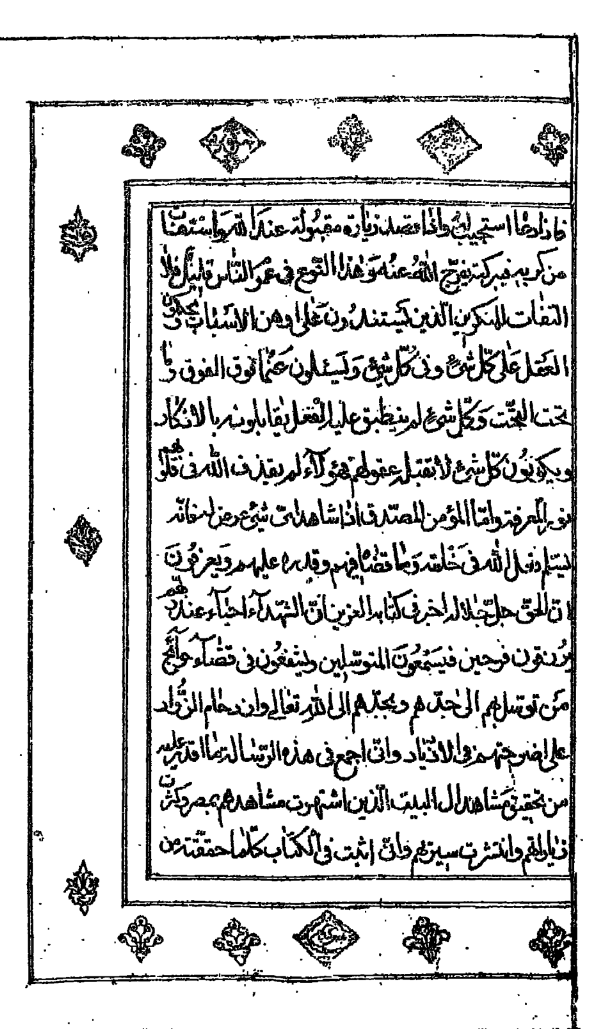
ابن المرحوم الحاج ميرزا محمد شفيع مشكي ابن المرحوم الحاج ميرزا
فاضل المشكي من اعيان تجار كلكتة من بلاد الهند كان مولد المترجم
في سنة اثنين وستين ومائتين والف في مدينة اصفهان من بلاد
الايران وحضر الى مصر للتجارة في سنة اثنين وثمانين ومائتين و
الف واشتغل بالتجارة فيها وخالط اهلها حتى صار من اجلهم



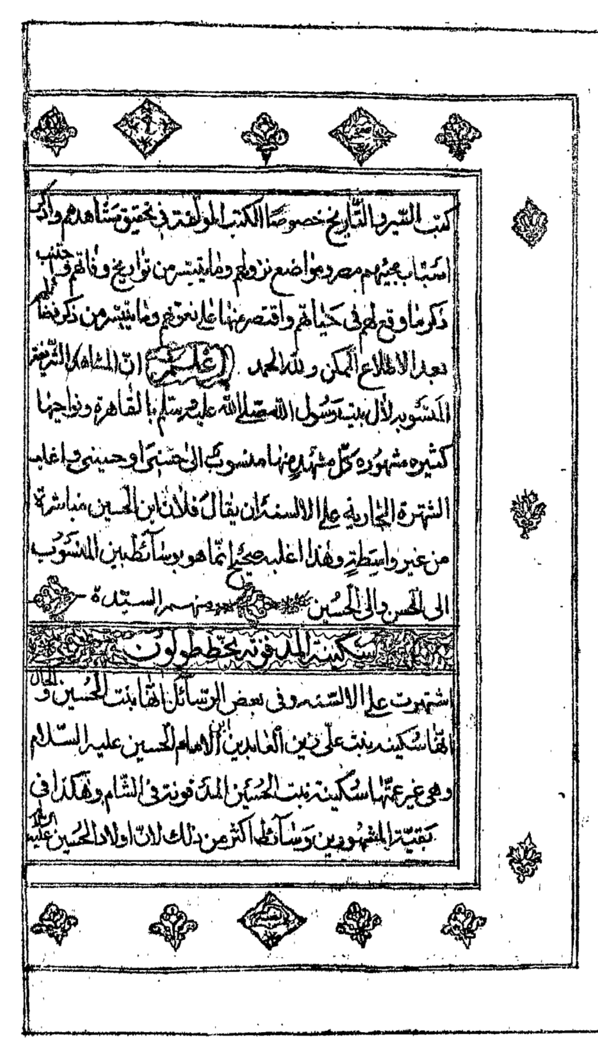
واكبر مقاصدهم وقد سار بسيرة حسنة مشكورة حتى احبته القلوب ※
وامتلأت العيون وهو مع ذلك متردد على اضرحة آل بيت ※
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصا المشهد الحسيني ※
الكريم باذلا في حبهم النفيس من امواله في ايام المواسم ※
المخصوصة بآل البيت محسنا الى خدمة اضرحتهم راجيا ※
بذلك رضاهم الموصل الى رضا جدهم صلى الله عليه وسلم ※
وابيهم كرم الله وجهه الموجب رضا الله سبحانه وتعالى ※
تقبل الله منه اعماله الخالصة لوجه الله انه كريم ※

مقدمة الكتاب

اعلم وفقك الله تعالى ان الاعتقاد السليم الذي خص الله
به من يشاء من عباده يحمل صاحبه على التصديق بما يسمعه ما دام
له دليل يقوم على صحته فيأخذه بالقبول ويسير بهذا الاعتقاد
سيرة طيبة بعيدة عن الشك والظن في جميع افعاله المتعلقة
بالدين فيترتب على هذا انبعاث نور الايمان في قلبه فاذا



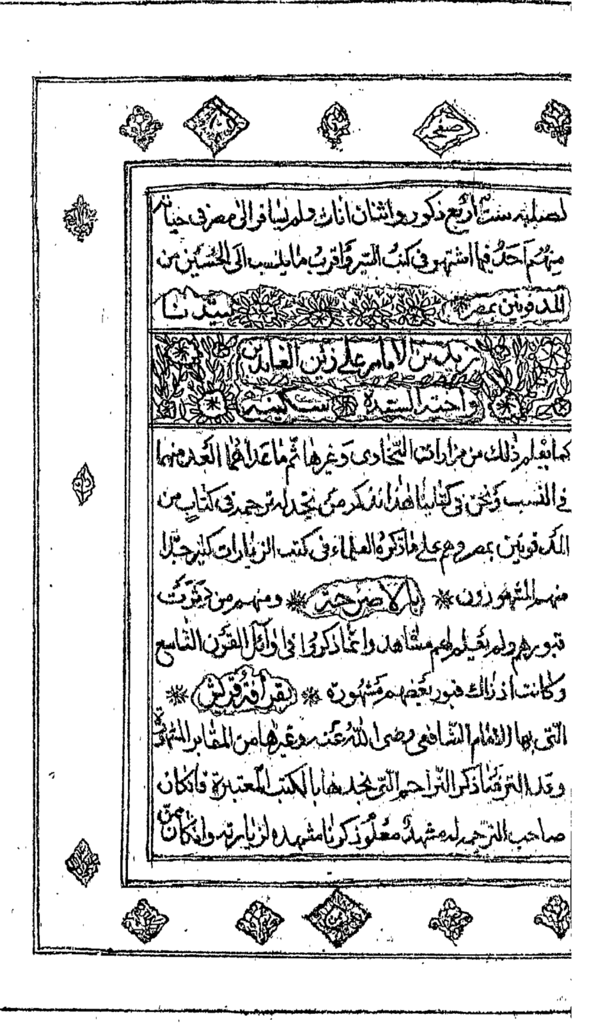
فاذا دعا استجيب له واذا قصد زيارته مقبولة عند الله واستغاث
من كربه فببركته يفرج الله عنه وهذا النوع في عمر الناس قليل فلا
التفات الى المنكرين الذين يستندون على اوهن الاسباب ويحكمون
العقل على كل شيء وفي كل شيء ويسألون عما فوق الفوق وما
تحت التحت وكل شيء لم ينطبق عليه العقل يقابلونه بالانكار
ويكذبون كل شيء لا تقبله عقولهم هؤلاء لم يقذف الله في قلوبهم
نور المعرفة واما المؤمن المصدق اذا شاهد اي شيء عرض له انه
يسلم دليل الله في خلقه وما قضاه فيهم وقدره عليهم ويعرفون
ان الحق جل جلاله اخبر في كتابه العزيز ان الشهداء احياء عند ربهم
يرزقون فرحين فيسمعون المتوسلين ويشفعون في قضاء حوائج
من توسل بهم الى جدهم وبجاههم الى الله تعالى وان ازدحام الزوار
على اضرحتهم في الازدياد واني اجمع في هذه الرسالة ما قدرت عليه
من تحقيق مشاهد آل البيت الذين اشتهرت مشاهدهم بمصر وكثرت
زيارتهم وانتشرت سيرتهم واني اثبت في الكتاب كلما حققته من



كتب السير والتاريخ خصوصا الكتب المؤلفة في تحقيق مشاهدهم واذكر اسبابا بجيئهم مصر ومواضع نزولهم وما تيسر من تواريخ وفاتهم فاجتنب ذكر ما وقع لهم في حياتهم واقتصر منها على نعوتهم وما تيسر من ذكر فضائلهم بعد الاطلاع الممكن ولله الحمد. (اعلم) ان المشاهد الشريفة المنسوبة لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاهرة ونواحيها كثيرة مشهورة كل مشهد منها منسوب الى حسني او حسيني وأغلب الشهرة الجارية على الالسنة ان يقال فلان ابن الحسين مباشرة من غير واسطة وهذا اغلبه صحيح انما هو بوسائط بين المنسوب الى الحسن والى الحسين

مشهد السيدة سكينة المدفونة بخط طولون

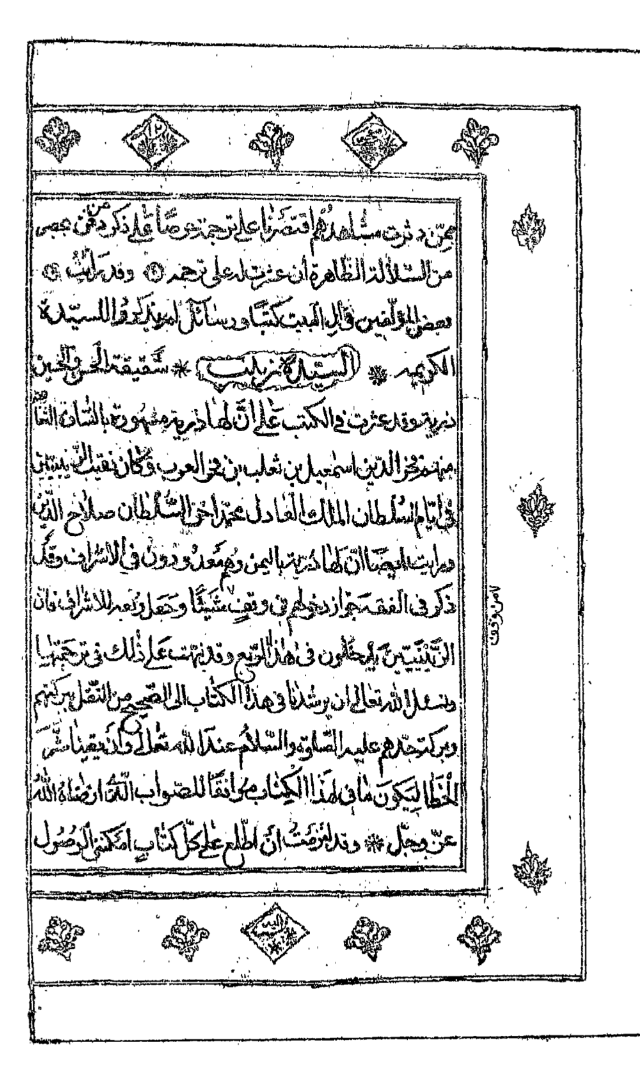
اشتهرت على الالسنة وفي بعض الرسائل انها بنت الحسين والحال انها سكينة بنت علي زين العابدين ابن الامام الحسين عليه السلام وهي غير عمتها سكينة بنت الحسين المدفونة في الشام وهكذا في بقية المشهورين وسائط اكثر من ذلك لان اولاد الحسين عليه السلام



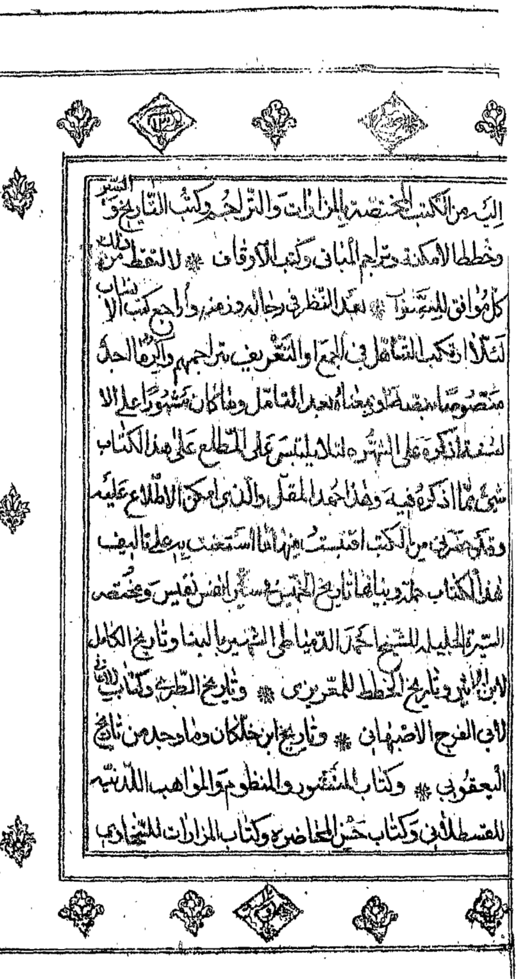
لصلبه ستة اربع ذكور واثنتان اناث ولم يأتوا الى مصر في حياته
منهم احد فيما اشتهر في كتب السير واقرب ما ينسب الى الحسين من
المدفونين بمصر سيدنا

زيد بن الامام على زين العابدين
واخته السيدة سكينة

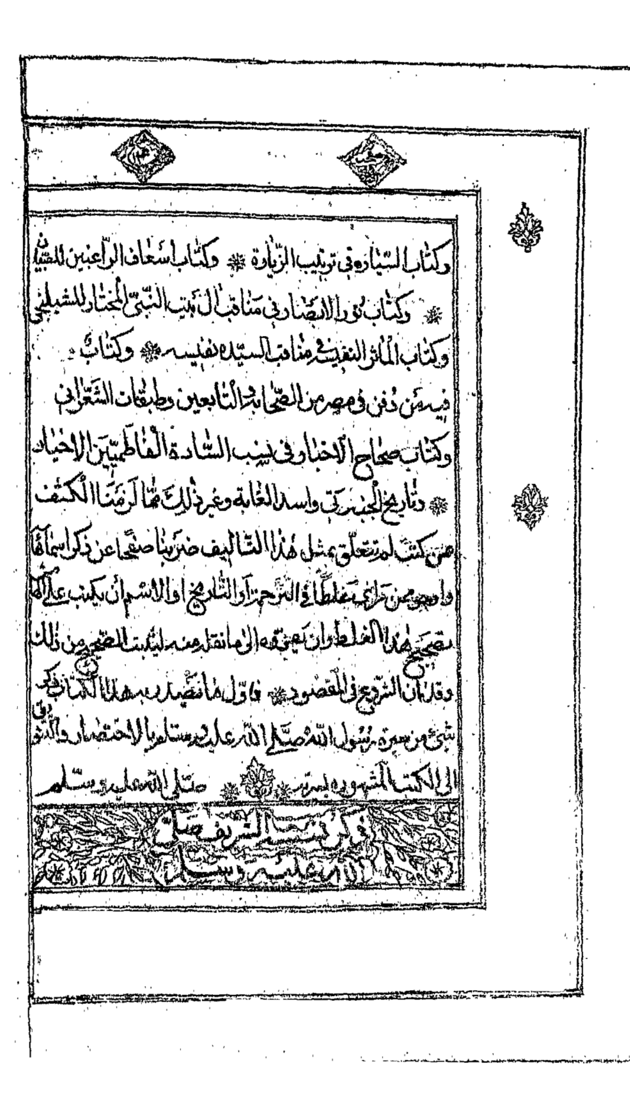
كما يعلم ذلك من مزارات السخاوى وغيرها ثم ما عداهما العدم فيهما
في النسب ونحن في كتابنا هذا نذكر من نجد له ترجمة في كتاب من
المدفونين بمصر وهم على ما ذكره العلماء في كتب الزيارات كثير جدا
منهم المشهورون بالاضرحة ومنهم من دثرت
قبورهم ولم يعلم لهم مشاهد وانما ذكروا في اوائل القرن التاسع
وكانت اذ ذاك قبور بعضهم مشهورة بقرافة قريش
التي بها الامام الشافعي رضى الله عنه وغيرها من المقابر المشهورة
وبعد الترقيم نذكر التراجم التي نجدها بالكتب المعتبرة فاذا كان
صاحب الترجمة له مشهد معلوم ذكرنا مشهده لزيارته وان كان



ممن درثت مشاهدهم اقتصرنا على ترجمتهم منها على ذكر من عجمي
من السلالة الطاهرة ان عثرت له على ترجمة ۞ وقد رأيت ۞
بعض المؤلفين في آل البيت كتبا ورسائل لم يذكروا السيدة
الكريمة * السيدة زينب * شقيقة الحسن والحسين
ذرية وقد عثرت في الكتب على ان لها ذرية مشهورة بالشام
منهم فخر الدين اسمعيل بن ثعلب بن فخر العرب وكان نقيب الزينبيين
في ايام السلطان الملك العادل محمد اخي السلطان صلاح الدين
ورأيت ايضا ان لها ذرية باليمن وهم معدودون في الاشراف وقد
ذكر في الفقه جواز دخولهم فيمن وقف شيئا وجعل ريعه للاشراف فان
الزينبيين يدخلون في هذا الريع وقد نبهت على ذلك في ترجمتها
ونسأل الله تعالى ان يرشدنا في هذا الكتاب الى الصحيح من النقل ببركتهم
وبركة جدهم عليه الصلاة والسلام عند الله تعالى وان يقينا شر
الخطأ ليكون ما في هذا الكتاب موافقا للصواب الذي ارتضاه الله
عز وجل * وقد التزمت ان اطلع على كل كتاب امكنني الوصول



اليه من الكتب المختصة بالمزارات والتراجم وكتب التاريخ والسير
وخطط الامكنة وتراجم المباني وكتب الاوقاف * لالتقط من ذلك
كل موافق للمسطور * بعد النظر في رخامه دفنه وأراجع كتب الانساب
لئلا ارتكب التساهل في الجمع والتعريف بتراجمهم واذكر ما اجده
منصوصا منضبطا او بعضا منه بعد التأمل وما كان مشهورا على الا
لسنة اذكره على الشهرة لئلا يلتبس على المطلع على هذا الكتاب
شيء مما اذكره فيه وهذا جهد المقل والذي امكن الاطلاع عليه
وها هي من الكتب اقتبست منها ما استعنت به على تأليف
هذا الكتاب جملتها تاريخ الخميس في سير انفس نفيس ومختصر
السيرة الحلبية للشيخ احمد الدمياطي الشهير بالبنا وتاريخ الكامل
لابن الاثير وتاريخ الخطط للمقريزي * وتاريخ الطبري وكتاب الاغاني
لابي الفرج الاصبهاني * وتاريخ ابن خلكان وما وجد من تاريخ
اليعقوبي * وكتاب المنثور والمنظوم والمواهب اللدنية
للقسطلاني وكتاب حسن المحاضرة وكتاب المزارات للسخاوي



وكتاب السيارة في ترتيب الزيارة ❊ وكتاب اسعاف الراغبين للصبان
وكتاب نور الابصار في مناقب آل بيت النبي المختار للشبلنجي ❊
وكتاب المآثر النفيسة في مناقب السيدة نفيسة ❊ وكتاب
فيمن دفن في مصر من الصحابة والتابعين وطبقات الشعراني
وكتاب صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطميين الاخيار
❊ وتاريخ الجبرتي واسد الغابة وغير ذلك مما لزمنا الكشف
عن كتب لم تتعلق بمثل هذا التاليف ضربنا صفحا عن ذكر اسمائها
وارجو ممن رأى غلطا في الترجمة او التاريخ او الاسم ان يكتب على الهامش
تصحيح هذا الغلط وان يعزوه الى ما نقل منه ليثبت الصحيح من ذلك
وقد آن الشروع في المقصود ❊ فاول ما نفتتح به هذا الكتاب ذكر
شيء من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاختصار والعزو
الى الكتب المشهورة بسيرته ❊ ❊ صلى الله عليه وسلم

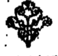
في ذكر نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم

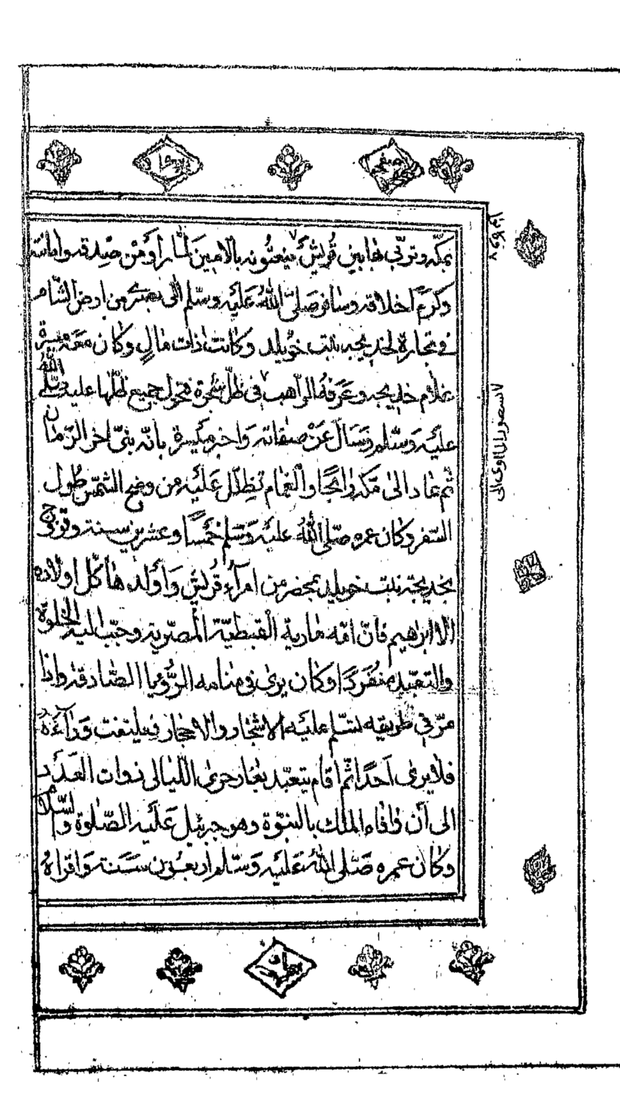




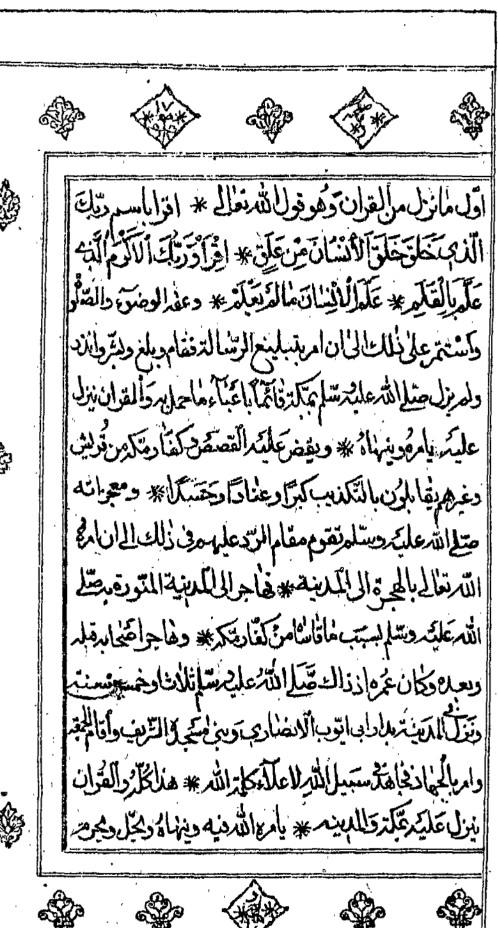
هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ❋ ينتهي نسب
عدنان الى اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهم الصلوة والسلام
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كافة المخلوقات من
الانس والجان والملائكة ❋ ولد بمكة قبيل فجر يوم الاثنين ثاني
عشر شهر ربيع الاول على المشهور من عام الفيل وهذا العام
ادخلته العرب توفي ابوه عبد الله بالمدينة ❋ والنبي صلى الله
عليه وسلم ابن اربع او ست سنين وكفله جده عبد المطلب
وعمره صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكفله عمه ابو طالب شقيق
ابيه عبد الله وسافر به الى الشام وعرفه الراهب بحيرا بعلامات
النبوة وامر عمه برده الى مكة خوفا عليه من اليهود وكان عمره
اذ ذاك صلى الله عليه وسلم اثنى عشرة سنة وكانت نشأته







بمكة وتربى بها بين قريش يدعونه بالامين لما راوا من صدقه وامانته
وكرم اخلاقه وسافر صلى الله عليه وسلم الى بصرى من ارض الشام
في تجارة لخديجة بنت خويلد وكانت ذات مال وكان معه ميسرة
غلام خديجة وعرفه الراهب في ظل شجرة فتحول جميع ظلها عليه صلى الله
عليه وسلم فسال عن صفاته واخبر ميسرة بانه نبي اخر الزمان
ثم عاد الى مكة والحجار والغمام تظلل عليه من وهج الشمس طول
السفر وكان عمره صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وتزوج
بخديجة بنت خويلد بحضر من امراء قريش واولاده ها كل اولاده
الا ابرهيم فان امه مارية القبطية المصرية وحبب اليه الخلوة
والتعبد منفردا وكان يرى في منامه الرؤيا الصادقة واذا
مر في طريقه تسلم عليه الاشجار والاحجار فيلتفت ورائه
فلا يرى احدا ثم اقام يتعبد بغار حراء الليالي ذوات العدد
الى ان فاجاه الملك بالنبوة وهو جبرئيل عليه الصلوة والسلام
وكان عمره صلى الله عليه وسلم اربعين سنة واقراه



اول ما نزل من القران وهو قول الله تعالى * اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق * اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم * وعلمه الوضوء والصلوة
واستمر على ذلك الى ان امر بتبليغ الرسالة فقام وبلغ وبشر وانذر
ولم يزل صلى الله عليه وسلم بمكة قائما باعباء ما حمل به والقران ينزل
عليه يامره وينهاه * ويقص عليه القصص وكفار مكة من قريش
وغيرهم يقابلون بالتكذيب كبرا وعنادا وحسدا * ومعجزاته
صلى الله عليه وسلم تقوم مقام الرد عليهم في ذلك الى ان امره
الله تعالى بالهجرة الى المدينة * فهاجر الى المدينة المنورة به صلى
الله عليه وسلم بسبب ما قاسا من كفار مكة * وهاجر اصحابه قبله
وبعده وكان عمره اذ ذاك صلى الله عليه وسلم ثلاثا وخمسين سنة
ونزل في المدينة بدار ابي ايوب الانصاري وبنى مسجده الشريف واقام الجمعة
وامر بالجهاد فجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله * هذا كله والقران
ينزل عليه بمكة والمدينة * يامره الله فيه وينهاه ويحل ويحرم

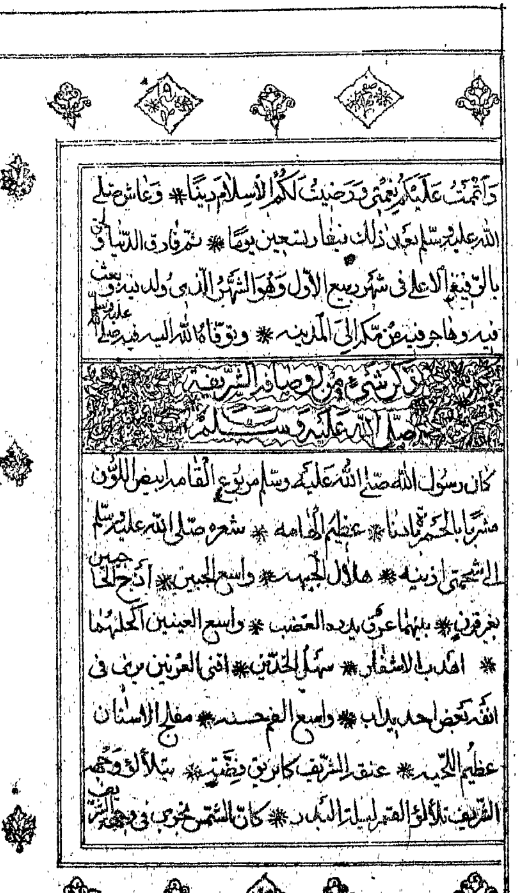
ويبشر وينذر ويضرب الأمثال ويعظ بقصص الأنبياء وغيرهم ويخبر
بما يأتي بعد الموت وبما يقع في الموقف من الرحمة والعذاب ويصف
الجنة والنار * وما فيهما من الخير والشر * ولم يزل صلى الله عليه
وسلم يعلم الناس ويبين لهم ما نزل إليهم بالقول والعمل والمؤمنون
يزيدون * والنصر يأتيه حتى فتح مكة في سنة سبع من الهجرة
ودخلها بالألوف من الجيوش الحاملة للسلاح وجميعهم من العرب
مؤمنون به صلى الله عليه وسلم * وبما أنزل عليه ودخل صلى الله عليه
وسلم المسجد في شهر رمضان من السنة * وألقى الأصنام التي كانت
على الكعبة وطاف بعد أن طهر الله البيت من الشرك وأهله * ولم
يزل صلى الله عليه وسلم يجاهد في الله حق جهاده كما أمره ربه و
يبين للناس ما نزل إليهم * والناس يدخلون في دين الله أفواجا
راغبين طائعين إلى أن حج صلى الله عليه وسلم في التاسع من شهر
ذي الحجة من السنة العاشرة من هجرته وهي الثالثة والستون من عمره
صلى الله عليه وسلم وأنزل الله تعالى عليه يوم عرفة اليوم أكملت لكم دينكم









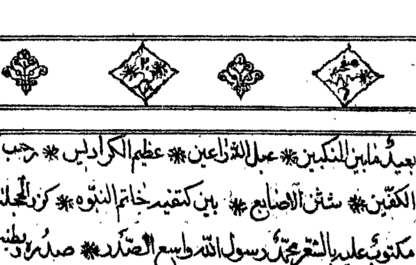


وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا * وعاش صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك نيفا وتسعين يوما * ثم فارق الدنيا ولحق
بالرفيق الاعلى في شهر ربيع الاول وهو الشهر الذي ولد فيه وبعث
فيه وهاجر فيه من مكة الى المدينة * وتوفاه الله اليه فيه صلى الله عليه وسلم

ذكر شيء من اوصافه الشريفة صلى الله عليه وسلم

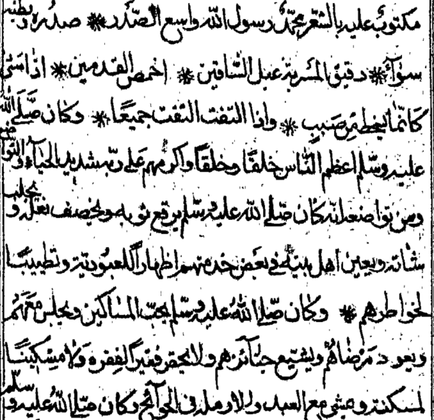
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوع القامة ابيض اللون
مشربا بالحمرة بادنا * عظيم الهامة * شعره صلى الله عليه وسلم
الى شحمتي اذنيه * هلال الجبهة * واسع الجبين * ازج الحاجبين
بغير قرن * بينهما عرق يدره الغضب * واسع العينين اكحلهما
* اهدب الاشفار * سهل الخدين * اقنى العرنين يحسب في
انفه بعض احديداب * واسع الفم حسنه * مفلج الاسنان
عظيم اللحية * عنقه الشريف كابريق فضة * يتلألأ وجهه
الشريف تلألؤ القمر ليلة البدر * كأن الشمس تجري في وجهه الشريف



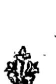


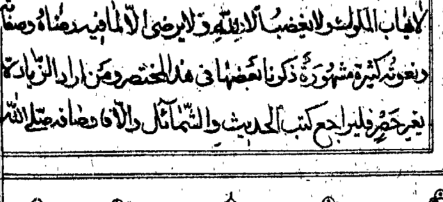
بعيد ما بين المنكبين * عبل الذراعين * عظيم الكراديس * رحب
الكفين * شثن الاصابع * بين كتفيه خاتم النبوة * كزر الحجلة
مكتوب عليه بالشعر محمد رسول الله واسع الصدر * صدره وبطنه
سواء * دقيق المسربة عبل الساقين * اخمص القدمين * اذا مشى
كانما ينحط من صبب * واذا التفت التفت جميعا * وكان صلى الله





عليه وسلم اعظم الناس خلقا وخلقا واكرمهم على ربه شديد الحياء والتواضع
ومن تواضعه انه كان صلى الله عليه وسلم يرقع ثوبه ويخصف نعله ويحلب
شاته ويعين اهل بيته في بعض خدمتهم اظهارا للعبودية وتطييبا
لخواطرهم * وكان صلى الله عليه وسلم يحب المساكين ويجلس معهم
ويعود مرضاهم ويشيع جنائزهم ولا يحقر فقيرا لفقره ولا مسكينا
لمسكنته ويمشي مع العبد والارملة في الحوائج وكان صلى الله عليه وسلم





لا يهاب الملوك ولا يغضب الا لله ولا يرضى الا لما فيه رضاه وصفاته
ونعوته كثيرة مشهورة ذكرنا بعضها في هذا المختصر ومن اراد الزيادة
بغير حصر فليراجع كتب الحديث والشمائل والآثار وصفاته صلى الله



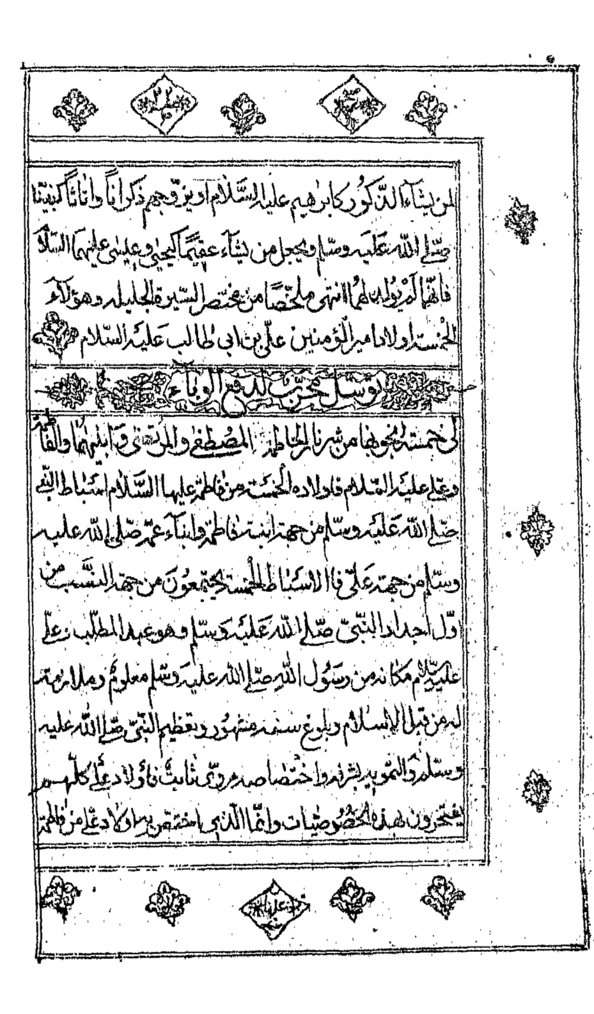
عليه وسلم لان الله تعالى كحمد واثنى عليه صلى الله عليه وسلم

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم

اولهم القاسم * ثم زينب * ثم رقية * ثم فاطمة * ثم ام كلثوم وهؤلاء قبل البعثة * ثم عبد الله ويسمى الطيب والطاهر وهؤلاء اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة * ثم ابرهيم وهو من مارية القبطية المصرية ومولده فى سنة ثمان من الهجرة وماتوا جميعا فى حيوته صلى الله عليه وسلم الا فاطمة عليها السلام فانها ماتت بعد بستة اشهر وذريته النبى صلى الله عليه وسلم التى ملئت الآفاق وانتشرت فى الارضة والامكنة من بنى فاطمة واولادها الحسن والحسين ومحسن وام كلثوم وزينب فهى جدة الاشراف عليها السلام

لطيفة

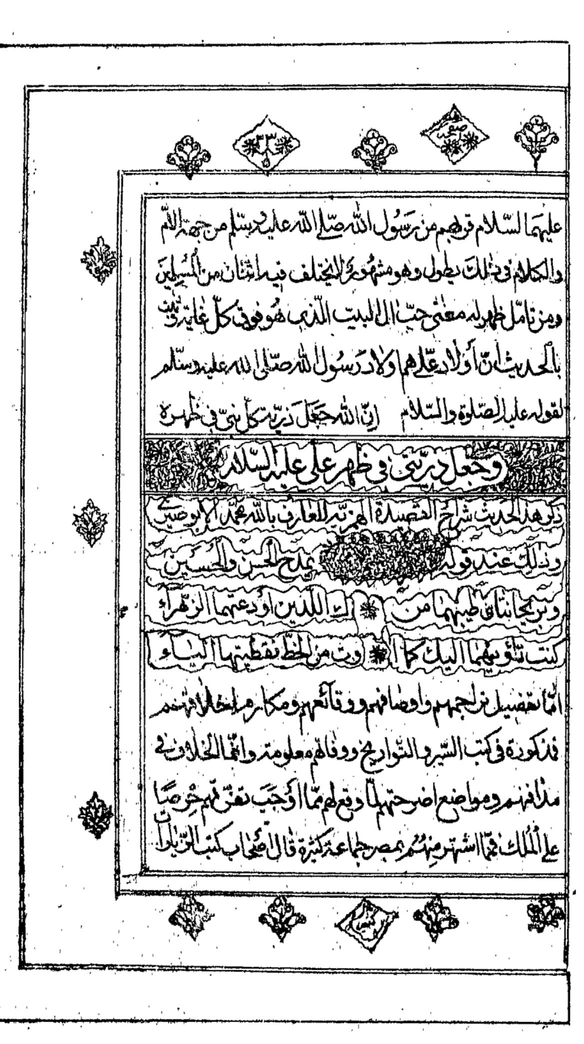
ذكر ابن عباس وغيره فى قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا * ويهب لمن يشاء الذكور * او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما قال ابن عباس يهب لمن يشاء اناثا كلوط وهود عليهما السلام ويهب



لمن يشاء الذكور كابرهيم عليه السلام او يزوجهم ذكرانا واناثا كنبينا
صلى الله عليه وسلم ويجعل من يشاء عقيما كيحيى وعيسى عليهما السلام
فانهما لم يولد لهما انتهى ملخصا من مختصر السيرة الجليلة وهؤلاء
الخمسة اولاد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

توسل مجرب لدفع الوباء

لي خمسة نحمي بها من شر نار الحاطمة المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمة
وعلي عليه السلام فاولاده الخمسة من فاطمة عليها السلام اسباط النبي
صلى الله عليه وسلم من جهة ابنته فاطمة وابناء عمه صلى الله عليه
وسلم من جهة علي فان الاسباط الخمسة يجتمعون من جهة النسب من
ولد احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عبد المطلب وعلي
عليه السلام مكانه من رسول الله صلى الله عليه وسلم معلوم وملازمته
له من قبل الاسلام وبلوغ سنه مشهور وتعظيم النبي صلى الله عليه
وسلم والتنويه بشرفه واختصاصه مرة بعد مرة ثابت فاولاد علي كلهم
يفتخرون بهذه الخصوصيات وانما الذي اختص به اولاد علي من فاطمة



عليهما السلام قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة الأم
والكلام في ذلك يطول وهو مشهور لا يختلف فيه اثنان من المسلمين
ومن تأمل ظهر له معنى حب آل البيت الذي هو فوق كل غاية وثبت
بالحديث ان اولاد علي هم اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقوله عليه الصلوة والسلام ان الله جعل ذرية كل نبي في ظهره

وجعل ذريتي في ظهر علي عليه السلام

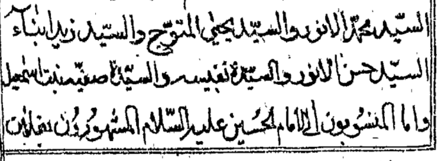
ذكر هذا الحديث شارح القصيدة الهمزية للعارف بالله محمد الابوصيري
وذلك عند قوله [illegible] يمدح الحسن والحسين

وبريحانتين طيبهما منـ * ـك الذين اودعتهما الزهراء
كنت تؤويهما اليك كما آ * وت من الخط نقطتيها الياء

اما تفصيل تراجمهم واوصافهم ووقائعهم ومكارم اخلاقهم
فمذكورة في كتب السير والتواريخ ووفاتهم معلومة واما الخلاف في
مدافنهم ومواضع اضرحتهم لما وقع لهم مما اوجب تفرقهم خصوصا
على الملك فمما اشتهر منهم بمصر جماعة كثيرة قال اصحاب كتب الزيارات

كثير من مشاهد آل البيت بالقرافتين ولكن قد اندرست قبورهم
منهم الحسينية ومنهم الحسنية فاولهم الامام الحسين عليه السلام
وشقيقته السيدة زينب واختهما السيدة رقية والسيدة
فاطمة بنت الامام حسين لصلبه ومن اولاد ابن زين العابدين
لصلبه السيدة سكينة والسيد زيد المصلوب اخوها ومن الذرية
السيد ابرهيم ومن اولاد الامام جعفر الصادق واولاد اولاده
على اختلاف طبقاتهم رضي الله عنهم اجمعين السيدة عائشة
والسيدة فاطمة ومن اولاد ولده القاسم السيدة ام كلثوم ومن الذرية
ايضا السيد معاذ الحسني اشتهر بالحسن لانه كان يشبه الحسن و السيد
يحيى الشبيه كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم والسيدة فاطمة
بنت علي الرضا واما الحسنية فمنهم السيد حسن الانور واخوه



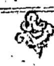


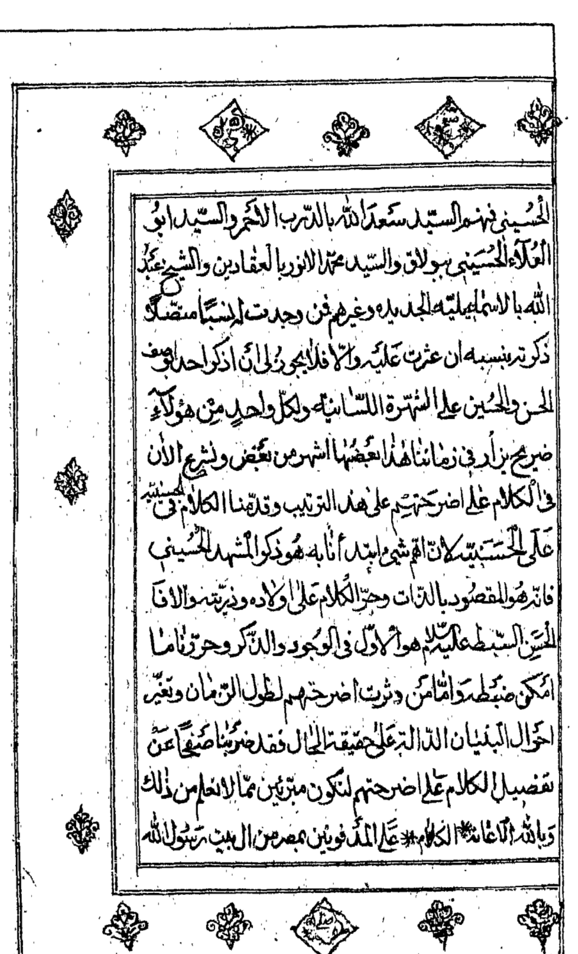
السيد محمد الانور والسيد يحيى المتوج والسيد زيد ابناء
السيد حسن الانور والسيدة نفيسة والسيدة صفية بنت اسمعيل
واما المنسوبون الى الامام الحسين عليه السلام المشهورون بنقل ابن



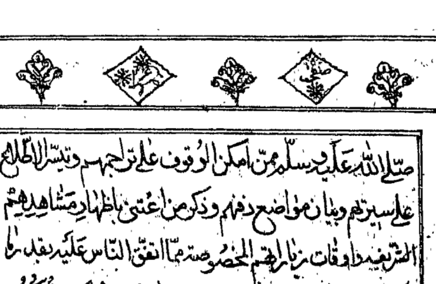








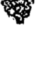
الحسيني فمنهم السيد سعد الله بالدرب الاحمر والسيد ابو
العلاء الحسيني ببولاق والسيد محمد الانور بالعقادين والشيخ عبد
الله بالاسماعيلية الجديدة وغيرهم فمن وجدت له نسبا متصلا
ذكرته بنسبه ان عثرت عليه والا فلا يجوز لي ان اذكر احدا يوصف
بالحسن والحسين على الشهرة اللسانية ولكل واحد من هؤلاء
ضريح يزار في زماننا هذا بعضها اشهر من بعض ونشرع الآن
في الكلام على اضرحتهم على هذا الترتيب وقدمنا الكلام في الحسينية
على الحسنية لان اهم شيء ابتدأنا به هو ذكر المشهد الحسيني
فانه هو المقصود بالذات وجر الكلام على اولاده وذريته والا فا
الحسن السبط عليه السلام هو الاول في الوجود والذكر وحررنا ما
امكن ضبطه واما من دثرت اضرحتهم لطول الزمان وتغير
احوال البنيان الدالة على حقيقة الحال فقد ضربنا صفحا عن
تفصيل الكلام على اضرحتهم لنكون مبرئين مما لا نعلم من ذلك
وبالله الاعانة ❊ الكلام ❊ على المدفونين بمصر من آل بيت رسول الله

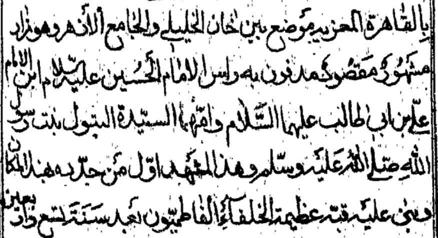


صلى الله عليه وسلم ممن امكن الوقوف على تراجمهم وتيسر الاطلاع
على سيرتهم وبيان مواضع دفنهم وذكر من اعتنى باظهار مشاهدهم
الشريفة واوقات زيارتهم المخصوصة مما اتفق الناس عليه بقدر ما
يمكن من شرح ذلك مع مراعاة ما صح من ذلك منقولا من الكتب
المعتبرة ملخصا من غير تطويل واول ما نبدأ به من ذلك المشهد
الحسيني فنقول * **ذكر المشهد الحسيني** * هذا المشهد الشريف



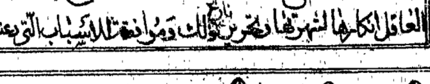


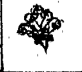




بالقاهرة المعزية موضع بين خان الخليلي والجامع الازهر وهو مزار
مشهور مقصود كمدفون به راس الامام الحسين عليه السلام ابن الامام
علي بن ابي طالب عليهما السلام وامهما السيدة البتول بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا المشهد اول من جدد به هذا المكان
وبنى عليه قبة عظيمة الخلفاء الفاطميون بعد سنة تسع واربعين
وخمسمائة بعد استحضارهم هذا الراس الكريم من مشهد عسقلان
ودفن في هذا الموضع كما اشتهر ذلك في كتب التاريخ بحالة لا يمكن
العاقل انكارها لشهرتها وتحرير تاريخ ذلك وموافقة الاسباب التي دعت















الى نقل من مشهد عسقلان الى هذا المشهد وكلام كثير من اولياء الله

تعالى في كتبهم المؤلفة في تراجم اكابر اولياء الله تعالى من آل بيت

الرسول صلى الله عليه وسلم ومن غيرهم ويعين على ذلك ويقوّيه

ويشهد له تهجذب قلوب المؤمنين من امة النبي صلى الله عليه وسلم

الى هذا الموضع

وتردد زيارات اولياء الله تعالى من ارباب الكشف وغيرهم وتسليم

ذلك من اكابر الصالحين من العلما حملة الشرع الكريم ومواظبة

الجميع على زيارة هذا المشهد الشريف بعد علمهم وتيقنهم ان المدفون

في هذا المشهد انما هو راس

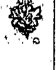
الامام الحسين عليه السلام

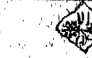
وانه لم يكن قبل ذلك هذا المشهد بل نقل اليه من مشهد آخر

كما هو مذكور في قصة نقله اليه بقضية عادية لا تقبل الطعن

ولا ينكرها الا من كان دابه المكابرة وحب التظاهر بالانكار و





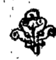


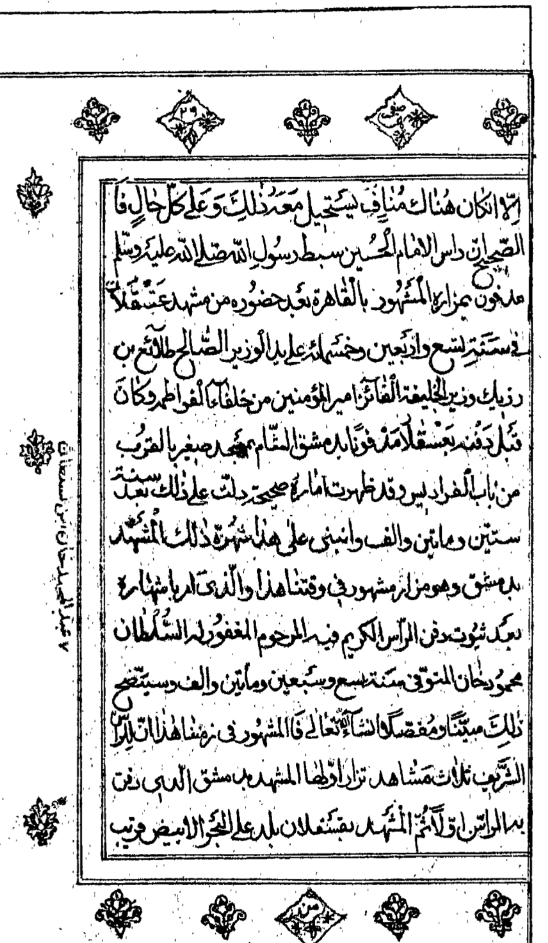



الاسناد على ما يقتضيه العقل من غير التفات الى ما تفعل الحوادث
العجيبة في العالم وبالجملة والتفصيل سيظهر ان شاء الله تعالى في
الكتاب ما يكون دليلا صحيحا على ذلك لمن طهر الله قلبه من حب الانكار
ولذة المكابرة والفوز بالغلبة والطعن على الاخصام واودع الله فيه
ببركة نور الايمان حب الاطلاع على ما يجري به الحوادث وتقتضيه
الاسباب ويجوزه العقل فعله ويجري العادة بمثله كنقل المدفونين
من مكان الى اخر بعد دفنهم بسنين ممن له شان عظيم في الدنيا
كالملوك والاولياء والعلماء كما هو مشهور في كتب التاريخ فطالما
نقلت الامراء والملوك بعد دفنهم في مواضع وفاتهم الى البقيع الشريف
وهذا النقل مشاهد في اوقاتنا هذه من الاموات من الامراء فانا
نرى كثيرا منهم يصير نقله بعد موتهم في مواضع بعيدة الى مصرنا
هذه فتلخص من ذلك ان نقل الميت بعد موته او بعد دفنه من بلد
الى بلد لسبب من الاسباب امر معتاد قديما وحديثا جوزه الشرع
واجراه الناس واشتهر فانكار ذلك بعد هذا كله لا يعد من الانصاف

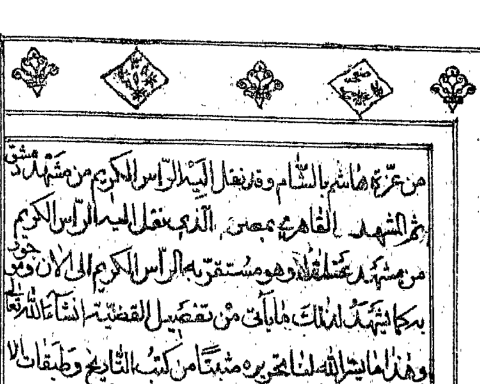








الا ان كان هناك مناف يستحيل معه ذلك وعلى كل حال فا
الصحيح ان راس الامام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدفون بمزاره المشهور بالقاهرة بعد حضوره من مشهد عسقلان
في سنة تسع واربعين وخمسمائة على يد الوزير الصالح طلائع بن
رزيك وزير الخليفة الفائز امير المؤمنين من خلفاء الفواطم وكان
قبل دفنه بعسقلان مدفونا بدمشق الشام بمسجد صغير بالقرب
من باب الفراديس وقد ظهرت امارة صحيحة دلت على ذلك بعد سنة
ستين ومائتين والف وانبنى على هذا شهرة ذلك المشهد
بدمشق وهو من ازهر مشهور في وقتنا هذا والذي امر باشهاره
بعد ثبوت دفن الراس الكريم فيه المرحوم المغفور له السلطان
محمود خان المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين والف وسيتضح
ذلك مبينا ومفصلا ان شاء الله تعالى فالمشهور في زمننا هذا ان للراس
الشريف ثلاث مشاهد تزار اولها المشهد بدمشق الذي دفن
به الراس اولا ثم المشهد بعسقلان بلد على البحر الابيض قريب

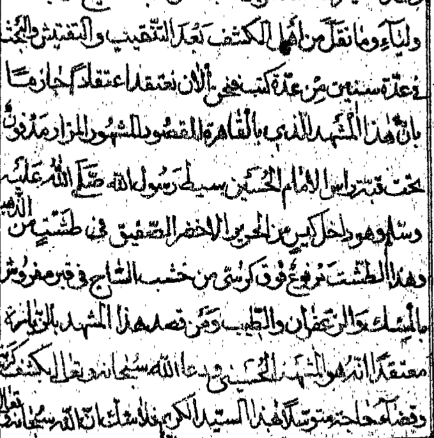


من عزة هاشم بالشام وقد نقل اليه الراس الكريم من مشهد دمشق

ثم المشهد القاهري بمصر الذي نقل اليه الراس الكريم

من مشهد عسقلان وهو مستقر به الراس الكريم الى الان ومع

بركاته يشهد لذلك ما ياتي من تفصيل القضية ان شاء الله تعالى



وهذا ما يسر الله لنا تحريره مثبتًا من كتب التاريخ وطبقات الاولياء

وما نقل من اهل الكشف بعد التنقيب والتفتيش والبحث

في عدة سنين من عدة كتب ففي الان نعتقد اعتقادًا جازمًا

بان هذا المشهد الذي بالقاهرة المقصود المشهور المزار مدفون

تحت قبته راس الامام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو داخل كيس من الحرير الاخضر الصفيق في طشت من الذهب

وهذا الطشت مرفوع فوق كرسي من خشب الساج في قبر مفروش

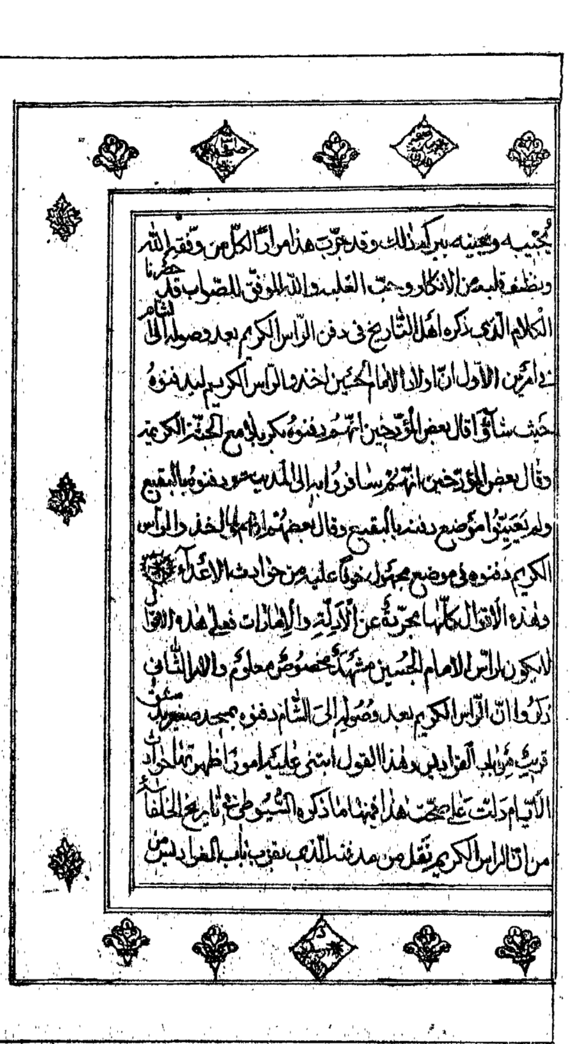
بالمسك والزعفران والطيب ومن قصد هذا المشهد بالزيارة

معتقدًا انه هو المشهد الحسيني ودعا الله سبحانه وتعالى بكشف كربه

وقضاء حاجته متوسلًا بهذا السيد الكريم فلا شك ان الله سبحانه وتعالى

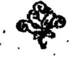




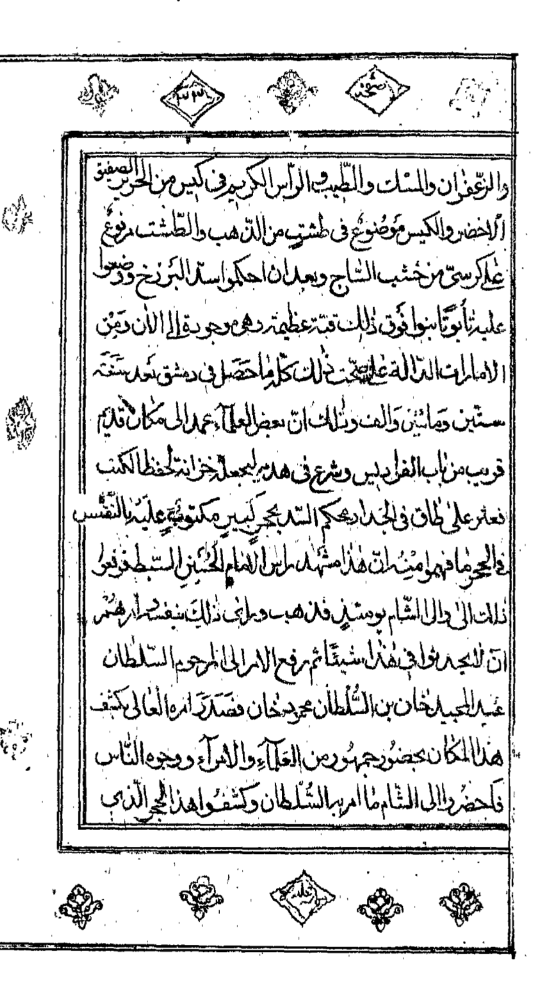



يُجيبه ويُعينه ببركة ذلك وقد جُرّب هذا مراراً الكل من وفّقه الله
ونطع قلبه من الانكار وحب الغلبة والله الموفق للصواب قد حضرنا
الكلام الذي ذكره اهل التاريخ في دفن الرأس الكريم بعد وصوله الى الشام
في امرين الاول ان اولاد الامام الحسين اخذوا الرأس الكريم ليدفنوه
حيث شاؤا قال بعض المؤرخين انهم دفنوه بكربلاء مع الجثة الكريمة
وقال بعض المؤرخين انهم سافروا به الى المدينة ودفنوه بالبقيع
ولم يعينوا موضع دفنه بالبقيع وقال بعضهم ان اهله اخذوا الرأس
الكريم دفنوه في موضع مجهول خوفاً عليه من حوادث الاعداء
وهذه الاقوال كلها مجردة عن الادلة والامارات فعلى هذه الاقوال
لا يكون لرأس الامام الحسين مشهد مخصوص معلوم والامر الثاني
ذكروا ان الرأس الكريم بعد وصوله الى الشام دفنوه بمسجد صغير
قريب من باب الفراديس وهذا القول انبنى عليه امور ظهرت في حوادث
الايام دلت على صحة هذا فمنها ما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء
من ان الرأس الكريم نقل من مدفنه الذي بقرب باب الفراديس من

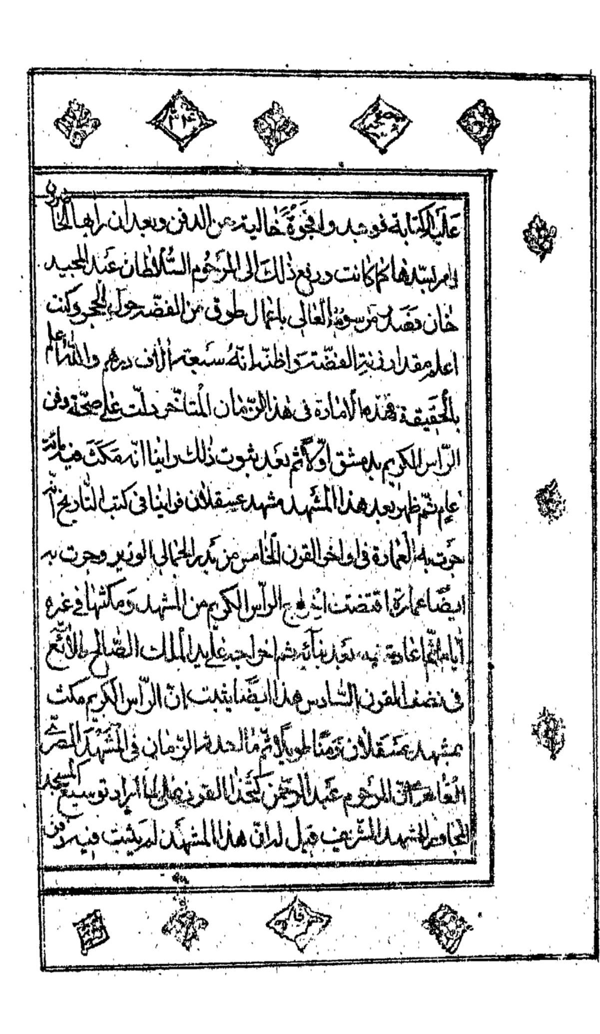
دمشق بعد ان مكثت فيها مائة عام ومنها انه اشتهر ان راس الامام
الحسين نقل الى عسقلان وهى قرية على البحر الابيض قريبة من
غزة هاشم من ارض فلسطين وهذا المشهد عمره امير الجيوش بدر
الجمالى بعد سنة ثمانين واربعمائة وعمره ابنه الملك الافضل شاه
شاه امير الجيوش بعد ان كشف البناء واخرج الراس الكريم ووضعها
فى اجل دار وبعد بناء المشهد اعاده اليه وذلك فى سنة احدى
وتسعين واربعمائة ومنها ان الملك الصالح طلائع بن رزيك
وزير الخلفاء الفواطم ذهب الى عسقلان ونقل منها الراس الكريم
الى القاهرة وسمع وكانت لذلك شهرة عظيمة فى وقته ولما نقل
الى المشهد بمصر وكان وصوله اليها الساعة العاشرة من يوم
الاحد الثامن من شهر جمادى الاولى سنة تسع واربعين وخمسمائة
والخليفة يومئذ الفائز والوزير الملك الصالح طلائع بن رزيك
مكث الراس الكريم بالقصر الكبير الشريف بقية يوم الاحد وليلة الاثنين
مع يوم وليلة الثلثاء الى الضحى من يوم ان نزلوه فى البرزخ الذى بنى له بش

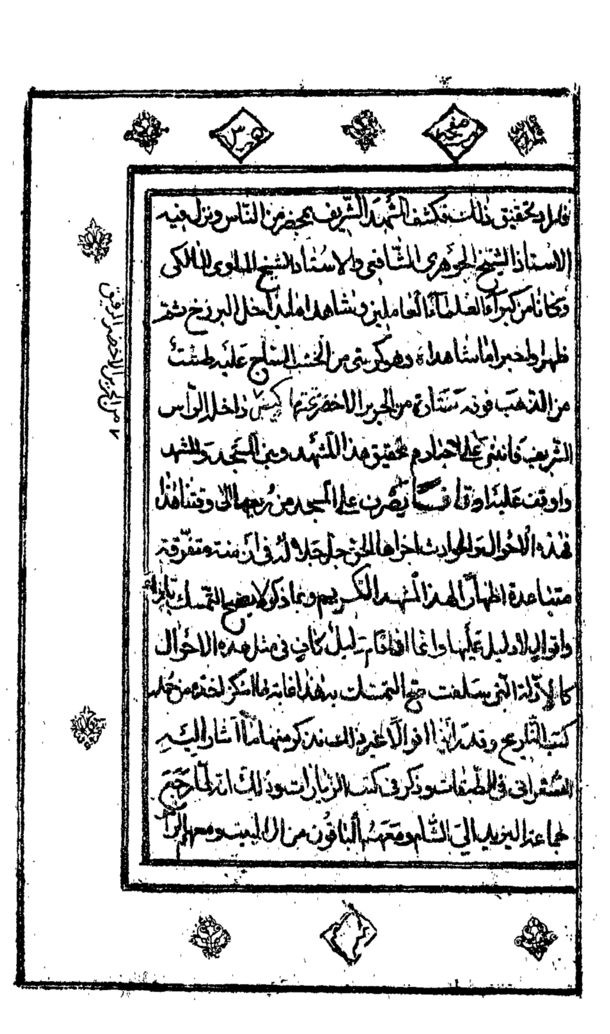


والزعفران والمسك والطيب والرأس الكريم في كيس من الحرير الصفيق
الاخضر والكيس موضوع في طشت من الذهب والطشت مرفوع
على كرسي من خشب الساج وبعد ان احكموا سد البرزخ وضعوا
عليه تابوتا بنوا فوق ذلك قبة عظيمة وهي موجودة الى الآن ومن
الامارات الدالة على صحة ذلك كله ما حصل في دمشق بعد سنة
ستين ومائتين والف وذلك ان بعض العلماء عمد الى مكان قديم
قريب من باب الفراديس وشرع في هدمه ليجعله خزانة لحفظ الكتب
فعثر على طاق في الجدار محكم السد بحجر كبير مكتوب عليه بالنقش
في الحجر ما فهموا منه ان هذا مشهد راس الامام الحسين السبط فرفع
ذلك الى والي الشام يومئذ فذهب ورأى ذلك بنفسه وامرهم
ان لا يحدثوا في هذا شيئا ثم رفع الامر الى المرحوم السلطان
عبد المجيد خان بن السلطان محمود خان فصدر امره العالي بكشف
هذا المكان بحضور جمهور من العلماء والامراء ووجوه الناس
فحضر والي الشام ما امر به السلطان وكشفوا هذا الحجر الذي



عليها الكتابة فوجد والفجوة خالية من الدفن وبعد ان راها الحاضرون
بامر بسدها كما كانت ورفع ذلك الى المرحوم السلطان عبد المجيد
خان فصدر مرسومه العالي باعمال الطوق من الفضة حول الحجر ولكن
اعلم مقدار زنة الفضة واظن انه سبعة آلاف درهم والله اعلم
بالحقيقة فهذه الامارة في هذا الزمان المتأخر دلت على صحة دفن
الراس الكريم بدمشق اولاً ثم بعد ثبوت ذلك رأينا انه مكث فيه مائة
عام ثم ظهر بعد هذا المشهد مشهد عسقلان فرأينا في كتب التاريخ انه
جرت به العمارة في اواخر القرن الخامس من بدر الجمالي الوزير وجرت به
ايضاً عمارة اقتضت اخراج الراس الكريم من المشهد ومكثها في غزة
ايام التعمير واعادته به بعد بنائه ثم اخرجه على يد الملك الصالح طلائع
في نصف القرن السادس فهذا ايضاً يثبت ان الراس الكريم مكث
بمشهد عسقلان زمناً طويلاً ثم ما احدثه الزمان في المشهد المصري
القاهري ان المرحوم عبد الرحمن كتخدا القزدغلي لما اراد توسيع المسجد
المجاور للمشهد الشريف قيل له ان هذا المشهد لم يثبت فيه دفن

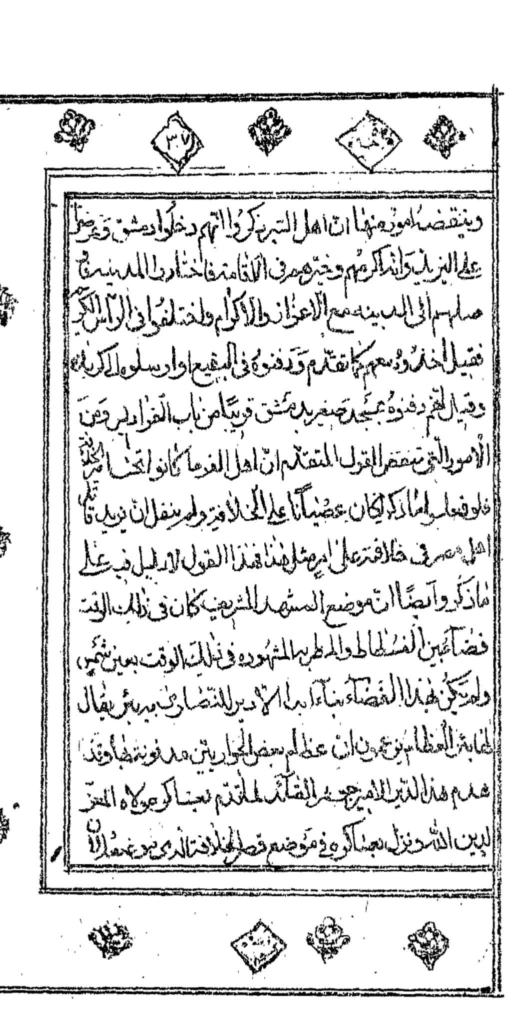


فاما تحقيق ذلك فكشف المشهد الشريف بمحضر من الناس ونزل فيه
الاستاذ الشيخ الجوهري الشافعي والاستاذ الشيخ الملوي المالكي
وكانا من كبراء العلماء العاملين وشاهدا ما في داخل البرزخ ثم
ظهرا واخبرا بما شاهداه وهو كرسي من الخشب الساج عليه طشت
من الذهب فوقه ستارة من الحرير الاخضر تحتها كيس داخله الرأس
الشريف فانبنى على الاجرام تحقيق هذا المشهد وعين المسجد والمشهد
واو قف علينا وقفا فيما يصرف على المسجد من ريعها الى وقتنا هذا
فهذه الاخبار والحوادث اجزاء الحق جل جلاله في ازمنة متفرقة
متباعدة اظهار المشهد الكريم وما ذكر لا يصح التمسك بآثاره
واقوال الادلة عليها وانما اقام دليل كاف في مثل هذه الاحوال
كالادلة التي سلفت فخير التمسك بهذا غاية ما اشكل لخدمه من جهة
كتب التاريخ وقد انفق الاكثر ذلك نذكر منها ما اشار اليه
الشعراني في الطبقات وذكر في كتب الزيارات ومن الثابت ان الحرم
لما عاد اليزيد الى الشام ومعهم الباقون من آل البيت ومعهم الرأس



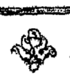

الكرام خرج عليهم في طريقهم جماعة من اهل المدينة فقروا وهي مدينة على
على البحر الابيض بين بيالة والعريش كانت عامرة في مدة حكم الاسلام
وكان لها عدد من المقاتلة لحفظها فلما استشعرت بما وقع لآل البيت
من الضنك والضيق عليهم فقد حملوا الى البريلي في حالة اسر فخرجوا
عليهم وقاتلوهم اشد القتال وغلبوهم واستخلصوا منهم اهل البيت
ومن معهم من اتباعهم وحملوهم في الهوادج العظيمة واسبلوا عليهم الستور
من الحرير ومشوا امامهم حفاة مكشوفين الرؤس بين ايديهم تأدبا
حتى وصلوا مدينة الفسطاط فاستقبلهم العامل على الفسطاط
ودخلوا البلد معظما وهما وانزلوهم اكرم المنازل واجروا عليهم الارزاق
الواسعة وكانوا يتقدمون على زيارتهم ويتبركون بخدمتهم وكثير ممن توفي
منهم اكرموه بدفنه في احسن المواضع واشهرها قبره ليزار فهذا سبب
اختلاف مواضع اضرحتهم لانهم كانوا يدفنون متفرقات من آل البيت
في غير هذه المواضع اضرحتهم الان كانت منازل سكناهم قبل [illegible] ولنا
عليه السلام في هذا المشهد وهذا القول ايضا لا ينافي كل [illegible]

[illegible] في بعض كتب الروايات [illegible]
الشعر [illegible] عند ذكر الحسين [illegible]

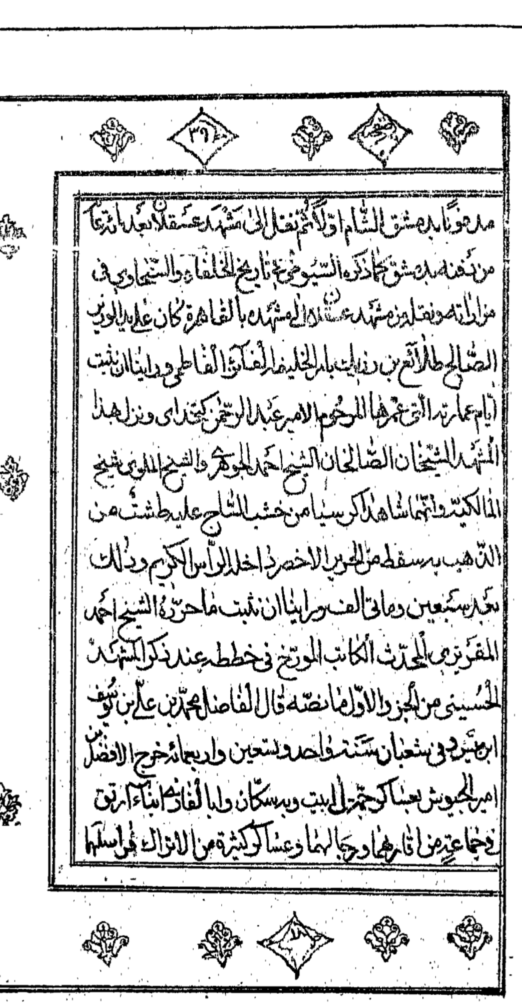


وينقض امورٌ منها ان اهل الشام ذكروا انهم دخلوا دمشق وعرضوا
على اليزيد وانه اكرمهم وخيّرهم في الاقامة فاختاروا المدينة
فحملهم الى المدينة مع الاعزاز والاكرام واختلفوا في الراس الكريم
فقيل انه وُضع معهم كما تقدم ودفنوه في البقيع او ارسلوه الى كربلاء
وقيل انهم دفنوه بمسجد صغير بدمشق قريبًا من باب الفراديس ومن
الامور التي تنقض القول المتقدم ان اهل الفرما كانوا اتخـ[illegible]
فلو فعلوا ما ذكر لكان عصيانًا على الخلافة ولم ينقل ان يزيد تكلم
اهل مصر في خلافته على امرٍ مثل هذا فهذا القول لا دليل فيه على
ما ذكر وايضًا ان موضع المشهد الشريف كان في ذلك الوقت
فضاءً بين الفسطاط والمطرية المشهورة في ذلك الوقت بعين شمس
ولم يكن هذا الفضاء بناءً ابدا الا دير للنصارى مبني يقال
له ابن العظام يزعمون ان عظام بعض الحواريين مدفونة بها وقد
هدم هذا الدير الامير جوهر القائد المتقدم ذكره مولاه المعز
لدين الله ونزل بعساكره في موضع قصر الخلافة الذي يعمله الآن

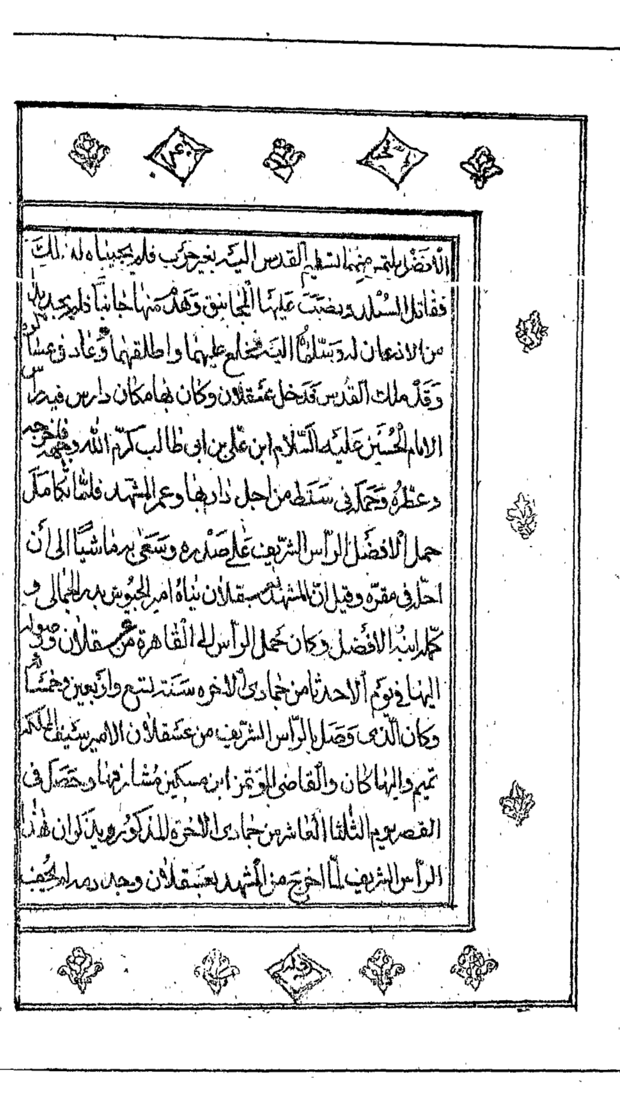
خط النخاسين وما بترقيه من الت وعد الاماكن وخط خزانة
القصر عارضه ذلك الذي هدم في سنة سبع وخمسين وثلثمائة
واخذ ما في بئره من العظام وبني عوضه ديرا خارج القاهرة بالخندق
وهو الآن قريب من الاستاذ الشيخ الدمرداش ودفن العظام به و
ادخل من الدير المهدوم جانبا في سور المشرق الجانب الاخر الذي
ببئر العظام موضعها الان الجامع الازهر وما حوله وبئر العظام هي
البئر التي بالجامع الازهر في وقتنا هذا ولم يذكر في بناء القصر ان الحسين
رضي الله تعالى عنه مشهد هناك مع انه داخل سور القصر لان
الباب التي تحت المنارة التي بجوار القبة التي عليها الاسطر بالقلم
الكوفي هو احد ابواب القصر الذي كان يسمى باب الديلم فمن بحث الاقوال
المتقدمة التي حاصلها ان الراس الشريف مدفون بالمدينة او بكربلا
او حضر الى مصر بعد الوقعة بكربلا لم يجد لها دليلا ابدا واما من بحث
الثلث مشاهد التي بدمشق وعسقلان ومصر فانه يجد من الكلام في
وكتب الصوفية ومكاشفات الاولياء ما يؤيد ويقوي ان الراس الكريم كان





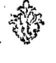


مدفونا بدمشق الشام اولا ثم نقل الى مشهد عسقلان بعد اتيانها
من دفنه بدمشق كما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء والسخاوي في
مؤلفاته ونقل من مشهد عسقلان الى المشهد بالقاهرة كان على يد الوزير
الصالح طلائع بن رزيك بامر الخليفة الفائز الفاطمي وبدا لنا ان نثبت
ايام عمارته التي عمرها المرحوم الامير عبد الرحمن كتخدا وينزل لهذا
المشهد الشيخان الصالحان الشيخ احمد الجوهري والشيخ الملوي شيخ
المالكية وانهما شاهدا كرسيا من خشب الساج عليه طشت من
الذهب به سقط من الحرير الاخضر داخله الراس الكريم وذلك
بعد سبعين ومائة والف ورأينا ان نثبت ما حرره الشيخ احمد
المقريزي المحدث الكاتب المورخ في خططه عند ذكر المشهد
الحسيني من الجزء الاول ما نصه قال الفاضل محمد بن علي بن يوسف
ابن ميسر في شعبان سنة واحد وتسعين واربعمائة خرج الافضل بن
امير الجيوش بعساكره الى بيت المقدس وبه سكمان وايلغازي ابناء ارتق
في جماعة من اقاربهما ورجالهما وعساكر كثيرة من الاتراك فراسلهما



الافضل ليتسلم منهما القدس اليه بغير حرب فلم يجيباه لذلك
فقاتل البلد ونصبت عليها المجانيق وهدم منها جانبا فلم يجد بدا
من الاذعان له وسلماه اليه فخلع عليهما واطلقهما وعاد في عساكره
وقد ملك القدس فدخل عسقلان وكان بها مكان دارس فيه راس
الامام الحسين عليه السلام ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فاخرجه
وعطره وحمله في سفط من اجل دار بها وعمر المشهد فلما تكامل
حمل الافضل الراس الشريف على صدره وسعى به ماشيا الى ان
احله في مقره وقيل ان المشهد بعسقلان بناه امير الجيوش بدر الجمالي و
كمله ابنه الافضل وكان حمل الراس الى القاهرة من عسقلان ووصوله
اليها في يوم الاحد ثامن جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين وخمسمائة
وكان الذي وصل بالراس الشريف من عسقلان الامير سيف المملكة
تميم واليها كان والقاضي المؤتمن ابن مسكين مشارفها وحصل في
القصر يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة المذكور ويذكر ان هذا
الراس الشريف لما اخرج من المشهد بعسقلان وجد دمه لم يجف

ولم يزل كسوتها المشهد فقدم به الاستاذ مكنون في عشاري من
عشاريات الخدمة وانزل به الى الكافوري ثم حمل في السرداب الى
القصر الزمرد ثم دفن عند قبة الديلم بباب دهليز الخدمه فكان
كل من يدخل الخدمة يقبل الارض امام القبر وكانوا ينحرون في يوم
عاشورا عند القبر الابل والبقر والغنم ويكثرون النوح و
البكاء ويسبون من قتل الحسين ولم يزالوا على ذلك حتى زالت
دولتهم وقال ابن عبد الظاهر مشهد الامام الحسين صلوات الله
عليه قد ذكرنا ان طلائع بن رزيك المنعوت بالصالح كان قد
قصد نقل الراس الشريف من عسقلان لما خاف عليها من الفرنج و
بنى جامعه خارج باب زويلة ليدفنه به ويفوز بهذا الفخار فغلبه
اهل القصر على ذلك وقالوا لا يكون ذلك الا عندنا فعمدوا
الى هذا المكان وبنوه له ونقلوا الرخام اليه وذلك في خلافة
الفائز على يد طلائع في سنة تسع واربعين وخمسمائة وسمعت
من يحكي حكاية يستدل بها على بعض شرف هذا الراس الكريم

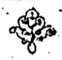




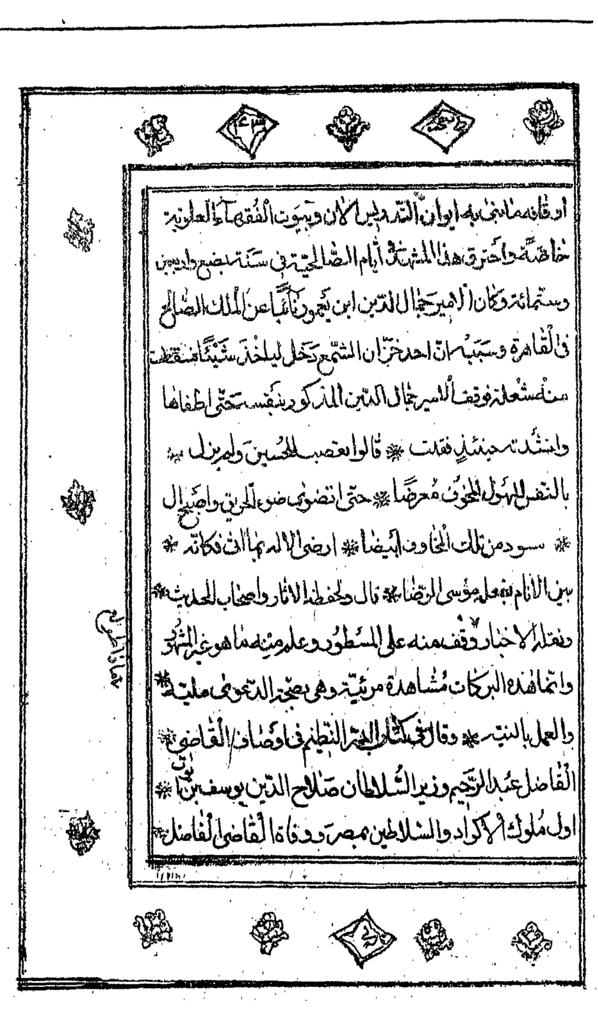




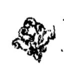
المبارك وهو ان السلطان الملك الناصر رحمه الله لما اخذ هذا
القصر وشي اليه بخادم له قدر في الدولة المصرية وكان زمام القصر
وقيل له انه يعرف الاموال التي بالقصر والدفاين فاخذ وسئل
فلم يجب بشيء وتجاهل فامر صلاح الدين نوابه بتعذيبه فاخذه
متولي العقوبة وجعل على راسه خنافس وشد عليها قرمزية وقيل
هذه اشد العقوبات وان الانسان لا يطيق الصبر عليها ساعة الا
تنقب دماغه وتقتله ففعل ذلك مرارا وهو لا يتاوه وتوجد الخنافس
ميتة فعجب من ذلك واحضره وقال له هذا سر فيك ولا بد ان تعرفني
به فقال والله ما سبب هذا الا اني لما وصلت راس الامام الحسين
عليه السلام حملتها قال واي سر اعظم من هذا وراجع في شأنه
فعفا عنه ولما ملك السلطان الملك الناصر جعل به حلقة
تدريس وفقهاء وفوضها للفقيه البهاء الدمشقي وكان يجلس للتد
ريس عند المحراب الذي الضريح خلفه فلما وزر معين الدين حسين بن
شيخ الشيوخ ابن حمويه وولي الامر هذا المشهد بعد اخوته جمع من



او قافه مما ينسب به ايوان التدريس الآن وبيوت الفقهاء العلوية
خاصة واحترق هذا المشهد في ايام الصالحية في سنة بضع واربعين
وستمائة وكان الامير جمال الدين ابن يغمور نائبا عن الملك الصالح
في القاهرة وسببه ان احد خزان الشمع دخل ليأخذ شيئا فسقطت
منه شعلة فوقف الامير جمال الدين المذكور بنفسه حتى اطفاها
وانشدته حينئذ فقلت * قالوا تعصب للحسين ولم يزل *
بالنفس للهول المخوف معرضا * حتى انضوى ضوء الحريق واصبح ال
* مسود من تلك المخاوف ابيضا * ارضى الاله بما اتى فكانه *
بين الانام بفعله موسى الرضا * قال وحفظة الآثار واصحاب الحديث *
ونقلة الاخبار وقفوا منه على المسطور وعلم منه ما هو غير المشهور
وانما هذه البركات مشاهدة مرئية وهي بصحة الدعوى مليئة *
والعمل بالنية * وقال في كتاب الدر النظيم في اوصاف القاضي *
الفاضل عبد الرحيم وزير السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب *
اول ملوك الاكراد والسلاطين بمصر وفاة القاضي الفاضل *









في سنة ست وتسعين وخمسمائة ومن جملة مبانيه الميضأة قرب مشهد
الامام الحسين بالقاهرة والمسجد والساقية ووقف عليها اراضي قريب
الخندق ظاهر القاهرة ووقفها جاري الانتفاع وهذه المثوبة عظيمة ولما
هدم المكان الذي بني موضعه ما ذكرته وجد فيه شيء من طلسم لم يعلم
لاي شيء هو وفيه اسم الظاهر بن الحاكم واسم امه انتهى من الخطط للمقريزي



وقال ابن بطوطه في رحلته المشهوره المطبوعة عند ذكر عسقلان
التي بها المشهد الحسيني قال وبها المشهد الشهير حيث كان راس الحسين بن
علي عليهما السلام قبل ان ينقل الى القاهرة ورحلة ابن بطوطه الى مصر
ومنها الى الشام سنة ٧٢٥ خمس وعشرين وسبعمائة وذلك قبل وفاة
المقريزي بخمسة عشر ومائة سنة ولما تحقق لنا من كتب التاريخ ان الذي
سعى واجتهد في نقل الراس الكريم من مشهد عسقلان الى المشهد بالقاهرة
الموجود هو الصالح طلائع بن رزيك وزير الخليفة الفائز الفاطمي رأينا



ان نثبت ترجمته من الخطط المذكور لانا رأيناها اوفى واوضح مما كتبه
غيره من المؤرخين وهذا نص عبارته قال طلائع بن رزيك ابو الغا



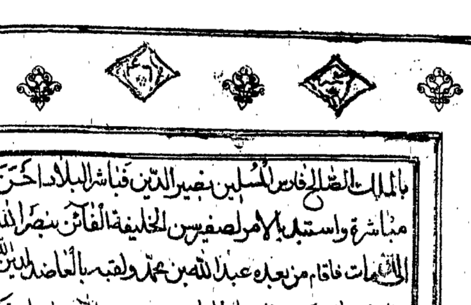




الملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين قدم في اول امره الى زيارة
مشهد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بارض النجف من العراق
في جماعة من الفقرا وكان من الشيعة الامامية وامام مشهد علي رضي الله
عنه يومئذ السيد ابن معصوم فزار طلائع واصحابه وباتوا هنالك
فراى ابن معصوم في منامه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يقول
له قد ورد عليك الليلة اربعون فقيرا من جملتهم رجل يقال له طلائع
بن رزيك من اكبر محبينا قل له اذهب فقد وليناك مصر فلما اصبح امر ان
ينادى من فيكم طلائع بن رزيك فليقم الى السيد ابن معصوم فجاء طلائع



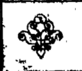
وسلم عليه فقص عليه ما راه فسار حينئذ الى مصر وترقى في الخدم
حتى ولي منية بني خصيب فلما قتل نصر بن عباس الخليفة الظافر بعث
نسا القصر الى طلائع يستغثن به في الاخذ بثار الظافر وجعلن
في طي الكتب شعور النسا فجمع طلائع عند ما وقف عليه الكتب الناس
وسار الى القاهرة لمحاربة الوزير ابي نصر عباس فعند ما قرب من البلد
فر ابو نصر المذكور ودخل طلائع القاهرة فخلع عليه خلع الوزارة ونعت



بالملك الصالح فارس المسلمين نصير الدين فباشر البلاد احسن
مباشرة واستبد بالامر لصغر سن الخليفة الفائز بنصر الله
الى ان مات فاقام من بعده عبد الله بن محمد ولقبه بالعاضد لدين الله
وبايع له وكان صغير لم يبلغ الحلم فقويت حرمة طلايع وازداد تمكنه
من الدولة فثقل على اهل القصر بكثرة تضييقه عليهم واستبداده
بالامر دونهم فوقف له رجال بدهاليز القصر وضربوه حتى سقط
على الارض على وجهه وحمل جريحا لا يعي الى داره فمات يوم الاثنين
تسع عشرة شهر رمضان سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان
شجاعا كريما جوادا فاضلا محبا لاهل الادب جيد الشعر رجل
وقته فضلا وعقلا وسياسة وتدبيرا وكان مهيبا في شكله عظيما
في سطوته وجمع اموالا عظيمة وكان محافظا على الصلوات فرائضها
ونوافلها شديد المغالات في التشيع صنف كتابا سماه الاعتماد
في الرد على اهل العناد جمع له الفقهاء وناظرهم عليه وهو يتضمن امامة

علي بن ابي طالب عليه السلام















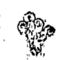

والكلام على الاحاديث الوارده فى ذلك وله شعر كثير يشتمل على محاسن
فى كل فن الى ان قال وحيث ان الجامع الذى بالقرافة الكبرى ووقف ناحيته
بلقس على ان يكون ثلثها على الاشراف من بنى حسن وبنى حسين ابنى على ابن
ابى طالب كرم الله وجههم انتهى وهذا ما تيسر لنا نقله من الخطط والتواريخ
وكتب المزارات والبحث فى ازمنة طويلة تزيد على العشرين سنة وذلك



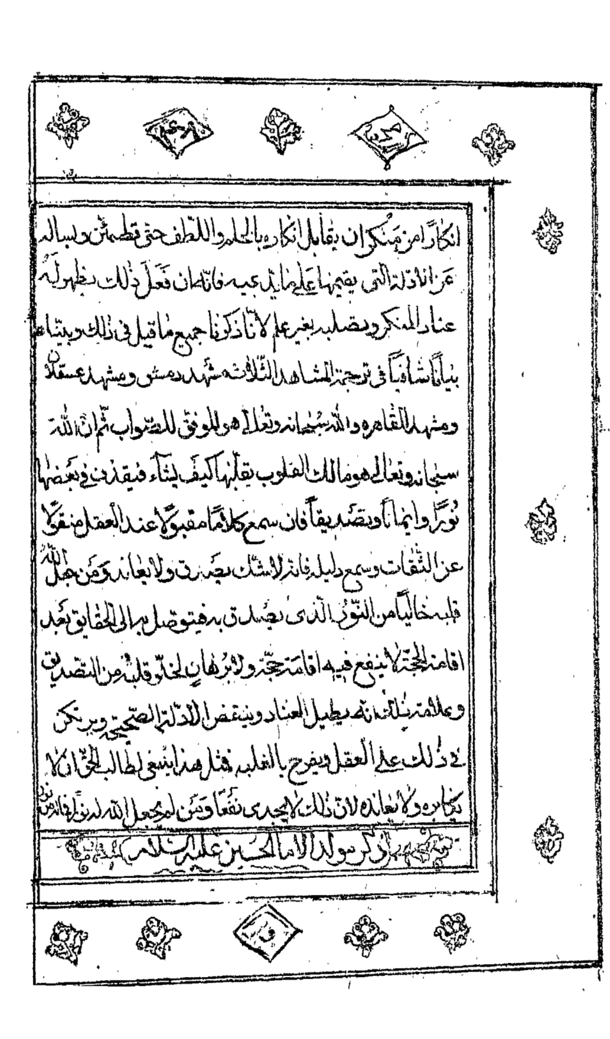
انى ادين الله تعالى واشهد على انى اعتقد اعتقادا جازما القى الله
تعالى عليه يوم القيمة ان راس الامام الحسين السبط عليه السلام
ابن البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه على بن ابى طالب
كرم الله وجهه مدفون بالمشهد الشريف الذى بالقاهرة المعزية
تجاه خان الخليلى قريبا من الجامع الازهر ولا شك عندى فى ذلك وهذا
الاعتقاد مبنى على تحقيق بادلة يعانق بعضها بعضا وامارات صحيحة
حصلت فى زمن مديد يطابق ما ذكره المتقدمون وقد اسلفنا ذكر
ذلك كله فالزائر لهذا المشهد الكريم ان لحسن ظنه بما نقلناه فى تحقيق



هذا المشهد يجزم بانه انما يزور المشهد الحسينى بلا تردد وينبغى لمن يريد

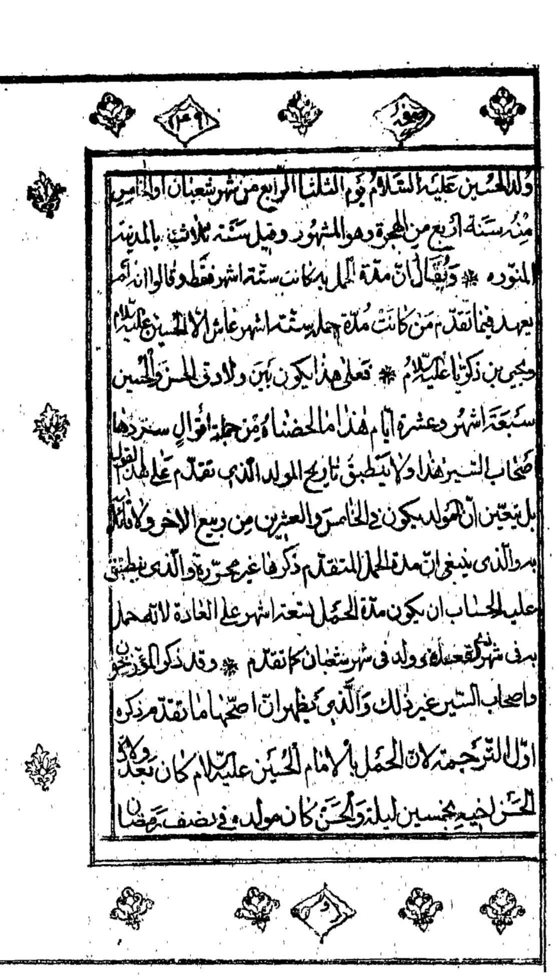





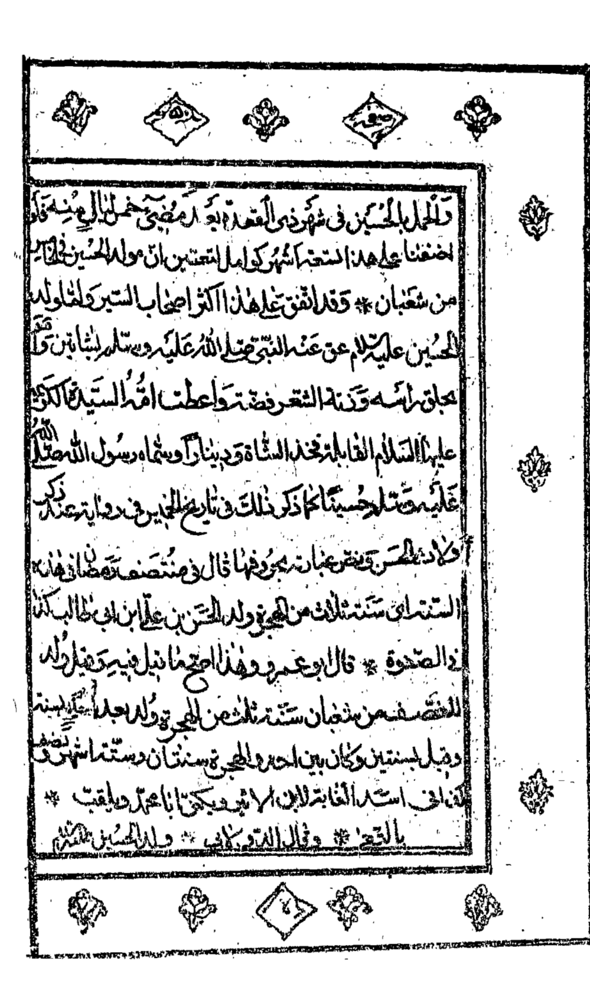



انكاراً امرٍ منكرٍ ان يقابل انكاره بالحلم واللطف حتى تطمئن وتسأله
عن الادلة التي يقيمها على ما يدّعيه فانّه ان فعل ذلك تظهر له
عناد المنكر وتصلّبه بغير علم لانّا ذكرنا جميع ما قيل في ذلك وبيّناه
بياناً شافياً في ترجمة المشاهد الثلاثة مشهد دمشق ومشهد عسقلان
ومشهد القاهرة والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب ثمّ انّ الله
سبحانه وتعالى هو مالك القلوب يقلّبها كيف يشاء فيقذف في بعضها
نوراً وايماناً وتصديقاً فان سمع كلاماً مقبولاً عند العقل منقولاً
عن الثقات وسمع دليله فانّه لا شكّ يصدّق ولا يعاند ومن جعل الله
قلبه خالياً من النور الذي يصدّق به فيتوصّل به الى الحقائق بعد
اقامة الحجّة لا ينفع فيه اقامة حجّة ولا برهان لخلوّ قلبه من التصديق
وعلامة ذلك انّه يطيل العناد وينقض الادلّة الصحيحة ويركن
في ذلك على العقل ويفرح بالغلبة فمثل هذا ينبغي لطالب الحقّ ان لا
يكابره ولا يعانده لانّ ذلك لا يجدي نفعاً ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور

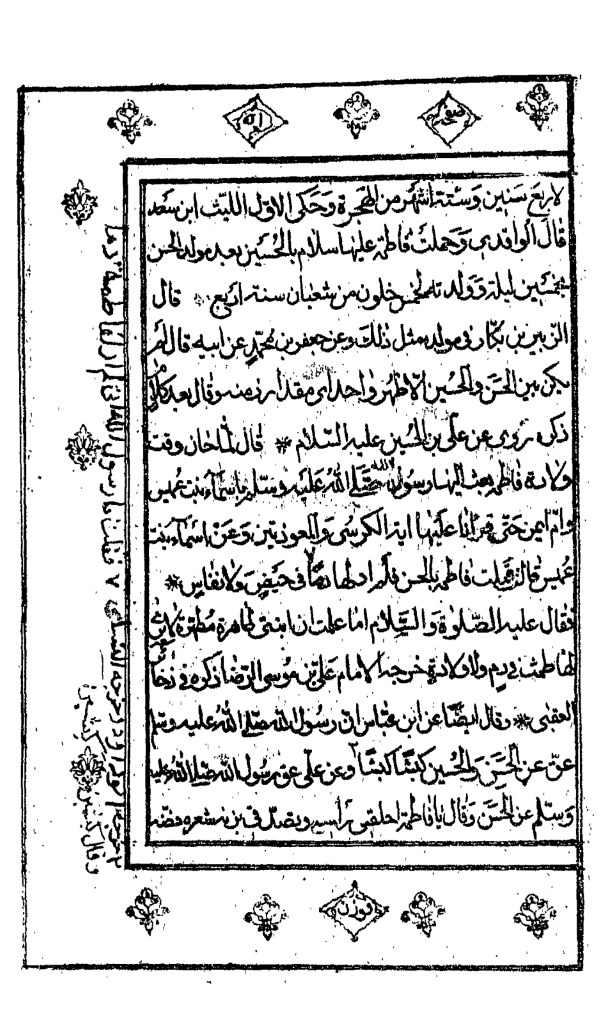
ذكر مولد الامام الحسين عليه السلام



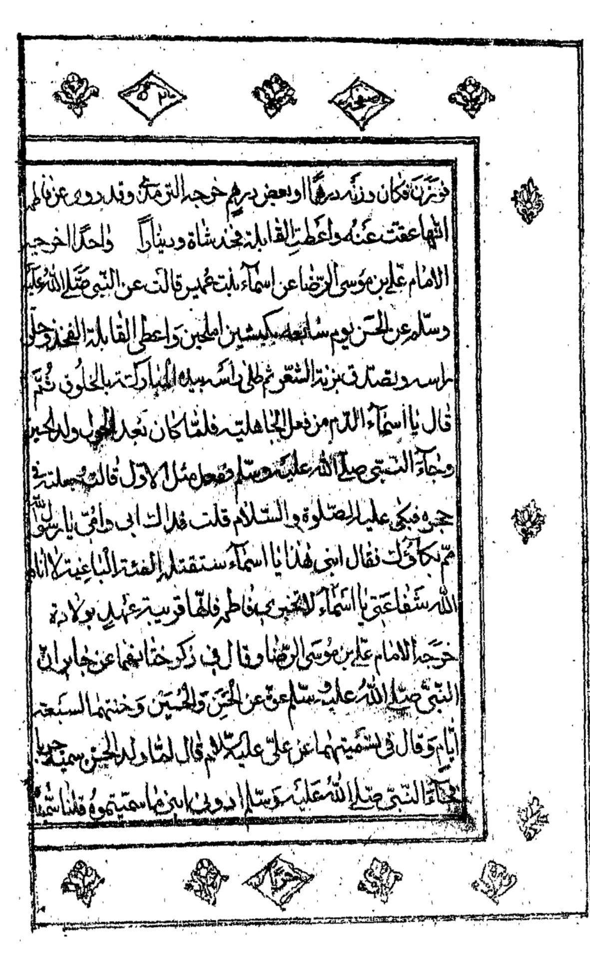
ولد الحسين عليه السلام يوم الثلثا الرابع من شهر شعبان او الخامس
منه سنة اربع من الهجرة وهو المشهور وقيل سنة ثلاث بالمدينة
المنوره * ويقال ان مدة الحمل به كانت ستة اشهر فقط وقالوا انه لم
يعهد فيما تقدم من كانت مدة حمله ستة اشهر عاش الا الحسين عليه السلام
ويحيى بن زكريا عليه السلام * فعلى هذا يكون بين ولادتي الحسن والحسين
سبعة اشهر وعشرة ايام هذا ما لخصناه من جملة اقوال سردها
اصحاب السير هذا ولا ينطبق تاريخ المولد الذي تقدم على هذا القول
بل يتعين ان المولد يكون في الخامس والعشرين من ربيع الاخر ولا قائل
به والذي ينبغي ان مدة الحمل المتقدم ذكرها غير محررة والذي ينطبق
عليه الحساب ان يكون مدة الحمل تسعة اشهر على العادة لانه حمل
به في شهر ذي القعدة وولد في شهر شعبان كما تقدم * وقد ذكر المؤرخون
واصحاب السير غير ذلك والذي يظهر ان اصحها ما تقدم ذكره
اول الترجمة لان الحمل بالامام الحسين عليه السلام كان بعد ولادة
الحسن اخيه بخمسين ليلة والحسن كان مولده في نصف رمضان



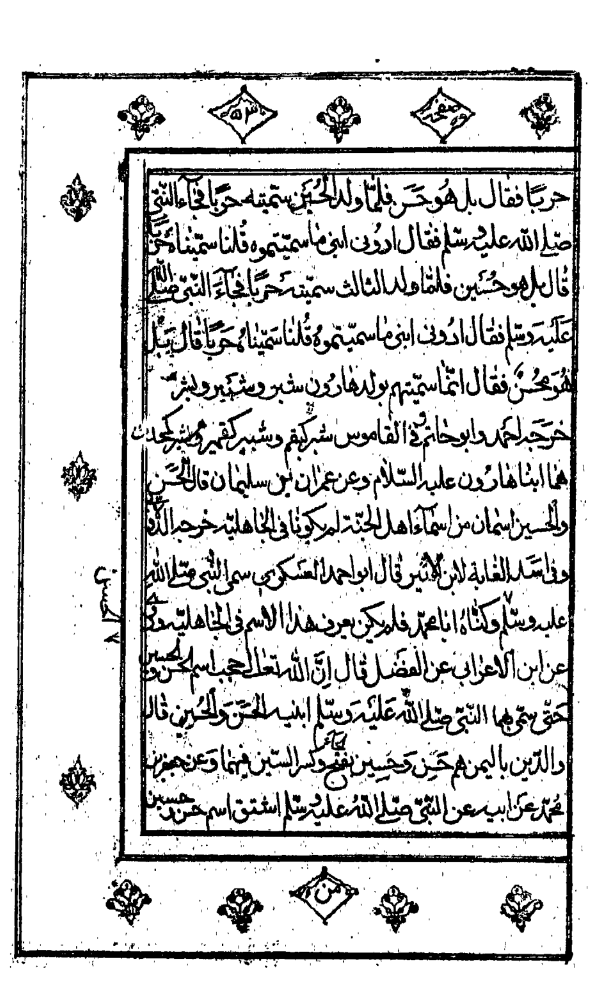
وحملت بالحسين في شهر ذي القعدة بعد مضي خمسين ليلة منه فلو
اضفنا على هذا التسعة اشهر كوامل لتعين ان مولد الحسين في خامس
من شعبان * وقد اتفق على هذا اكثر اصحاب السير ولما ولد
الحسين عليه السلام عق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بشاتين و
حلق راسه وزنة الشعر فضة واعطت امه السيدة الكريمة
عليها السلام القابلة فخذ الشاة ودينارا وسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسينا كما ذكر ذلك في تاريخ الخميس في رواية عنه ذكر
اولاد الحسن وبعض عبارته بحروفها قال في منتصف رمضان في هذه
السنة اي سنة ثلاث من الهجرة ولد الحسن بن علي بن ابي طالب كذا
في الصفوة * قال ابو عمر وهذا اصح ما قيل فيه وقيل ولد
للنصف من شعبان سنة ثلاث من الهجرة وولد بعد احد بسنة
وقيل بسنتين وكان بين احد والهجرة سنتان وستة اشهر ونصف
كذا في اسد الغابة لابن الاثير ويكنى ابا محمد ويلقب *
بالتقي * وقال الدولابي * ولد الحسين عليه السلام



لاربع سنين وستة اشهر من الهجرة وحكى الاول الليث ابن سعد
قال الواقدي وحملت فاطمة عليها السلام بالحسين بعد مولد الحسن
بخمسين ليلة وولدته لخمس خلون من شعبان سنة اربع * قال
الزبير بن بكار في مولده مثل ذلك وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لم
يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد اي مقدار زمنه وقال بعد كلام
ذكره روي عن علي بن الحسين عليه السلام * قال لما كان وقت
ولادة فاطمة بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم باسماء بنت عميس
وام ايمن حتى قرأنا عليها اية الكرسي والمعوذتين وعن اسماء بنت
عميس قالت قبلت فاطمة بالحسن فلم ار لها دما في حيض ولا نفاس *
فقال عليه الصلوة والسلام اما علمت ان ابنتي طاهرة مطهرة لا يرى
لها طمث في دم ولا ولادة خرجه الامام علي بن موسى الرضا ذكره في ذخائر
العقبى * وقال ايضا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحسن وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة

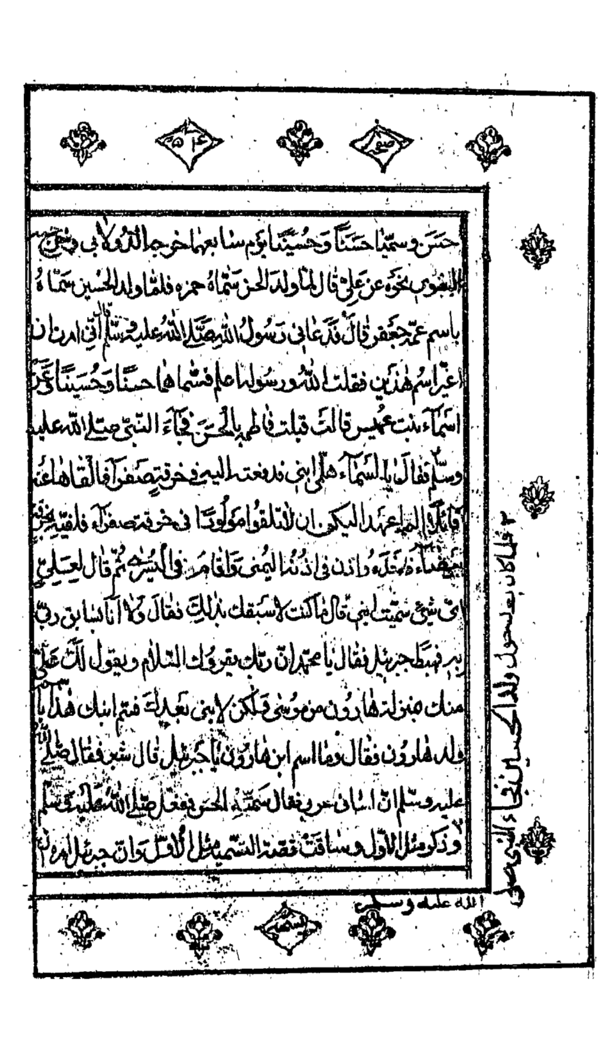


فوزن فكان وزنه درهماً او بعض درهم خرجه الترمذي وقد روي عن فاطمة
انها عقت عنهم واعطت القابلة فخذ شاة وديناراً　　ولحديث اخرجه
الامام علي بن موسى الرضا عن اسماء بنت عميس قالت عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحسن يوم سابعه بكبشين املحين واعطى القابلة الفخذ وحلق
راسه وتصدق بزنة الشعر ثم طلى راسه بيده المباركة بالخلوق ثم
قال يا اسماء الدم من فعل الجاهلية فلما كان بعد الحول ولد الحسين
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ففعل مثل الاول قالت فجعلته في
حجره فبكى عليه الصلوة والسلام قلت فداك ابي وامي يا رسول الله
مم بكاؤك فقال ابني هذا يا اسماء ستقتله الفئة الباغية لا انالهم
الله شفاعتي يا اسماء لا تخبري بها فاطمة فانها قريبة عهد بولادة
خرجه الامام علي بن موسى الرضا وقال في ذكر ختانهما عن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما السابعة
ايام وقال في تسميتهما عن علي عليه السلام قال لما ولد الحسن سميته حرباً
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه فقلنا سميناه



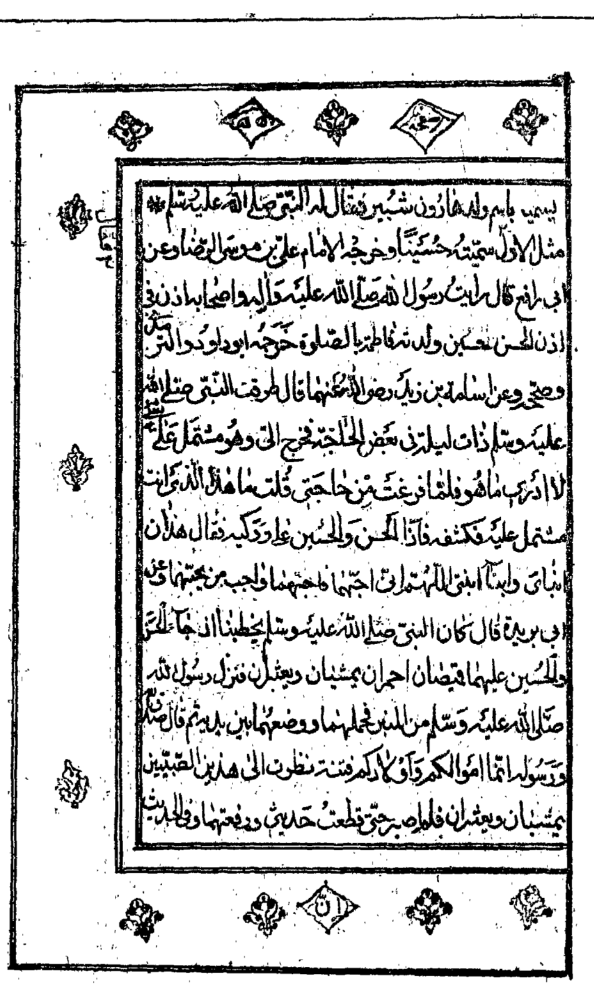
حرباً فقال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حرباً فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حرباً
قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حرباً فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه قلنا سميناه حرباً قال بل
هو محسن فقال انما سميتهم بولد هارون شبر وشبير ومبشر
خرجه احمد وابو حاتم وفي القاموس شبر كبقم وشبير كقمير ومبشر كمحدث
هما ابنا هارون عليه السلام وعن عمران بن سليمان قال الحسن
والحسين اسمان من اسماء اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية خرجه الدولابي
وفي اسد الغابة لابن الاثير قال ابو احمد العسكري سمى النبي صلى الله
عليه وسلم وكناه ابا محمد فلم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية وروي
عن ابن الاعرابي عن المفضل قال ان الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين
حتى سمى بهما النبي صلى الله عليه وسلم ابنيه الحسن والحسين قال
والذين باليمن هم حسن وحسين بفتح وكسر السين فيهما وعن جعفر بن
محمد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اشتق اسم حسن وحسين

الحسين

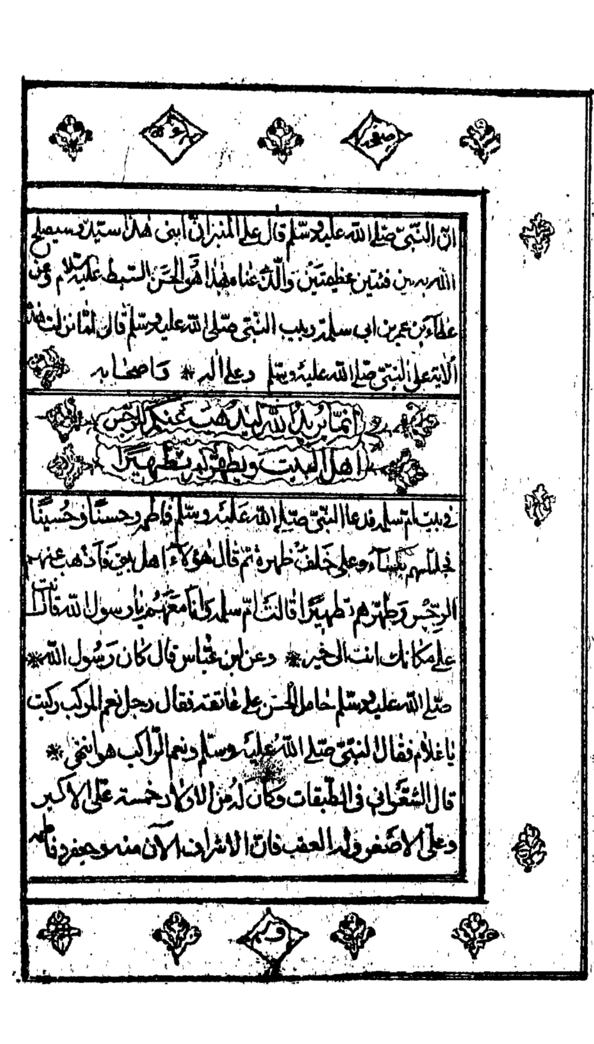


حسن وسمّيا حسنًا وحسينًا يوم سابعهما اخرجه الدولابي وفي
البغوي بنحوه عن علي قال لمّا ولد الحسن سمّاه حمزة فلمّا ولد الحسين سمّاه
باسم عمّه جعفر قال فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني امرت ان
اغيّر اسم هذين فقلت الله ورسوله اعلم فسمّاهما حسنًا وحسينًا وعن
اسماء بنت عميس قالت قبلت فاطمة بالحسن فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا اسماء هلمّي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء فالقاها عنه
قائلًا الم اعهد اليكن ان لا تلفّوا مولودًا في خرقة صفراء فلففته بخرقة
بيضاء فحنّكه واذّن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي
اي شيء سمّيت ابني قال ما كنت لاسبقك بذلك فقال ولا انا سابق ربي
به فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول انت علي
منك بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبي بعدك فسمّ ابنك هذا باسم
ولد هارون فقال وما اسم ابن هارون يا جبرئيل قال شبر فقال صلى الله
عليه وسلم ان لساني عربي فقال سمّه الحسن ففعل صلى الله عليه وسلم
وذكر مثل الاول وساق قصة التسمية مثل الاول وان جبرئيل امره

الله عليه وسلم



يسمي باسم ولده هارون شبير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الاول سميته حسينا اخرجه الامام علي بن موسى الرضا وعن
ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه اذن في
اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة اخرجه ابو داود والترمذي
وصححه وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال طرقت النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج الي وهو مشتمل على شيء
لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت
مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان
ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما وعن
ابي بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله
ورسوله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما وفي الحديث



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المنبر ان ابني هذا سيد وسيصلح
الله به بين فئتين عظيمتين والذي عنا بهذا هو الحسن السبط عليه السلام وعن
عطاء بن عمر بن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت هذه
الاية على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله * واصحابه

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا

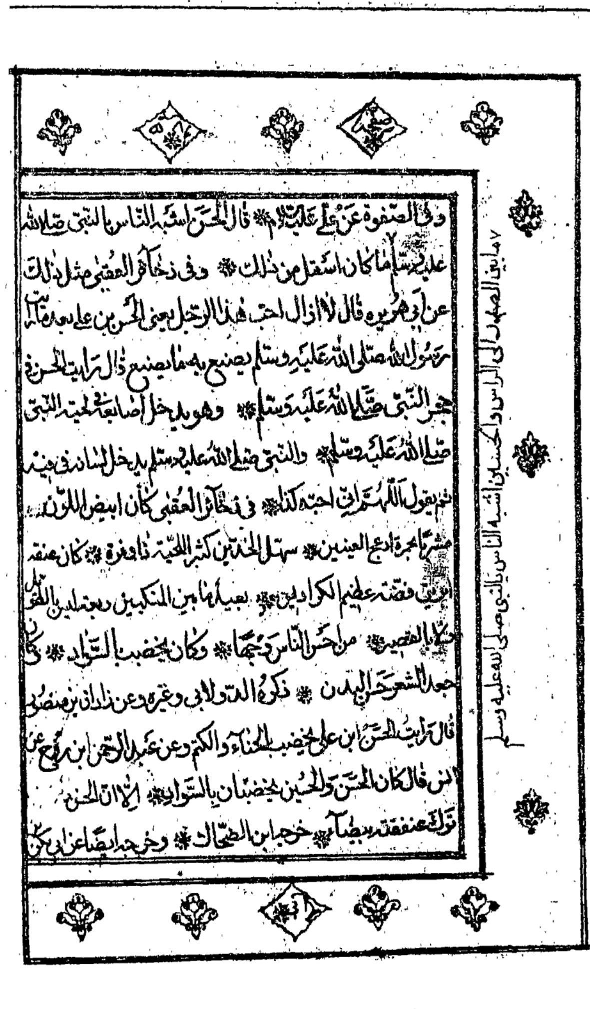
في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا
فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال انت
على مكانك انت الى خير * وعن ابن عباس قال كان رسول الله *
صلى الله عليه وسلم حامل الحسن على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت
يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو انتهى *
قال الشعراني في الطبقات وكان له من الاولاد خمسة علي الاكبر
وعلي الاصغر وله العقب فان الاشراف الان منه وجعفر وفاطمة



وسكينة وحج عليه السلام خمسا وعشرين حجة ماشيا
وجنائبه تقاد بين يديه عليه السلام

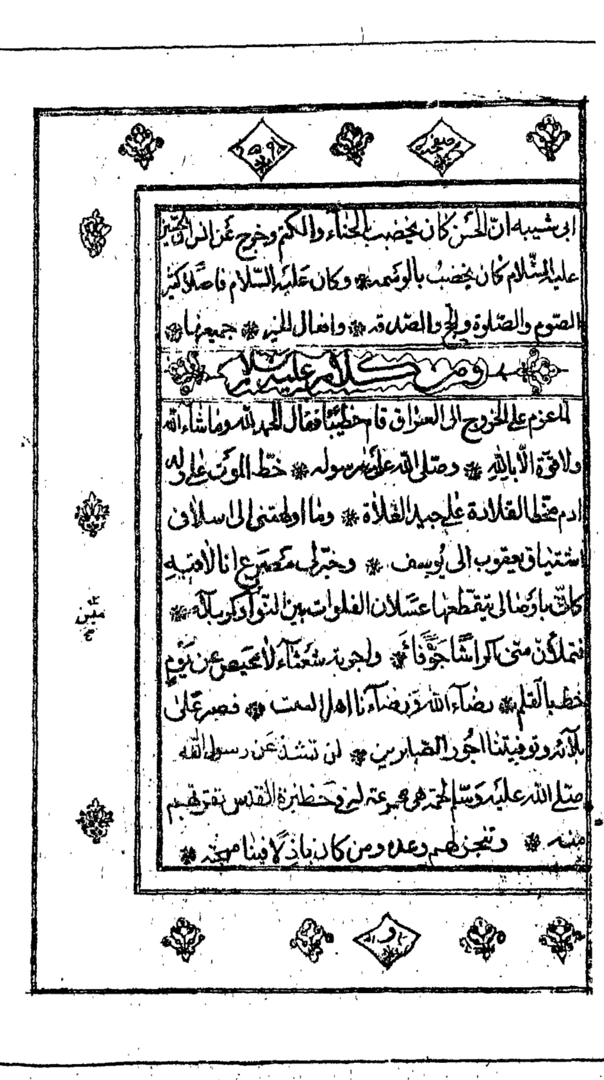
ذكر شيء من اوصافه وكلامه وخطبه والثناء عليه عليه السلام

هو سيدنا الامام الحسين ابو الائمة الاعلام ❊ وقرة عين
الزهرآء ❊ شهيد كربلا ❊ الصابر على انواع البلآء ❊ وارث
مآثر الانبياء ❊ احد الريحانتين العطرتين ❊ سبط
سيد الكونين ❊ وقطعة كبد فخر العالمين ❊ وابن علي
الذي هو حجة الله على اهل السموات والارضين ولقد فضله جده بقوله
نبينا صلى الله عليه وسلم تاج رؤوسنا الامام ابن الامام ❊ ابو الائمة
ابو عبد الله الحسين عليه السلام ❊ والرضوان ما كر الجديدان
واختلف الملوان ❊ ولما كان الامام الحسين مشاركا مع اخيه
الامام الحسن في اكثر الصفات ❊ فللحرص على ضبط صفاته عليه السلام
رأينا ان ننقل من تاريخ الخميس ما نصه قال في الخميس ❊



وفي الصفوة عن علي عليه السلام * قال الحسن اشبه الناس بالنبي صلى الله
عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك * وفي ذخائر العقبى مثل ذلك
عن ابي هريرة قال لا ازال احب هذا الرجل يعني الحسن بن علي بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع به ما يصنع قال رايت الحسن في
حجر النبي صلى الله عليه وسلم * وهو يدخل اصابعه في لحية النبي
صلى الله عليه وسلم * والنبي صلى الله عليه وسلم يدخل لسانه في فيه
ثم يقول اللهم اني احبه كذا * في ذخائر العقبى كان ابيض اللون
مشربا بحمرة ادعج العينين * سهل الخدين كث اللحية ذا وفرة * كان عنقه
ابريق فضة عظيم الكراديس * بعيد ما بين المنكبين ربعة ليس بالطويل
ولا بالقصير * من احسن الناس وجها * وكان يخضب بالسواد * كان
جعد الشعر حسن البدن * ذكره الدولابي وغيره وعن زاذان بن منصور
قال رايت الحسن بن علي يخضب بالحناء والكتم وعن عبد الرحمن بن ربيع عن
انس قال كان الحسن والحسين يخضبان بالسواد * الا ان الحسن
ترك عنفقته بيضاء * خرجه ابن الضحاك * وخرجه ايضا عن ابي بكر

٧ ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم



ابي شيبة ان الحسن كان يخضب بالحناء والكتم وخرج عن انس ان الحسين
عليه السلام كان يخضب بالوسمة * وكان عليه السلام فاضلا كثير
الصوم والصلوة والحج والصدقة * وافعال الخير * جميعها *

ومن كلامه عليه السلام

لما عزم على الخروج الى العراق قام خطيبا فقال الحمد لله وما شاء الله
ولا قوة الا بالله * وصلى الله على رسوله * خط الموت على ولد
ادم مخط القلادة على جيد الفتاة * وما اولهني الى اسلافي
اشتياق يعقوب الى يوسف * وخير لي مصرع انا لاقيه
كاني باوصالي تتقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلا *
فيملان مني اكراشا جوفا * واجربة سغبا لا محيص عن يوم
خط بالقلم * رضا الله رضانا اهل البيت * نصبر على
بلائه ويوفينا اجور الصابرين * لن تشذ عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحمته هي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم
عينه * وتنجز لهم وعده ومن كان باذلا فينا مهجته *

مبين ع



ومؤطنا على لقائنا نفسه فليرحل فانى راحل مصبحا ان شاء الله

وخطب عليه السلام

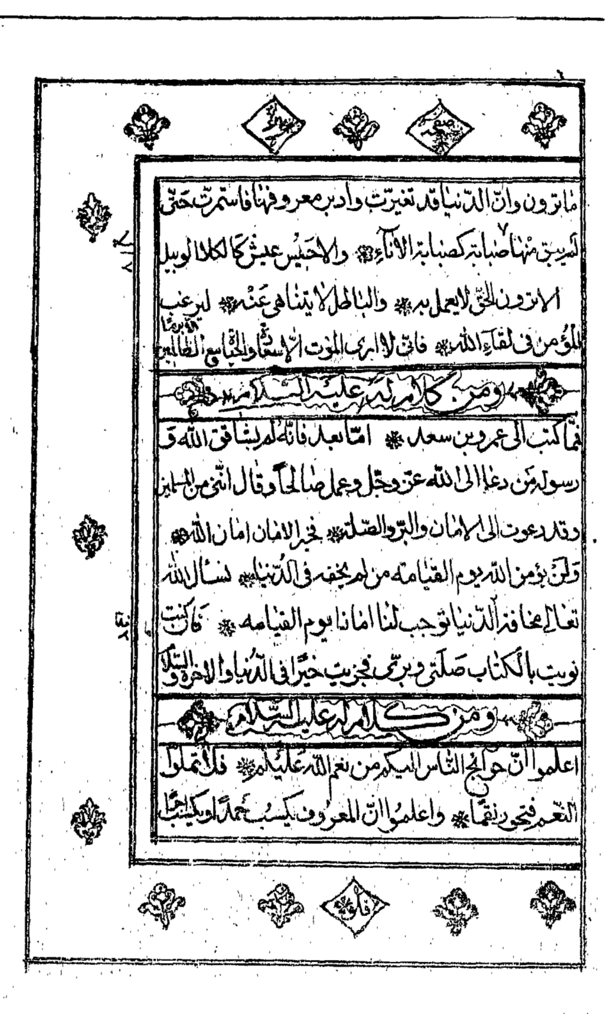
فقال ايها الناس * نافسوا في المكارم
وسارعوا الى المغانم * ولا تحتسبوا المعروف لم تعجلوه *
واكتسبوا الحمد بالنجح * ولا تكتسبوا بالمطل ذما * فمهما يكن
عند احد صنيعة له رأى انه لا يقوم بشكرها * فالله مكافاته
فانه اجزل عطاء * واعظم اجرا

ومن خطبة له عليه السلام

وخطب فقال ان الحلم زينة * والوقار مروءة * والصلة نعمة
والاستكبار صلف * والعجلة سفه * والضعف والغلو
ورطة * ومجالسة اهل الدناءة شر * ومجالسة اهل الفسق ريبة

ومن خطبة له عليه السلام

لما نزل به عليه السلام عمرو بن سعيد لعنه الله ايقن انهم قاتلوه
قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه قد نزل من الامر



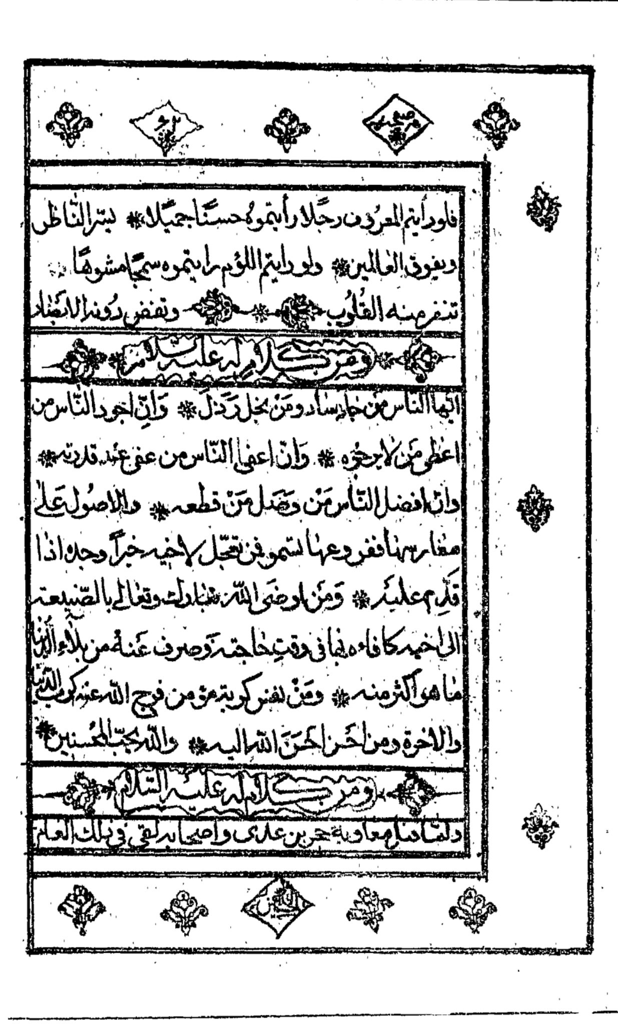
ما ترون وان الدنيا قد تغيرت وادبر معروفها فاستمرت حتى لم يبق منها صبابة كصبابة الاناء والا خسيس عيش كالكلا الوبيل الا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما

ومن كلام له عليه السلام

فيما كتب الى عمرو بن سعد اما بعد فانه لم يشاقق الله ورسوله من دعا الى الله عز وجل وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وقد دعوت الى الامان والبر والصلة فخير الامان امان الله ولن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه في الدنيا نسأل الله تعالى مخافة في الدنيا توجب لنا امانا يوم القيامة فان كنت نويت بالكتاب صلتي وبري فجزيت خيرا في الدنيا والآخرة والسلام

ومن كلام له عليه السلام

اعلموا ان حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا ان المعروف يكسب حمدا او يكسب اجرا



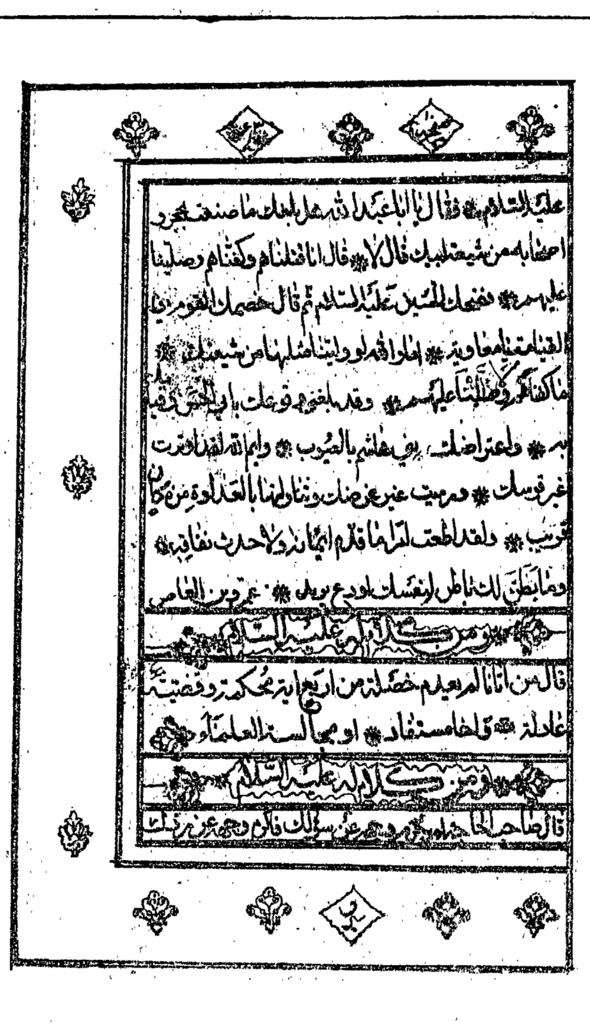
فلو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً * يسر الناظرين ويفوق العالمين * ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً مشوهاً تنفر منه القلوب * وتغض دونه الابصار

ومن كلام له عليه السلام

ايها الناس من جاد ساد ومن بخل رذل * وان اجود الناس من اعطى من لا يرجوه * وان اعفى الناس من عفى عند قدرته * وان افضل الناس من وصل من قطعه * والاصول على مغارسها بفروعها تسمو فمن تعجل لاخيه خيراً وجده اذا قدم عليه * ومن اراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة الى اخيه كافاه بها فى وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو اكثر منه * ومن نفس كربة مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة ومن احسن احسن الله اليه * والله يحب المحسنين *

ومن كلام له عليه السلام

ولما دنا معاوية حجر بن عدى واصحابه لقى فى ذلك العام



عليه السلام * فقال يا ابا عبد الله هل بلغك ما صنعنا بحجر و
اصحابه من شيعة ابيك قال لا * قال انا قتلناهم وكفناهم وصلينا
عليهم * فضحك الحسين عليه السلام ثم قال خصمك القوم يوم
القيامة يا معاوية * اما والله لو ولينا مثلها من شيعتك *
ماكفناهم ولا صلينا عليهم * وقد بلغني وقيعتك بابي الحسن وقيامك
به * واعتراضك بني هاشم بالعيوب * وايم الله لقد اوترت
غير قوسك * ورميت غير غرضك وتناولتها بالعداوة من مكان
قريب * ولقد اطعت امرأ ما قدم ايمانه ولا حدث نفاقه *
وما نظر لك فانظر لنفسك او دع يريد * عمرو بن العاص

ومن كلامه عليه السلام

قال من اتانا لم يعدم خصلة من اربع آية محكمة وقضية
عادلة * واخا مستفادا * او مجالسة العلماء

ومن كلامه عليه السلام

قال صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك فاكرم وجهك عن ردك



ومن آدابه عليه السلام

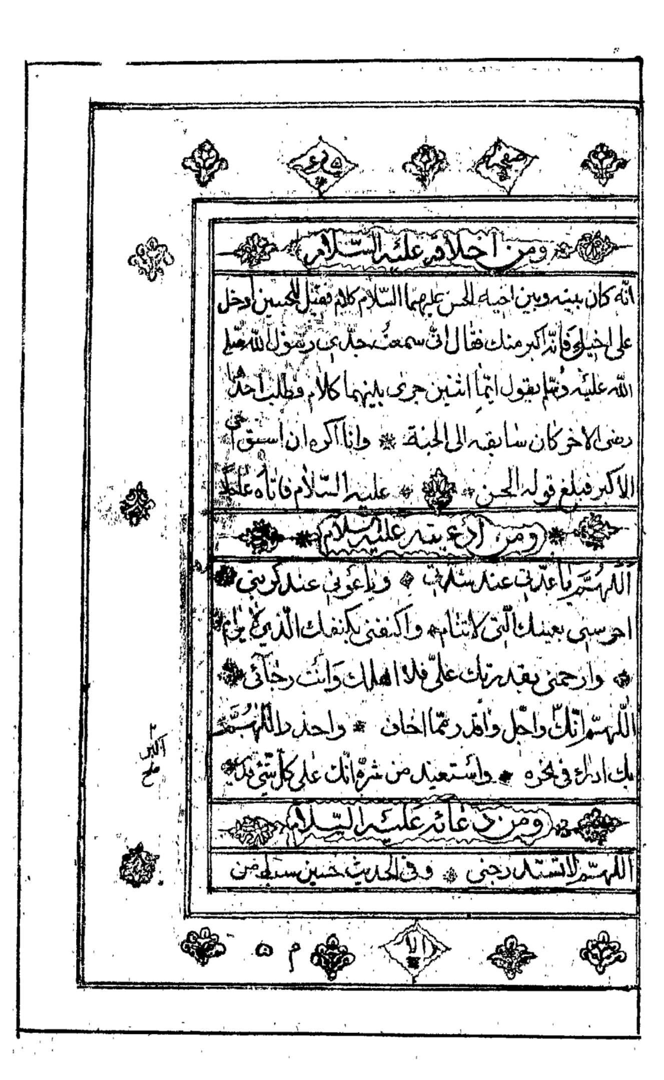
قال يوماً لاخيه الحسن عليه السلام يا حسن * وددت ان لسانك
لي وقلبي لك * وكتب اليه الحسن يلومه على اعطائه الشعراء *
فكتب اليه * انت اعلم مني بان خير المال ما وقى العرض *

ومن افعاله عليه السلام

قال انس كنت عند الحسين عليه السلام فدخلت عليه جارية بيدها
طاقة ريحان فحيته بها فقال لها انت حرة لوجه الله فقلت
تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها فقال كذا ادبنا الله
قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فكان احسن منها عتقها

ومن اخلاقه عليه السلام

انه جنى غلام له جناية توجب العقاب فامر به ان يضرب فقال يا مولاي
والكاظمين الغيظ * قال خلوا عنه قال يا مولاي والعافين عن
الناس قال قد عفوت عنك * قال والله يحب المحسنين *
قال انت حر لوجه الله ولك ضعف ما كنت اعطيك *



ومن اخلاقه عليه السلام

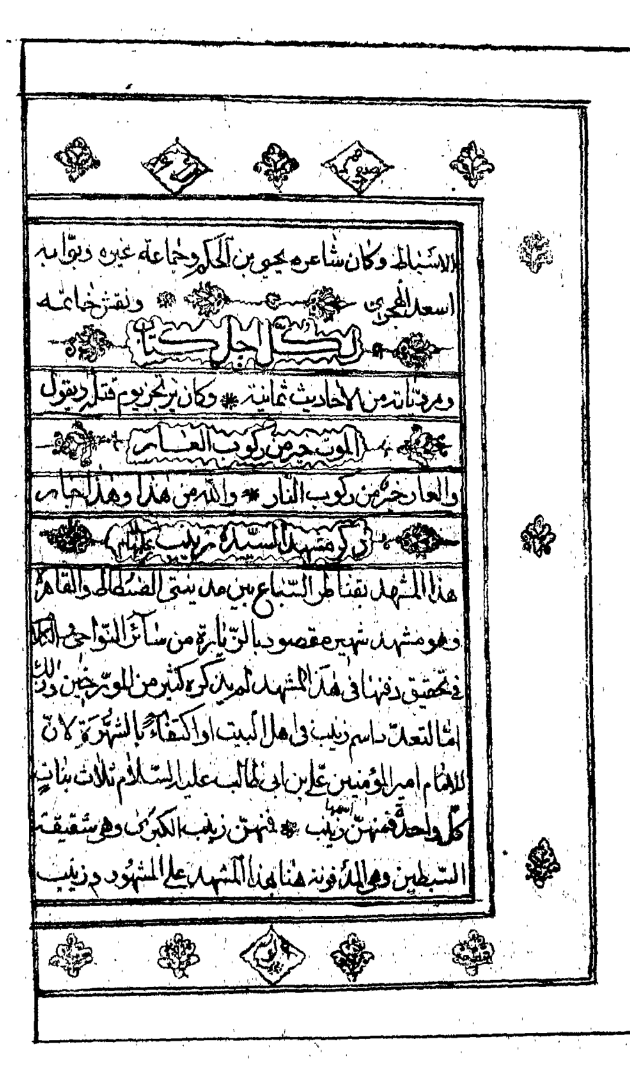
انه كان بينه وبين اخيه الحسن عليهما السلام كلام فقيل للحسين ادخل
على اخيك فانه اكبر منك فقال اني سمعت جدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ايما اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما
رضى الآخر كان سابقه الى الجنة * وانا اكره ان اسبق اخي
الاكبر فبلغ قوله الحسن * عليه السلام فاتاه عاجلا

ومن ادعيته عليه السلام

اللهم يا عدتي عند شدتي * ويا غوثي عند كربتي
احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام
* وارحمني بقدرتك علي فلا اهلك وانت رجائي
اللهم انك اجل واكبر مما اخاف * واحذر اللهم
بك ادرء في نحره * واستعيذ من شره انك على كل شيء قدير

ومن دعائه عليه السلام

اللهم لا تستد رجني * وفي الحديث حسين سبط من



الاسباط وكان شاعره يحيى بن الحكم وخاتمه غيره وبوابه
اسعد الهجري ونقش خاتمه

لكل اجل كتاب

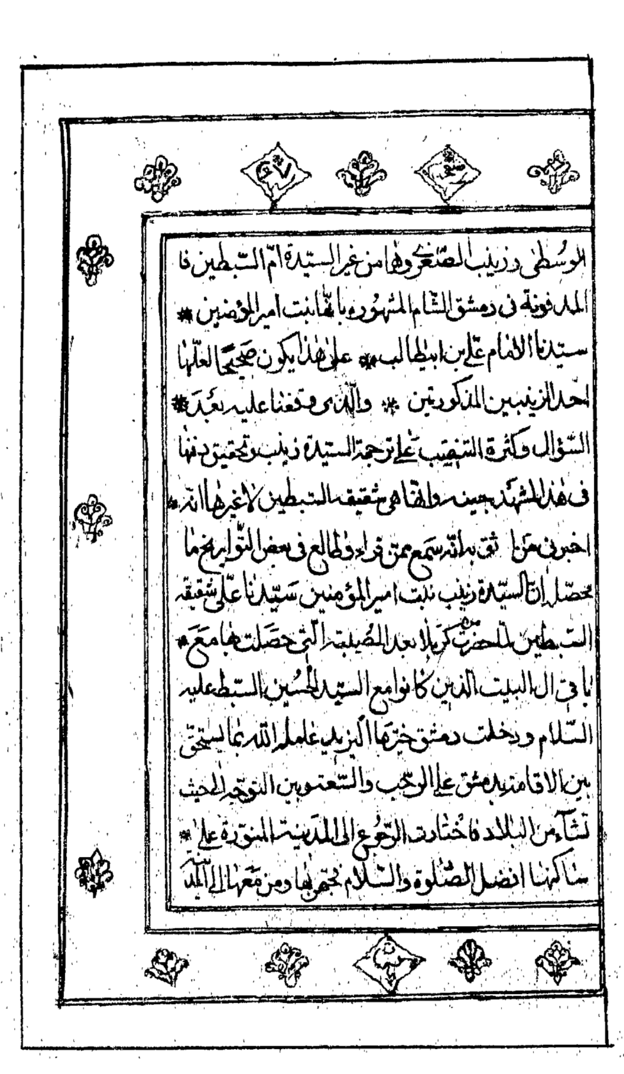
ومروياته من الاحاديث ثمانية * وكان يرتجز يوم قتله ويقول

الموت خير من ركوب العار

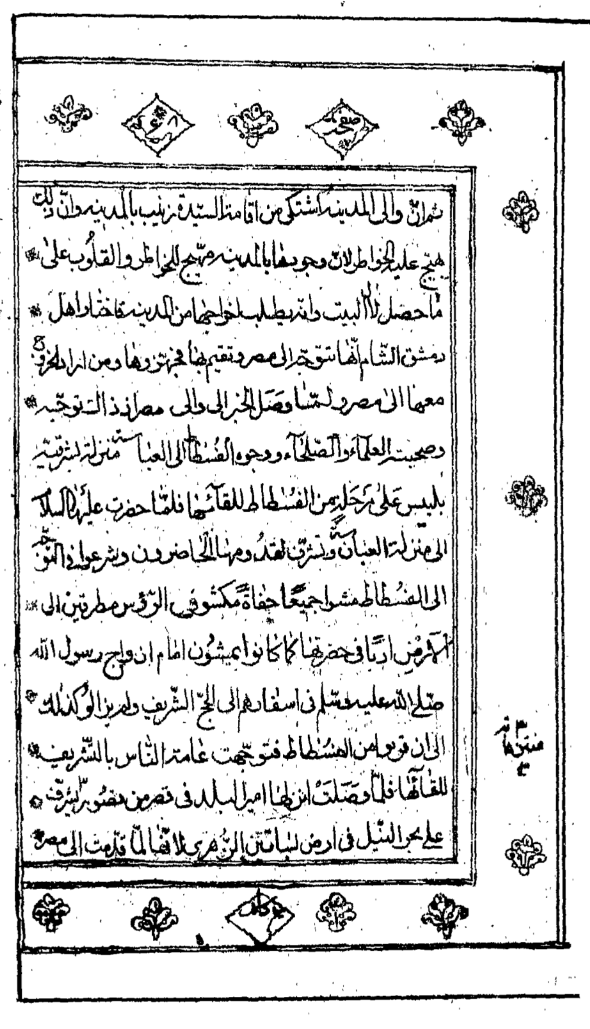
والعار خير من ركوب النار * والله من هذا وهذا جاري

ذكر مشهد السيدة زينب عليها السلام

هذا المشهد تقناطر السباع بين مدينتي الفسطاط والقاهرة
وهو مشهد شهير مقصود بالزيارة من سائر النواحي والكلام
في تحقيق دفنها في هذا المشهد لم يذكره كثير من المؤرخين وذلك
اما التعدد اسم زينب في اهل البيت او اكتفاء بالشهرة لان
للامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثلاث بنات
كل واحدة منهن اسمها زينب * فمنهن زينب الكبرى وهي شقيقة
السبطين وهي المدفونة هنا بهذا المشهد على المشهور وزينب

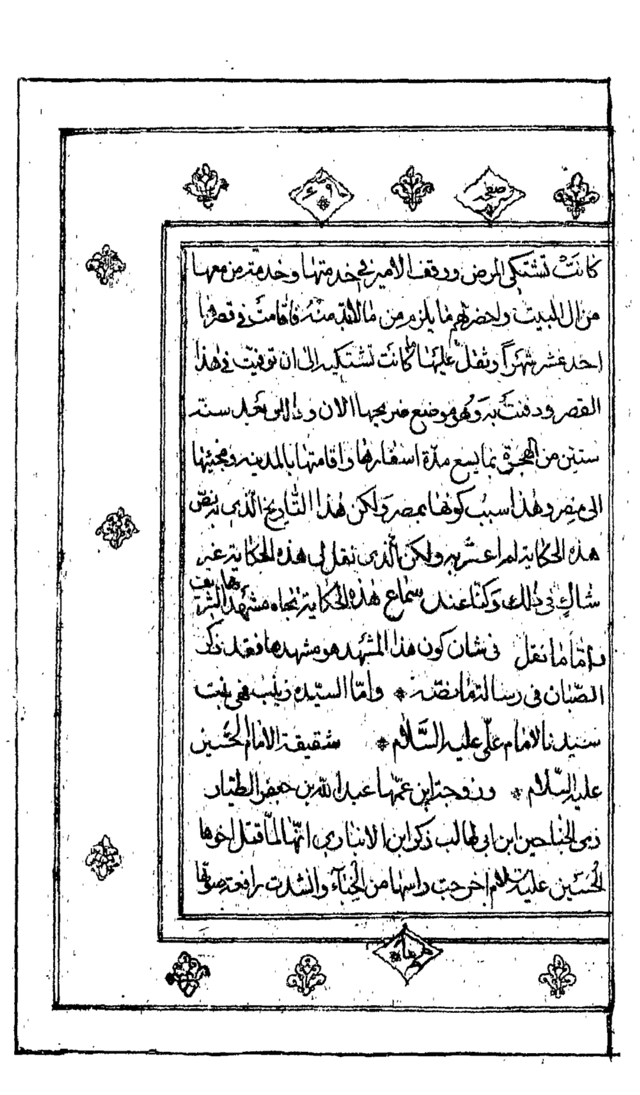


الوسطى وزينب الصغرى وهما من غير السيدة ام السبطين فا
المدفونة فى دمشق الشام المشهورة بانها بنت امير المؤمنين *
سيدنا الامام على بن ابى طالب * على هذا يكون صحيحا لعلها
احد الزينبين المذكورتين * والذى وقفنا عليه بعد *
السؤال وكثرة التنقيب على ترجمة السيدة زينب وتحقيق دفنها
فى هذا المشهد بمصر وانما هى شقيقة السبطين لا غيرها انه *
اخبرنى من اثق بديانته سمع ممن قرا واطالع فى بعض التواريخ ما
محصله ان السيدة زينب بنت امير المؤمنين سيدنا على شقيقة
السبطين لما حضرت من كربلا بعد المصيبة التى حصلت لها مع *
باقى ال البيت الذين كانوا مع السيد الحسين السبط عليه
السلام ودخلت دمشق خيرها اليزيد عليه ما يستحق
بين الاقامة بدمشق على الرحب والسعة وبين التوجه الى حيث
تشا من البلاد فاختارت الرجوع الى المدينة المنورة على *
ساكنها افضل الصلوة والسلام لتجهيز ما ومن معها الى البلد



ثم ان والي المدينة اشتكى من اقامة السيدة زينب بالمدينة وان ذلك
يهيج عليه الخواطر لان وجودها بالمدينة مهيج للخواطر والقلوب على
ما حصل لآل البيت وانه يطلب لخروجها من المدينة فاختار اهل
دمشق الشام انها تتوجه الى مصر وتقيم بها فجهزوها ومن اراد الخروج
معها الى مصر ولما وصل الخبر الى والي مصر اذ ذاك التوجه
وصحبته العلماء والصلحاء ووجوه الفسطاط الى العباسة منزلة بالشرقية
ببلبيس على مرحلة من الفسطاط للقائها فلما حضرت عليها السلام
الى منزلة العباسة وتبرك بقدومها الحاضرون وشرعوا في التوجه
الى الفسطاط مشوا جميعا حفاة مكشوفي الرؤوس مطرقين الى
الارض ادبا في حضرتها كما كانوا يمشون امام ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اسفارهم الى الحج الشريف ولم يزالوا كذلك
الى ان قربوا من الفسطاط فتوجهت عامة الناس بالتشريف
للقائها فلما وصلت انزلها امير البلد في قصر من قصوره المشرف
على بحر النيل في ارض لبساتين الزهري لانها لما قدمت الى مصر

منتزها



كانت تشتكي المرض ووقف الامير في خدمتها وخدمة من معها
من آل البيت واحضر لهم ما يلزم من ماله منه فاقامت في قصرها
احد عشر شهراً وثقل عليها ما كانت تشتكيه الى ان توفيت في هذا
القصر ودفنت به وهو موضع ضريحها الان وذالك بعد سنة
ستين من الهجرة بما يسع مدة اسفارها واقامتها بالمدينة ومجيئها
الى مصر وهذا سبب كونها بمصر ولكن هذا التاريخ الذي به نص
هذه الحكاية لم اعثر به ولكن الذي نقل لي هذه الحكاية غير
شاك في ذلك وكنا عند سماع هذه الحكاية تجاه مشهدها الشريف
واما ما نقل في شان كون هذا المشهد هو مشهدها فقد ذكر
الصبان في رسالته ما نصه * واما السيدة زينب فهي بنت
سيدنا الامام علي عليه السلام * شقيقة الامام الحسين
عليه السلام * وزوجة ابن عمها عبد الله بن جعفر الطيار
ذي الجناحين ابن ابي طالب ذكر ابن الانباري انها لما قتل اخوها
الحسين عليه السلام اخرجت راسها من الخباء وانشدت رافعة صوتها



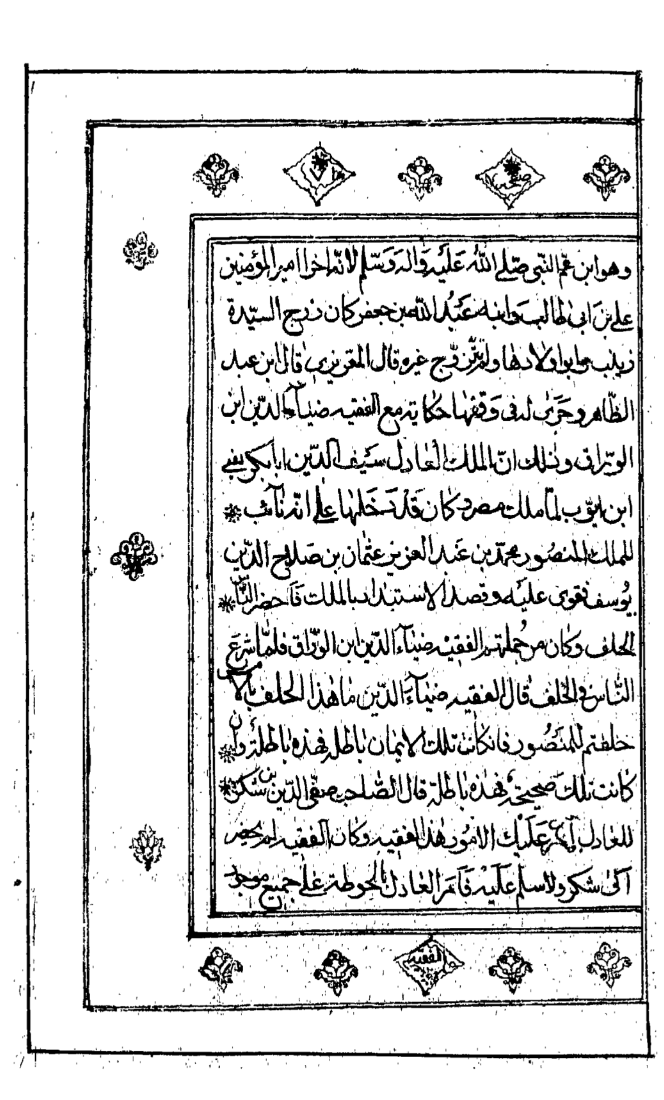
ماذا تقولون اذ قال النبى لكم * ماذا فعلتم وانتم اخر الامم

بعترتى وباهلى بعد فرقتكم * منهم اسارى ومنهم ضرجوا بدم

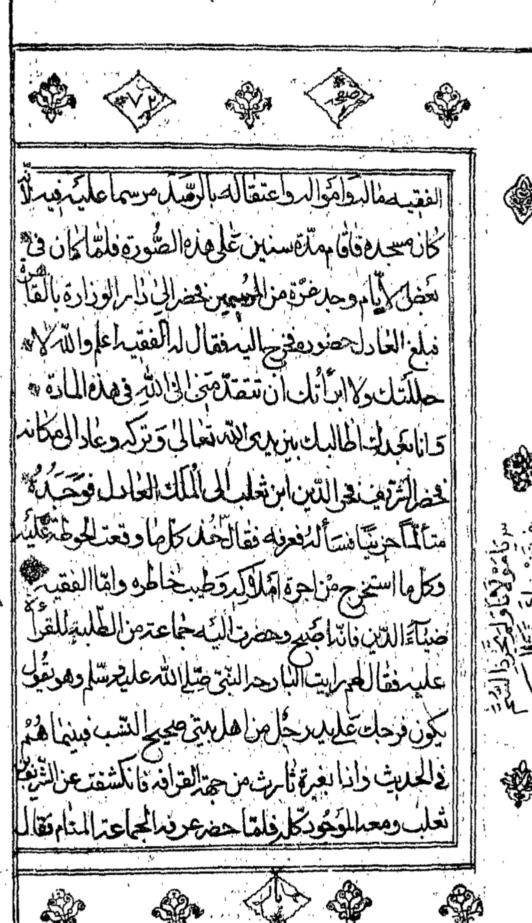
ما كان هذا جزائى اذ نصحت لكم * ان تخلفونى بسوء فى ذوى رحمى *

ثم قال الشيخ الشعرانى رضى الله عنه فى منننه اخبرنى سيدى على الخواص ان السيدة زينب المدفونة بقناطر السباع ابنة الامام على دائما فى هذا المكان بلا شك * وكان يخلع نعله فى عتبة الدرب ويمشى حافيا حتى يجاوز مسجدها ويقف مقابل وجهها ويتوسل الى الله فان الله يغفر له اه * وقال صاحب كتب السيران السيدة زينب * ولدت فى زمن جدها وكانت جزلة عاقلة فصيحة ولها عقب اشتهروا بالزينبيين (٣) * بمصر فى ايام الملك العادل سيف الدين ابو بكر محمد بن نجم الدين ايوب وما وقع لفخر الدين هذا انما يثبت صحة نسبه ما حكاه المقريزى فى خططه عند ذكر المدرسة الشريفية حيث قال بعد ذكر نسبه للجعفر ابن ابى طالب

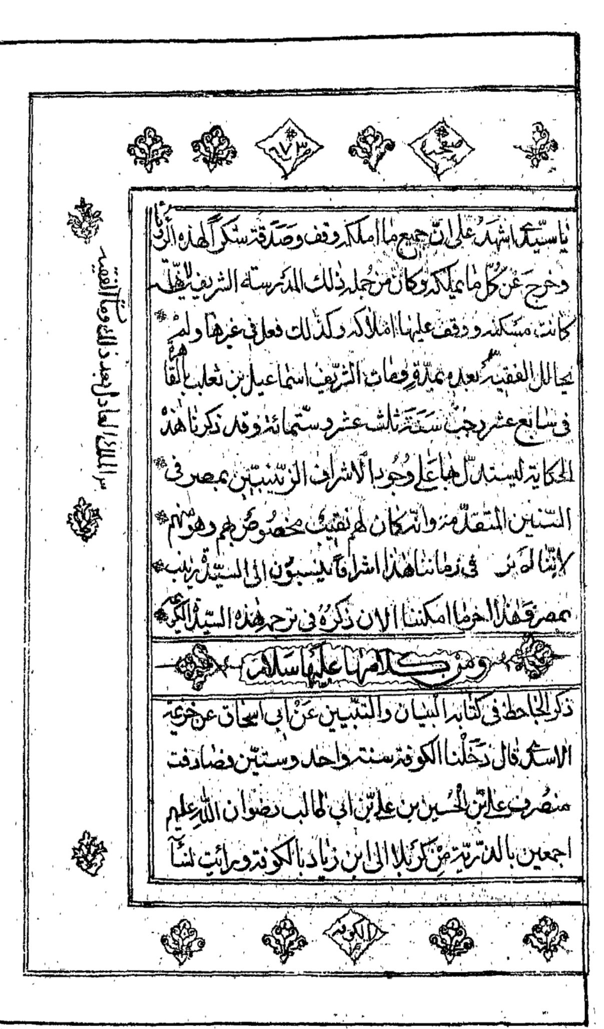
(٣) منهم فخر الدين اسماعيل بن ثعلب بن فخر العرب بن ثعلب المدفون قريبا من ضريح الامام الشافعى ومعه ابنه ذويه اشتهروا بالسادة الثعالبة وكان ثعلب هذا نقيب الاشراف الزينبيين



وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه اخو امير المؤمنين
علي بن ابي طالب وابنه عبد الله بن جعفر كان زوج السيدة
زينب وابو اولادها ولم تتزوج غيره قال المقريزي قال ابن عبد
الظاهر وجرى لنفي وقفها حكاية مع الفقيه ضياء الدين ابن
الوراق وذلك ان الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن
ابن ايوب لما ملك مصر كان نقل دخلها على انه نائب
للملك المنصور محمد بن عبد العزيز عثمان بن صلاح الدين
يوسف فقوي عليه وقصد الاستبداد بالملك فاحضر الناس
للحلف وكان من جملتهم الفقيه ضياء الدين ابن الوراق فلما شرع
الناس في الحلف قال الفقيه ضياء الدين ما هذا الحلف بالامس
حلفتم للمنصور فان كانت تلك الايمان باطلة فهذه باطلة وان
كانت تلك صحيحة فهذه باطلة قال الصاحب صفي الدين بن شكر
للعادل اهاج عليك الامور هذا الفقيه وكان الفقيه لم يحضر
الى شكر ولا سلم عليه فامر العادل بالحوطة على جميع موجود



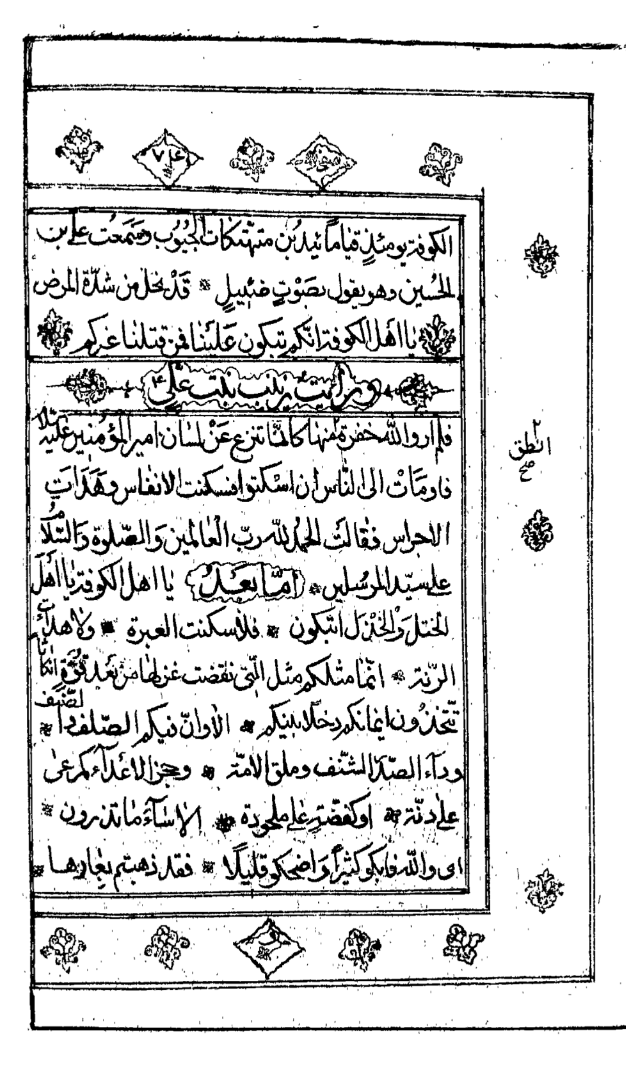
الفقيه ما لسواه واعتقاله بالرصد مرسما عليه فيه لانه
كان مسجده فاقام مدة سنين على هذه الصورة فلما كان في
بعض الايام وجد غرة من الحرسيين فحضر الى دار الوزارة بالقاهرة
فبلغ العادل حضوره فخرج اليه فقال له الفقيه اعلم والله لا
حللتك ولا ابرأتك ان تتقدم مني الى الله في هذه المادة
وانا بعد ذلك الطالبك بين يدي الله تعالى وتركه وعاد الى مكانه
فحضر الشريف فخر الدين ابن ثعلب الى الملك العادل فوجده
متألما حزينا فسأله فعرفه فقال خذ كل ما وقعت الحوطة عليه
وكل ما استخرج من اجرة املاكه وطيب خاطره واما الفقيه
ضياء الدين فانه اصبح وحضرت اليه جماعة من الطلبة للقراءة
عليه فقال لهم رايت البارحة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
يكون فرجك على يد رجل من اهل بيتي صحيح النسب فبينما هم
في الحديث واذا بغبرة ثارت من جهة القرافة فانكشفت عن الشريف ابن
ثعلب ومعه الموجود كله فلما حضر عرفته الجماعة المنام فقال



ياسيدي اشهد على ان جميع ما املكه وقف وصدقة شكراً لهذه الرؤيا
وخرج عن كل ما يملكه وكان من جملة ذلك المدرسة الشريفة التي
كانت مسكنه ووقف عليها املاكه وكذلك فعل في غيرها ولم
يحال الفقير بعده بمدة ومات الشريف اسماعيل بن ثعلب بالقاهرة
في سابع عشر رجب سنة ثلاث عشر وستمائة وقد ذكرنا هذه
الحكاية ليستدل بها على وجود الاشراف الزينبيين بمصر في
السنين المتقدمة وانه كان لهم نقيب مخصوص بهم وهو منهم
لاننا لم نر في زماننا هذا اشرافاً ينسبون الى السيدة زينب
بمصر فهذا اخر ما امكننا الان ذكره في ترجمة هذه السيدة الكريمة

ومن كلامها عليها السلام

ذكر الجاحظ في كتابه البيان والتبيين عن ابي اسحاق عن خزيمة
الاسدي قال دخلنا الكوفة سنة واحد وستين فصادفت
منصرف علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم
اجمعين بالذرية من كربلا الى ابن زياد بالكوفة ورأيت نسا

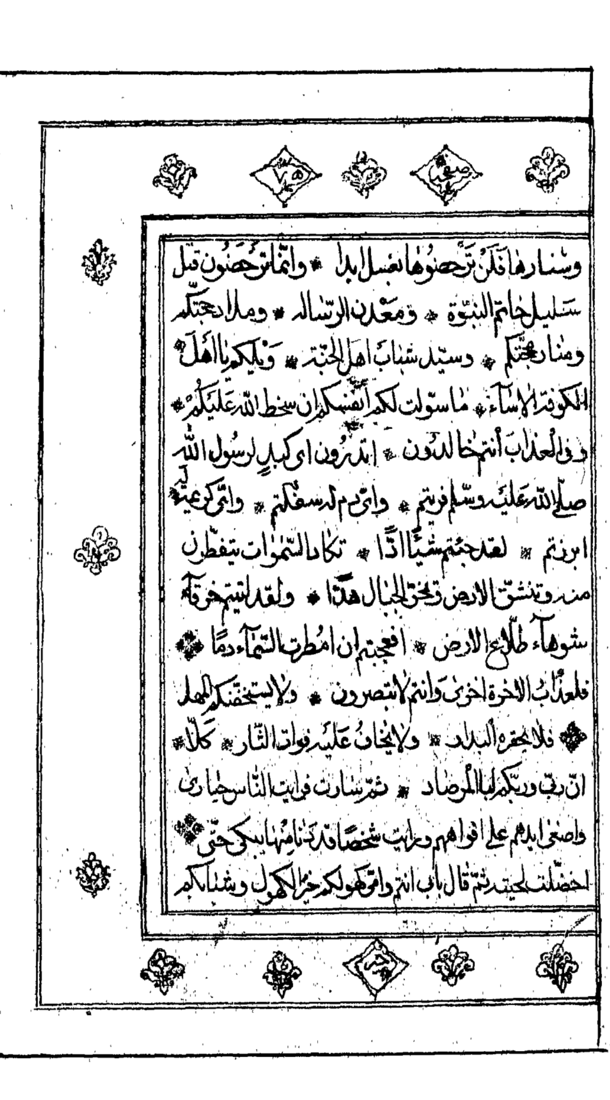


الكوفة يومئذٍ قياما يبكين متهتكات الجيوب وسمعت علي بن
الحسين وهو يقول بصوتٍ ضئيلٍ * قد نحل من شدة المرض
يا اهل الكوفة انكم تبكون علينا فمن قتلنا غيركم

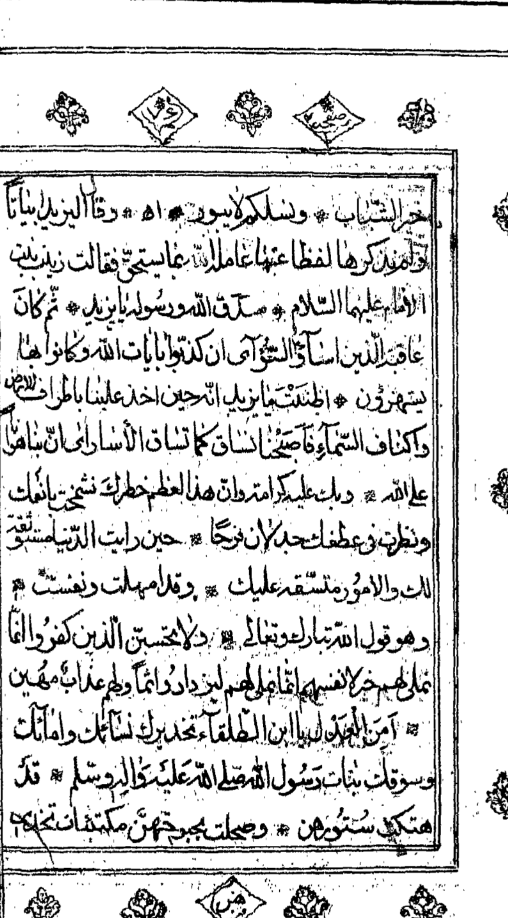
ورأيت زينب بنت علي

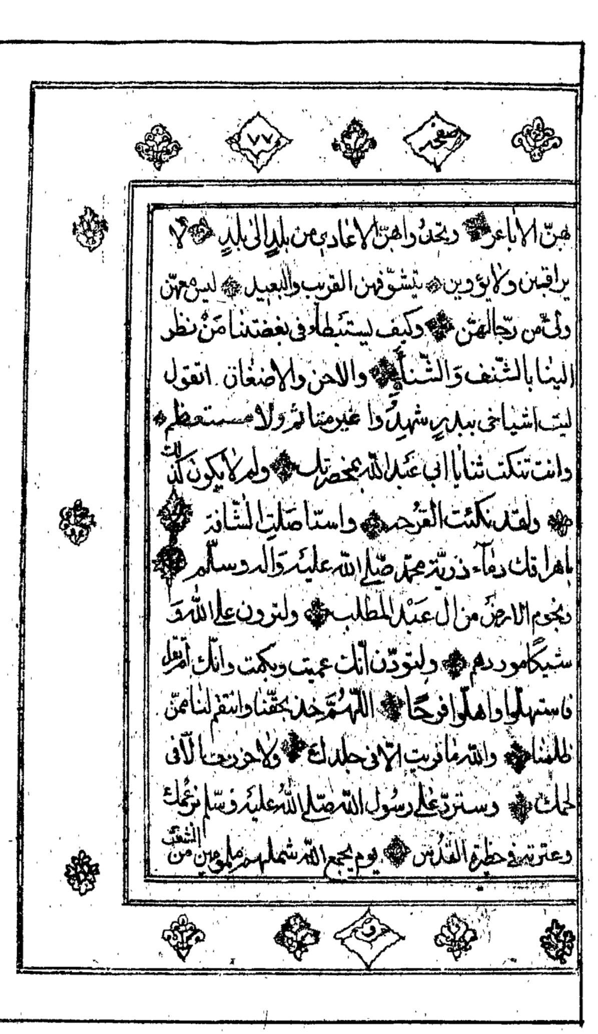
فلم ار والله خفرة [انطق] منها كانما تنزع عن لسان امير المؤمنين عليه السلام
وقد اومأت الى الناس ان اسكتوا فسكنت الانفاس وهدأت
الاجراس فقالت الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد المرسلين * اما بعد يا اهل الكوفة يا اهل
الختل والخذل اتبكون * فلا سكنت العبرة * ولا هدأت
الرنة * انما مثلكم مثل التى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
تتخذون ايمانكم دخلا بينكم * الا وان فيكم الصلف [والنطف] *
وداء الصدر الشنف وملق الامة * وغمز الاعداء كمرعى
على دمنة * او كفضة على ملحودة * الا ساء ما تزرون *
اي والله فابكوا كثيرا واضحكوا قليلا * فقد ذهبتم بعارها *

انطق صح

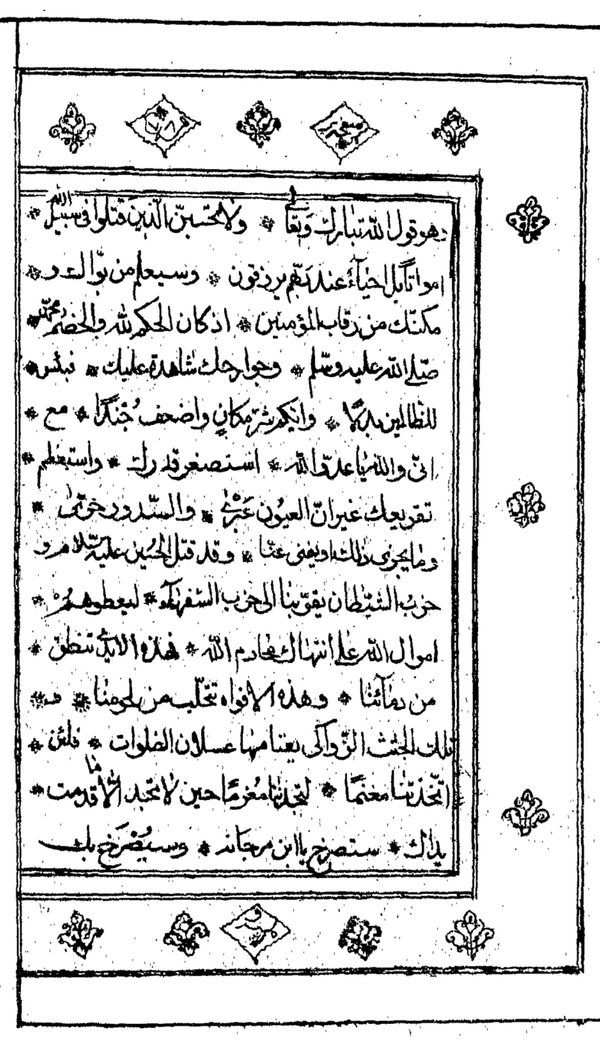


وشنارها فلن ترحضوها بغسل ابدا * وانى ترحضون قتل
سليل خاتم النبوة * ومعدن الرسالة * ومدار حجتكم
ومنار محجتكم * وسيد شباب اهل الجنة * ويلكم يا اهل
الكوفة الا ساء * ما سولت لكم انفسكم ان سخط الله عليكم *
وفي العذاب انتم خالدون * اتدرون اى كبد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فريتم * واى دم له سفكتم * واى كريمة له
ابرزتم * لقد جئتم شيئا ادا * تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا * ولقد اتيتم بها خرقاء
شوهاء طلاع الارض * افعجبتم ان امطرت السماء دما *
ولعذاب الاخرة اخزى وانتم لا تنصرون * ولا يستخفنكم المهل
* فلا يحفزه البدار * ولا يخاف عليه فوات الثار * كلا
ان ربي وربكم لبالمرصاد * ثم سارت فرايت الناس حيارى
واضعي ايديهم على افواههم ورايت شيخا قد دنا منها يبكي حتى
اخضلت لحيته ثم قال بابي انتم وامي كهولكم خير الكهول وشبابكم

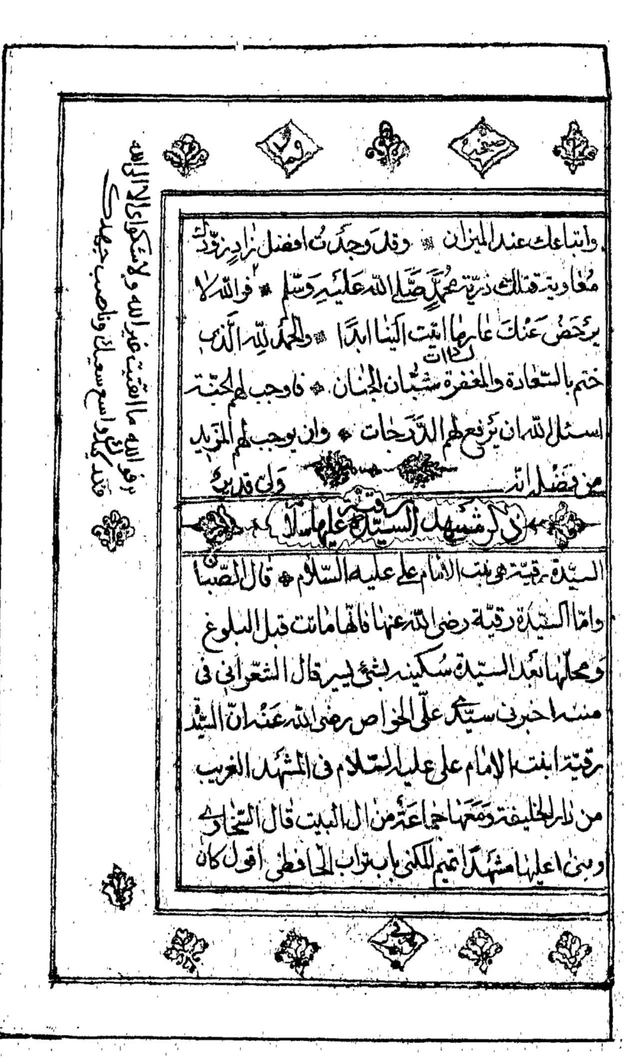

خير الشباب * ونسلكم لا يسود * اه * ورد اليزيد بياناً
ولم نذكرها لفظاً عنها عاملاً الله بما يستحق فقالت زينب بنت
الامام عليهما السلام * صدق الله ورسوله يا يزيد * ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوآى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها
يستهزؤن * اظننت يا يزيد انه حين اخذ علينا باطراف الارض
واكناف السماء فاصبحنا نساق كما تساق الأسارى ان بنا هواناً
على الله * وبك عليه كرامة وان هذا لعظم خطرك فشمخت بانفك
ونظرت في عطفك جذلان فرحاً * حين رايت الدنيا مستوثقة
لك والامور متسقة عليك * وقد امهلت ونفست *
وهو قول الله تبارك وتعالى * ولا يحسبن الذين كفروا انما
نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين
* أمن العدل يا ابن الطلقاء تخديرك نسائك وامائك
وسوقك بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم * قد
هتكت ستورهن * وصحلت بحوحتهن مكتئبات تخدى



بهن الاباعر ❁ ويحدو بهن الاعادي من بلد الى بلد ❁ لا
يراقبن ولا يؤوين ❁ يتشوفهن القريب والبعيد ❁ ليس معهن
ولي من رجالهن ❁ وكيف يستبطأ في بغضتنا من نظر
الينا بالشنف والشنأن ❁ والاحن والاضغان . اتقول
ليت اشياخي ببدر شهدوا غير متأثم ولا مستعظم ❁
وانت تنكت ثنايا ابي عبد الله بمخصرتك ❁ ولم لا يكون كذلك
❁ ولقد نكأت القرحة ❁ واستأصلت الشأفة
باهراقك دماء ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم ❁
ونجوم الارض من آل عبد المطلب ❁ ولتردن على الله و
شيكا موردهم ❁ ولتودن انك عميت وبكمت وانك لم تقل
فاستهلوا واهلوا فرحا ❁ اللهم خذ بحقنا وانتقم لنا ممن
ظلمنا ❁ والله ما فريت الا في جلدك ❁ ولا حززت الا في
لحمك ❁ وسترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم برغمك
وعترته في حظيرة القدس ❁ يوم يجمع الله شملهم ملمومين من الشعث



وهو قول الله تبارك وتعالى ❁ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ❁
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ❁ وسيعلم من بوالدي ❁
مكنك من رقاب المؤمنين ❁ اذ كان الحكم لله والخصم محمد
صلى الله عليه وسلم ❁ وجوارحك شاهدة عليك ❁ نبئس
للظالمين بدلا ❁ وانكم شر مكانا واضعف جندا ❁ مع
اني والله يا عدو الله ❁ استصغر قدرك ❁ واستعظم
تقريعك غير ان العيون عبرى ❁ والصدور حرى ❁
وما يجري ذلك او يغني عنا ❁ وقد قتل الحسين عليه السلام و
حزب الشيطان يقربنا الى حزب السفهاء ❁ ليعطوهم
اموال الله على انتهاك محارم الله ❁ فهذه الايدي تنطف
من دمائنا ❁ وهذه الافواه تحلب من لحومنا ❁ وتلك
الجثث الزواكي يعتامها عسلان الفلوات ❁ فلئن
اتخذتنا مغنما ❁ لتجدنا مغرما حين لا تجد الا ما قدمت
يداك ❁ ستصرخ يا ابن مرجانة ❁ وسيصرخ بك

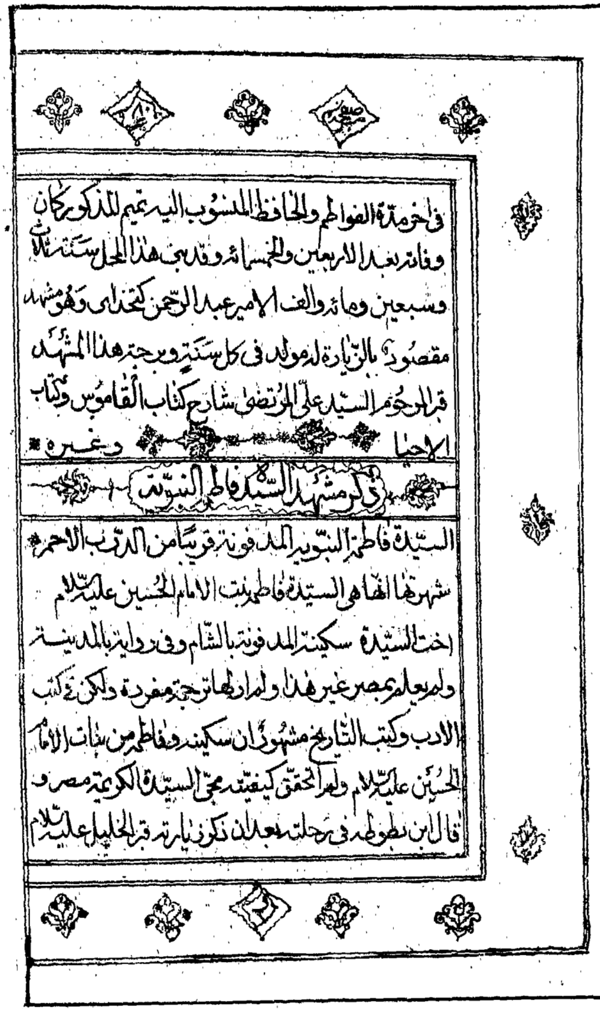


واتباعك عند الميزان ٭ وقد وجدت افضل زاد يزودك
معاوية قتلك ذرية محمد صلى الله عليه وسلم ٭ فوالله لا
يرحض عنك عارها اتيت الينا ابدا ٭ والحمد لله الذي
ختم بالسعادة والمغفرة لسادات شبان الجنان ٭ فاوجب لهم الجنة
اسئل الله ان يرفع لهم الدرجات ٭ وان يوجب لهم المزيد
من فضله انه ولى قدير

ذكر مشهد السيدة رقية عليها السلام

السيدة رقية هي بنت الامام على عليه السلام ٭ قال الصبان
واما السيدة رقية رضى الله عنها فانها ماتت قبل البلوغ
ومحلها بعد السيدة سكينة بشئ يسير قال الشعرانى فى
منه اخبرنى سيدى على الخواص رضى الله عنه ان السيدة
رقية ابنة الامام على عليه السلام فى المشهد القريب
من دار الخليفة ومعها جماعة من ال البيت قال السخاوى
وبنى اعليها مشهدا تميم المكنى بابى تراب الحافظى اقول كان

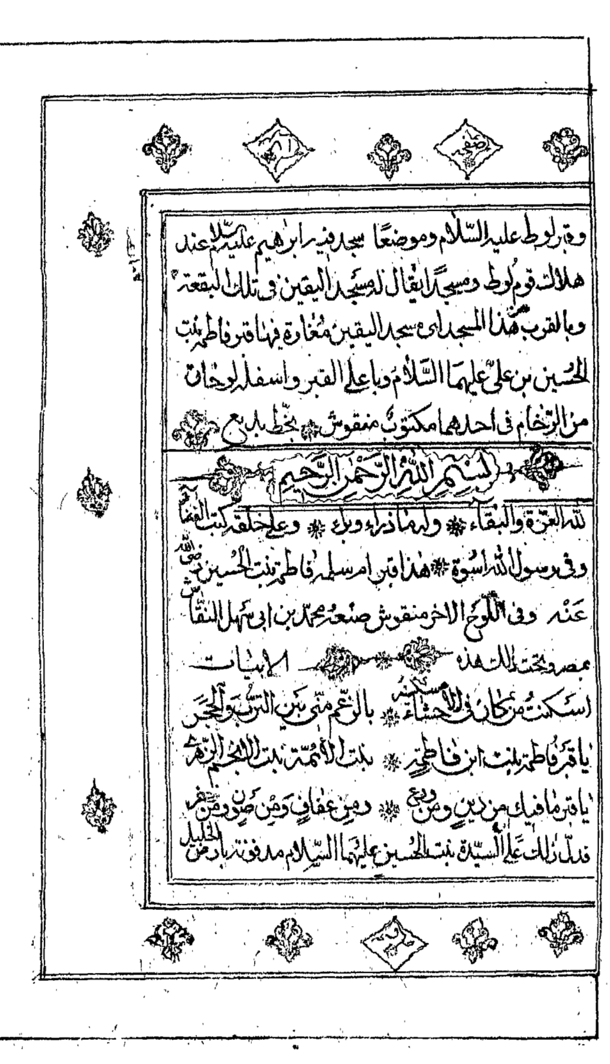
يدعو الله ما اتقيت غير الله ولا تشكو الا الى الله
فقد كمل الدين واستجمع ... وناصب جهلك



في اخر مدة الفواطم والحافظ المنسوب اليه تميم المذكور كان
وفاته بعد الاربعين والخمسمائة وقد بنى هذا المحل سنة ثلاث
وسبعين ومائة والف الامير عبد الرحمن كتخدا وهو مشهد
مقصود بالزيارة له مولد في كل سنة وبرحبة هذا المشهد
قبر المرحوم السيد على المرتضى شارح كتاب القاموس وكتاب
الاحيا وغيره

ذكر مشهد السيدة فاطمة النبوية

السيدة فاطمة النبوية المدفونة قريبا من الدرب الاحمر
شهرتها انها هي السيدة فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام
اخت السيدة سكينة المدفونة بالشام وفي رواية بالمدينة
ولم يعلم بمصر غير هذا ولم ار لها ترجمة مفردة ولكن في كتب
الادب وكتب التاريخ مشهور ان سكينة وفاطمة من بنات الامام
الحسين عليه السلام ولم اتحقق كيفية مجيء السيدة الكريمة مصر و
قال ابن بطوطة في رحلته بعد ان ذكر زيارته قبر الخليل عليه السلام



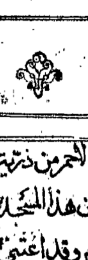
وقبر لوط عليه السلام وموضعا سجد فيه ابرهيم عليه السلام عند
هلاك قوم لوط ومسجد يقال له مسجد اليقين في تلك البقعة
وبالقرب من هذا المسجد اى مسجد اليقين مغارة فيها قبر فاطمة بنت
الحسين بن علي عليهما السلام وباعلى القبر واسفله لوحان
من الرخام في احدهما مكتوب منقوش بخط بديع

بسم الله الرحمن الرحيم

لله العزة والبقاء * وله ما ذرأ وبرأ * وعلى خلقه كتب الفناء
وفي رسول الله اسوة * هذا قبر ام سلمة فاطمة بنت الحسين رضي الله
عنه وفي اللوح الاخر منقوش صنعه محمد بن ابي سهل النقاش
بمصر وتحت ذلك هذه الابيات

اسكنت من كان في الاحشاء مسكنه * بالرغم مني بين الترب والحجر
يا قبر فاطمة بنت ابن فاطمة * بنت الائمة بنت الانجم الزهر
يا قبر ما فيك من دين ومن ورع * ومن عفاف ومن صون ومن خفر

فدل ذلك على ان السيدة بنت الحسين عليهما السلام مدفونة بارض الخليل

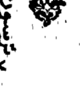


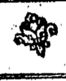




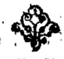


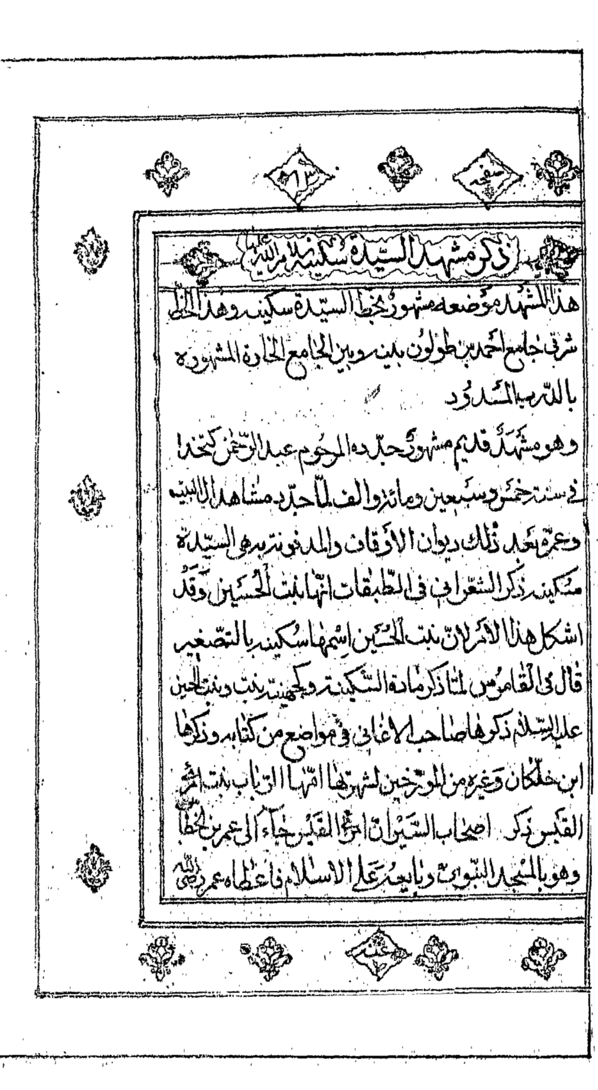
وعلى هذا فيكون السيدة المدفونة بالدرب الاحمر من ذرية
سيدنا الحسين عليه السلام ما انحصر وبالقرب من هذا المسجد
مغارة فيها قبر فاطمة بنت الامام الحسين عليه السلام وقد اعتنى
ببناء مشهدها وضريحها المرحوم عبد الرحمن كتخدا المذكور
ثم فيما قبل سنة سبعين ومائتين والف جدد هذا المسجد والضريح
والمقصورة النحاس بعد ان التما كان موجودا والزيادة في قدر المسجد
المرحوم الحاج عباس باشا حلمي الاول والي مصر ابن المرحوم محمد
باشا ابن المرحوم الحاج محمد علي باشا والي مصر وصاحبها ومؤسس
هذه العائلة الكريمة وهذا المشهد مقصود بالزيارة عامر بالذكر
والتلاوة والمشهور بين الناس ان السيدة فاطمة المدفونة بهذا المشهد
صاحبة سر وكرامات يشاهدها الملازمون لزيارتها وهو كذلك ان
شاء الله تعالى ۞ ولها مولد في كل سنة من اشهر الموالد اقول
اذا لم تكن هذه السيدة بنت الامام الحسين لصلبه فهي من ذريته اقرب
نسبة بالامام الحسين عليه السلام



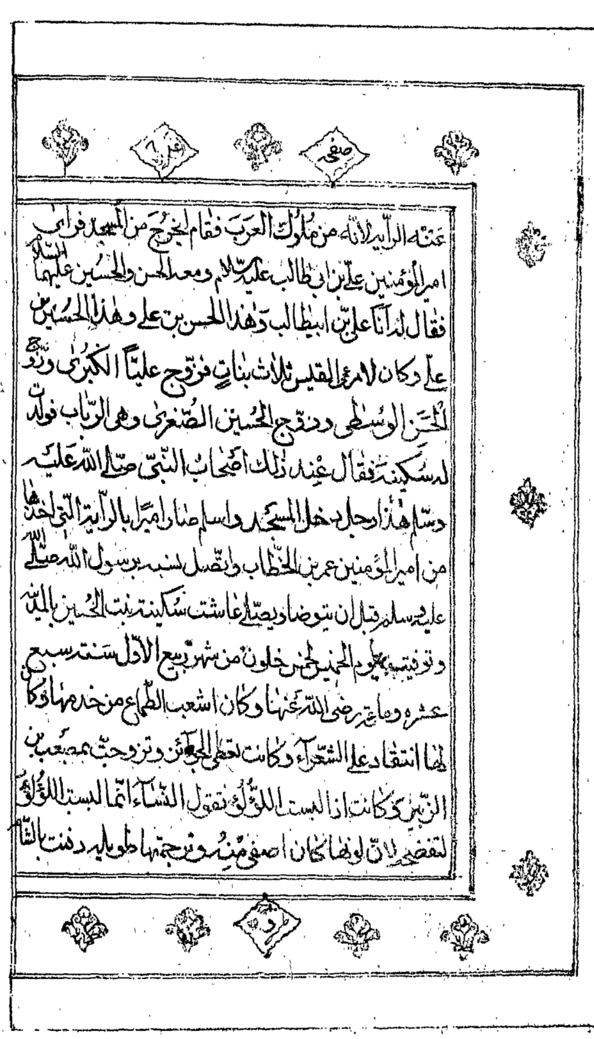




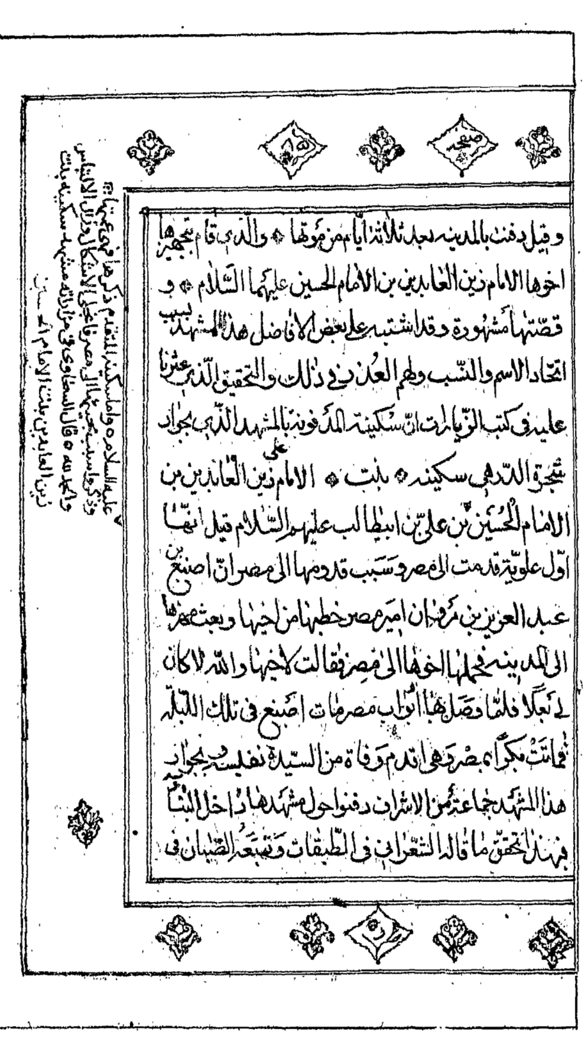
ذكر مشهد السيدة سكينة سلام الله عليها

هذا المشهد موضعه مشهور بخط السيدة سكينة وهذا الخط
شرقي جامع احمد بن طولون بينه وبين الجامع الحاكمي المشهورة
بالدرب الممدود

وهو مشهد قديم مشهور جدده المرحوم عبد الرحمن كتخدا
في سنة خمس وسبعين ومائة والف لما جدد مشاهد ال البيت
وعمره بعد ذلك ديوان الاوقاف والمدفون به هو السيدة
سكينة ذكر الشعراني في الطبقات انها بنت الحسين وقد
اشكل هذا الامر لان بنت الحسين اسمها سكينة بالتصغير
قال في القاموس لما ذكر مادة السكينة وكجهينة بنت ونبت الحسين
عليه السلام ذكرها صاحب الاغاني في مواضع من كتابه وذكرها
ابن خلكان وغيره من المورخين لشهرتها امها الرباب بنت امرئ
القيس ذكر اصحاب السير ان امرأ القيس جاء الى عمر بن الخطاب
وهو بالمسجد النبوي وبايعه على الاسلام فاعطاه عمر رضي الله



عمته الراية لانه من ملوك العرب فقام ليخرج من المسجد فرأى
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه الحسن والحسين عليهما السلام
فقال له انا علي بن ابي طالب وهذا الحسن بن علي وهذا الحسين بن
علي وكان لامرئ القيس ثلاث بنات فزوج عليا الكبرى وزوج
الحسن الوسطى وزوج الحسين الصغرى وهي الرباب فولدت
له سكينة فقال عند ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم هذا رجل دخل المسجد واسلم صار اميرا بالراية التي اخذها
من امير المؤمنين عمر بن الخطاب واتصل نسبه برسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يتوضا ويصلي عاشت سكينة بنت الحسين بالمدينة
وتوفيت بها يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع
عشرة ومائة رضي الله عنها وكان اشعب الطماع من خدمها وكان
لها انتقاد على الشعراء وكانت تعطي الجوائز وتزوجت مصعب بن
الزبير وكانت اذا لبست اللؤلؤ تقول النساء انما لبست اللؤلؤ
لتفضحه لان لونها كان اصفى منه وترجمتها طويلة دفنت بالشام



وقيل دفنت بالمدينة بعد ثلاثة ايام من موتها ۞ والذي قام بتجهيزها
اخوها الامام زين العابدين بن الامام الحسين عليهما السلام ۞ و
قصتها مشهورة وقد اشتبه على بعض الافاضل هذا المشهد بسبب
اتحاد الاسم والنسب وهم العد في ذلك والتحقيق الذي عثرنا
عليه في كتب الزيارات ان سكينة المدفونة بالمشهد الذي بجوار
شجرة الدر هي سكينة ۞ بنت ۞ على الامام زين العابدين بن
الامام الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قيل انها
اول علوية قدمت الى مصر وسبب قدومها الى مصر ان اصبغ بن
عبد العزيز بن مروان امير مصر خطبها من اخيها وبعث مهرها
الى المدينة فحملها اخوها الى مصر فقالت لاخيها والله لا كان
لي بعلا فلما وصلها ابواب مصر مات اصبغ في تلك الليلة
ثم ماتت مكرمة بمصر وهي اقدم وفاة من السيدة نفيسة وبجوار
هذا المشهد جماعة من الاشراف دفنوا حول مشهدها داخل البناء
فهذا التحقيق ما قاله الشعراني في الطبقات وتبعه الصبان في

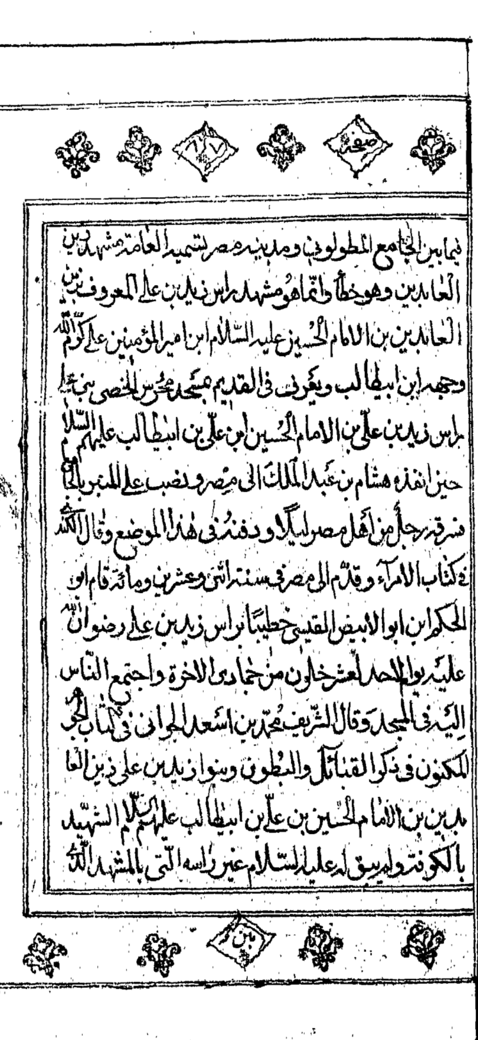
عليه السلام ۞ واما سكينة المتقدم ذكرها فهي عمتها
وذكروا سبب مجيئهما الى مصر فانجلى الاشكال وزال الالتباس
والحمد لله ۞ قال السخاوي في مزاراته مشهد سكينة بنت
زين العابدين بنت الامام الحسين

رسالته وأما ما اشتهر في أنها عمة السيدة نفيسة فهو تساهل
في الأسماء فان عمة السيدة نفيسة هي نفيسة لا سكينة وهي المدفونة
بالعتبة التي بقرافة السيدة نفيسة وقبرها مشهور يزار

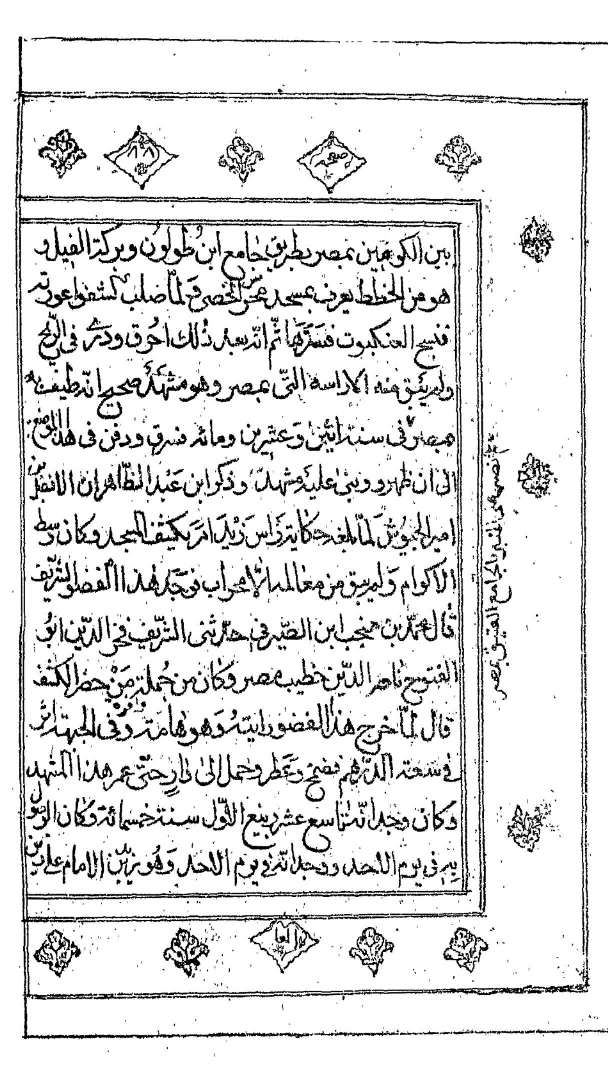
في ذكر رأس زيد المصلوب رضي الله عنه

هذا المشهد مشهور بمشهد زين العابدين وتقول العامة مشهد
زين العابدين بهذا اللفظ هذا والامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين
السبط ابن الامام امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليهم السلام
لم يشتهر عند المحققين من المؤرخين واصحاب التراجم انه
دخل مصر وقالوا لو كان زين العابدين جاء الى مصر لروي عنه
رجال من المحدثين بمصر لان الامام من آل البيت اذا دخل بلدا
او قرية اجتمع عليه علماؤها وروؤساؤها يروون عنه شيئا من
الحديث وكانت هذه عادتهم والصحيح ان المدفون بهذا المشهد المشهور
بما ذكرنا هو رأس زيد بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين
لا غير قال المقريزي في خططه لما ذكر هذا المشهد ما نصه هذا المشهد



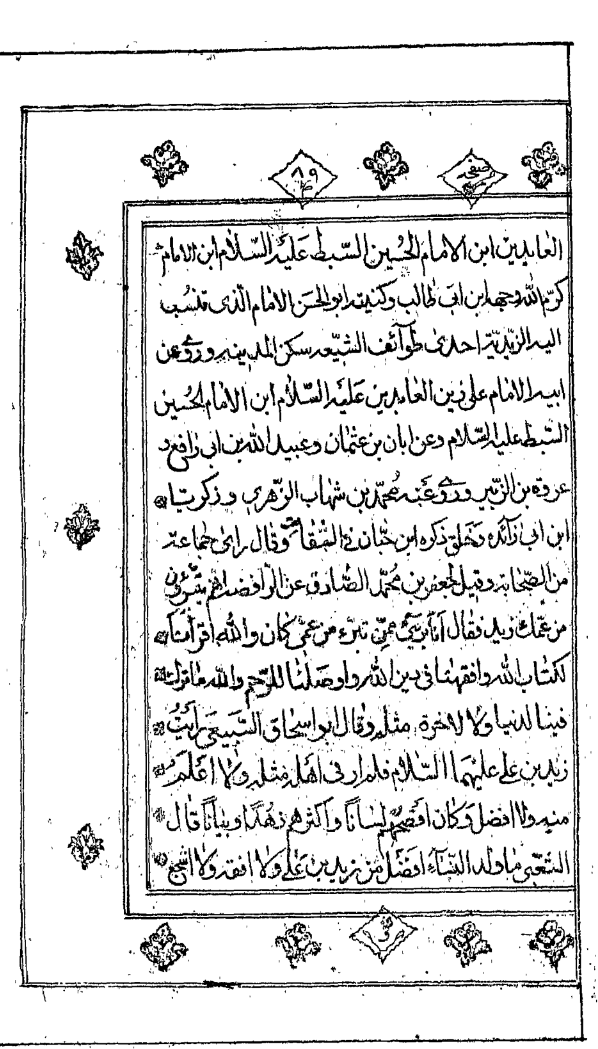



فيما بين الجامع الطولوني ومدينة مصر تسميه العامة مشهد زين
العابدين وهو خطأ وانما هو مشهد راس زيد بن علي المعروف بزين
العابدين بن الامام الحسين عليه السلام ابن امير المؤمنين علي كرم الله
وجهه ابن ابيطالب ويعرف في القديم بمسجد محرس الخصي بني على
راس زيد بن علي بن الامام الحسين ابن علي بن ابيطالب عليهم السلام
حين انفذه هشام بن عبد الملك الى مصر ونصب على المنبر بالجامع
فسرقه رجل من اهل مصر ليلا ودفنه في هذا الموضع وقال الكندي
في كتاب الامراء وقدم الى مصر في سنة اثنين وعشرين ومائة قام ابو
الحكم ابن ابو الابيض القيسي خطيبا براس زيد بن علي رضوان الله
عليه يوم الاحد لعشر خلون من جمادى الاخرة واجتمع الناس
اليه في المسجد وقال الشريف محمد بن اسعد الجواني في كتاب الجوهر
المكنون في ذكر القبائل والبطون وسوا زيد بن علي زين العا
بدين بن الامام الحسين بن علي بن ابيطالب عليهم السلام الشهيد
بالكوفة ولم يبق له عليه السلام غير راسه التي بالمشهد الذي

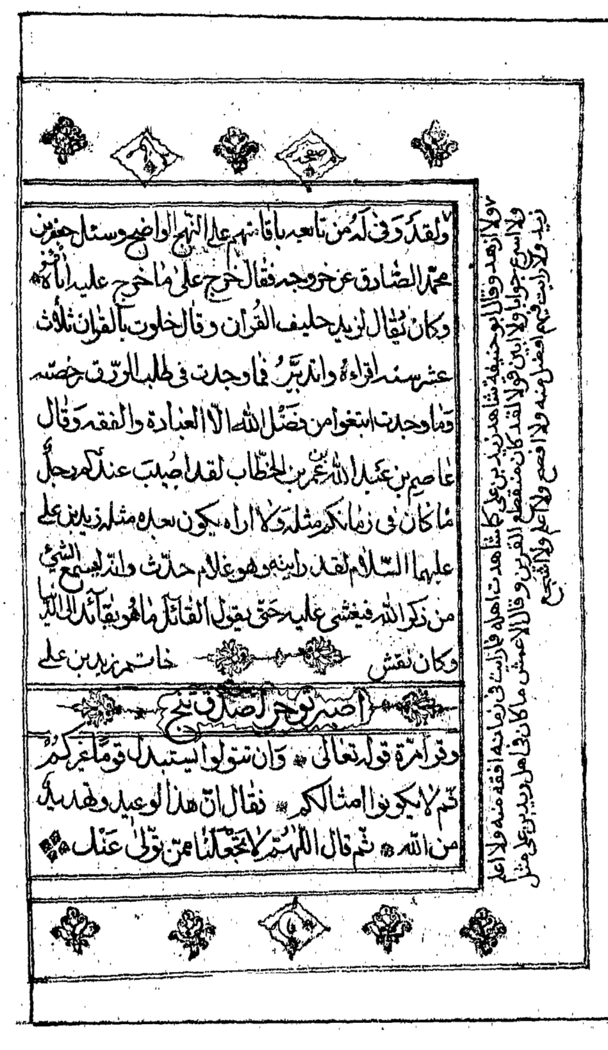


بين الكوم بين مصر بطريق جامع ابن طولون وبركة الفيل و
هو من الخطط يعرف بمسجد محرس الخصي فلما صلب كشفوا عورته
فنسج العنكبوت فسترها ثم انه بعد ذلك احرق وذري في الريح
ولم يبق منه الا راسه التي بمصر وهو مشهد صحيح لانه طيف به
بمصر في سنة اثنين وعشرين ومائة فسرق ودفن في هذا الموضع
الى ان ظهر وبني عليه مشهد وذكر ابن عبد الظاهر ان الافضل بن
امير الجيوش لما بلغه حكاية راس زيد امر بكشف المسجد وكان وسط
الاكوام ولم يبق من معالمه الا محراب فوجد هذا العضو الشريف
قال محمد بن منجب بن الصيرفي حدثني الشريف فخر الدين ابو
الفتوح ناصر الدين خطيب مصر وكان من جملة من حضر الكشف
قال لما خرج هذا العضو رايته وهو هامة وافرة وفي الجبهة اثر
في سعة الدرهم فضمخ وعطر وحمل الى دار حتى عمر هذا المشهد
وكان وجدانه تاسع عشر ربيع الاول سنة خمسمائة وكان الوصول
به في يوم الاحد ووجدانه في يوم الاحد وهو زين الامام علي بن

خطيب بالجامع العتيق بمصر



العابدين ابن الامام الحسين السبط عليه السلام ابن الامام
كرم الله وجهه ابن ابي طالب وكنيته ابو الحسن الامام الذي تنسب
اليه الزيدية احدى طوائف الشيعة سكن المدينة وروى عن
ابيه الامام علي زين العابدين عليه السلام ابن الامام الحسين
السبط عليه السلام وعن ابان بن عثمان وعبيد الله بن ابي رافع و
عروة بن الزبير وروى عنه محمد بن شهاب الزهري وزكريا
ابن ابي زائدة وخلق ذكره ابن حبان في الثقات وقال راى جماعة
من الصحابة وقيل لجعفر بن محمد الصادق عن الرافضة انهم يتبرؤن
من عمك زيد فقال انا بريء ممن تبرء من عمي كان والله اقرانا
لكتاب الله وافقهنا في دين الله واوصلنا للرحم والله ما تركت
فينا للدنيا ولا للاخرة مثله وقال ابو اسحاق السبيعي رايت
زيد بن علي عليهما السلام فلم ار في اهله مثله ولا اعلم
منه ولا افضل وكان افصحهم لسانا واكثرهم زهدا وبيانا قال
الشعبي ما ولد النساء افضل من زيد بن علي ولا افقه ولا اشجع

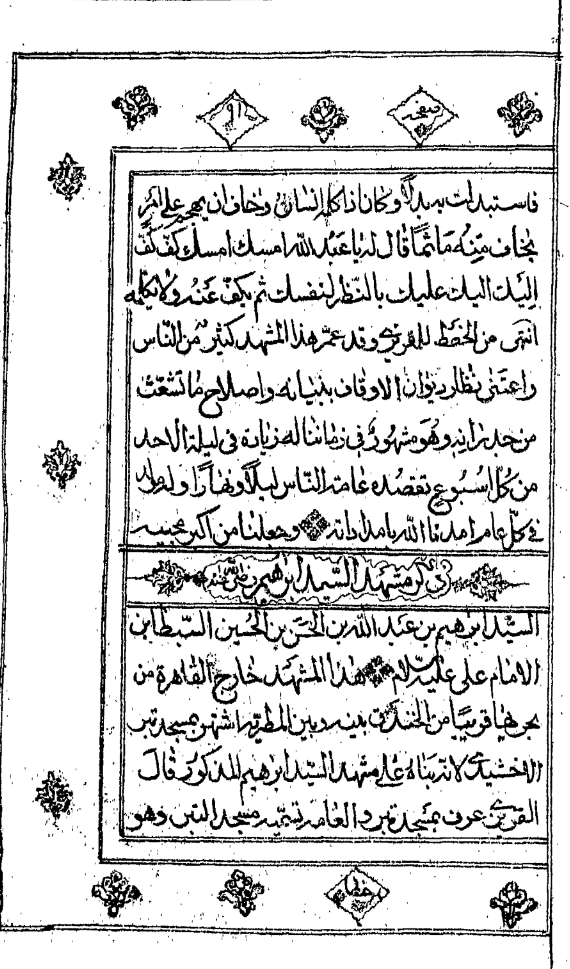


ولقد وفق له من تابعه باقتفائهم على النهج الواضح وسئل جعفر بن
محمد الصادق عن خروجه فقال خرج على ما خرج عليه اباؤه
وكان يقال لزيد حليف القران وقال خلوت بالقران ثلاث
عشر سنة اقراؤه واتدبره فما وجدت في طلب الرزق رخصة
وما وجدت ابتغوا من فضل الله الا العبادة والفقه وقال
عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب لقد اصيب عندكم رجل
ما كان في زمانكم مثله ولا اراه يكون بعده مثله زيد بن علي
عليهما السلام لقد رايته وهو غلام حدث وانه ليسمع الشيء
من ذكر الله فيغشى عليه حتى يقول القائل ما هو بعائد الى الدنيا
وكان نقش خاتم زيد بن علي

اصبر تؤجر اصدق تنج

وقراءة قوله تعالى ﴿ وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم ﴾ فقال ان هذا لوعيد وتهديد
من الله ثم قال اللهم لا تجعلنا ممن تولى عنك

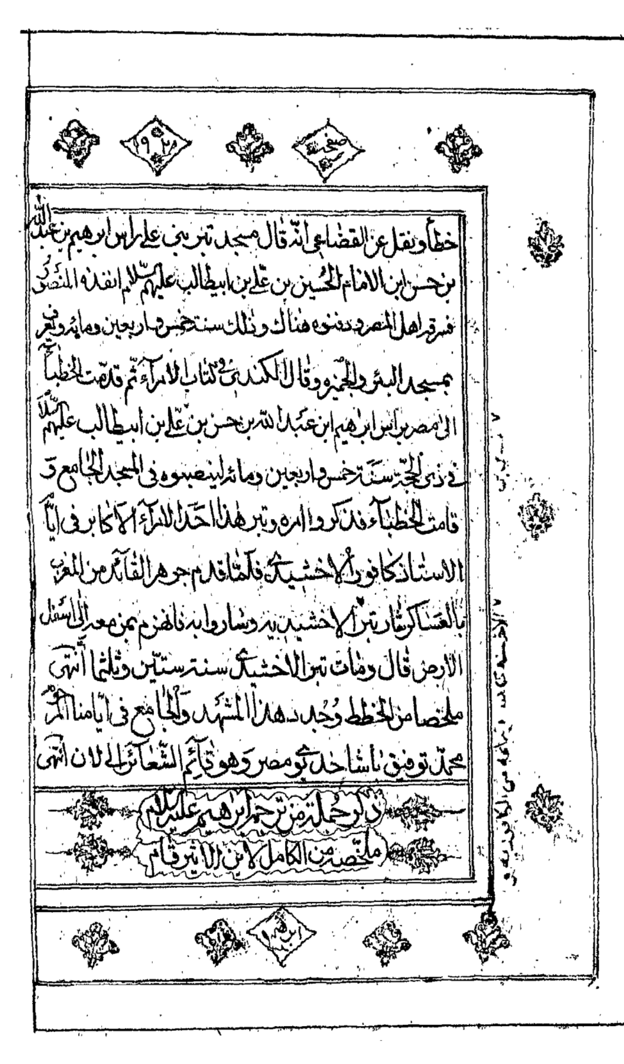
ولا ازهد وقال ابو حنيفة شاهدت زيد بن علي كما شاهدت اهله فما رايت في زمانه افقه منه ولا اعلم
ولا اسرع جوابا ولا ابين قولا لقد كان منقطع القرين وقال الاعمش ما كان في اهل زيد بن علي مثل
زيد ولا رايت فيهم افضل منه ولا افصح ولا اعلم ولا اشجع



فاستبدلت به بدلاً وكان ذاكلم الناس ويخاف ان يهجم على امر
يخاف منه مائماً قال له يا عبد الله امسك امسك كف كف
اليك اليك عليك بالنظر لنفسك ثم يكف عنه ولا يكلمه
انتهى من الخطط للقرشي وقد عمر هذا المشهد كثير من الناس
واعتنى بنظار ديوان الاوقاف ببنيانه واصلاح ما تشعث
من جدرانه وهو مشهور في زماننا للزيارة في ليلة الاحد
من كل اسبوع تقصده عامة الناس ليلاً ونهاراً ولد مولد
في كل عام امدنا الله بامداداته ❖ وجعلنا من اكبر محبيه

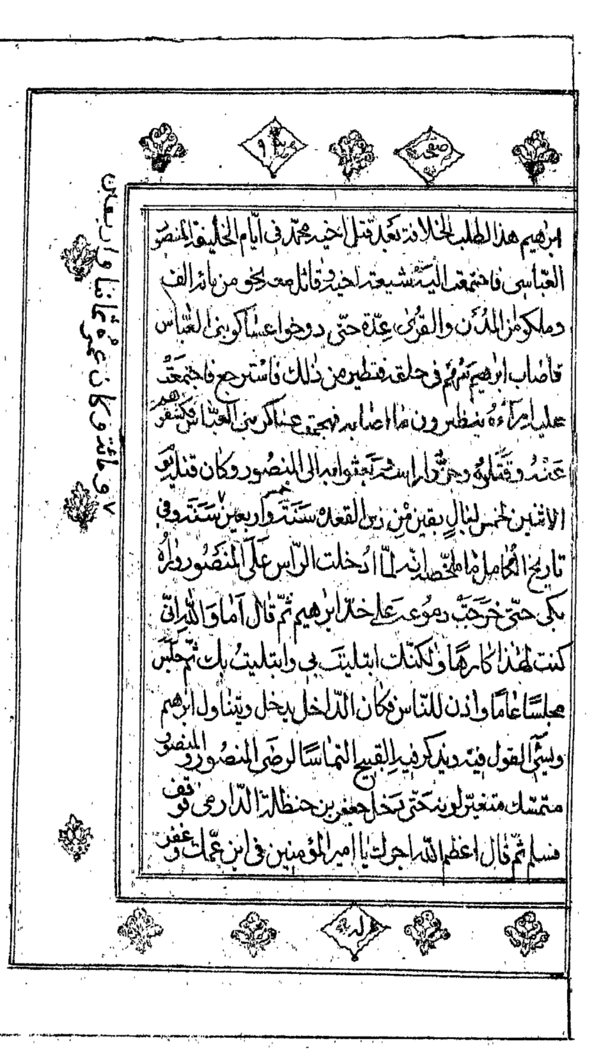
ذكر مشهد السيد ابرهيم رضي الله عنه

السيد ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين السبط ابن
الامام على عليه السلام ❖ هذا المشهد خارج القاهرة من
بحريها قريباً من الخندق بين سد بين المطرية اشتهر بمسجد تبر
الاخشيدي لا انه بناه على مشهد السيد ابرهيم المذكور قال
القرشي عرف بمسجد تبر والعامة تسميه مسجد التبن وهو

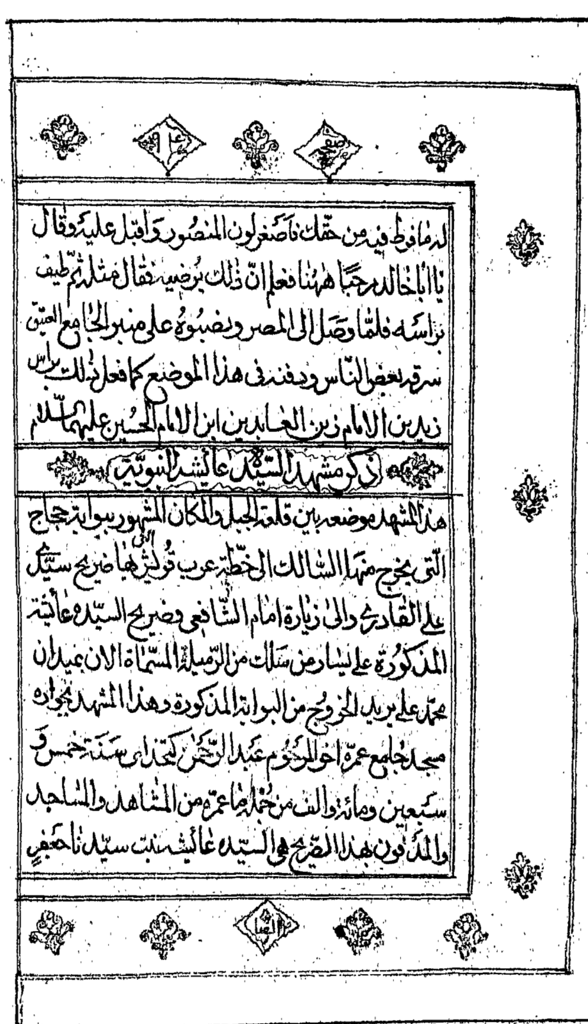


خطا ونقل عن القضاعي انه قال مسجد تبر بنى على راس ابرهيم بن عبد الله
بن حسن ابن الامام الحسين بن على بن ابيطالب عليهم السلام انفذه المنصور
فسرقه اهل المصر ودفنوه هناك وذلك سنة خمس واربعين ومائة وفي
مسجد البئر والجميزة وقال الكندي في كتاب الامراء ثم قدمت الخطبا
الى مصر براس ابرهيم ابن عبد الله بن حسن بن على بن ابيطالب عليهم السلام
في ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائة لينصبوه في المسجد الجامع و
قامت الخطباء فذكروا امره وتبر هذا احد الامراء الاكابر في ايام
الاستاذ كافور الاخشيدي فلما قدم جوهر القائد من المغرب
بالعساكر ثار تبر الاخشيدي به وسار واليه فانهزم بمن معه الى اسفل
الارض قال ومات تبر الاخشيدي سنة ستين وثلثمائة انتهى
ملخصا من الخطط وجدد هذا المشهد والجامع في ايامنا المرحوم
محمد توفيق باشا خديو مصر وهو قائم الشعائر الى الان انتهى

ذكر جملة من ترجمة ابرهيم عليه السلام
ملخصة من الكامل لابن الاثير قال



ابرهيم هذا الطلب الخلافة بعد قتل اخيه محمد في ايام الخليفة المنصور
العباسي فاجتمعت اليه شيعة اخيه وقاتل معه نحو من مائة الف
وملكوا من المدن والقرى عدة حتى دوخوا عساكر بني العباس
فاصاب ابرهيم سهم في حلقه فسقط من ذلك فاسترجع فاجتمعت
عليه اصحابه ينظرون ما اصابه فهجم عساكر بني العباس فكشفوهم
عنه وقتلوه وحزوا راسه ثم بعثوا به الى المنصور وكان قتله يوم
الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس واربعين سنة وفي
تاريخ الكامل ما ملخصه انه لما ادخلت الراس على المنصور وراه
بكى حتى خرجت دموعه على خد ابرهيم ثم قال اما والله اني
كنت لهذا كارها ولكنك ابتليت بي وابتليت بك ثم جلس
مجلسا عاما واذن للناس فكان الداخل يدخل ويتناول ابرهيم
ويسيء القول فيه ويذكر فيه القبيح التماسا لرضى المنصور والمنصور
متمسك متغير لونه حتى دخل جعفر بن حنظلة الدارمي فوقف
فسلم ثم قال اعظم الله اجرك يا امير المؤمنين في ابن عمك وغفر



لدما فرط فيه من حقك فاصفر لون المنصور واقبل عليه وقال
يا ابا خالد مرحبا ههنا فعلم ان ذلك برضيه فقال مثله ثم طيف
براسه فلما وصل الى المصر ونصبوه على منبر الجامع العتيق
سرقه بعض الناس ودفنه فى هذا الموضع كما فعل ذلك براس
زيد بن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين عليهما السلام

ذكر مشهد السيدة عائشة النبوية

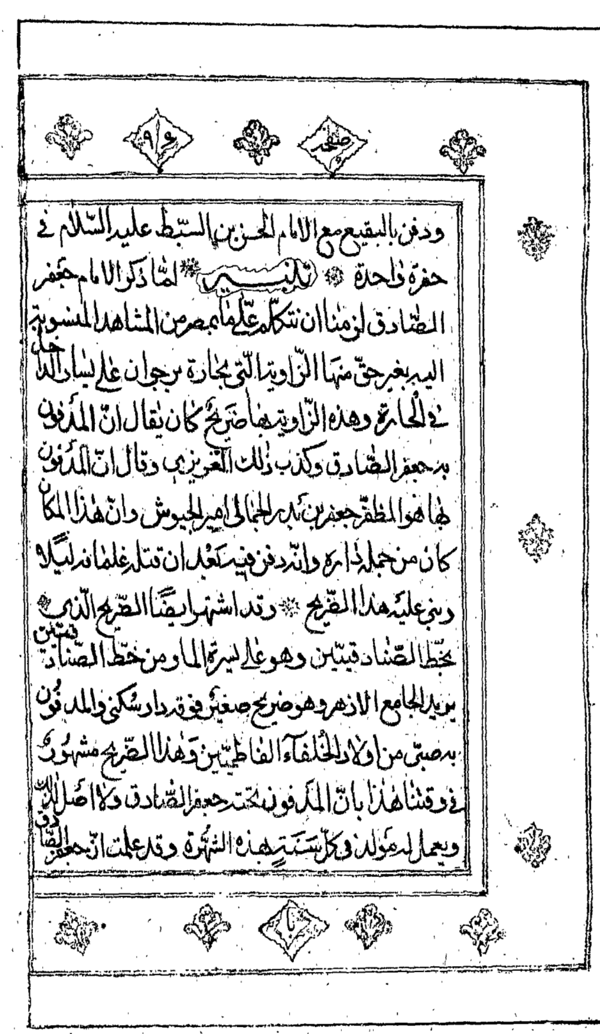
هذا المشهد موضعه بين قلعة الجبل والمكان المشهور ببوابة حجاج
التى يخرج منها السالك الى الخطة التى عرب قولتها ضريح سيدى
على القادرى والى زيارة امام الشافعى وضريح السيدة عائشة
المذكورة على يسار من سلك من الرميلة المسماة الان بميدان
محمد على بريد الخروج من البوابة المذكورة وهذا المشهد بجواره
مسجد جامع عمره امير الدولة عبد الرحمن كتخدا سنة خمس و
سبعين ومائة والف من جملة ما عمره من المشاهد والمساجد
والمدفون بهذا الضريح هى السيدة عائشة بنت سيدنا جعفر

الصّادق بن سيّدنا محمّد الباقر بن سيّدنا علي زين العابدين بن
سيّدنا الامام الحسين السّبط ابن سيّد الامام امير المؤمنين علي
بن ابي طالب عليهم السّلام * ذكر هذا المشهد الشيخ الصبّان
في رسالته وترجم لها فقال بعد ذكر نسبها قال المناوي كانت
من العابدات المجاهدات وكانت تقول وعزّتك وجلالك لئن
ادخلتني النّار لاخذنّ توحيدي بيدي واطوف به على اهل النّار
واقول وحّدته فعذّبني * ماتت سنة خمس واربعين ومائة
وقال الشعراني في منن اخبرني سيّدي علي الخواص انّ السيّدة
عائشة بنت جعفر الصّادق في المسجد الذي له المنارة القصيرة
على يسار من يريد الخروج من الرّميلة الى باب القرافة وهذا
المشهد مقصود بالزّيارة لمولد في كل سنة * ذكرها
الشعراني في الطبقات والصبّان في اسعاف الرّاغبين و
كانت وفاتها في حيوة ابيها سيّدنا جعفر الصّادق عليه السّلام
ومات ابوها في شوّال سنة ثمان واربعين ومائة بالمدينة

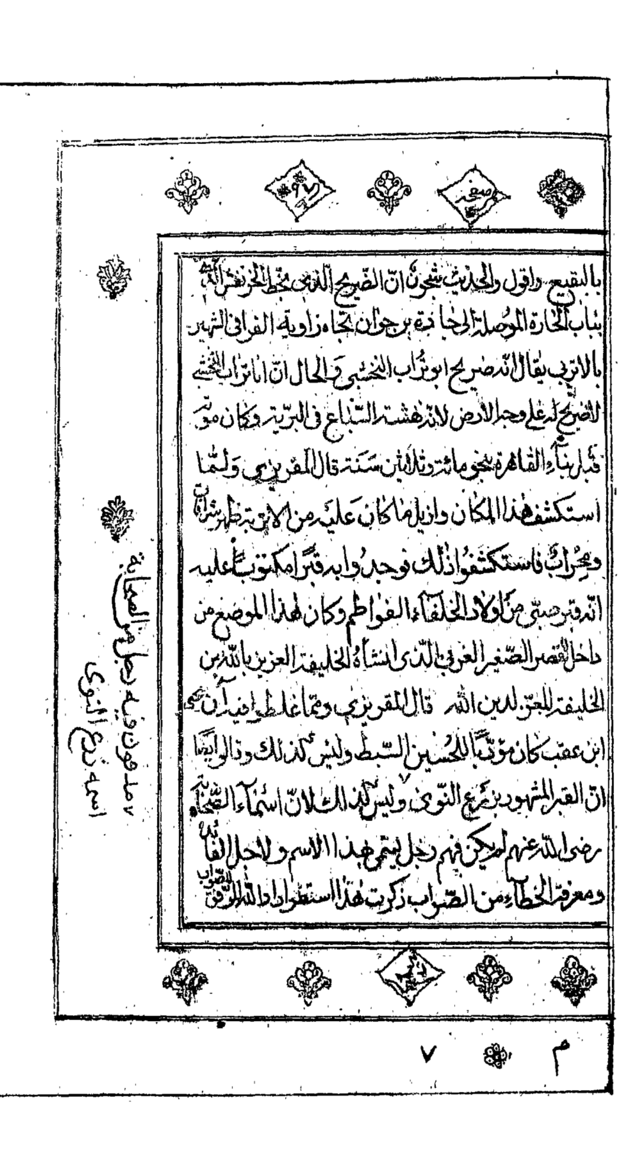






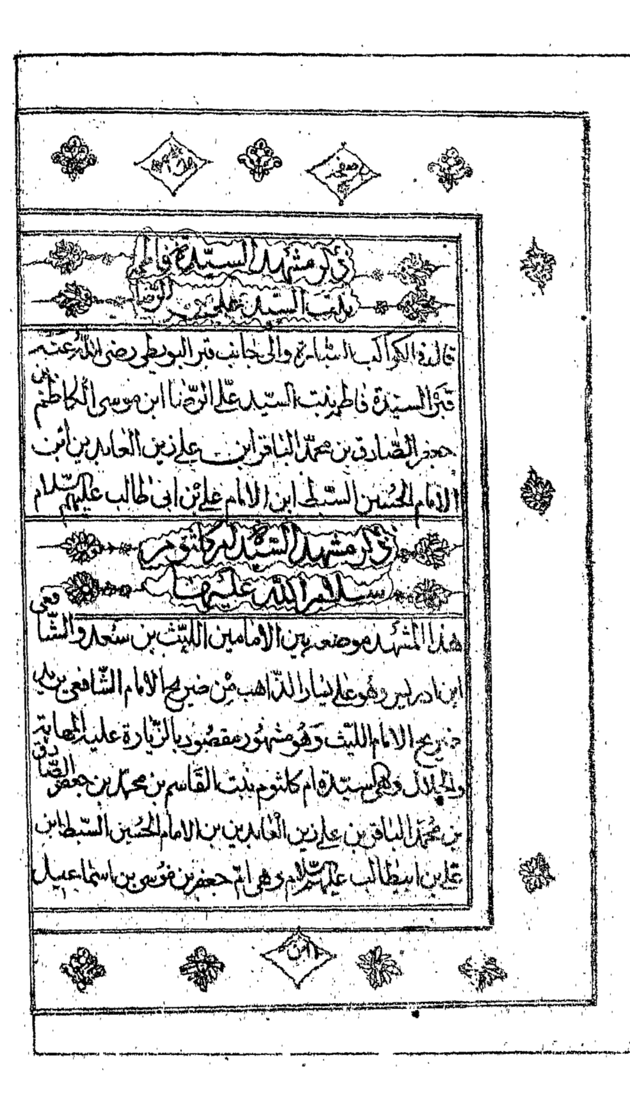



ودفن بالبقيع مع الامام الحسن بن السبط عليه السلام في
حفرة واحدة ❊ **تنبيه** ❊ لما ذكر الامام جعفر
الصادق لزمنا ان نتكلم على ما بمصر من المشاهد المنسوبة
اليه بغير حق منها الزاوية التي بحارة برجوان على يسار الداخل
في الحارة وهذه الزاوية بها ضريح كان يقال ان المدفون
به جعفر الصادق وكذب ذلك المقريزي وقال ان المدفون
بها هو المظفر جعفر بن بدر الجمالي امير الجيوش وان هذا المكان
كان من جملة داره وانه دفن فيه بعد ان قتل غلمانه ليلا
وبني عليه هذا الضريح ❊ وقد اشتهر ايضا الضريح الذي
بخط الصنادقيين وهو على يسرة المار من خط الصنادقيين
يريد الجامع الازهر وهو ضريح صغير فوقه دار سكنى والمدفون
به صبي من اولاد الخلفاء الفاطميين وهذا الضريح مشهور
في وقتنا هذا بان المدفون به جعفر الصادق ولا اصل لذلك
ويعمل له مولد في كل سنة بهذه الشهرة وقد علمت ان جعفر الصادق
دفن



بالبقيع واقول والحديث شجون ان الضريح الذي بخط الخرنفش الآن
بباب الحارة الموصلة الى خانة برجوان تجاه زاوية القرافي الشهير
بالاتربي يقال انه ضريح ابو تراب النخشبي والحال ان ابا تراب النخشبي
الصحيح انه على وجه الارض لانه نهشته السباع في البرية وكان موته
قبل بناء القاهرة بنحو مائة وثلاثين سنة قال المقريزي ولما
استكشف هذا المكان وازيل ما كان عليه من الاتربة ظهر شباك
ومحراب فاستكشفوا ذلك فوجدوا به قبرا مكتوبا عليه
انه قبر صبي من اولاد الخلفاء الفواطم وكان هذا الموضع من
داخل القصر الصغير الغربي الذي انشاه الخليفة العزيز بالله بن
الخليفة المعز لدين الله قال المقريزي ومما غلط فيه ان يحيى
ابن عقب كان مؤدبا للحسين السبط وليس كذلك وقالوا ايضا
ان القبر المشهود بربع النوري وليس كذلك لان اسماء الصحابة
رضى الله عنهم لم يكن فيهم رجل يسمى هذا الاسم ولاجل الفائدة
ومعرفة الخطاء من الصواب ذكرت هذا استطرادا والله الموفق للصواب

… رجل من الصحابة
اسمه ربيع النوري

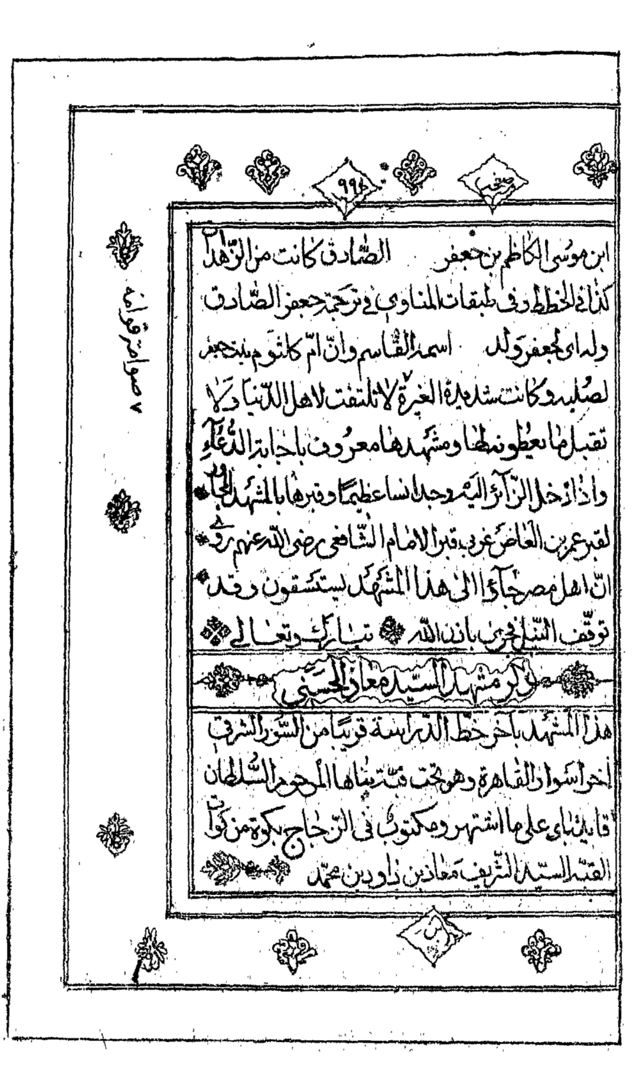


ذكر مشهد السيدة فاطمة بنت السيد علي بن الرضا

قال في الكواكب السيارة والى جانب قبر البوطي رضي الله عنه قبر السيدة فاطمة بنت السيد علي الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين ابن الامام الحسين السبط ابن الامام علي ابن ابي طالب عليهم السلام

ذكر مشهد السيدة ام كلثوم سلام الله عليها

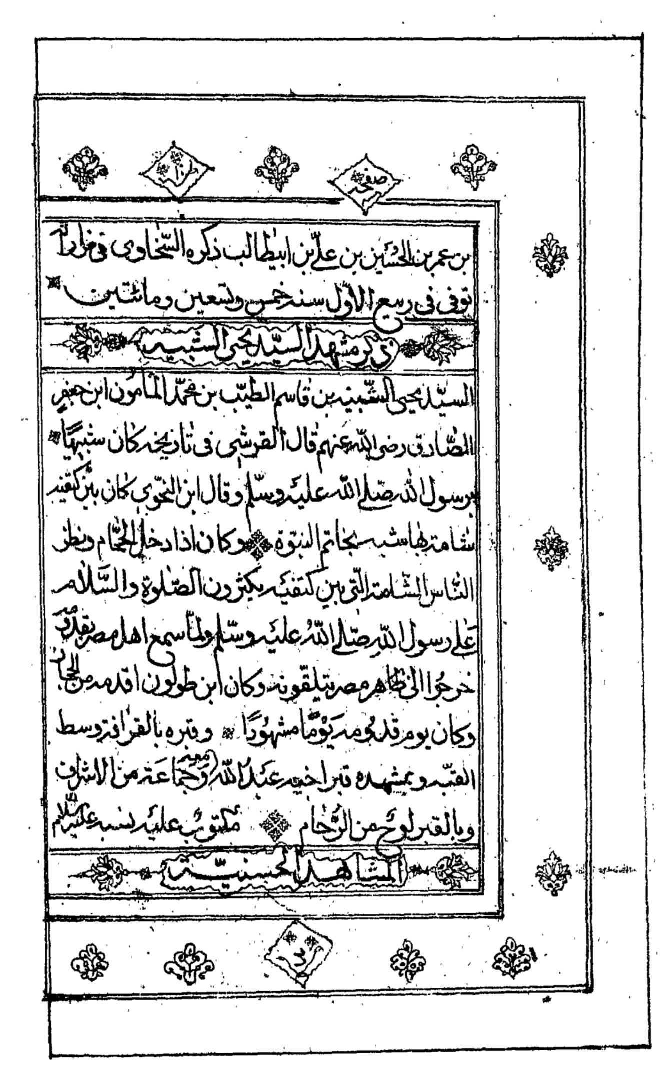
هذا المشهد موضعه بين الامامين الليث بن سعد والشافعي ابن ادريس وهو على يسار الذاهب من ضريح الامام الشافعي الى ضريح الامام الليث وهو مشهور مقصود بالزيارة عليه المهابة والجلال وهي السيدة ام كلثوم بنت القاسم بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الامام الحسين السبط ابن علي بن ابي طالب عليهم السلام وهي ام جعفر بن موسى بن اسماعيل



ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق كانت من الزهاد
كذا في الخطط وفي طبقات المناوي في ترجمة جعفر الصادق
ولد لاي جعفر ولد اسمه القاسم وان ام كلثوم بنت جعفر
لصلبه وكانت شديدة الغيرة لا تلتفت لاهل الدنيا ولا
تقبل ما يعطونها ومشهدها معروف باجابة الدعاء
واذا دخل الزائر اليه وجد انسا عظيما وقبرها بالمشهد المجاور
لقبر عمرو بن العاص غربي قبر الامام الشافعي رضي الله عنهم روي
ان اهل مصر جاؤا الى هذا المشهد يستسقون وقد
توقف النيل فجرى باذن الله تبارك وتعالى

ذكر مشهد السيد معاذ الحسني

هذا المشهد باخر خط الدراسة قريبا من السور الشرقي
اخر اسوار القاهرة وهو تحت قبة بناها المرحوم السلطان
قايتباي على ما اشتهر ومكتوب في الزجاج بكوة من كوات
القبة السيد الشريف معاذ بن داود بن محمد

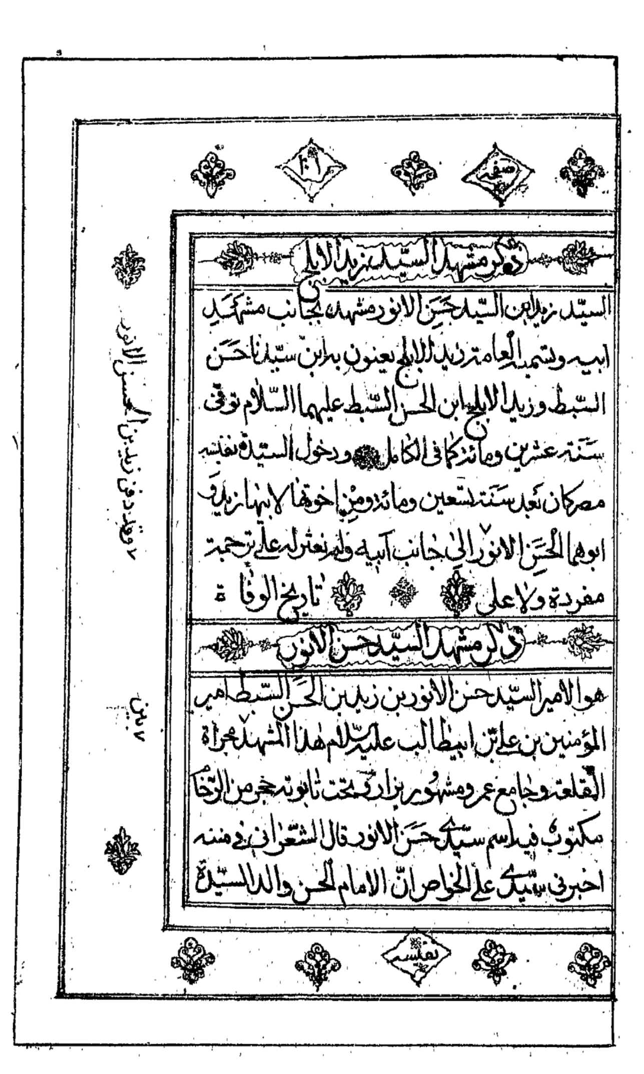


بن عمر بن الحسين بن علي بن ابي طالب ذكره السخاوي في غرائبه
توفي في ربيع الاول سنة خمس وتسعين ومائتين

ذكر مشهد السيد يحيى الشبيه

السيد يحيى الشبيه بن قاسم الطيب بن محمد المامون ابن جعفر
الصادق رضي الله عنهم قال القرشي في تاريخه كان شبيها
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن النحوي كان بين كتفيه
شامة بها شبه بخاتم النبوة وكان اذا دخل الحمام ونظر
الناس الشامة التي بين كتفيه يكثرون الصلوة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما سمع اهل مصر بقدومه
خرجوا الى ظاهر مصر يتلقونه وكان ابن طولون اقدمه من الحجاز
وكان يوم قدومه يوما مشهودا وقبره بالقرافة وسط
القبة وبمشهده قبر اخيه عبد الله وجماعة من الاشراف
وبالقبر لوح من الرخام مكتوب عليه نسبه عليه السلام

المشاهد الحسنية



ذكر مشهد السيد زيد الابلجي

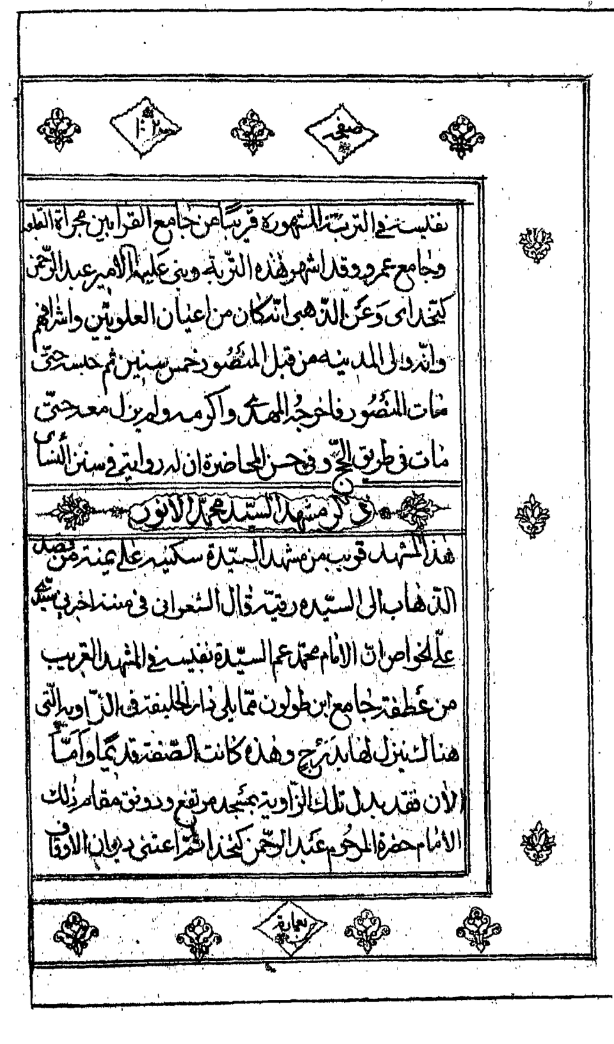
السيد زيد ابن السيد حسن الانور مشهده بجانب مشهد
ابيه وتسميه العامة زيد الابلج يعنون به ابن سيدنا حسن
السبط وزيد الابلج ابن الحسن السبط عليهما السلام توفي
سنة عشرين ومائة كما في الكامل ۞ ودخول السيدة نفيسة
مصر كان بعد سنة تسعين ومائة ومن اخوتها لابيها زيد و
ابوهما الحسن الانور الى جانب ابيه ولم نعثر له على ترجمة
مفردة ولا على تاريخ الوفاة

ذكر مشهد السيد حسن الانور

هو الامير السيد حسن الانور بن زيد بن الحسن السبط امير
المؤمنين بن علي بن ابي طالب عليه السلام هذا المشهد بجوار
القلعة وجامع عمرو ومشهور يزار وتحت تابوته حجر من الرخام
مكتوب فيه اسم سيدي حسن الانور قال الشعراني في منه
اخبرني سيدي علي الخواص ان الامام الحسن والد السيدة

٢ وقد دفن زيد بن الحسن الانور

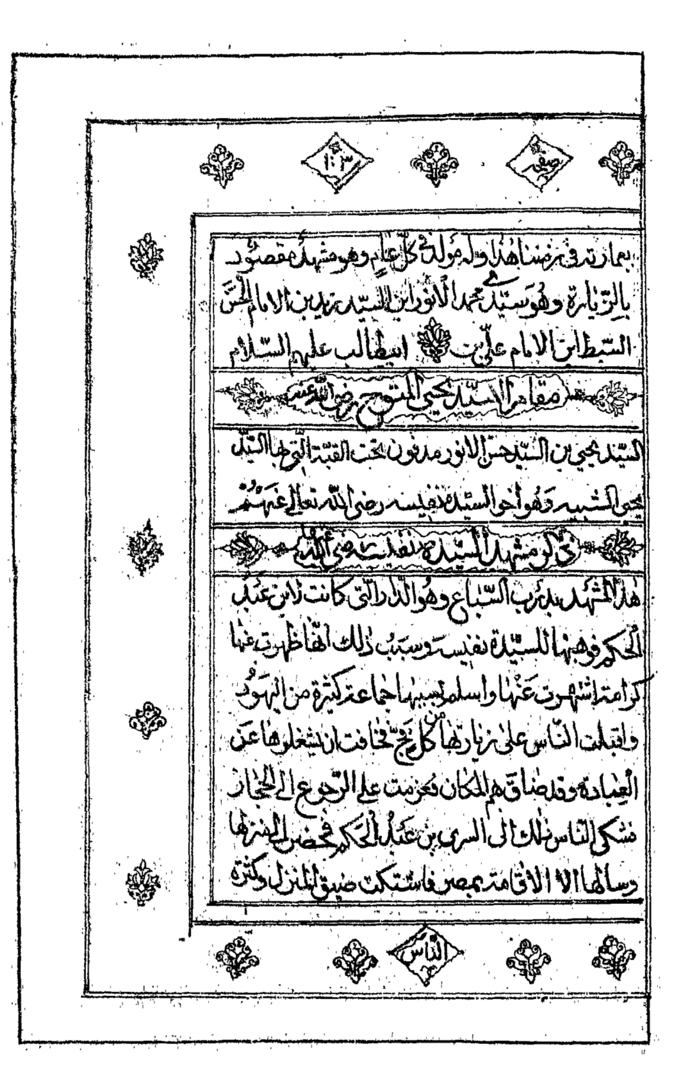
٧ يعني



نفيسة في التربة المشهورة قريبًا من جامع القرابين مجراة الماء وجامع عمرو وقد اشتهرت هذه التربة وبنى عليها الامير عبد الرحمن كتخدا وعن الذهبي انه كان من اعيان العلويين واشرافهم وانه ولي المدينة من قبل المنصور خمس سنين ثم حبسه حتى مات المنصور فاخرجه المهدي واكرمه ولم يزل معه حتى مات في طريق الحج وفي حسن المحاضرة ان له رواية في سنن النسائي

ذكر مشهد السيد محمد الانور

هذا المشهد قريب من مشهد السيدة سكينة على يمنة من قصد الذهاب الى السيدة رقية قال الشعراني في منن اخبرني سيدي على الخواص ان الامام محمد عم السيدة نفيسة في المشهد القريب من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في الزاوية التي هناك ينزل لها بدرج وهذه كانت الصفة قديمًا واما الآن فقد بدل تلك الزاوية بمسجد مرتفع ودون مقام ذلك الامام حضرة المرحوم عبد الرحمن كتخدا ثم اعتنى ديوان الاوقاف



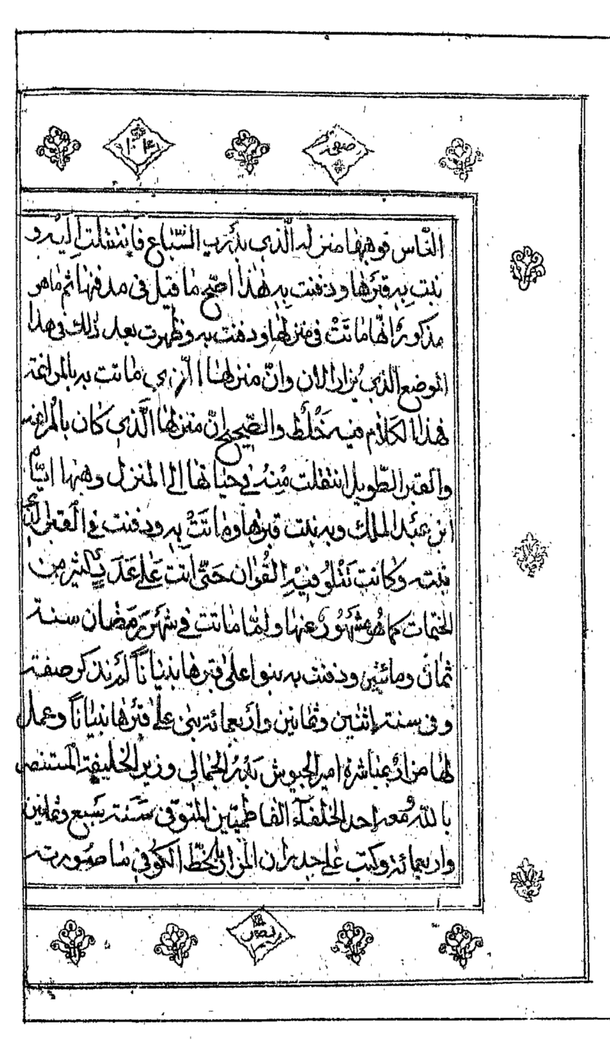
بعمارته في زمننا هذا وله مولد في كل عام وهو مشهد مقصود
بالزيارة وهو سيدي محمد الانور ابن السيد زيد بن الامام الحسن
السبط ابن الامام علي ابن ابي طالب عليهم السلام

مقام السيد يحيى المتوج رضي الله عنه

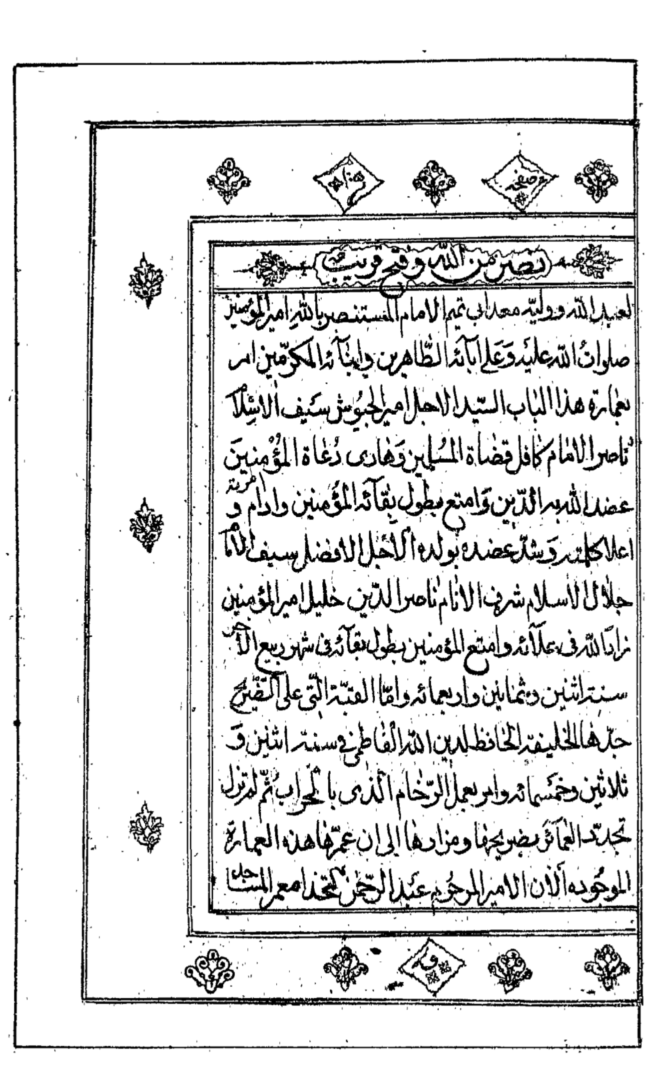
السيد يحيى بن السيد حسن الانور مدفون تحت القبة التي بها السيد
يحيى الشبيه وهو اخو السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنهم

ذكر مشهد السيدة نفيسة رضي الله عنها

هذا المشهد بدرب السباع وهو الدار التي كانت لابن عبد
الحكم فوهبها للسيدة نفيسة وسبب ذلك انها ظهرت عنها
كرامات اشتهرت عنها واسلم بسببها جماعة كثيرة من اليهود
واقبلت الناس على زيارتها من كل فج فخافت ان يشغلوها عن
العبادة وقد ضاق بهم المكان فعزمت على الرجوع الى الحجاز
فشكى الناس ذلك الى السري بن عبد الحكم فحضر اليها
وسألها الا الاقامة بمصر فاشتكت ضيق المنزل وكثرة

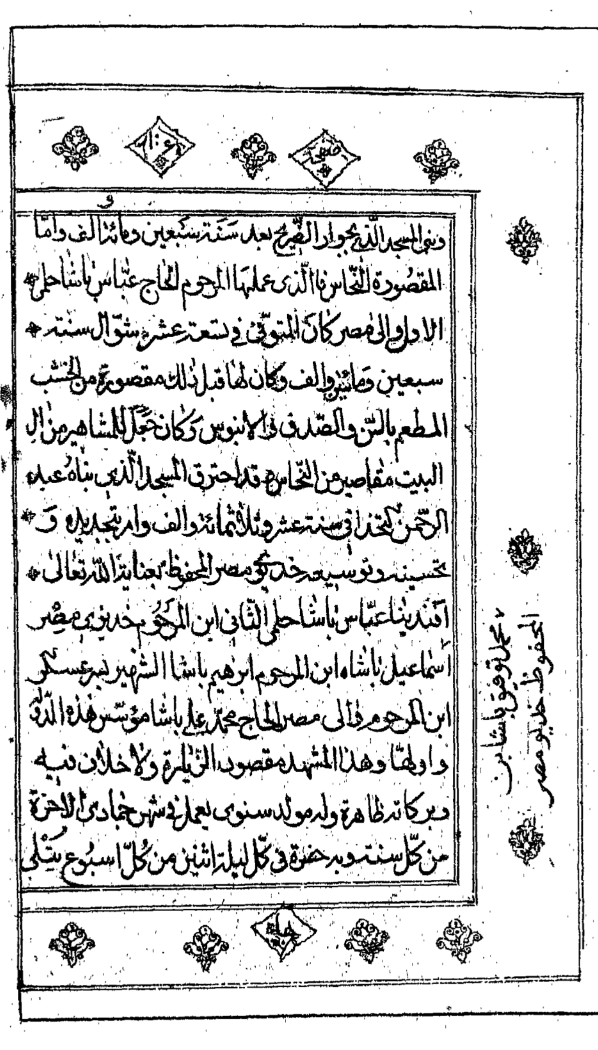


الناس فوهبها منزله الذي بدرب السباع فانتقلت اليه و
بنت به قبرها ودفنت به هذا اصح ما قيل في مدفنها ثم ما هو
مذكور انها ماتت في منزلها ودفنت به وظهرت بعد ذلك في هذا
الموضع الذي يزار الان وان منزلها الذي ماتت به بالمراغة
هذا الكلام فيه خلط والصحيح ان منزلها الذي كان بالمراغة
والقبر الطويل انتقلت منه في حياتها الى المنزل وهبها اياها
ابن عبد الملك وبه بنت قبرها وماتت به ودفنت في القبر الذي
بنته وكانت تتلو فيه القرآن حتى اتت على عدد كثير من
الختمات كما هو مشهور عنها ولما ماتت في شهر رمضان سنة
ثمان ومائتين ودفنت به بنوا على قبرها بنيانا لم يذكر صفته
وفي سنة اثنين وثمانين واربعمائة بني على قبرها بنيانا وعمل
لها ضريح بمباشرة امير الجيوش بدر الجمالي وزير الخليفة المستنصر
بالله معد احد الخلفاء الفاطميين المتوفى سنة سبع وثمانين
واربعمائة وكتب على جداره ان المزار بالخط الكوفي ما صورته



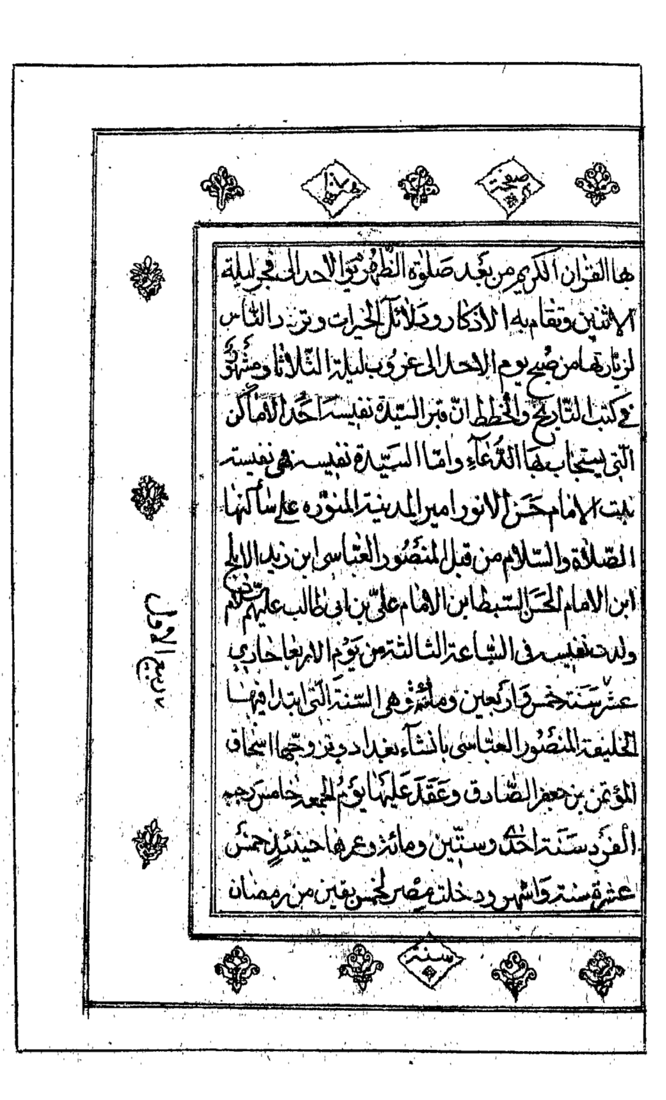
نصر من الله وفتح قريب

لعبد الله ووليه معد ابي تميم الامام المستنصر بالله امير المومنين
صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين وابنائه المكرمين امر
بعمارة هذا الباب السيد الاجل امير الجيوش سيف الاسلام
ناصر الامام كافل قضاة المسلمين وهادي دعاة المؤمنين
عضد الله به الدين وامتع بطول بقائه المؤمنين وادام قدرته و
اعلا كلمته وشد عضده بولده الاجل الافضل سيف الامام
جلال الاسلام شرف الانام ناصر الدين خليل امير المؤمنين
زاد الله في علائه وامتع المؤمنين بطول بقائه في شهر ربيع الآخر
سنة اثنين وثمانين واربعمائة واما القبة التي على الضريح
جددها الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي في سنة اثنين و
ثلاثين وخمسمائة وامر بعمل الرخام الذي بالمحراب ثم لم تزل
تجدد العمائر بضريحها ومزارها الى ان عمرها هذه العمارة
الموجوده الان الامير المرحوم عبد الرحمن كتخدا معمر المساجد



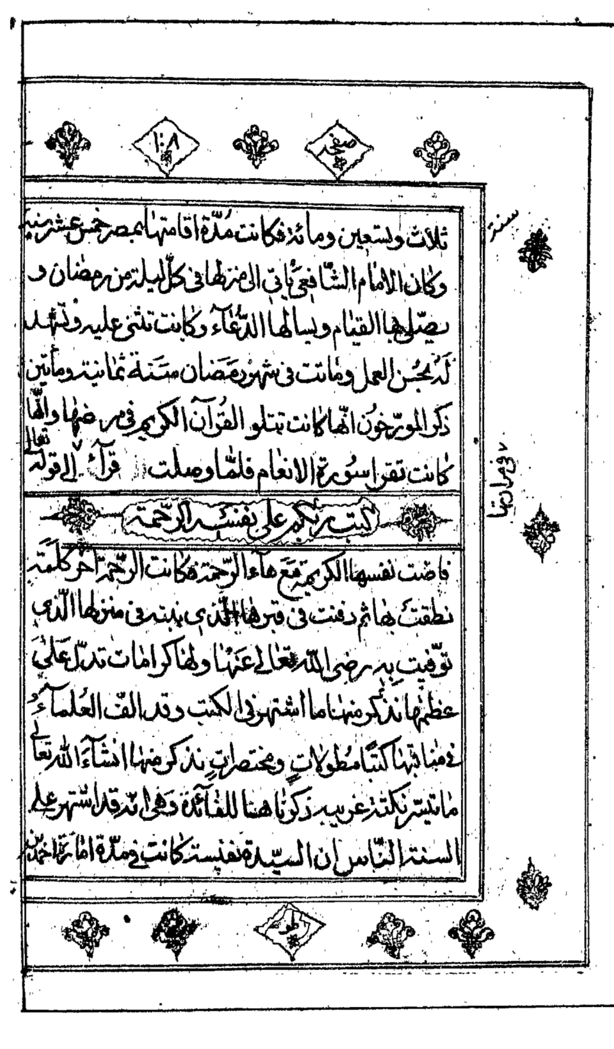
ودفن المسجد الذي بجوار الضريح بعد سنة سبعين ومائتين والف واما
المقصورة النحاس التي عملها المرحوم الحاج عباس باشا حلمي
الاول والي مصر كان المتوفي في تسعة عشر شوال سنة
سبعين ومائتين والف وكان لها قبل ذلك مقصورة من الخشب
المطعم بالسن والصدف والابنوس وكان يجعل للمشاهير من آل
البيت مقاصير من النحاس وقد احترق المسجد الذي بناه عبد
الرحمن كتخدا في سنة عشر وثلاثمائة والف وامر بتجديده و
تحسينه وتوسيعه خديوي مصر المحفوظ بعناية الله تعالى
افندينا عباس باشا حلمي الثاني ابن المرحوم خديوي مصر
اسماعيل باشا ابن المرحوم ابرهيم باشا الشهير بسر عسكر
ابن المرحوم والي مصر الحاج محمد علي باشا مؤسس هذه الدولة
واولها وهذا المشهد مقصود الزيارة ولا خلاف فيه
وبركاته ظاهرة وله مولد سنوي يعمل في شهر جمادى الآخرة
من كل سنة ويحضره في كل ليلة اثنين من كل اسبوع يتلى

محمد توفيق باشا ابن المغفور له خديو مصر



بها القرآن الكريم من بعد صلوة الظهر يوم الاحد الى فجر ليلة
الاثنين ويقام به الاذكار ودلائل الخيرات ويتردد الناس
لزيارتها من صبح يوم الاحد الى غروب ليلة الثلاثاء ومشهور
في كتب التاريخ والخطط ان قبر السيدة نفيسة احد الاماكن
التي يستجاب بها الدعاء واما السيدة نفيسة فهي نفيسة
بنت الامام حسن الانور امير المدينة المنورة على ساكنها
الصلاة والسلام من قبل المنصور العباسي ابن زيد الابلج
ابن الامام الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب عليهم السلام
ولدت نفيسة في الساعة الثالثة من يوم الاربعاء حادي
عشر سنة خمس واربعين ومائة وهي السنة التي ابتدا فيها
الخليفة المنصور العباسي بانشاء بغداد وتزوجها اسحاق
المؤتمن بن جعفر الصادق وعقد عليها يوم الجمعة خامس رجب
الفرد سنة احدى وستين ومائة وعمرها حينئذ خمس
عشرة سنة واشهر ودخلت مصر لخمس بقين من رمضان

ربيع الاول

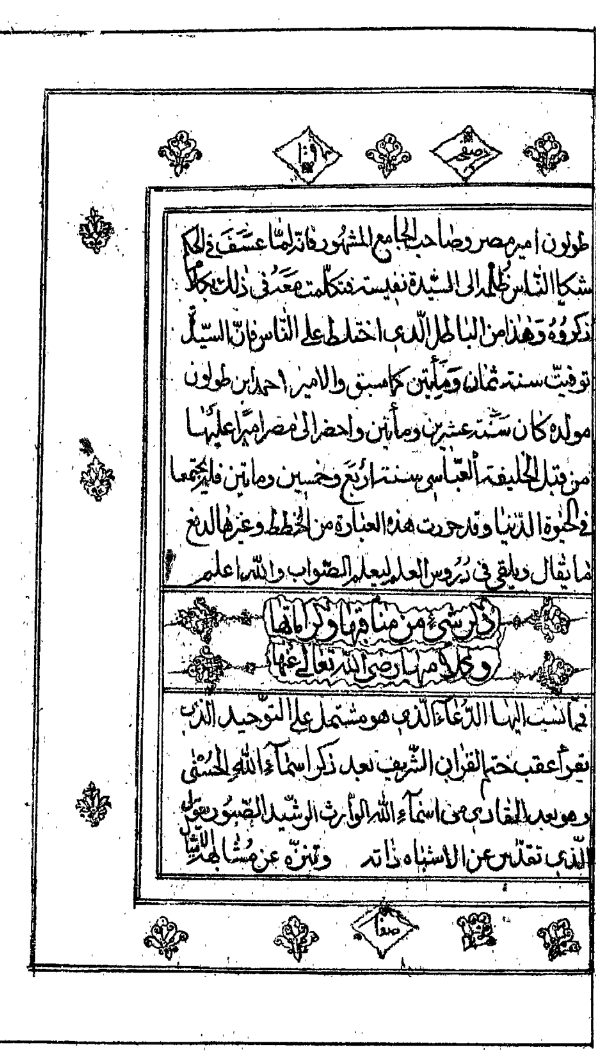


ثلاث وتسعين ومائة فكانت مدة اقامتها بمصر خمس عشر سنة
وكان الامام الشافعي يأتي الى منزلها في كل ليلة من رمضان و
يصلي بها القيام ويسالها الدعاء وكانت تثني عليه وتشهد
له بحسن العمل وماتت في شهر رمضان سنة ثمانية ومائتين
ذكر المورخون انها كانت تتلو القرآن الكريم في مرضها وانها
كانت تقرا سورة الانعام فلما وصلت الى قوله تعالى قرآء

كتب ربكم على نفسه الرحمة

فاضت نفسها الكريمة مع هاء الرحمة فكانت الرحمة آخر كلمة
نطقت بها ثم دفنت في قبرها الذي بنته في منزلها الذي
توفيت به رضي الله تعالى عنها ولها كرامات تدل على
عظمها نذكر منها ما اشتهر في الكتب وقد الف العلماء
في مناقبها كتبا مطولات ومختصرات نذكر منها انشاء الله تعالى
ما تيسر نكتة غريبة ذكرناها هنا للفائدة وهي انه قد اشتهر على
السنة الناس ان السيدة نفيسة كانت في مدة امارة احمد بن

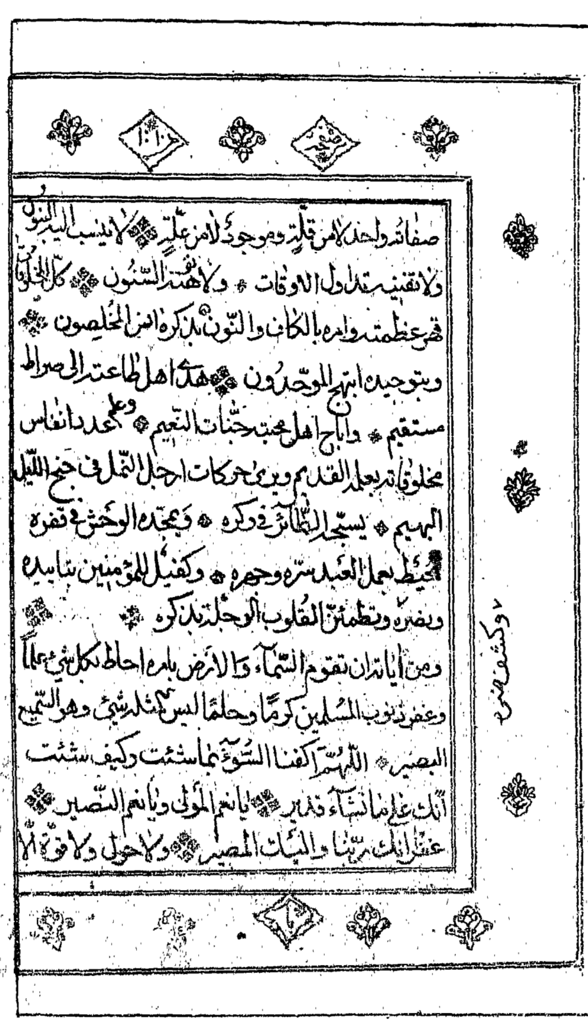
سنة
وفيات رمضان



طولون امير مصر وصاحب الجامع المشهور فانه لما عسف في الحكم
شكا الناس ظلمه الى السيدة نفيسة فتكلمت معه في ذلك بكلام
ذكروه وهذا من الباطل الذي اختلط على الناس فان السيدة
توفيت سنة ثمان ومأتين كما سبق والامير احمد ابن طولون
مولده كان سنة عشرين ومائتين واحضر الى مصر اميرا عليها
من قبل الخليفة العباسي سنة اربع وخمسين ومائتين فلم يجتمعا
في الحيوة الدنيا وقد حررت هذه العبارة من الخطط وغيرها لدفع
ما يقال ويلقى في دروس العلم ليعلم الصواب والله اعلم

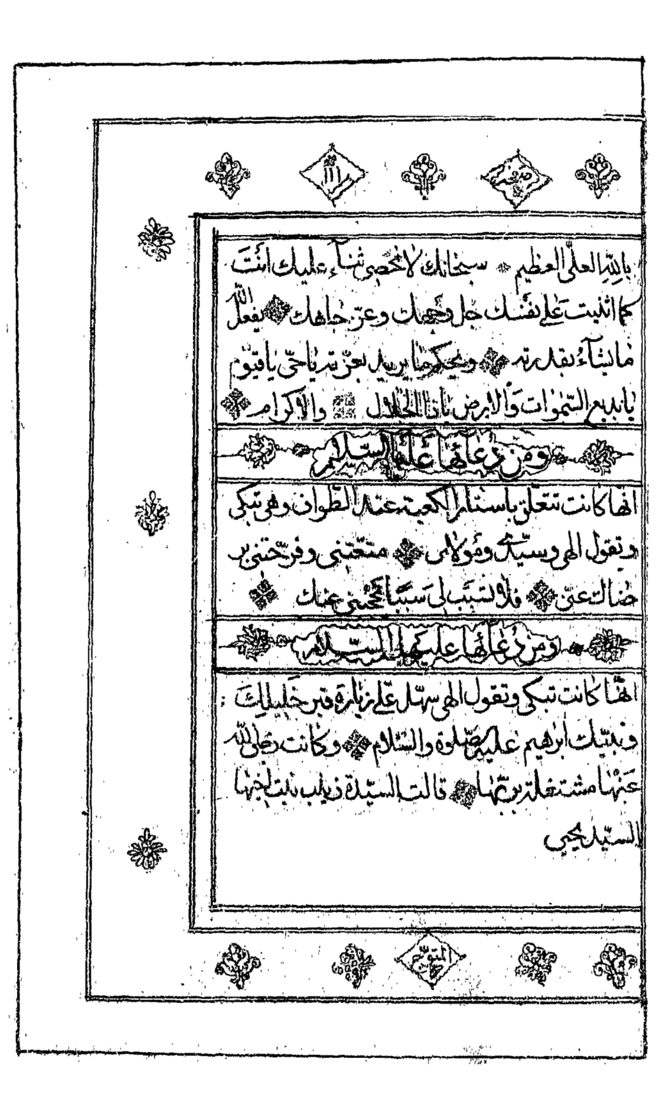
ذكر شيء من مناقبها وكراماتها وكلامها رضي الله تعالى عنها

مما نسب اليها الدعاء الذي هو مشتمل على التوحيد الذي
يقرأ عقب ختم القرآن الشريف بعد ذكر اسماء الله الحسنى
وهو بعد القادر من اسماء الله الوارث الرشيد الصبور تقول
الذي تقدس عن الاشباه ذاته وتنزه عن مشابهة الامثال



صفاته ولحد لا من قلة وموجود لا من علة ❖ لا ينسب اليه البنون
ولا تفنيه تداول الاوقات ❖ ولا تهنه السنون ❖ كل المخلوقات
في عظمته وامره بالكاف والنون بذكره انس المخلصون ❖
وبتوحيده ابتهج الموحدون ❖ هدى اهل طاعته الى صراط
مستقيم ❖ واباح اهل محبته جنات النعيم ❖ وعلم عدد انفاس
مخلوقاته بعلمه القديم ويرى حركات ارجل النمل في جنح الليل
البهيم ❖ يسبح الطائر في وكره ❖ ويمجده الوحش في قفره
محيط بعمل العبد سره وجهره ❖ وكفيل للمؤمنين بتأييده
ونصره وتطمئن القلوب الوجلة بذكره ❖
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره احاط بكل شيء علما
وغفر ذنوب المسلمين كرما وحلما ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ❖ اللهم اكفنا السوء بما شئت وكيف شئت
انك على ما تشاء قدير ❖ يا نعم المولى ويا نعم النصير ❖
غفرانك ربنا واليك المصير ❖ ولا حول ولا قوة الا

وكشفنا عنه



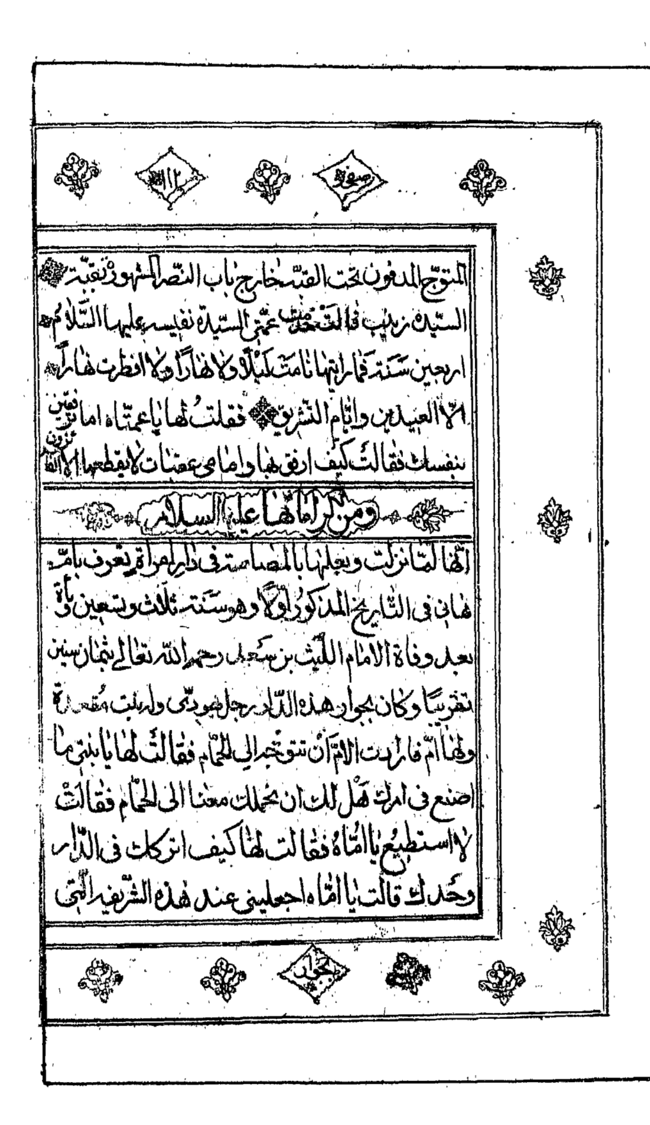
بالله العلي العظيم سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك جل وجهك وعز جاهك يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام

ومن دعائها عليها السلام

انها كانت تتعلق باستار الكعبة عند الطواف وهي تبكي وتقول الهي وسيدي ومولاي متعتني وفرحتني برضاك عني فلا تسبب لي سببا يحجبني عنك

ومن دعائها عليها السلام

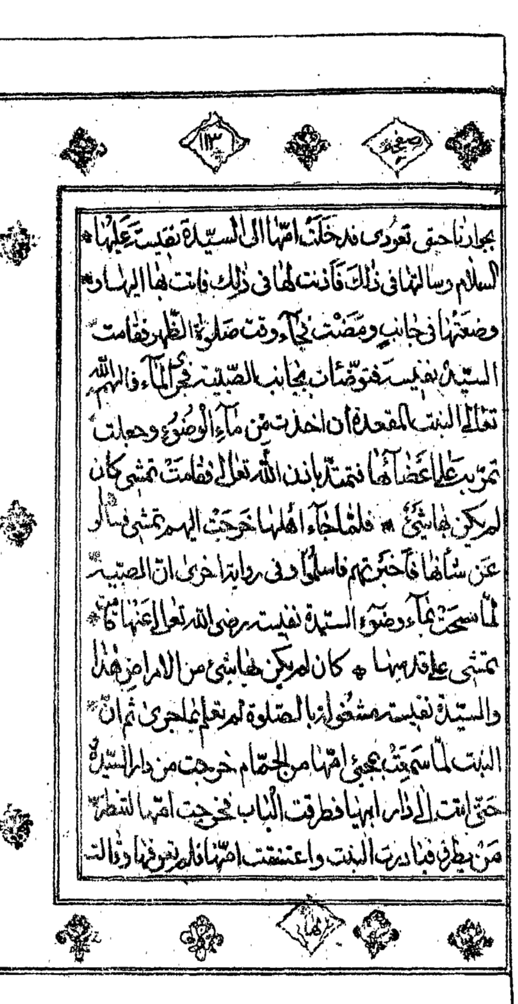
انها كانت تبكي وتقول الهي سهل على زيارة قبر خليلك ونبيك ابرهيم عليه الصلوة والسلام وكانت رضي الله عنها مشتغلة بربها قالت السيدة زينب بنت اخيها السيد يحيى



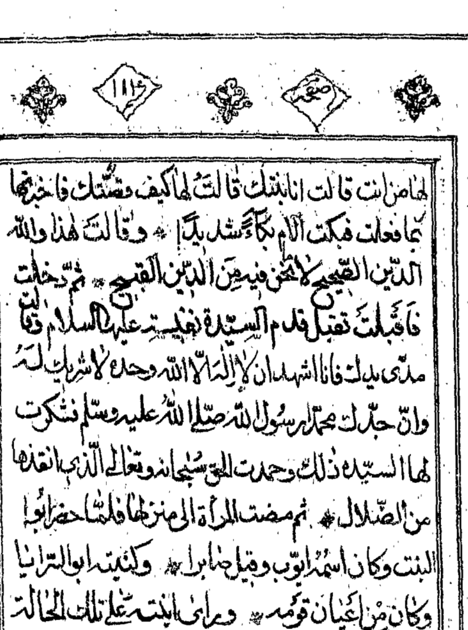
المتوج المدفون تحت القبة خارج باب النصر المشهور بقبة
السيدة زينب قالت خدمت عمتي السيدة نفيسة عليها السلام
اربعين سنة فما رايتها نامت ليلا ولا افطرت نهارا
الا العيدين وايام التشريق فقلت لها يا عمتاه اما ترفقين
بنفسك فقالت كيف ارفق بها وامامي عقبات لا يقطعها الا الفائزون

ومن كراماتها عليها السلام

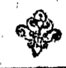
انها لما نزلت وبعلها بالمصاصة في دار امراة تعرف بام
هانئ في التاريخ المذكور اولا وهو سنة ثلاث وتسعين ومائة
بعد وفاة الامام الليث بن سعد رحمه الله تعالى بثمان سنين
تقريبا وكان بجوار هذه الدار رجل يهودي وله بنت مقعدة
ولها ام فارادت الام ان تتوجه الى الحمام فقالت لها يا بنتي ما
اصنع في امرك هل لك ان تحملك معنا الى الحمام فقالت
لا استطيع يا اماه فقالت لها كيف اتركك في الدار
وحدك قالت يا اماه اجعليني عند هذه الشريفة التي

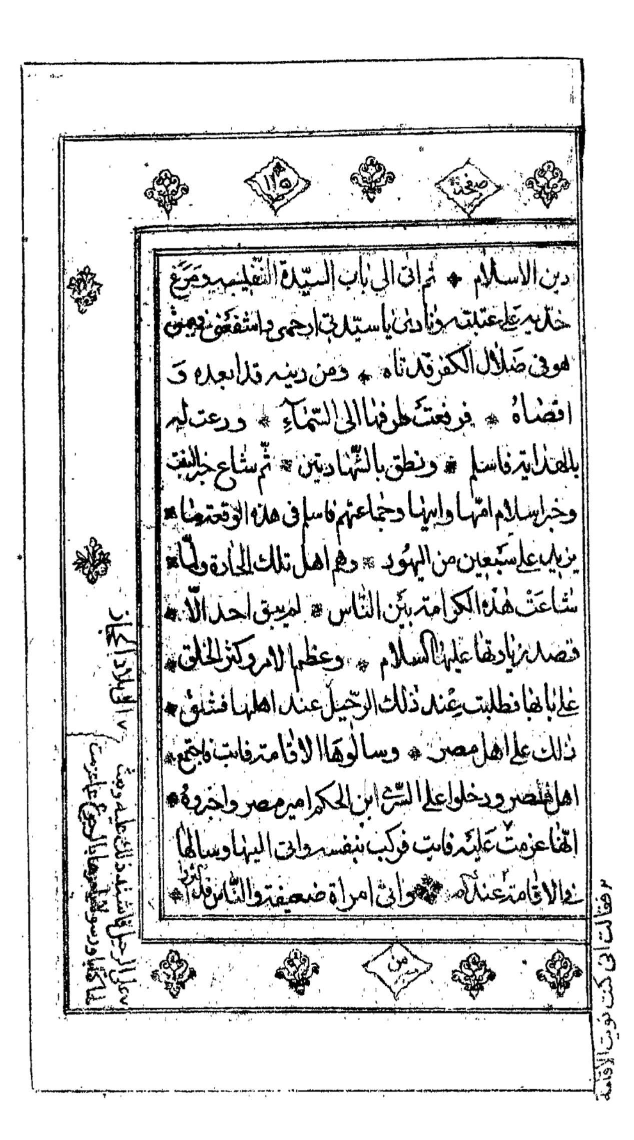


بجوارنا حتى تعودى فدخلت امها الى السيدة نفيسة عليها
السلام وسالتها فى ذلك فاذنت لها فى ذلك فاتت بها اليها و
وضعتها فى جانب ومضت فجاء وقت صلوة الظهر فقامت
السيدة نفيسة فتوضأت بجانب الصبية فجرى الماء فالهم الله
تعالى البنت المقعدة ان اخذت من ماء الوضوء وجعلت
تمر به على اعضائها فتمت باذن الله تعالى فقامت تمشى كان
لم يكن بها شىء فلما جاء اهلها خرجت اليهم تمشى فسالو
عن شانها فاخبرتهم فاسلموا وفى رواية اخرى ان الصبية
لما مسحت بماء وضوء السيدة نفيسة رضى الله تعالى عنها قامت
تمشى على قدميها كان لم يكن بها شىء من الامراض هذا
والسيدة نفيسة مشغولة بالصلوة لم تعلم بما جرى ثم ان
البنت لما سمعت بمجىء امها من الحمام خرجت من دار السيدة
حتى اتت الى دار ابيها فطرقت الباب فخرجت امها لتنظر
من يطرق فبادرت البنت واعتنقت امها فلم تعرفها وقالت

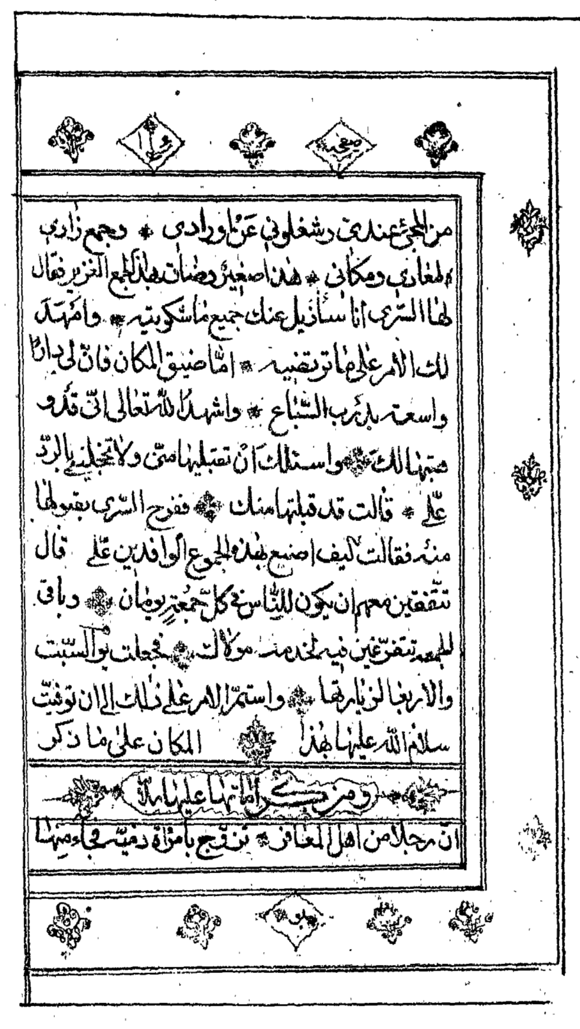


لها من انت قالت انا بنتك قالت لها كيف وقصتك فاخبرتها
بما فعلت فبكت الام بكاءً شديدا * وقالت هذا والله
الدين الصحيح لا الذي نحن فيه من الدين القبيح * ثم دخلت
فاقبلت تقبل قدم السيدة نفيسة عليها السلام وقالت
مدي يدك فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان جدك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكرت
لها السيدة ذلك وحمدت الحق سبحانه وتعالى الذي انقذها
من الضلال * ثم مضت المراة الى منزلها فلما حضر ابو
البنت وكان اسمه ايوب وقيل جابر * وكنيته ابو السرايا
وكان من اعيان قومه * وراى ابنته على تلك الحالة
ذهل وطار عقله من الفرح وقال لامراته كيف الخبر فاخبرته
بقصتها مع السيدة رضي الله عنها فرفع اليهودي طرفه
الى السماء وقال سبحانك هديت من شئت واضللت من
شئت * هذا والله الدين الصحيح * ولا دين غيره



دين الاسلام * ثم اتى الى باب السيدة النفيسة ومرغ
خديه على عتبته ونادى يا سيدتي ارحمي واشفعي في من
هو في ضلال الكفر قد تاه * ومن دينه قد ابعده و
اقصاه * فرفعت طرفها الى السماء * ودعت له
بالهداية فاسلم * ونطق بالشهادتين * ثم شاع خبر البنت
وخبر اسلام امها وابيها وجماعتهم فاسلم في هذه الواقعة ما
يزيد على سبعين من اليهود * وهم اهل تلك الحارة ولما
شاعت هذه الكرامة بين الناس * لم يبق احد الا
قصد زيارتها عليها السلام * وعظم الامر وكثر الخلق
على بابها فطلبت عند ذلك الرحيل عند اهلها فشق
ذلك على اهل مصر * وسالوها الاقامة فابت فاجتمع
اهل مصر ودخلوا على السري ابن الحكم امير مصر واخبروه
انها عزمت عليه فابت فركب بنفسه واتى اليها وسالها
في الاقامة عندكم * واني امراة ضعيفة والناس قد كثروا *



من المجيء عندي وشغلوني عن اورادي * وجمع زادي
المغاربة ومكاني * هذا صغير وضاق بهذا الجمع الغزير فقال
لها السري انا سائل عنك جميع ما شكوتيه * وامهد
لك الامر على ما ترتضيه * اما ضيق المكان فان لي دارا
واسعة بدرب السباع * واشهد الله تعالى اني قد و
هبتها لك * واسئلك ان تقبليها مني ولا تخجليني بالرد
علي * قالت قد قبلتها منك * ففرح السري بقبولها
منه فقالت كيف اصنع بهذه الجموع الوافدين علي قال
تتفقين معهم ان يكون للناس في كل جمعة يومان * وباقي
الجمعة تتفرغين فيه لخدمة مولاك * فجعلت يوم السبت
والاربعا لزيارتها * واستمر الامر على ذلك الى ان توفيت
سلام الله عليها بهذا المكان على ما ذكر

ومن كرامتها عليها السلام

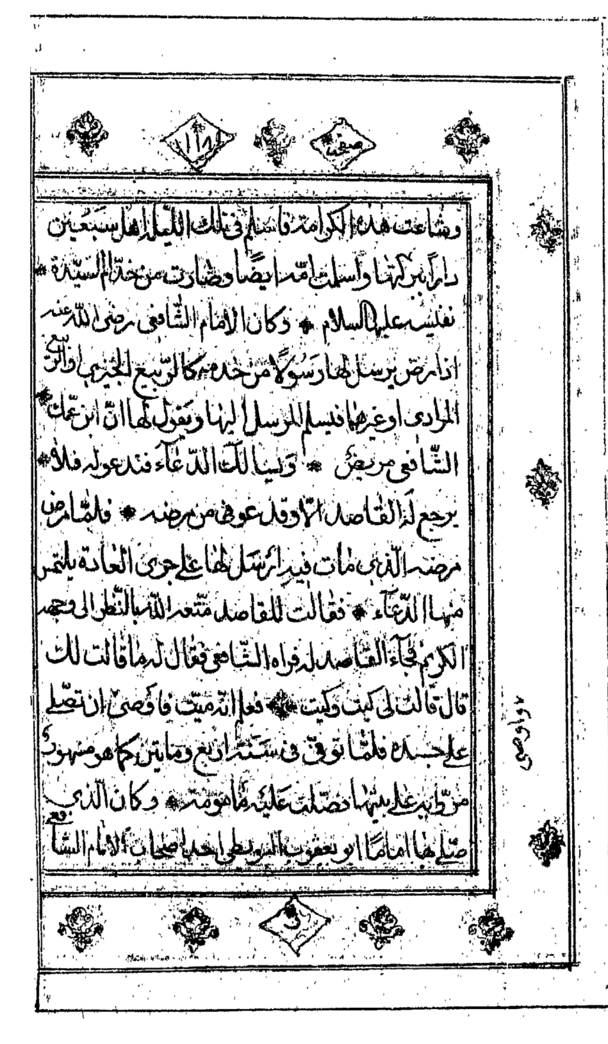
ان رجلا من اهل المعافر * تزوج بامرأة ذمية فجاء منها

بولد فاسر في بلاد العدو فجعلت تدخل البيع وتسأل عن
الأسارى وولدها لا يأتي فقالت لها زوجها بلغني ان بين
اظهرها امرأة يقال لها نفيسة بنت الحسن اذهب اليها لعلها
تدعو لولدي فان جاء امنت بدينها * قال فجاء الرجل الى
السيدة رضي الله عنها وقص عليها القصة فدعت له ان الله
يرده عليه * فلما كان الليل اذا بالباب يطرق فخرجت
المرأة * فوجدت ولدها بالباب فقالت له يا ابني اخبرني
بامرك كيف كان * فقال يا اماه كنت واقفا بالباب
في الوقت الفلاني وهو الوقت الذي دعت فيه السيدة
نفيسة عليها السلام * وانا في خدمتي فلم اشعر الا ويدي
وقعت على القيد وسمعت من يقول اطلقوه فقد شفعت
فيه السيدة نفيسة بنت الحسن * فاطلقت من الغل و
القيد ثم لم اشعر بنفسي الا وانا داخل من راس حلتنا الى
ان وقفت على الباب ففرحت امه بذلك فرحا شديدا *

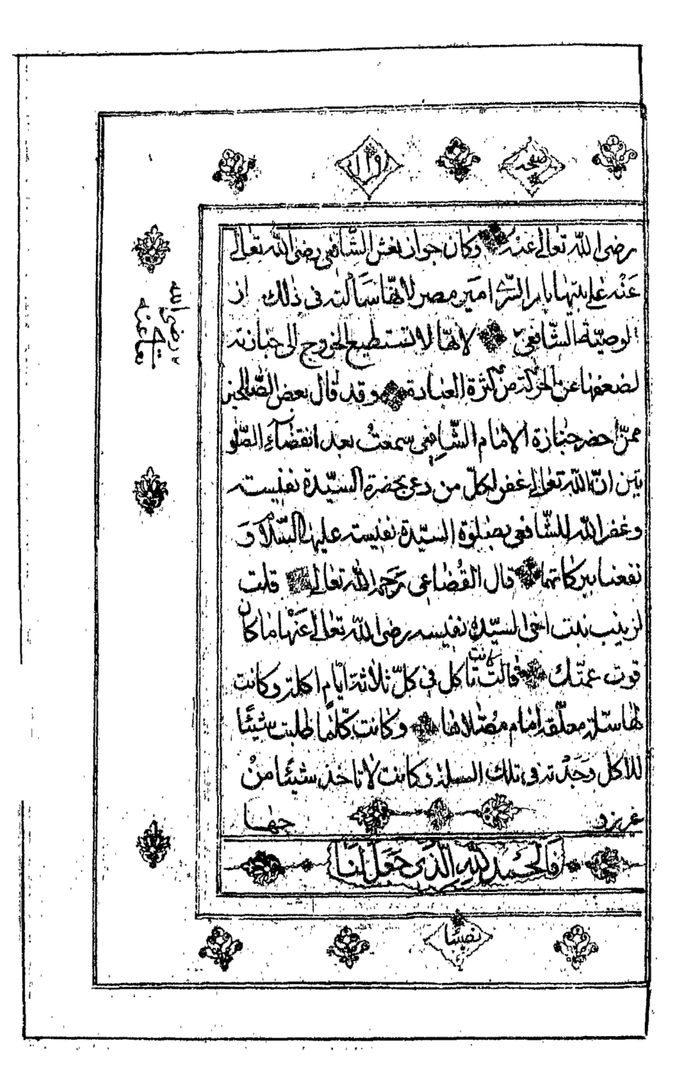








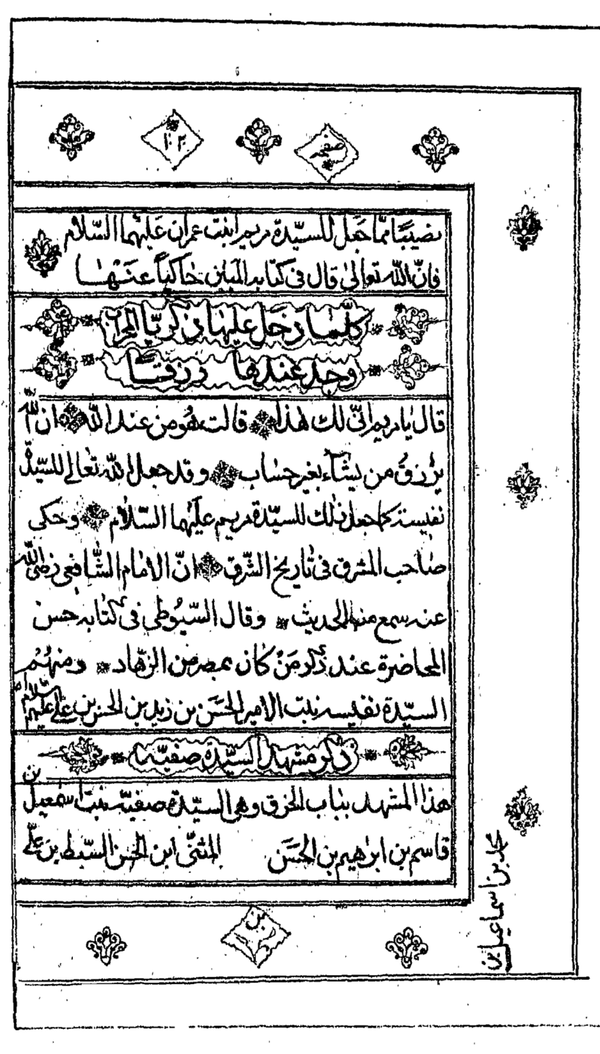
وشاعت هذه الكرامة فاسلم في تلك الليلة اهل سبعين
دارا ببركتها واسلمت امه ايضا وصارت من خدمة السيدة
نفيسة عليها السلام * وكان الامام الشافعي رضي الله عنه
اذا مرض يرسل لها رسولا من خدمه كالربيع الجيزي والربيع
المرادي او غيرهما فيسلم المرسل اليها ويقول لها ان ابن عمك
الشافعي مريض * ويسال لك الدعاء فتدعو له فلا
يرجع له القاصد الا وقد عوفي من مرضه * فلما مرض
مرضه الذي مات فيه ارسل لها على جري العادة يلتمس
منها الدعاء * فقالت للقاصد متعه الله بالنظر الى وجهه
الكريم فجاء القاصد له فراه الشافعي فقال له ما قالت لك
قال قالت لي كيت وكيت * فعلم انه ميت فاوصى ان تصلى
على جسده فلما توفي في سنة اربع ومايتين كما هو مشهور
مر به على بيتها فصلت عليه ماموما * وكان الذي
صلى بها اماما ابو يعقوب البويطي احد اصحاب الامام الشافعي

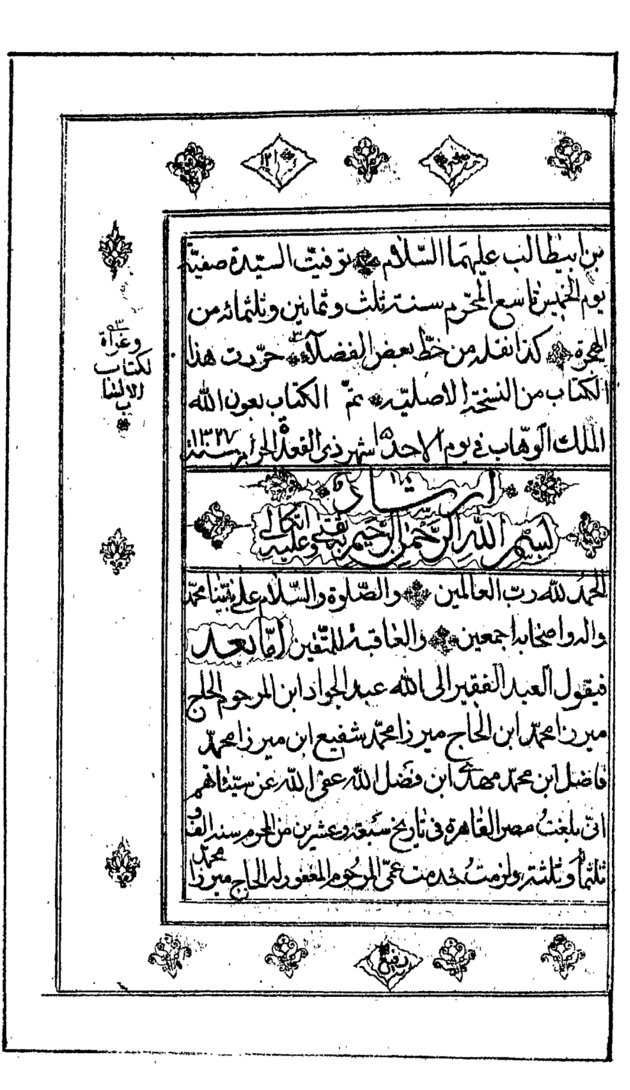


رضي الله تعالى عنه ❁ وكان جوار نعش الشافعي رضي الله تعالى
عنه على بيتها بامر السري امير مصر لانها سالته في ذلك ان
الوصية الشافعي ❁ لانها لا تستطيع الخروج الى الجبانة
لضعفها عن الحركة من كثرة العبادة ❁ وقد قال بعض الصالحين
ممن احضر جنازة الامام الشافعي سمعت بعد انقضاء الصلوة
بين ان الله تعالى غفر لكل من دعى بحضرة السيدة نفيسة
وغفر الله للشافعي بصلوة السيدة نفيسة عليها السلام و
نفعنا ببركاتهما ❁ قال القضاعي رحمه الله تعالى ❁ قلت
لزينب بنت اخي السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها ما كان
قوت عمتك ❁ قالت كانت تاكل في كل ثلاثة ايام اكلة وكانت
لها سلة معلقة امام مصلاها ❁ وكانت كلما طلبت شيئا
للاكل وجدته في تلك السلة وكانت لا تاخذ شيئا من
غير زوجها

فالحمد لله الذي جعل لنا

نصيبا





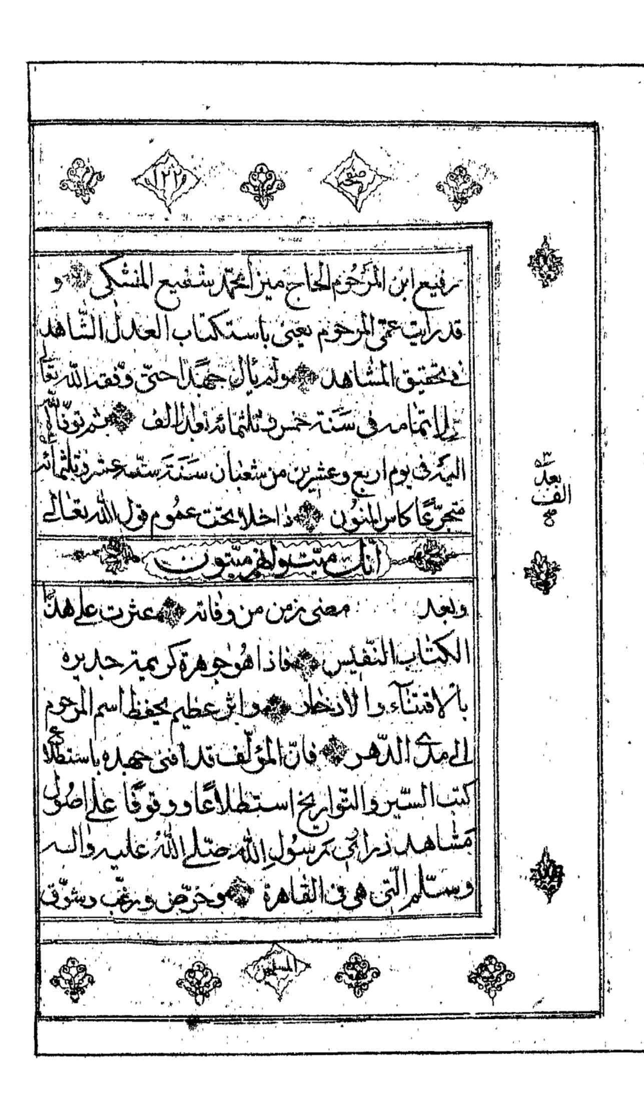
بن ابيطالب عليهما السلام توفيت السيدة صفية
يوم الخميس تاسع المحرم سنة ثلث وثمانين وثلثمائة من
الهجرة كذا نقل من خط بعض الفضلاء حررت هذا
الكتاب من النسخة الاصلية تم الكتاب بعون الله
الملك الوهاب في يوم الاحد ٥ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٧

ارشاد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه التكلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد
واله واصحابه اجمعين والعاقبة للمتقين اما بعد
فيقول العبد الفقير الى الله عبد الجواد ابن المرحوم الحاج
ميرزا محمد ابن الحاج ميرزا محمد شفيع ابن ميرزا محمد
فاضل ابن محمد مهدى ابن فضل الله عفى الله عن سيئاتهم
انى بلغت مصر القاهرة فى تاريخ سبعة وعشرين من المحرم سنة الف
ثلثمائة وثلثة ولزمت خدمة عمى المرحوم المغفور له الحاج ميرزا محمد

وعزاة لكتاب الانساب

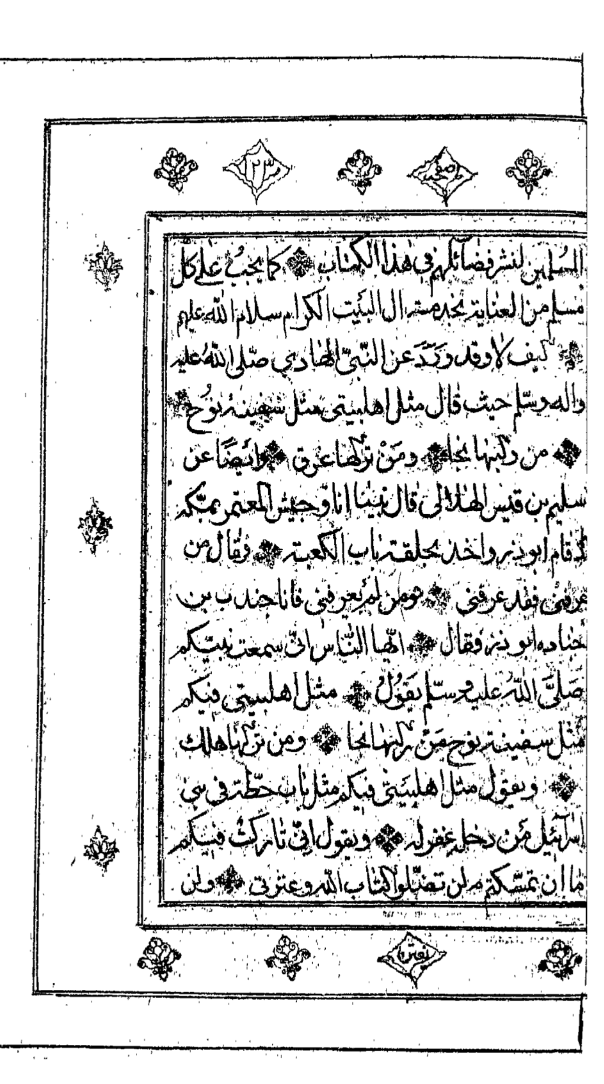


رفيع ابن المرحوم الحاج ميرزا محمد شفيع المشكي و
قد رايت عمي المرحوم يعني باستكتاب العدل الشاهد
في تحقيق المشاهد ولم يأل جهدا حتى وفقه الله تعالى
الى اتمامه في سنة خمس وثلثمائة بعد الالف ثم توفاه الله
اليه في يوم اربع وعشرين من شعبان سنة ست عشرة وثلثمائة
متجرعا كاس المنون داخلا تحت عموم قول الله تعالى

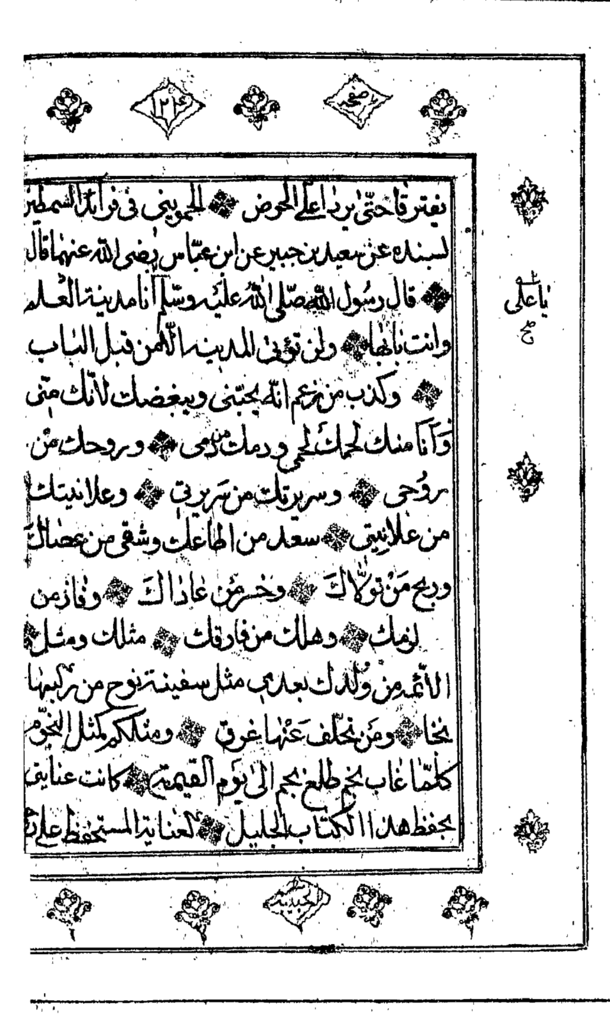
انك ميت وانهم ميتون

وبعد مضى زمن من وفاته عثرت على هذا
الكتاب النفيس فاذا هو جوهرة كريمة جديرة
بالاقتناء والادخار واثر عظيم يحفظ اسم المرحوم
الى مدى الدهر فان المؤلف قد افنى جهده باستطلاع
كتب السير والتواريخ استطلاعا ووقوفا على اصول
مشاهد ذراري رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم التي هي في القاهرة وحرض ورغب وشوق

بعد الف

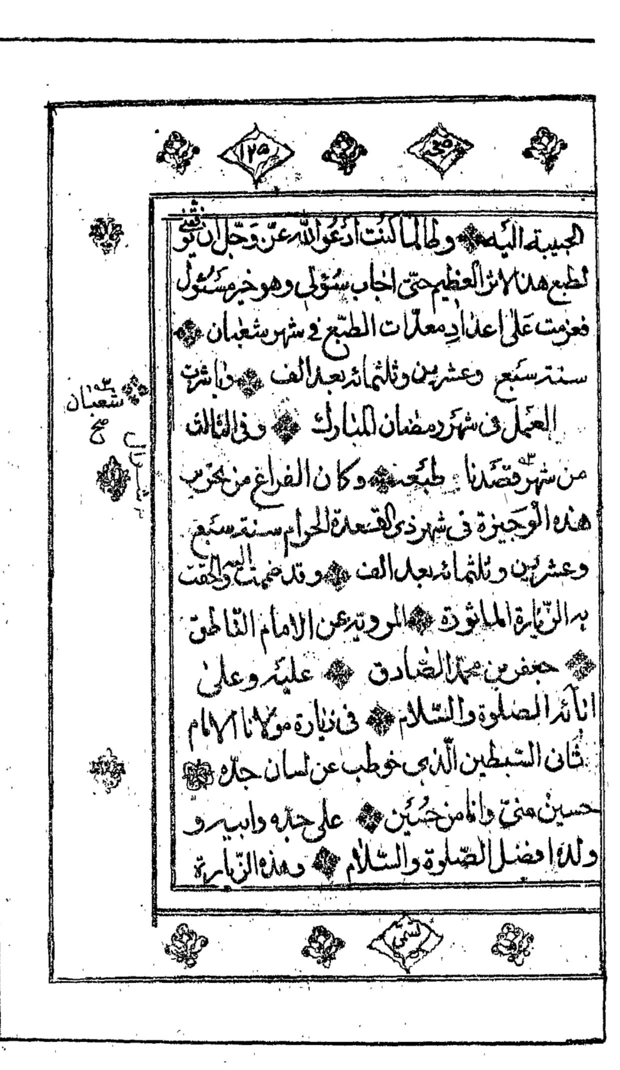


المسلمين لنشر فضائلهم في هذا الكتاب ❁ كما يجب على كل
مسلم من العناية بخدمة آل البيت الكرام سلام الله عليهم
❁ كيف لا وقد ورد عن النبي الهادي صلى الله عليه
واله وسلم حيث قال مثل اهلبيتي مثل سفينة نوح ❁
من ركبها نجا ❁ ومن تركها غرق ❁ وايضاً عن
سليم بن قيس الهلالي قال بينا انا وحنش المعتمر بمكة
اذ قام ابوذر واخذ بحلقة باب الكعبة ❁ وقال من
عرفني فقد عرفني ❁ ومن لم يعرفني فانا جندب بن
جناده ابوذر وقال ❁ ايها الناس اني سمعت نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول ❁ مثل اهلبيتي فيكم
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ❁ ومن تركها هالك
❁ ويقول مثل اهلبيتي فيكم مثل باب حطة في بني
اسرائيل من دخله غفر له ❁ ويقول اني تارك فيكم
ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي ❁ ولن



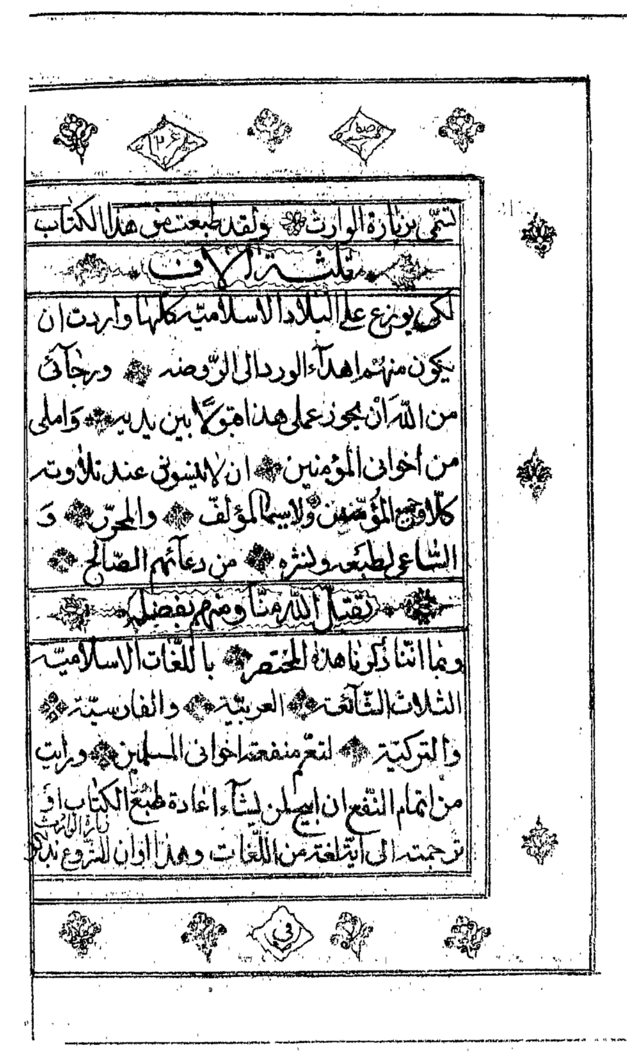
نفترقا حتى يردا على الحوض ❖ الحمويني في فرائد السمطين
بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
❖ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم
وانت بابها ❖ ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب
❖ وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني
وانا منك لحمك لحمي ودمك دمي ❖ وروحك من
روحي ❖ وسريرتك من سريرتي ❖ وعلانيتك
من علانيتي ❖ سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك ❖ وخسر من عاداك ❖ وفاز من
لزمك ❖ وهلك من فارقك ❖ مثلك ومثل
الائمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح من ركبها
نجا ❖ ومن تخلف عنها غرق ❖ ومثلكم كمثل النجوم
كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة ❖ كانت عنايتي
بحفظ هذا الكتاب الجليل ❖ لعناية المستحفظ على

يا علي
صح



الجبيبة اليه ❁ ولما كنت ادعو الله عز وجل ان يوفقنی
لطبع هذا الاثر العظيم حتى اجاب سؤلی وهو خير مسئول
فعزمت علی اعداد معدات الطبع فی شهر شعبان ❁
سنة سبع وعشرين وثلثمائة بعد الالف ❁ وابتدئ
العمل فی شهر رمضان المبارك ❁ فی الثالث
من شهر قصدنا طبعه ❁ وكان الفراغ من تحرير
هذه الوجيزة فی شهر ذی القعدة الحرام سنة سبع
وعشرين وثلثمائة بعد الالف ❁ وقد ضممت اليه والحقت
به الزيارة المأثورة ❁ المروية عن الامام الناطق
❁ جعفر بن محمد الصادق ❁ عليه وعلی
آبائه الصلوة والسلام ❁ فی زيارة مولانا الامام
ثانی السبطين الذی خوطب عن لسان جده ❁
حسين منی وانا من حسين ❁ علی جده وابيه و
ولده افضل الصلوة والسلام ❁ وهذه الزيارة

شعبان صح



تسمى بزيارة الوارث ❀ ولقد طبعت من هذا الكتاب

ثلثة الاف

لكى يوزع على البلاد الاسلامية كلها واردت ان
يكون منهم اهداء الورد الى الروضه ❀ ورجائى
من الله ان يجوز على هذا مقبولا بين يديه ❀ واملى
من اخوانى المؤمنين ❀ ان لا ينسونى عند تلاوته
كلا وحق المؤمنين ولاسيما المؤلف ❀ والمحرر ❀ و
الساعى لطبعه ونشره ❀ من دعائهم الصالح ❀

تقبل الله منا ومنهم بفضله

ومما اننا ذكرناه هذه المختصر ❀ باللغات الاسلامية
الثلاث الشائعة ❀ العربية ❀ والفارسية ❀
والتركية ❀ لتعم منفعتها اخوانى المسلمين ❀ ورايت
من اتمام النفع ان ابيح لمن يشاء اعادة طبع الكتاب او
ترجمته الى اية لغة من اللغات وهذا اوان الشروع بذكر



في مزار البحار عن المصباح

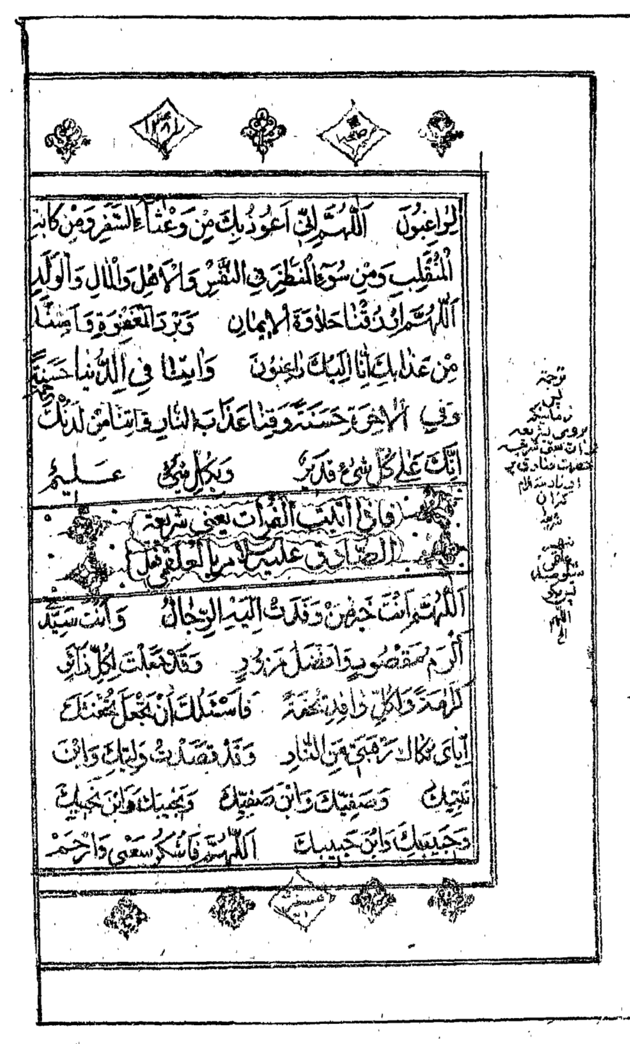
روى لنا جماعة عن ابي عبد الله

محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال عن ابيه عن جده عن صفوان قال استاذنت مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه لزيارة سيدنا ومولانا الحسين بن علي عليهما السلام * واسئلان يعرفني ما اعمل عليه * فقال يا صفوان صم ثلثة ايام * قبل خروجك * واغتسل في يوم الثالث * ثم اجمع اليك اهلك

ثم قل

اللهم اني اسئلك اليوم نفسي واهلي ومالي وولدي ومن كان بسبيل الشاهد منهم والغائب * اللهم صل على محمد وآل محمد * واحفظنا بحفظ الايمان واحفظ علينا * اللهم اجعلنا في حرزك * ولا تسلبنا نعمتك ولا تغير ما بنا من عافيتك * وزدنا من فضلك انا اليك

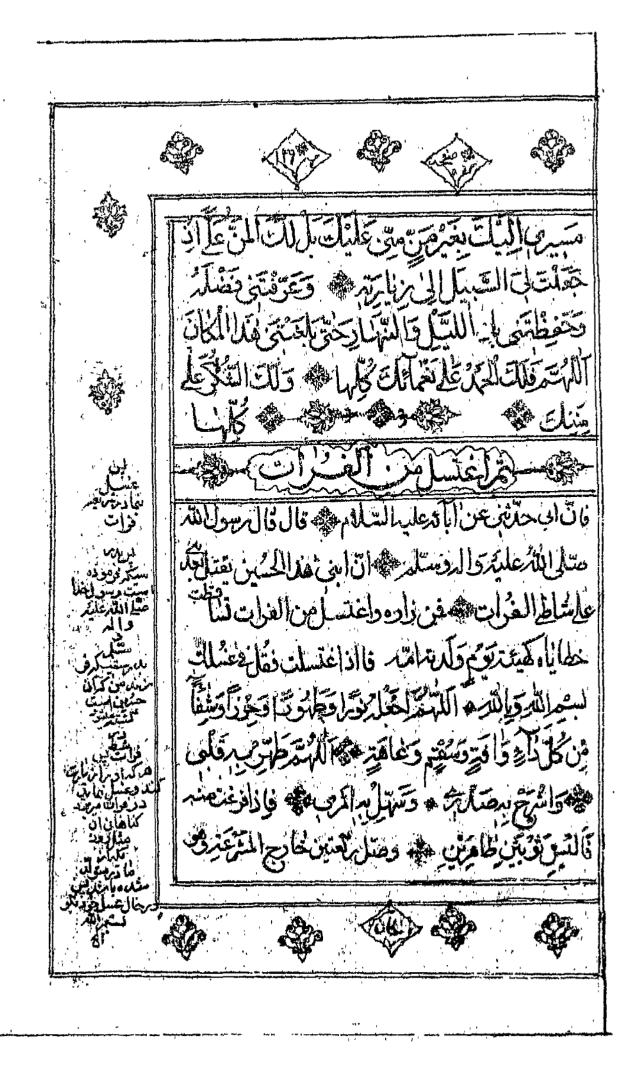
ترجمه
در مزار بحار
از مصباح روایت کرده
اند جمعی برای ما از ابی
عبد الله بن محمد از صفوان
که گفت درخواست کردم طلب
اذن نمودم
از
مولا
و امام خود
حضرت امام جعفر صادق
رحمت خداوند بر او باد
از برای زیارت سید و
مولای خود حضرت
مستطاب
الشهداء
علیه
السلام [illegible]



الراغبون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة
المنقلب ومن سوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد
اللهم اذقنا حلاوة الايمان وبرد المغفرة وآمنا
من عذابك انا اليك راغبون وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وآتنا من لدنك
انك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم

فاذا اتيت الفرات يعني شريعة الصادق عليه السلام فقل

اللهم انت خير من وفدت اليه الرجال وانت سيد
اكرم من قصد وافضل مزور وقد جعلت لكل زائر
كرامة ولكل وافد تحفة فاسئلك ان تجعل تحفتك
اياي فكاك رقبتي من النار وقد قصدت وليك وابن
نبيك وصفيك وابن صفيك ونجيك وابن نجيك
وحبيبك وابن حبيبك اللهم فاشكر سعيي وارحم



مسيري اليك بغير منٍّ مني عليك بل لك المنّ عليّ اذ
جعلت لي السبيل الى زيارته ❁ وعرّفتني فضله
وحفظتني بالليل والنهار حتى بلّغتني هذا المكان
اللهم فلك الحمد على نعمائك كلّها ❁ ولك الشكر على
منك كلّها

ثم اغتسل من الفرات

فان ابي حدثني عن آبائه عليهم السلام ❁ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ❁ ان ابني هذا الحسين يقتل بعدي
على شاطئ الفرات ❁ فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت
خطاياه كهيئة يوم ولدته امّه فاذا اغتسلت فقل في غسلك
بسم الله وبالله ❁ اللهم اجعله نوراً وطهوراً وحرزاً وشفاءً
من كل داءٍ وآفةٍ وسقمٍ وعاهةٍ ❁ اللهم طهّر به قلبي
❁ واشرح به صدري ❁ وسهّل به امري ❁ فاذا فرغت منه
فالبس ثوبين طاهرين ❁ وصلّ ركعتين خارج المشرعة وهو

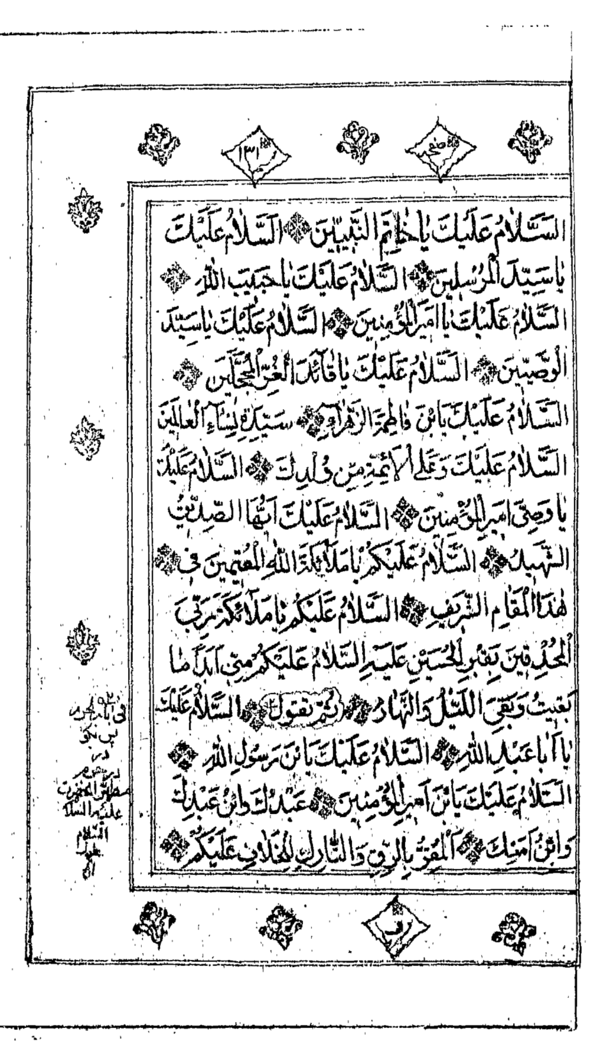


المكان الذي قال الله تعالى ❁ وفي الارض قطع متجاورات
وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ❁ فاذا فرغت
من صلوتك فتوجه نحو الحائر ❁ وعليك بالسكينة والوقار
وقصر خطوتك ❁ فان الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة و
عمرة وسر خاشعا قلبك باكية عينيك واكثر من التكبير و
التهليل والثناء على الله عز وجل والصلوة على نبيه صلى
الله عليه وآله وسلم ❁ والصلوة على الحسين خاصة ولعن
من قتله والبراءة ممن اسس ذلك عليه

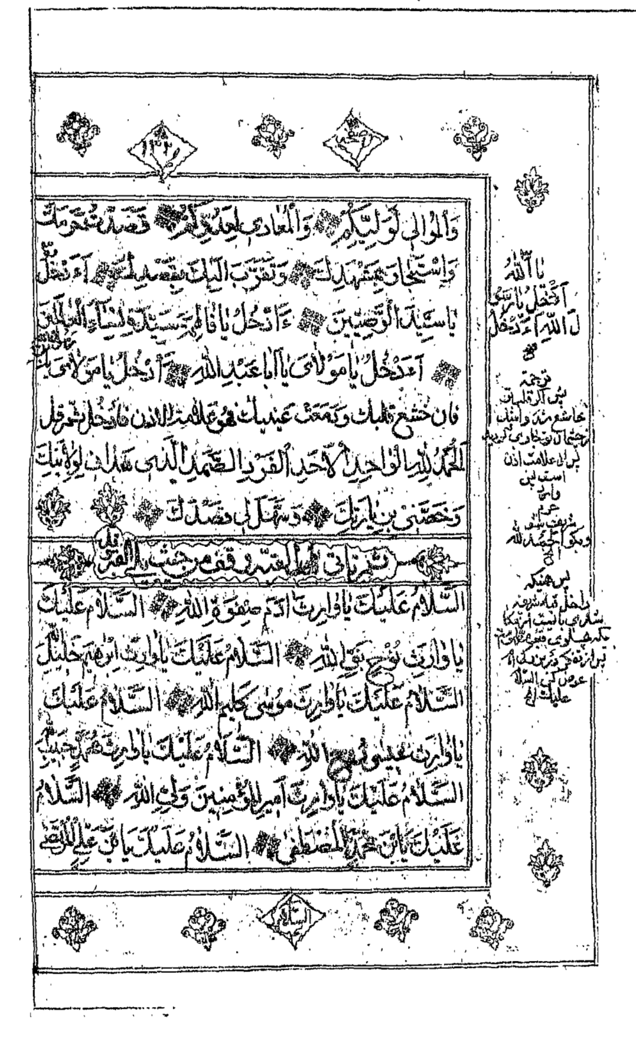
فاذا اتيت باب الحائر فقف وقل

الله اكبر كبيرا ❁ والحمد لله كثيرا ❁ وسبحان الله بكرة
واصيلا ❁ الحمد لله الذي هدانا لهذا ❁ وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جائت رسل ربنا بالحق ثم قل
السلام عليك يا رسول الله ❁ السلام عليك يا نبي الله

السلام



السَّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ النَّبِيّينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ
يا سَيِّدَ المُرسَلينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ اللهِ ❁
السَّلامُ عَلَيكَ يا اَميرَ المُؤمِنينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ
الوَصِيّينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلينَ ❁
السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ ❁ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ
السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الاَئِمَّةِ مِن وُلدِكَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ
يا وَصِيَّ اَميرِ المُؤمِنينَ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ اَيُّهَا الصِّدّيقُ
الشَّهيدُ ❁ السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلائِكَةَ اللهِ المُقيمينَ في
هذَا المَقامِ الشَّريفِ ❁ السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلائِكَةَ رَبِّيَ
المُحدِقينَ بِقَبرِ الحُسَينِ عَلَيهِ السَّلامُ عَلَيكُم مِنّي اَبَداً ما
بَقيتُ وَبَقِيَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ ❁ (ثُمَّ تَقولُ) ❁ السَّلامُ عَلَيكَ
يا اَبا عَبدِ اللهِ ❁ السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ رَسولِ اللهِ ❁
السَّلامُ عَلَيكَ يَا ابنَ اَميرِ المُؤمِنينَ ❁ عَبدُكَ وَابنُ عَبدِكَ
وَابنُ اَمَتِكَ ❁ المُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتّارِكُ لِلخِلافِ عَلَيكُم ❁

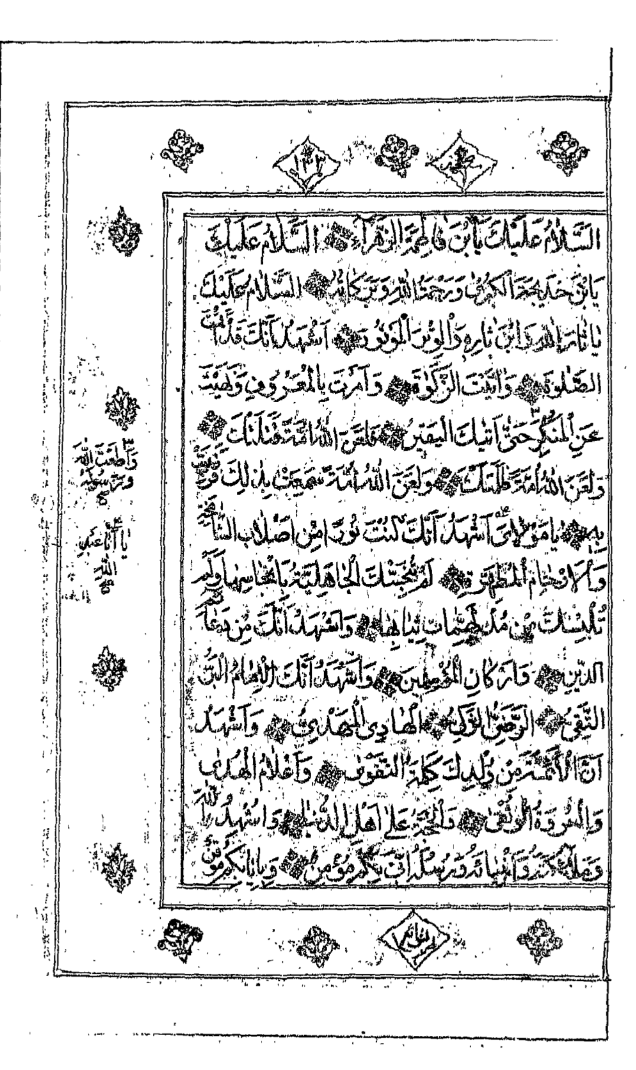


وَالْمُوَالِي لِوَلِيِّكُمْ ❁ وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ ❁ قَصَدَ حَرَمَكَ
وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ ❁ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ ❁ ءَأَدْخُلُ
يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ ❁ ءَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ
ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ❁ ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ❁
فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عَلَامَةُ الْإِذْنِ فَادْخُلْ ثُمَّ قُلْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلَايَتِكَ
وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ ❁ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ

ثُمَّ تَأْتِي بَابَ الْقُبَّةِ وَقِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرَّأْسَ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ ❁ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ❁ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى

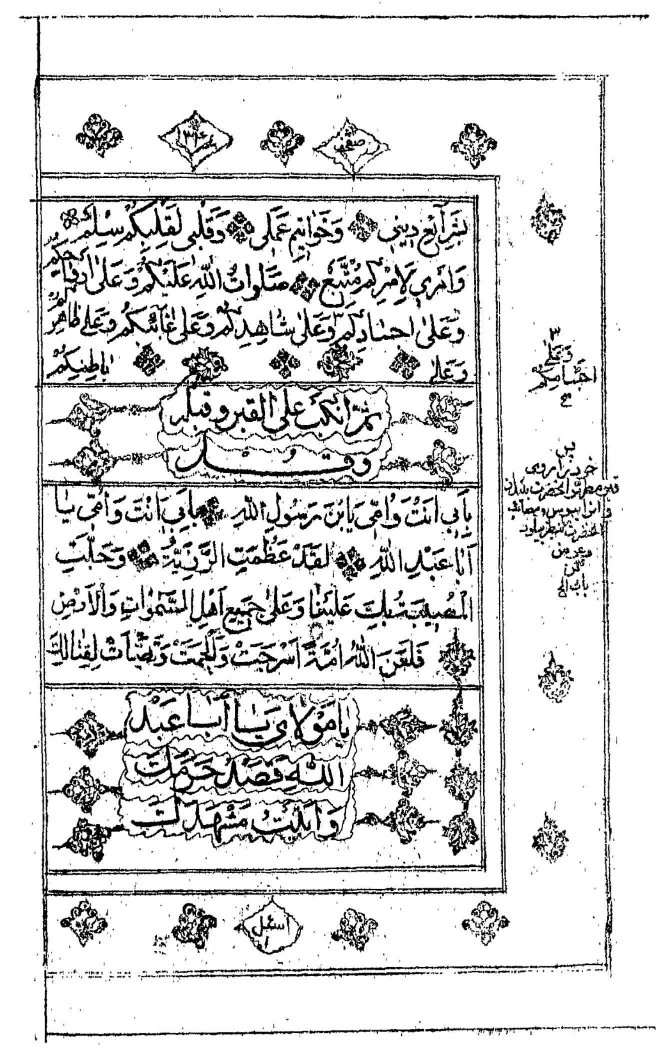
ترجمہ



السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء ❖ السلام عليك
يا ابن خديجة الكبرى ورحمة الله وبركاته ❖ السلام عليك
يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور ❖ اشهد انك قد اقمت
الصلوة ❖ وآتيت الزكوة ❖ وامرت بالمعروف ونهيت
عن المنكر حتى اتيك اليقين ❖ فلعن الله امة قتلتك ❖
ولعن الله امة ظلمتك ❖ ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت
به ❖ يا مولاى اشهد انك كنت نورا من اصلاب الشامخة
والارحام المطهرة ❖ لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم
تلبسك من مدلهمات ثيابها ❖ واشهد انك من دعائم
الدين ❖ واركان المؤمنين ❖ واشهد انك الامام البر
التقى ❖ الرضى الزكى ❖ الهادى المهدى ❖ واشهد
ان الائمة من ولدك كلمة التقوى ❖ واعلام الهدى
والعروة الوثقى ❖ والحجة على اهل الدنيا ❖ واشهد الله
وملائكته وانبيائه ورسله انى بكم مؤمن ❖ وبايابكم موقن

واطعت الله ورسوله

يا ابا عبد الله



بشرائع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متبع صلوات الله عليكم وعلى أرواحكم وعلى أجسادكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم

ثم انكب على القبر وقبله وقل

بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض فلعن الله أمة أسرجت وألجمت وتهيأت لقتالك

يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت حرمك وأتيت مشهدك

وعلى أجسامكم



استئل الله بالشان الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان تصلي على محمد وال محمد وان يجعلني معكم في الدنيا والاخرة

ثم قم عند الراس فصل ركعتين تقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت من صلوتك فقل

اللهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك لان الصلوة والركوع والسجود لا تكون الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم

صل على محمد وال محمد وابلغهم عني

افضل الصلوة والتحية واردد علي منهم



السلام اللهم هاتان الركعتان هدية مني

الى مولاي الحسين بن

علي عليهما السلام

اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغهما

عني افضل الصلوة والسلام وتقبلهما مني

واجزني على ذلك بافضل املي ورجائي

وخوفي منك وفي وليك يا ولي المؤمنين

فان احببت اقرأ دعاء

الذي ورد في اثر بعد

الزيارة لكل واحد من الا

ئمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

وهذا الدعاء موجود في كتب المزار وفي هذا الكتاب

ثم تحول الى عند رجل

القبر وقف عند راس

ترجمه

پس اگر بخواهی

بخوان دعائی را

که وارد شده است

خواندن آن بعد از

زیارت هر یک از

ائمه سلام الله

علیهم

اجمعین

و این دعا موجود

در کتابهای زیارات

و در این کتاب

یعنی مزار

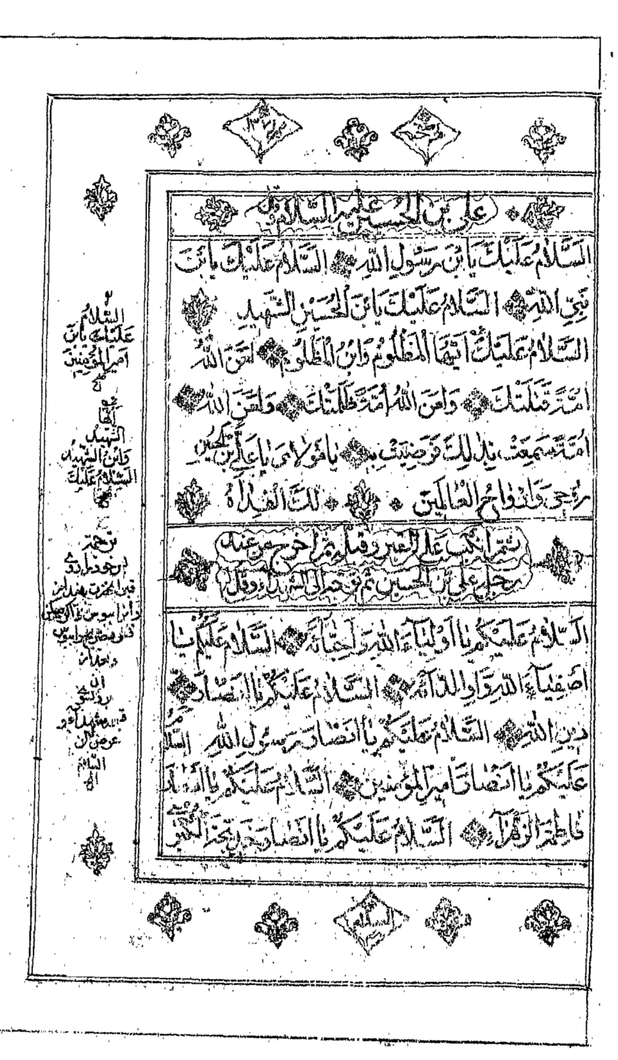
پس

برو بجانب

پائین پای مبارک

نزد سر

علی بن الحسین



علي بن الحسين عليه السلام

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك ايها المظلوم وابن المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا علي بن الحسين روحي وارواح العالمين لك الفداء

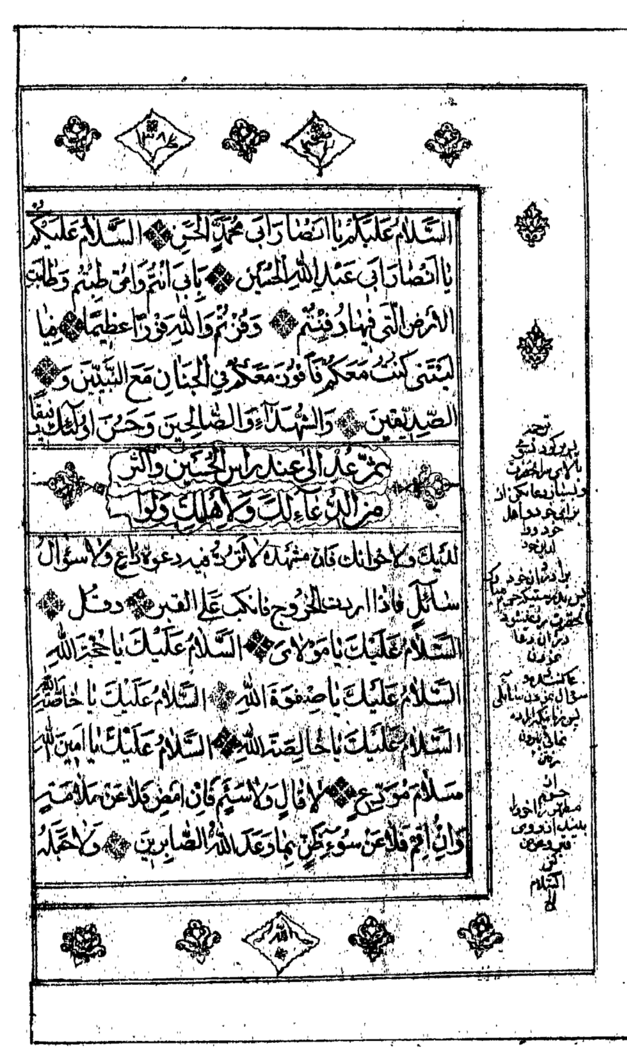
ثم انكب على القبر وقبله ثم اخرج من عنده رجلي علي بن الحسين ثم توجه الى الشهداء وقل

السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله السلام عليكم يا انصار رسول الله السلام عليكم يا انصار امير المؤمنين السلام عليكم يا انصار فاطمة الزهراء السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن

السلام عليك يا ابن امير المؤمنين

ايها الشهيد وابن الشهيد السلام عليك

ترجمه



السَّلامُ عَلَيكُم يا انصارَ ابي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ ❖ السَّلامُ عَلَيكُم يا انصارَ ابي عَبدِ اللهِ الحُسَينِ ❖ بِابي انتُم وامّي طِبتُم وطابَتِ الارضُ الّتي فيها دُفِنتُم ❖ وفُزتُم واللهِ فَوزاً عَظيماً ❖ فيا لَيتَني كُنتُ مَعَكُم فَافوزَ مَعَكُم فِي الجِنانِ مَعَ النَّبِيّينَ ❖ وَالصِّدّيقينَ ❖ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ اولئِكَ رَفيقاً

ثُمَّ عُد الى عِندِ راسِ الحُسَينِ واكثِر مِنَ الدُّعاءِ لَكَ ولِاهلِكَ ولِوا

لِدَيكَ ولِاخوانِكَ فانَّ مَشهَدَهُ لا تُرَدُّ فيهِ دَعوَةُ داعٍ ولا سُؤالُ سائِلٍ فاذا اَرَدتَ الخُروجَ فانكَبَّ عَلَى القَبرِ ❖ وقُل السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولايَ ❖ السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفوَةَ اللهِ ❖ السَّلامُ عَلَيكَ يا خاصَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيكَ يا خالِصَةَ اللهِ ❖ السَّلامُ عَلَيكَ يا امينَ اللهِ سَلامَ مُوَدِّعٍ ❖ لا قالٍ ولا سَئِمٍ فَانْ امضِ فَلا عَن مَلالَةٍ وانْ اُقِم فَلا عَن سوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ ❖ ولا جَعَلَهُ



الله يا مولاي آخر العهد مني لزيارتك ورزقني العود الى مشهدك والمقام في حرمك واياه اسئل الله ان يسعدني بك وبالائمة من ولدك ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة

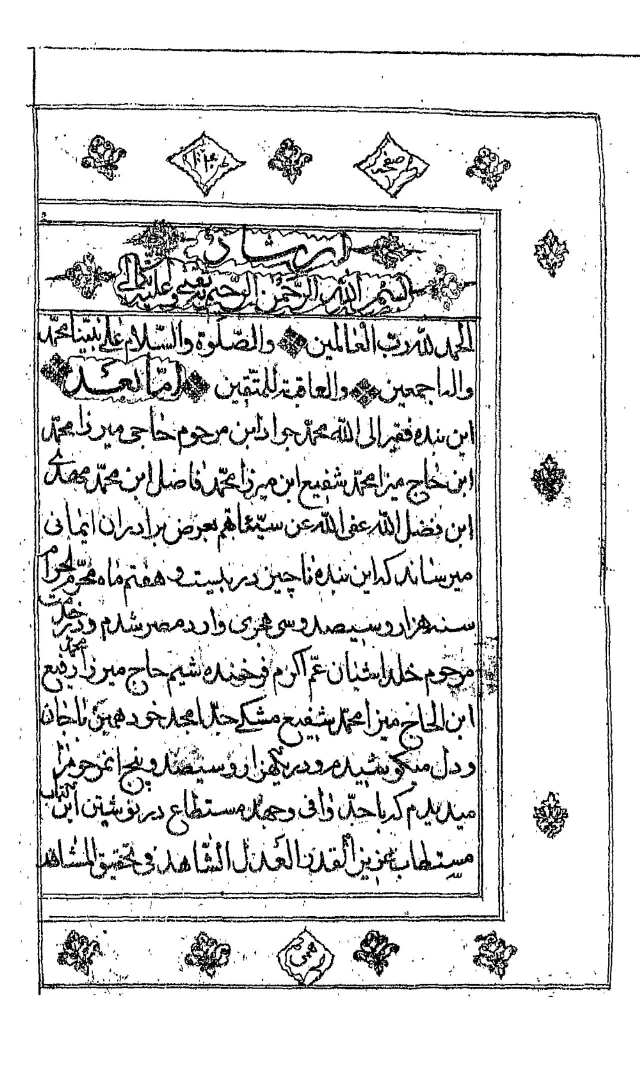
ثم قم واخرج ولا تول ظهرك
واكثر من قول لا حول ولا قوة

الا بالله ومن قول انا لله وانا اليه راجعون حتى تغيب عن القبر فمن زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة كتب الله عز وجل له بكل خطوة مائة الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة اسهلها ان يخرجه عن النار وكان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشركهم في درجاتهم

تنبيه

اعلموا يا اخواني ان هذه الزيارة من جملة زيارات المطلقة فمن كان في البلدان البعيدة او غيرها يريد زيارة الحسين يصعد الى مكان مرتفع او سطح بابه ويتوجه نحو قبره الشريف مع حضور القلب ويقول كما ذكرنا

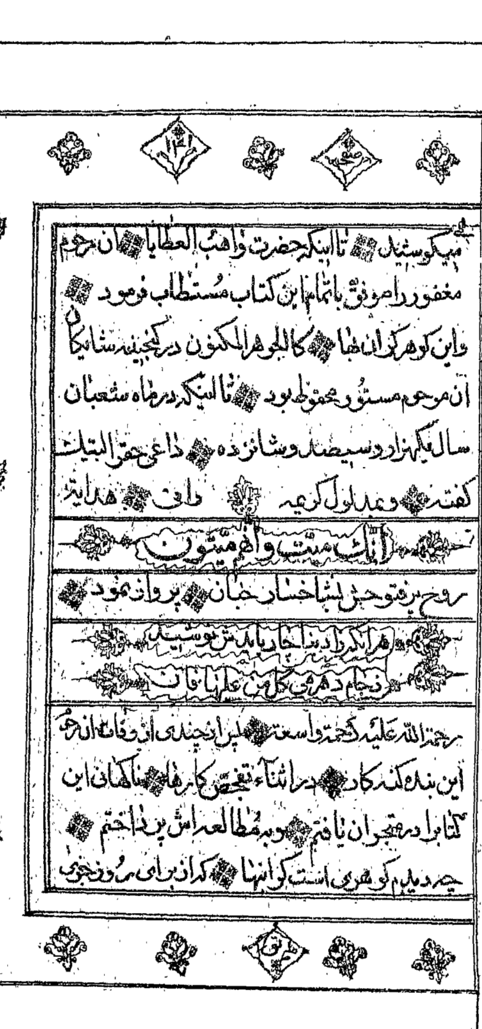
في متن الزيارة



رساله

بسم الله الرحمن الرحیم ثقتی و علیه اتکالی

الحمد لله رب العالمین ❖ والصلوة والسلام علی نبینا محمد
و آله اجمعین ❖ والعاقبة للمتقین ❖ اما بعد
این بنده فقیر الی الله محمد جواد ابن مرحوم حاجی میرزا محمد
ابن حاج میرزا محمد شفیع ابن میرزا محمد فاضل ابن محمد مهدی
ابن فضل الله عفی الله عن سیئاتهم بعرض برادران ایمانی
میرساند که این بنده ناچیز در بیست و هفتم ماه محرم الحرام
سنه هزار و سیصد و سی هجری وارد مصر شدم و در خدمت
مرحوم خلد آشیان عم اکرم فرخنده شیم حاج میرزا محمد رفیع
ابن الحاج میرزا محمد شفیع مشکی حبل المجد خود هم با جان
و دل مشکور شده و در یکهزار و سیصد و پنج آن مرحوم را
میدیدم که با جد وافی وجهد مستطاع در نوشتن این کتاب
مستطاب عزیز القدر العدل الشاهد فی تحقیق المشاهد



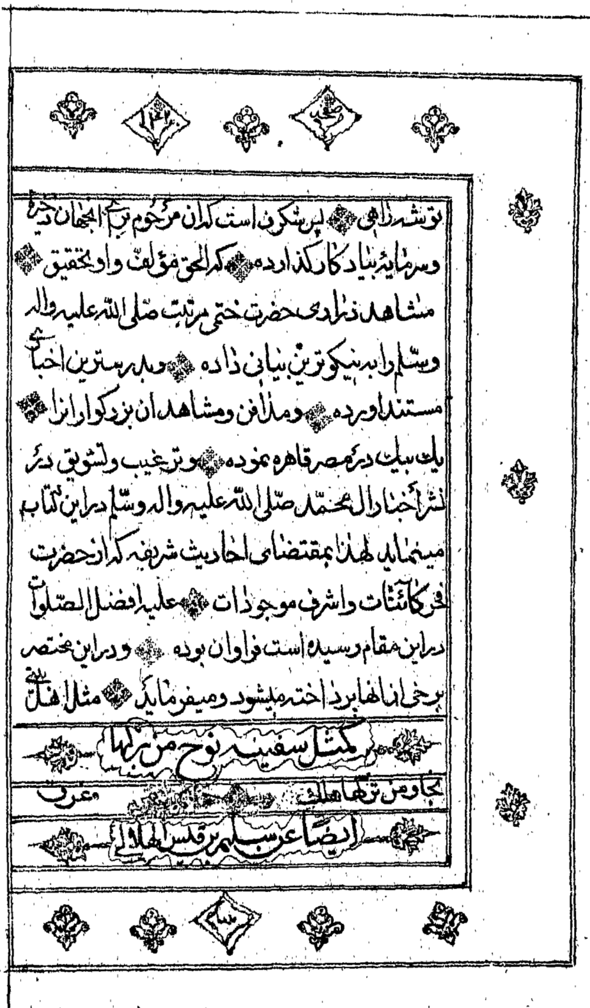
میکوشید تا اینکه حضرت واهب العطایا آن مرحوم
مغفور را موفق باتمام این کتاب مستطاب فرمود
واین گوهر گرانبها کالجوهر المکنون در گنجینه سینه
آن مرحوم مستور و محفوظ بود تا اینکه در ماه شعبان
سال یکهزار و سیصد و شانزده داعی حق را لبیک
گفته وعده لولد کریمه داف هدایه

انک میت وانهم میتون

روح پرفتوحش بشاخسار جنان پرواز نمود

هر آنکه زاد بناچار بایدش نوشید
ز جام دهر می کل من علیها فان

رحمة الله علیه رحمة واسعة پس از چندی از وفات آن مرحوم
این بنده کمترین کار در اثناء تفحص کارها ناگهان این
کتاب را در میان یافتم و به مطالعه اش پرداختم
چه دیدم گوهری است گرانبها که از برای مروجین



توشه راهی ❖ پس سزاوار است که آن مرحوم برهم الجمان ذخیره

و سرمایه بنیاد کار که نهاده ❖ که الحق مؤلف و او تحقیق ❖

مشاهد نزاری حضرت ختمی مرتبت صلی الله علیه و آله

و سلم را به نیکوترین بیانی داده ❖ و به درستترین اخبار

مستند آورده ❖ و ملاقات و مشاهد آن بزرگوار از

یک یک در مصر قاهره نموده ❖ و ترغیب و تشویق در

نشر اخبار آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم در این کتاب

مینماید لهذا بمقتضای احادیث شریفه که از حضرت

فخر کائنات و اشرف موجودات ❖ علیه افضل الصلوات

در این مقام رسیده است فراوان بوده ❖ و در این مختصر

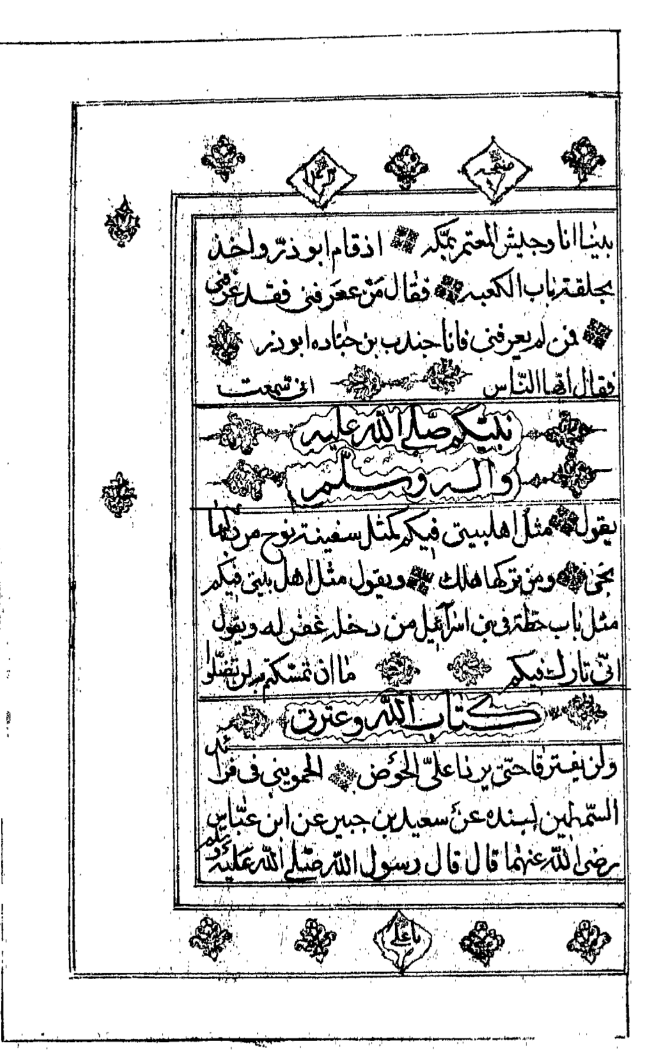
برخی از آنها پرداخته میشود و میفرماید ❖ مثل اهل بیتی

کمثل سفینة نوح من رکبها

نجا و من ترکها هلك

غرق

ایضاً عن سلیم بن قیس الهلالی



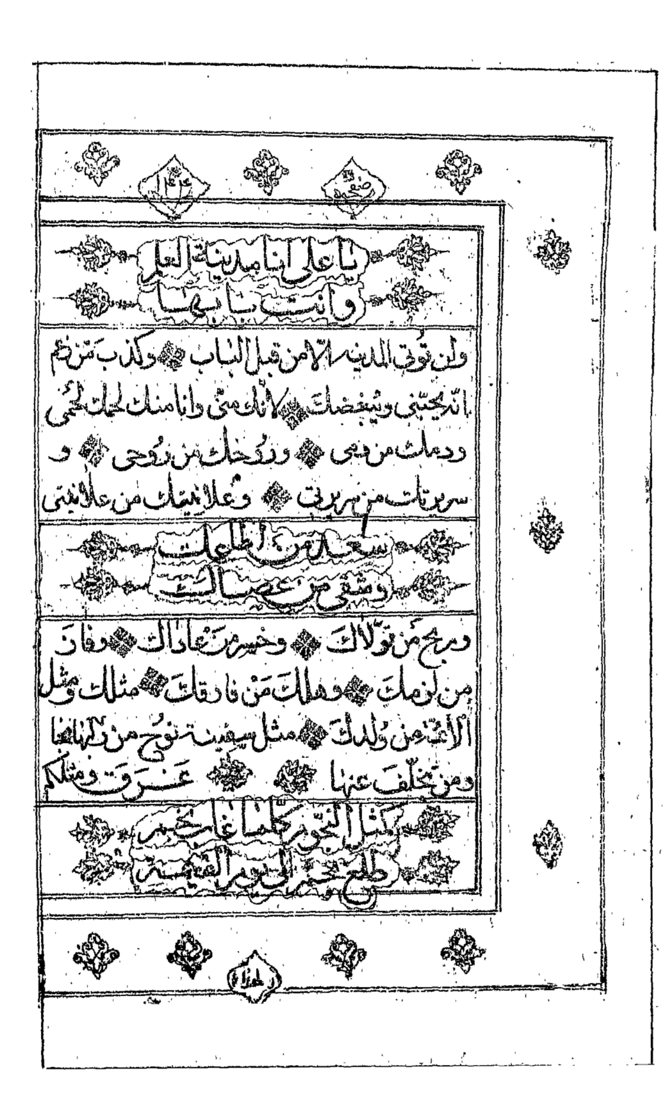
بينا انا وجليس المعتمر بمكه اذ قام ابو ذر واخذ
بحلقة باب الكعبه فقال من عرفنى فقد عرفنى
ومن لم يعرفنى فانا جندب بن جناده ابو ذر
فقال ايها الناس انى سمعت

نبيكم صلى الله عليه
واله وسلم

يقول مثل اهلبيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها
نجى ومن تركها هالك ويقول مثل اهل بيتى فيكم
مثل باب حطة فى بنى اسرائيل من دخله غفر له ويقول
انى تارك فيكم ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا

كتاب الله وعترتى

ولن يفترقا حتى يردا على الحوض الحموينى فى فرائد
السمطين بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



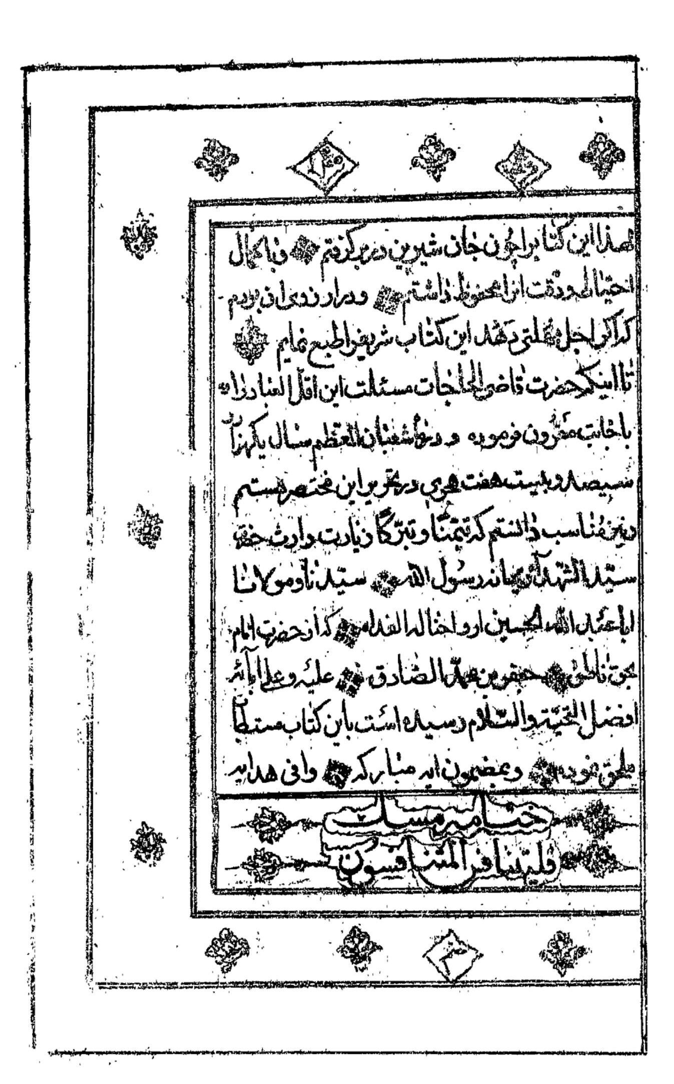
يا علي انا مدينة العلم وانت بابها

ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحمك لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك من سريرتي وعلانيتك من علانيتي

سعد من اطاعك وشقي من عصاك

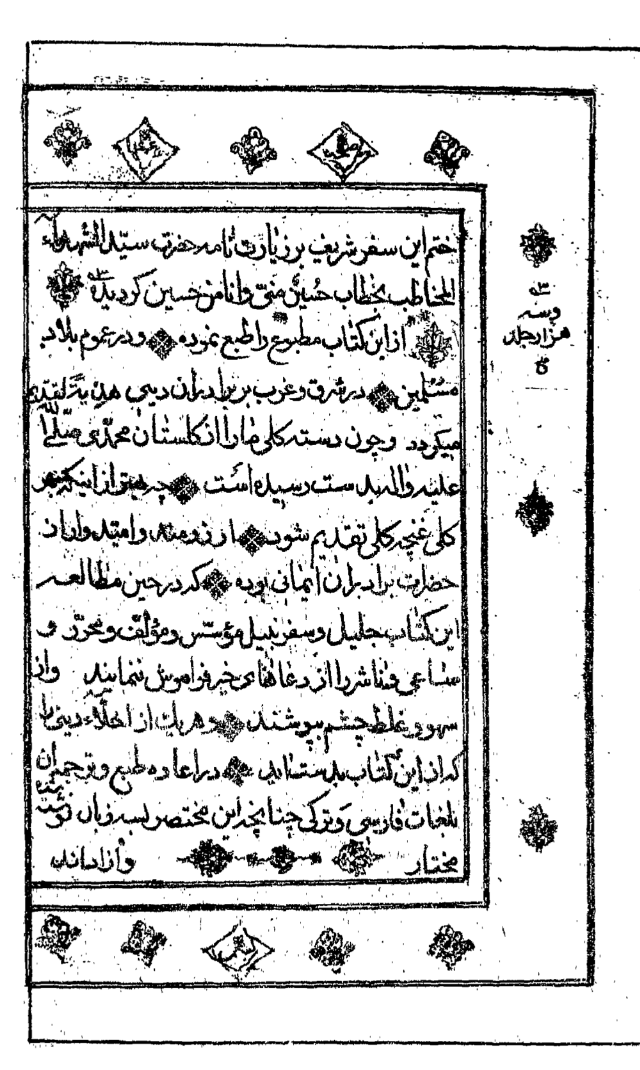
وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم

كمثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة



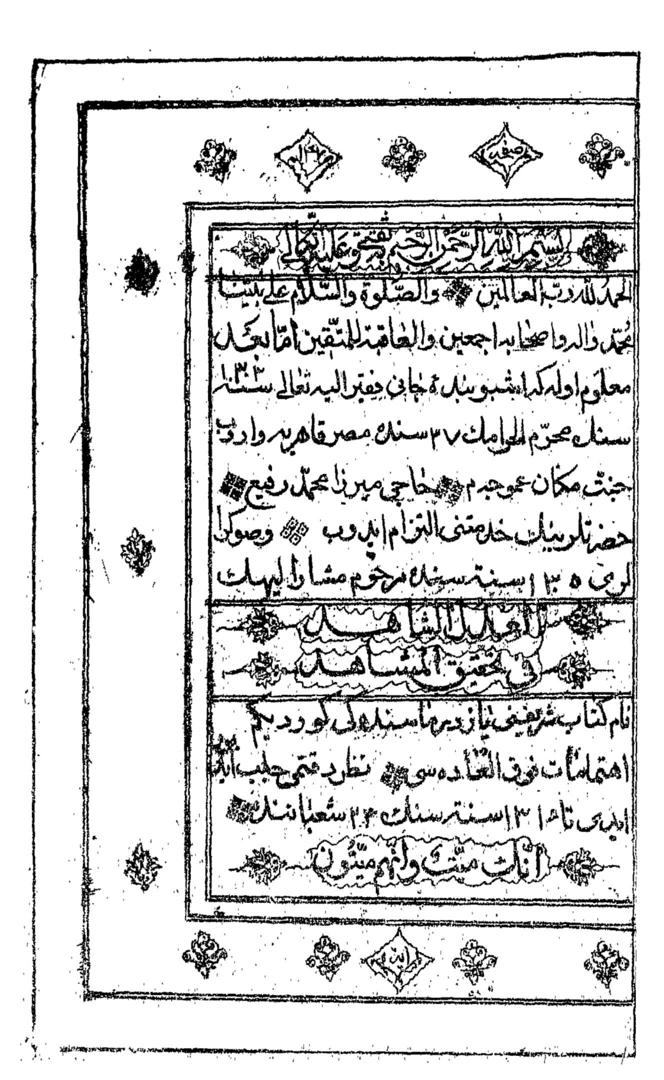
لهذا این کتابرا چون جان شیرین دوست میگرفتم و با کمال
احتیاط همه وقت از او محفوظ داشتم و در این روزها فهمیدم
که اگر اجل مهلتی دهد این کتاب شریف را طبع نمایم
تا اینکه حضرت قاضی الحاجات مسئلت این اقل العباد را
باجابت مقرون فرموده و در ماه شعبان المعظم سال یکهزار و
سیصد و بیست و هفت هجری در تحریر این مختصر هستم
بنظرم مناسب دانستم که تیمناً و تبرکاً زیارت وارث حضرت
سید الشهداء ریحانه رسول الله سیدنا و مولانا
ابا عبد الله الحسین ارواحنا له الفداء که از حضرت امام
بحق ناطق جعفر بن محمد الصادق علیه و علی آبائه
افضل التحیة والسلام رسیده است باین کتاب مستطاب
ملحق نمودم [?] و مضمون آیه [?] مبارکه وانی هدایه [?]

ختامه مسک
فلیتنافس المتنافسون



ختم این سفر شریف بر زیارت نامه حضرت سید الشهداء
المخاطب بخطاب حسین منی و انا من حسین گردید
از این کتاب مطبوع را طبع نموده و در عموم بلاد
مسلمین در شرق و غرب بر برادران دینی هدیه تقدیم
میگردد و چون دسته گلی ما را از گلستان محمدی صلی الله
علیه و آله بدست رسیده است چه بهتر از اینکه بهر
گلی غنچه گلی تقدیم شود از نعمه و امیدوار از
حضرات برادران ایمانی بوده که در حین مطالعه
این کتاب جلیل و سفر نبیل مؤسس و مؤلف و محرر و
ساعی عنا شررا از دعاهای خیر فراموش ننمایند و از
سهو و غلط چشم بپوشند و هر یک از اخلاء دینی را
که از این کتاب بدست آید در اعاده طبع و ترجمه آن
بلغات فارسی و ترکی چنانچه این مختصر بسه زبان نوشته
مختار و آزاد است

و سه هزار جلد



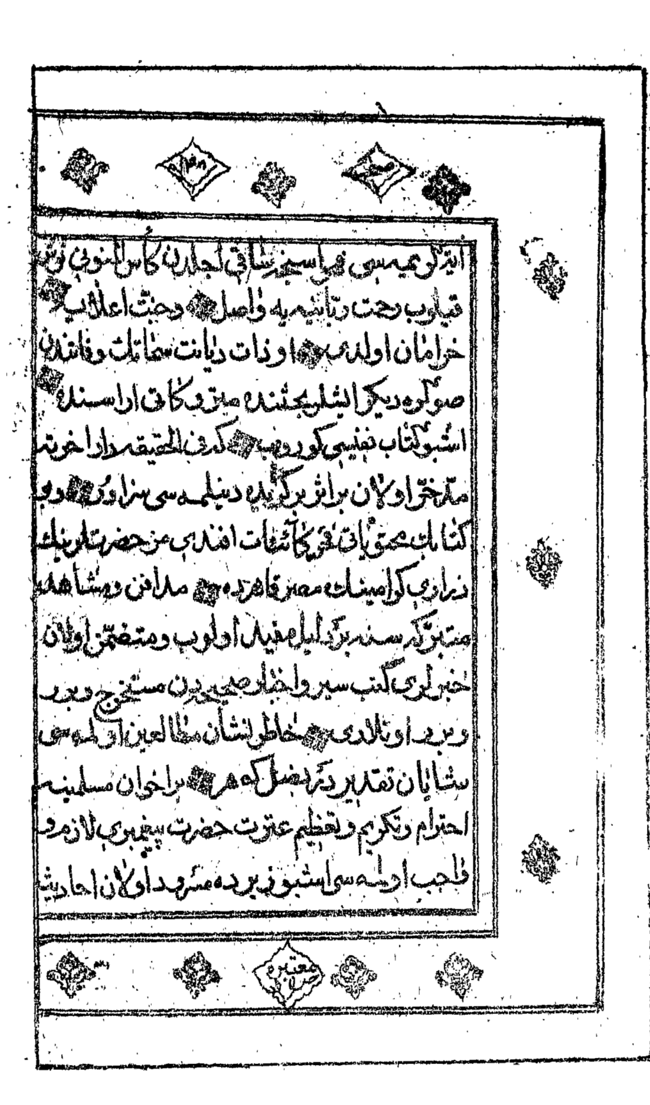
بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] تعالى

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا
محمد وآله واصحابه اجمعين والعاقبة للمتقين اما بعد
معلوم اوله كه اشبو بنده جانی حقیر الیه تعالى سنه ١٢٠٢
سنه‌سی محرم الحرامنك ٢٧ سنده مصر قاهره‌یه وارد
جنت مكان عمو جدم حاجی میرزا محمد رفیع
حضرتلرینك خدمتنی التزام ایدوب وصولكا
لوبی ٥ ١٢٠ ١ سنه سنده مرحوم مشار الیهك

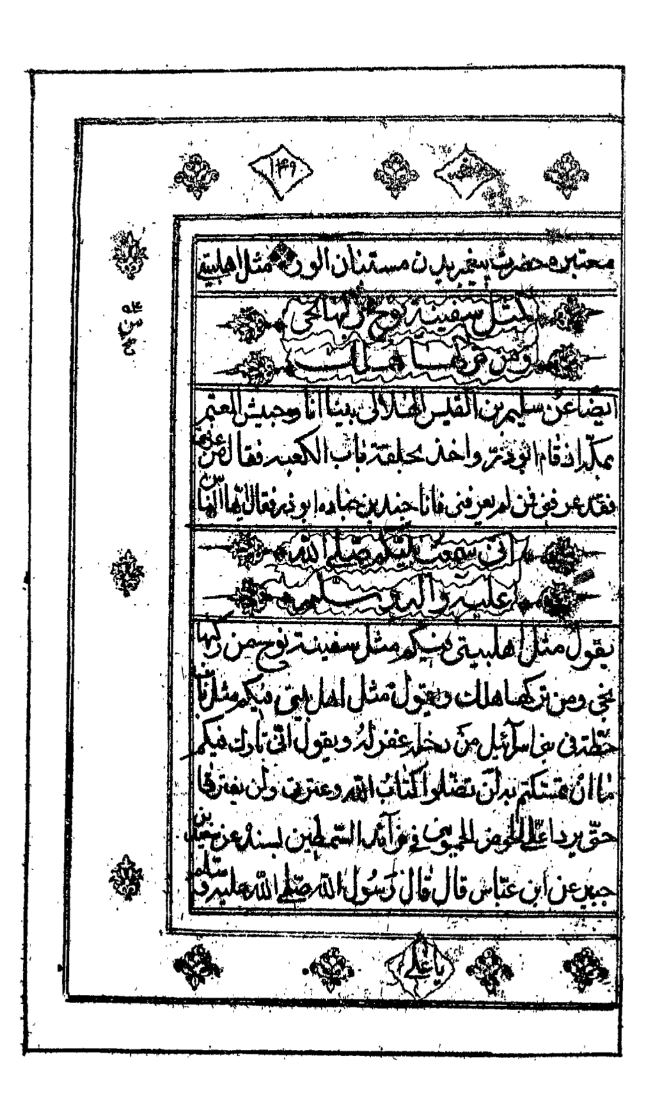
العقد الشاهد
فی تحقیق المشاهد

نام كتاب شریفنی یازدرماسنده‌کی كوردیکم
اهتمامات فوق العاده‌سی نظر دقتی جلب ایله
ایدی تا ١٢١٠ سنه‌سنك ٢٣ شعبانندة

انك میت وانهم میتون



ایدنلر همیشه فیاض ساقی اجلدن کاس لدنی نوش
قیلوب رحمت ربانیه یه واصل ✿ وجنت اعلایه
خرامان اولدیلر ✿ اوزات دیانت سمات وفاتندن
صوکره دیکر ایشلر بحثنده متردد کاتب ارسنده
اشبو کتاب تعلیمی کوردیسه ✿ کرفی الحقیقه دار آخرته
متحتر اولان بر اثر [illegible] دینلمه سی نیازی ✿ دو
کتابات محتویات فحوی کائنات افندی من حضرتلرینک
ذراری کرامیسنک مصر قاهره ده ✿ مداین ومشاهد
متبرکه سنه بر دلیل مفید اولوب ومتضمن اولان
خبرلری کتب سیر واخبار صحیحه دن مستخرج ومعبر
وبر [illegible] اولدی ✿ خاطر نشان مطالعین اولمه سی
شایان تقدیر در ✿ بر فضل که هر ✿ بر اخوان مسلمینه
احترام وتکریم وتعظیم عترت حضرت پیغمبری لازم و
واجب اولمه سی اشبو زبده مشهود اولان احادیث



معتبره حضرت پیغمبر بدین مستند ان الوری مثل اهلبیتی

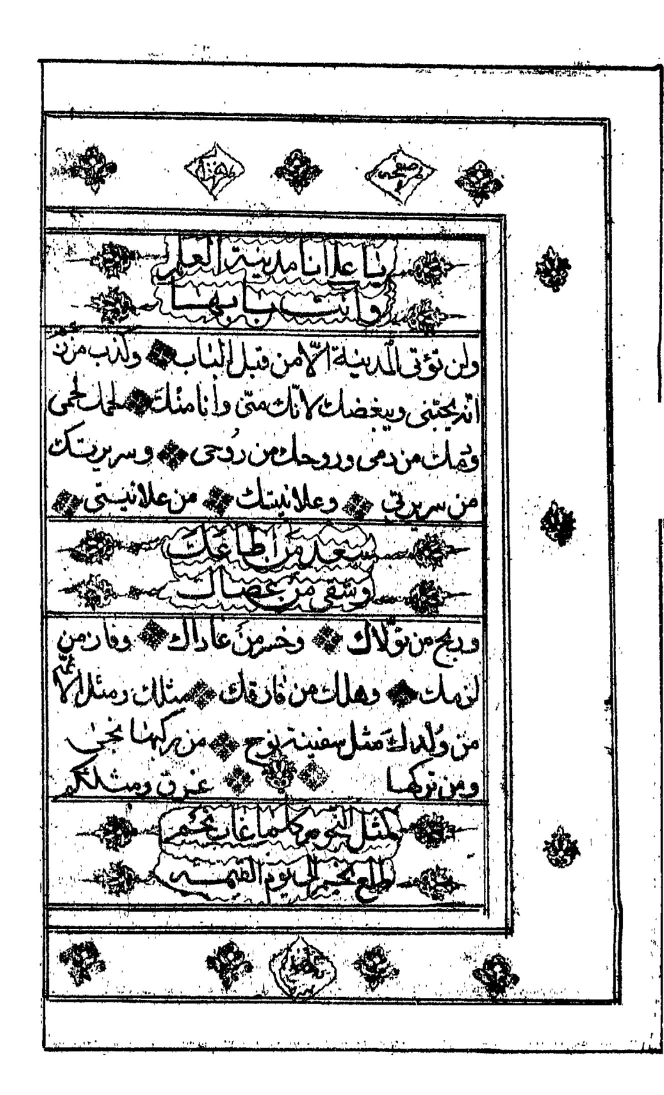
مثل سفینة نوح من رکبها نجی
ومن ترکها هلک

ایضا عن سلیم بن قیس الهلالی بینا انا وحبش ابن المعتمر
بمکة اذ قام ابوذر واخذ بحلقة باب الکعبة فقال من عرفنی
فقد عرفنی ومن لم یعرفنی فانا جندب بن جنادة ابوذر فقال ایها الناس

انی سمعت نبیکم صلی الله
علیه وآله وسلم

یقول مثل اهلبیتی فیکم مثل سفینة نوح من رکبها
نجی ومن ترکها هلک ویقول مثل اهل بیتی فیکم مثل باب
حطة فی بنی اسرائیل من دخله غفر له ویقول انی تارک فیکم
ما ان تمسکتم به لن تضلوا کتاب الله وعترتی ولن یفترقا
حتی یردا علی الحوض الحموینی فی فرائد السمطین بسند عن سعید بن
جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

یا علی



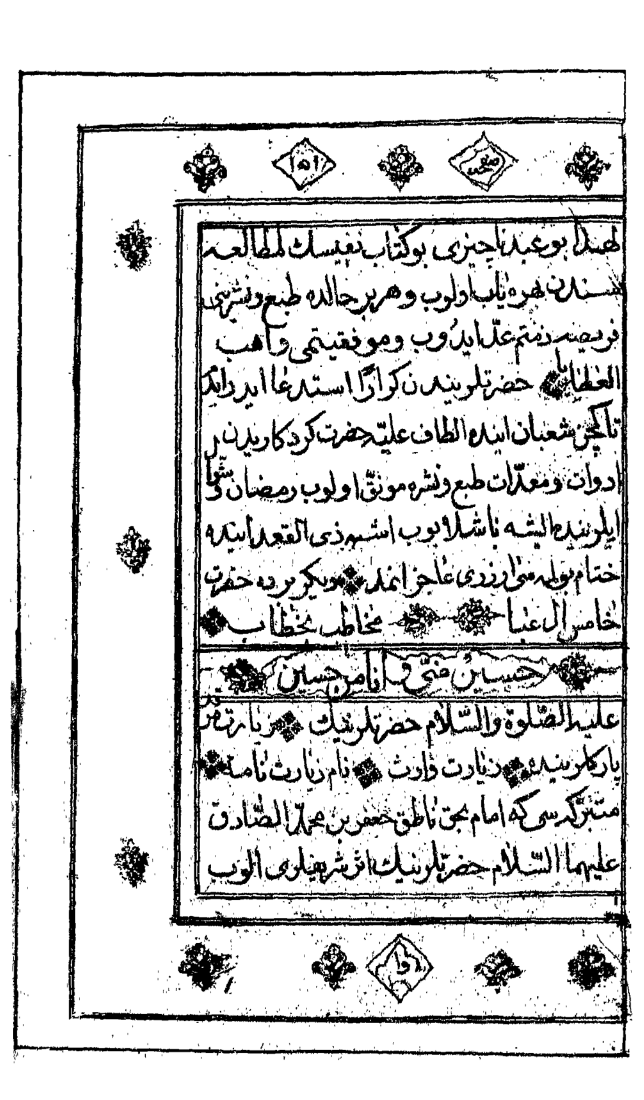
يا علي انا مدينة العلم
وانت بابها

ولن تؤتى المدينة الا من قبل الباب ❖ وكذب من زعم
انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك ❖ لحمك لحمي
ودمك من دمي وروحك من روحي ❖ وسريرتك
من سريرتي ❖ وعلانيتك ❖ من علانيتي ❖

سعد من اطاعك
وشقي من عصاك

وربح من تولاك ❖ وخسر من عاداك ❖ وفاز من
لزمك ❖ وهلك من فارقك ❖ مثلك ومثل الائمة
من ولدك مثل سفينة نوح ❖ من ركبها نجى
ومن تركها ❖ غرق ومثلكم

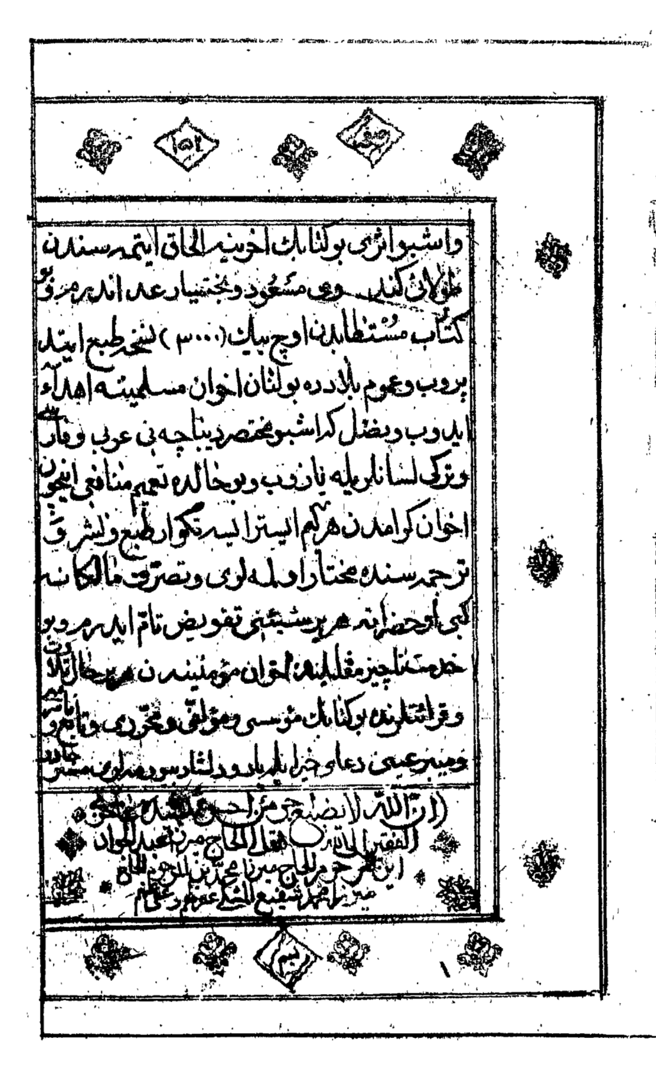
كمثل النجوم كلما غاب نجم
طلع نجم الى يوم القيمة



لهذا بو عبد ناچیزی بو کتاب نفیسك مطالعه
سندن بهره یاب اولوب وهر بر حالده طبع ونشرینی
فریضۀ ذمتم عدّ ایدوب وموفقیتمی واهب
العطایا حضرتلرینه ن کراراً استدعا ایدر ایکن
تا گچن شعبان اینده الطاف علیۀ حضرت کردکاریدن ر
ادوات ومعدّات طبع ونشره موفّق اولوب رمضان و شوّا
ایلرینده الیشه باشلایوب اشبو ذی القعده اینده
ختام بولمسی آرزوی عاجزانمد و بکر پرده حضرت
خامس آل عبا مخاطب بخطاب

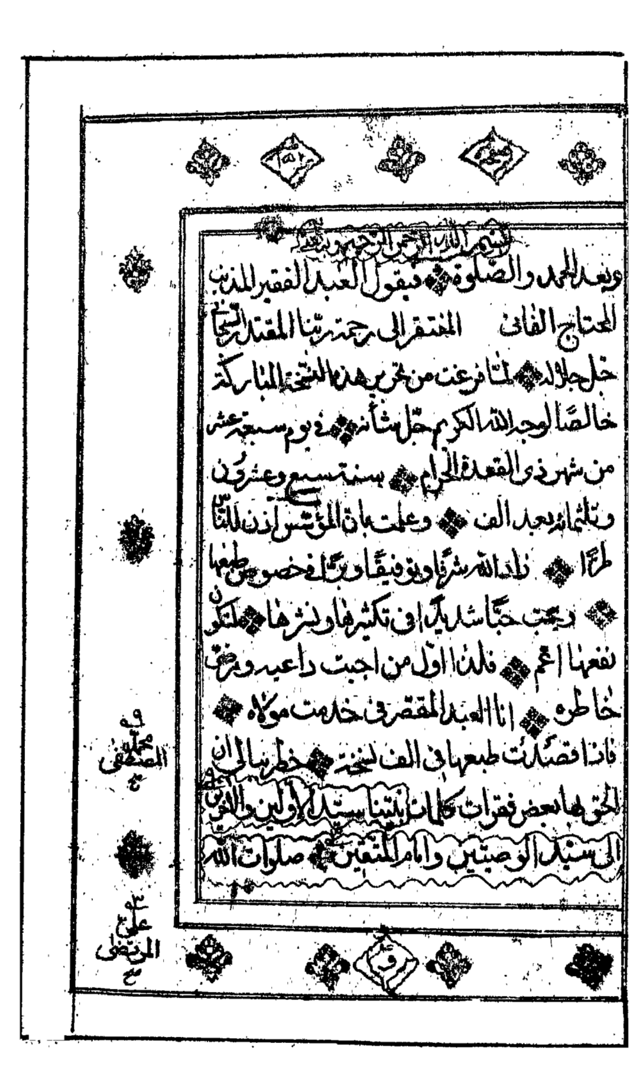
حسین منّی و انا من حسین

علیه الصلوة والسلام حضرتلرینك زیارتهٔ
یارکارلرینه زیارت وارث نام زیارت نامۀ
متبرکه سی که امام بحق ناطق جعفر بن محمد الصادق
علیهما السلام حضرتلرینك اثر شریفلری اولوب



واشبو اثری بولنابلك اخوینه الحاق ایتمه سندن
طولایی کندی‌ ... مسعود وبختیار عد ایدرم وبو
کتاب مستطابدن اوچ بیك (٣٠٠٠) نسخه طبع ایدوب
پروب وعموم بلادده بولنان اخوان مسلمینه اهدا
ایدوب وبفضل که اشبو مختصر دیباچه‌یی عربی وفارسی
وترکی لسانلریله یازدوب وبو حالده تعمیم منافعی ایچون
اخوان کرامدن هرکیم ایسترایسه تکرار طبع ونشر
ترجمه سنده مختار اوله لری وتصرف مالکانه
لری اوحضراته هر پرسشینی تفویض تام ایدرم وبو
خدمت ناچیز مقابلنده اخوان مؤمنیندن هر حالده تلاوت
وقرائتلرنده بو کتابك مؤسسی ومؤلفی ومحرری وناشر وناظمی
ومیبر عیبی دعای خیر ایله یاد ایدولشارسو [illegible] جان

(ان الله لا یضیع اجر من احسن عملا) المحرر
الفقیر الجانی [illegible] الحاج میرزا عبد الجواد
ابن المرحوم الحاج میرزا محمد بن المرحوم الحاج
میرزا محمد شفیع الملك [illegible] عنهم

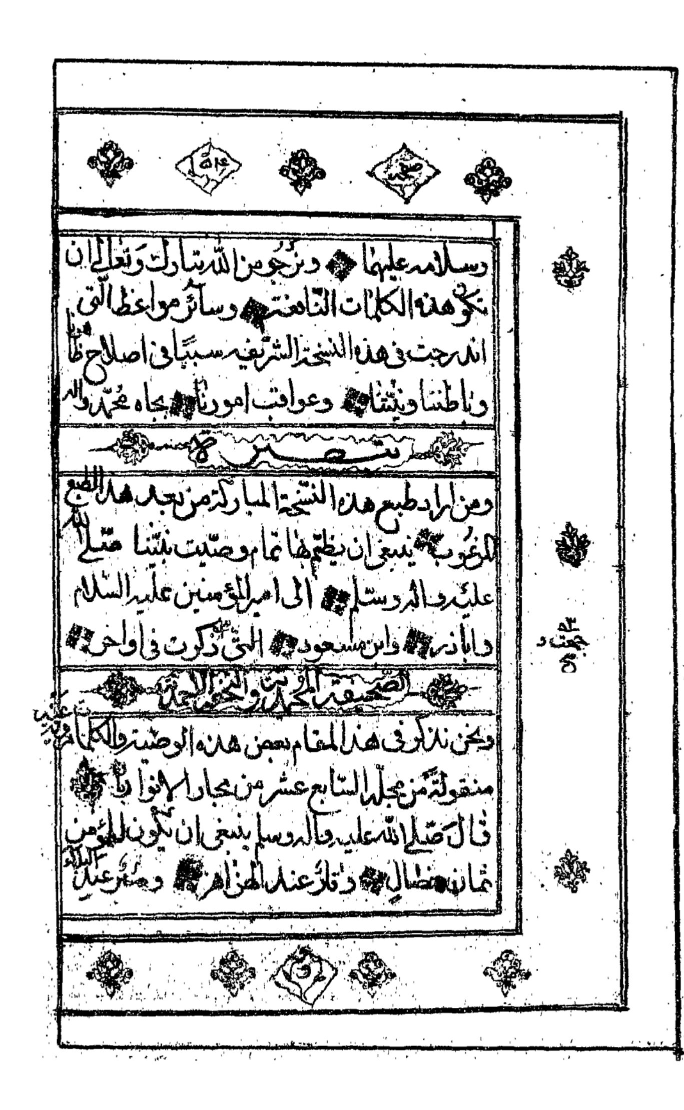


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وبعد الحمد والصلوة فيقول العبد الفقير المذنب
المحتاج الفاني المفتقر الى رحمة ربنا المقتدر السبحاني
جل جلاله لما فرغت من تحرير هذه النسخة المباركة
خالصا لوجه الله الكريم جل شأنه في يوم سبعة عشر
من شهر ذي القعدة الحرام بسنة سبع وعشرون
وثلثمائة بعد الف وعلمت بان المؤتمن الذي للناس
[illegible] زاده الله شرفا وتوفيقا رغب في خصوص طبعها
رغبت حبا شديدا في تكثيرها ونشرها ليكون
نفعها اعم فلذا اول من اجبت داعيه ورضي
خاطره انا العبد المقصر في خدمت مولاه
فاذا قصدت طبعها في الف نسخة خطر ببالي ان
الحق بها بعض فقرات كلمات نبينا سيد الاولين والاخرين
الى سيد الوصيين وامام المتقين صلوات الله

محمد المصطفى ص

علي المرتضى ع



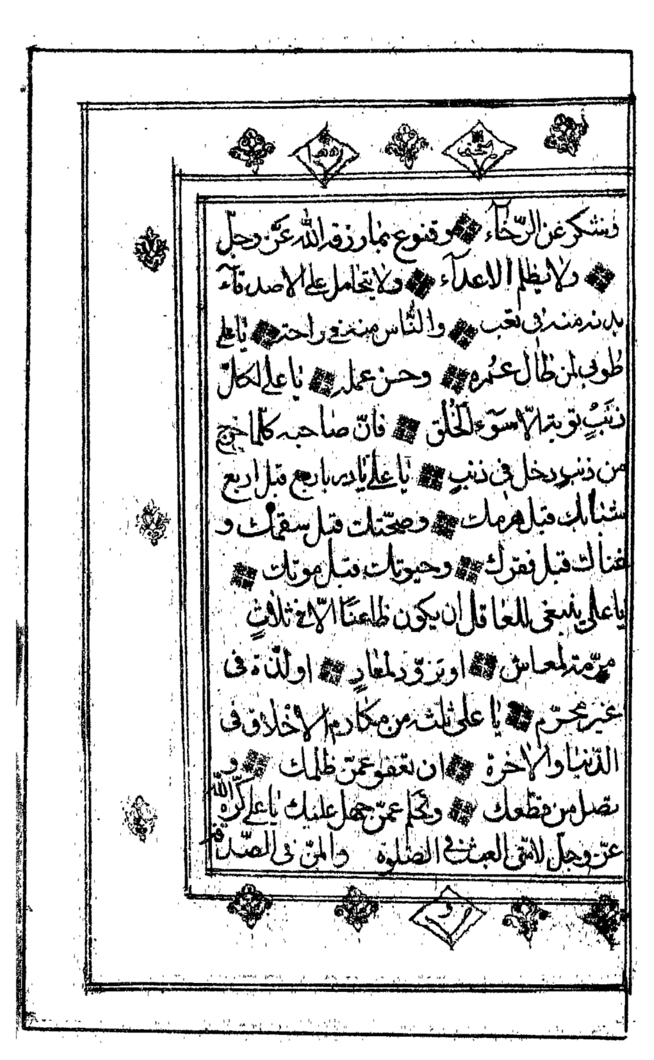
وسلامه عليهما ❖ ونرجو من الله تبارك وتعالى ان
تكون هذه الكلمات النافعة ❖ وسائر مواعظ التى
اندرجت فى هذه النسخة الشريفة سبباً فى اصلاح ظاهرنا
وباطننا ونيّتنا ❖ وعواقب امورنا ❖ بجاه محمد وآله

تتمة

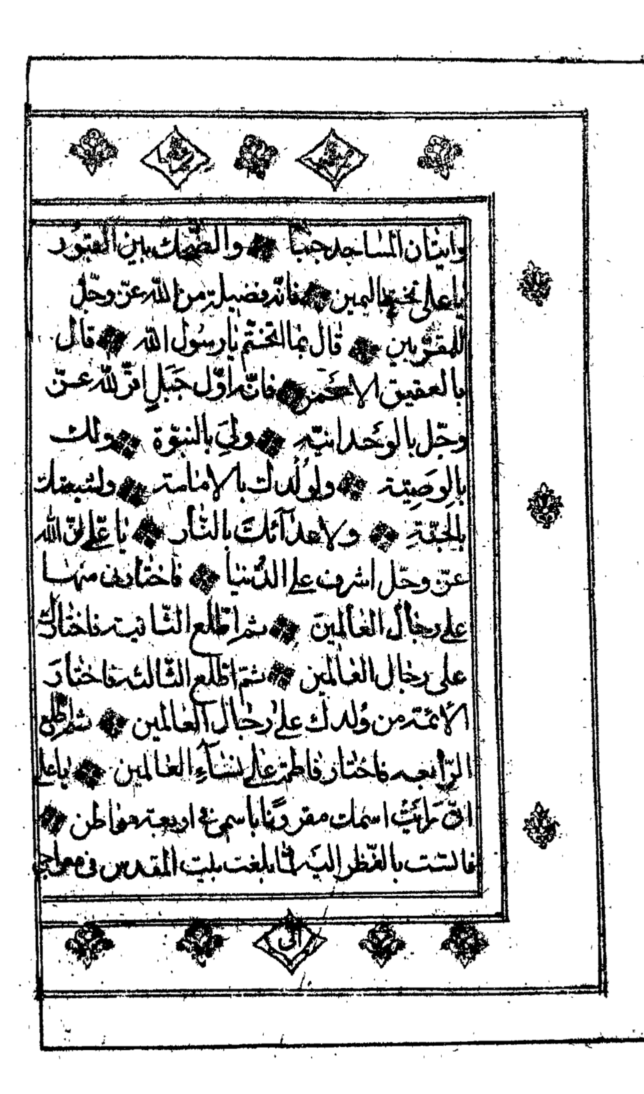
ومن اراد طبع هذه النسخة المباركة من بعد هذا الطبع
المرغوب ❖ ينبغى ان يطبعها تماماً وصيّت نبيّنا صلى الله
عليه وآله وسلم ❖ الى امير المؤمنين عليه السلام
وابا ذر ❖ وابن مسعود ❖ التى ذكرت فى اواخر

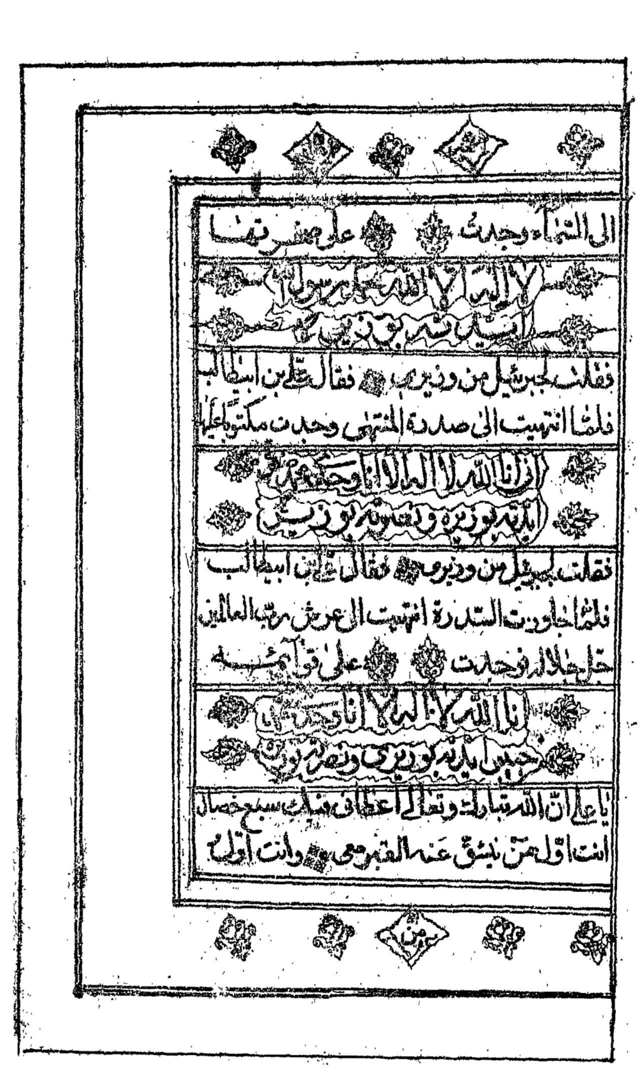
الصحيفة المحمدية والتحفة الاحمدية

ونحن نذكر فى هذا المقام بعض هذه الوصيّة والكلمات
منقولة من مجلد السابع عشر من بحار الانوار ❖
قال صلى الله عليه وآله وسلم ينبغى ان يكون للمؤمن
ثمان خصال ❖ وقار عند الهزاهز ❖ وصبر عند البلاء



وشكر عند الرخاء ❁ وقنوع بما رزقه الله عز وجل
❁ ولا يظلم الاعداء ❁ ولا يتحامل على الاصدقاء
بدنه منه في تعب ❁ والناس منه في راحة ❁ يا علي
طوبى لمن طال عمره ❁ وحسن عمله ❁ يا علي لكل
ذنب توبة الا سوء الخلق ❁ فان صاحبه كلما خرج
من ذنب دخل في ذنب ❁ يا علي بادر باربع قبل اربع
شبابك قبل هرمك ❁ وصحتك قبل سقمك و
غناك قبل فقرك ❁ وحيوتك قبل موتك ❁
يا علي ينبغي للعاقل ان يكون ظاعنا الا في ثلاث
مرمة لمعاش ❁ او تزود لمعاد ❁ او لذة في
غير محرم ❁ يا علي ثلث من مكارم الاخلاق في
الدنيا والآخرة ❁ ان تعفو عمن ظلمك ❁ و
تصل من قطعك ❁ وتحلم عمن جهل عليك يا علي كره الله
عز وجل لامتي العبث في الصلوة والمن في الصدقة


وايتان المساجد جنبا ❁ والضحك بين القبور
يا علي تختم باليمين ❁ فانه فضيلة من الله عز وجل
للمقربين ❁ قال بما اتختم يا رسول الله ❁ قال
بالعقيق الاحمر ❁ فانه اول جبل اقر لله عز
وجل بالوحدانية ❁ ولي بالنبوة ❁ ولك
بالوصية ❁ ولولدك بالامامة ❁ ولشيعتك
بالجنة ❁ ولاعدائك بالنار ❁ يا علي ان الله
عز وجل اشرف على الدنيا ❁ فاختارني منها
على رجال العالمين ❁ ثم اطلع الثانية فاختارك
على رجال العالمين ❁ ثم اطلع الثالثة فاختار
الائمة من ولدك على رجال العالمين ❁ ثم اطلع
الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين ❁ يا علي
اني رايت اسمك مقرونا باسمي في اربعة مواطن ❁
فانست بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي


الى السماء وجدت على صخرتها

لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بوزيره

فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب
فلما انتهيت الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها

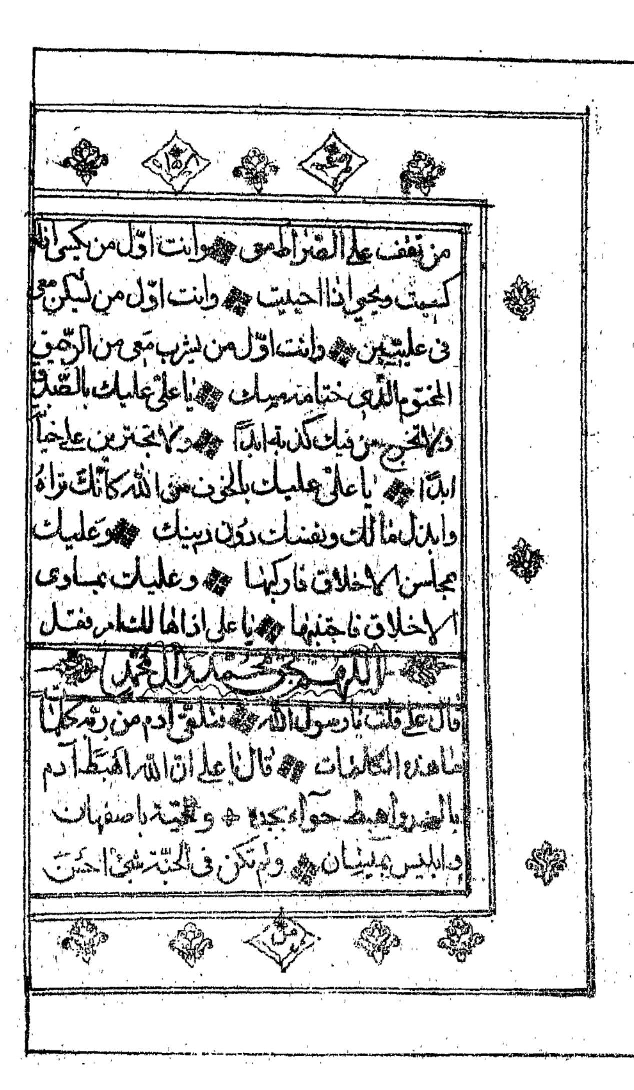
اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد
ايدته بوزيره ونصرته بوزيره

فقلت لجبرئيل من وزيري فقال علي بن ابي طالب
فلما جاوزت السدرة انتهيت الى عرش رب العالمين
جل جلاله فوجدت على قوائمه

انا الله لا اله الا انا وحدي محمد
حبيبي ايدته بوزيره ونصرته بوزيره

يا علي ان الله تبارك وتعالى اعطاني فيك سبع خصال
انت اول من ينشق عنه القبر معي وانت اول

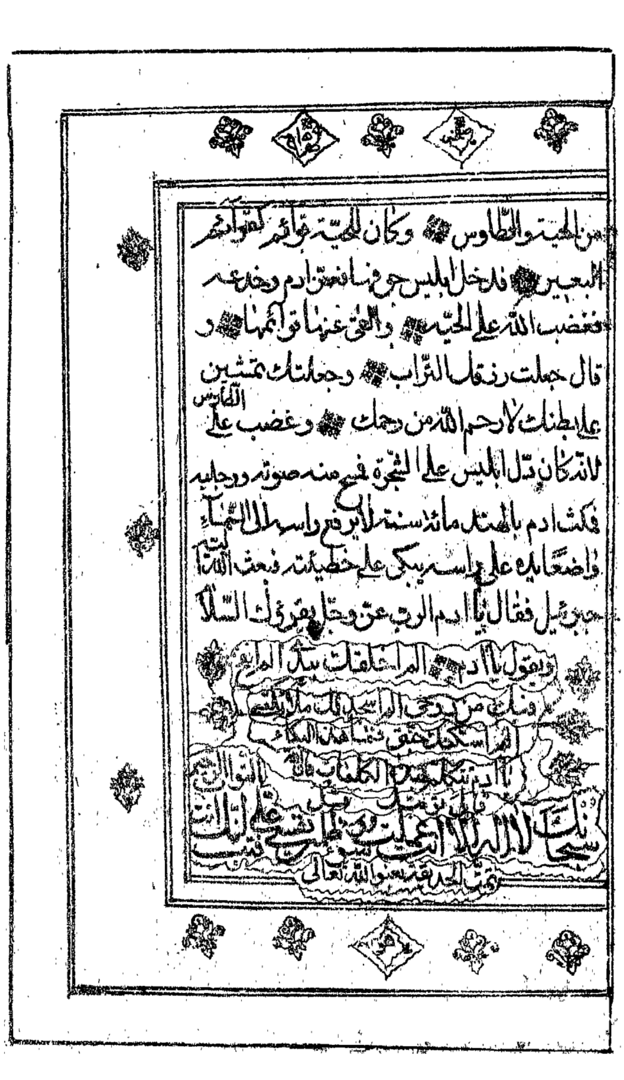
من



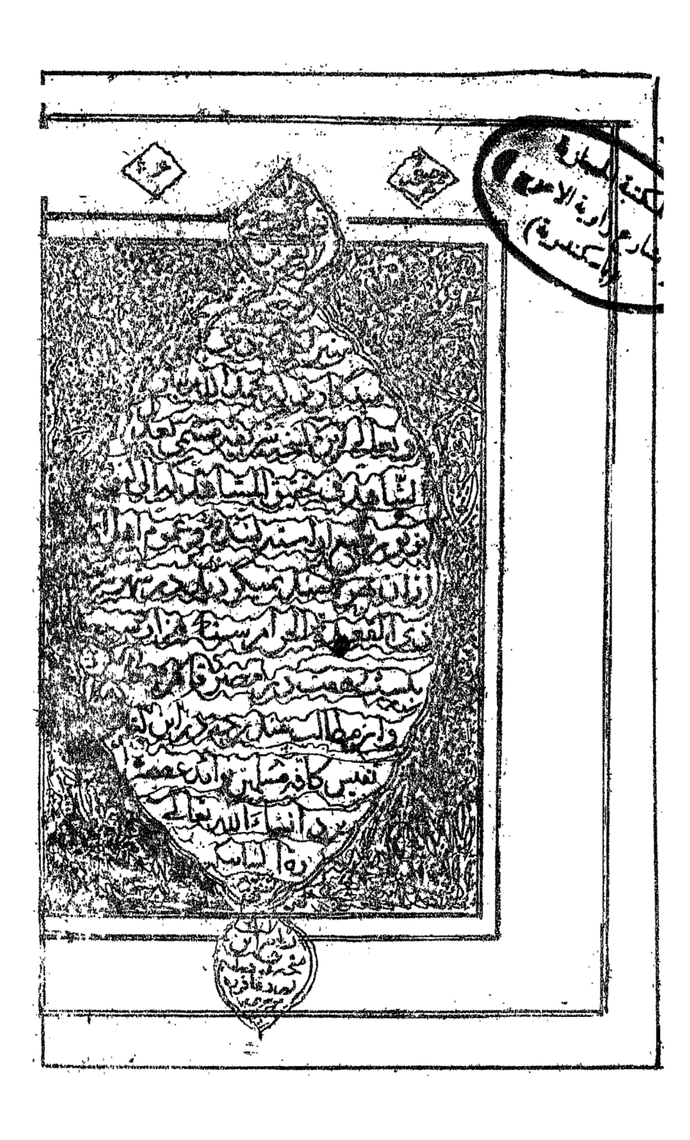
من يقف على الصراط معي وانت اول من يكسى اذا
كسيت ويحيى اذا حييت وانت اول من يسكن معي
في عليين وانت اول من يشرب معي من الرحيق
المختوم الذي ختامه مسك يا علي عليك بالصدق
ولا تخرج من فيك كذبة ابدا ولا تجترين على خيانة
ابدا يا علي عليك بالخوف من الله كانك تراه
وابذل مالك ونفسك دون دينك وعليك
بمحاسن الاخلاق فاركبها وعليك مساوي
الاخلاق فاجتنبها يا علي اذا اتاها للشام فقل

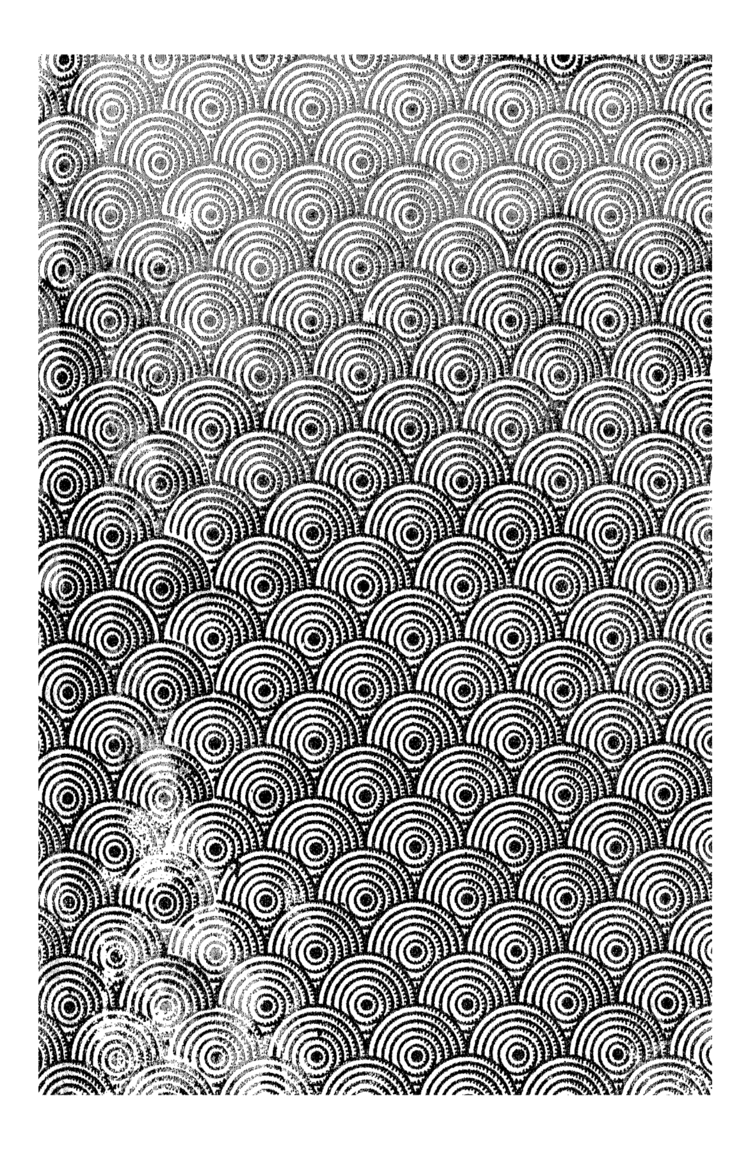
اللهم صل على محمد وآل محمد

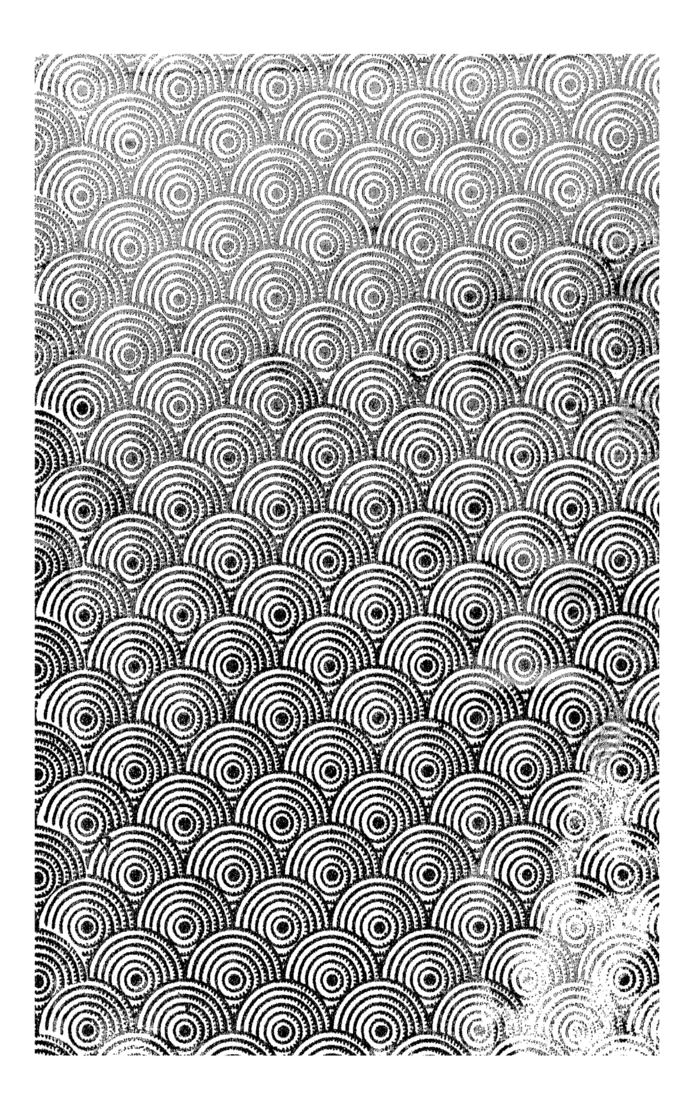
قال علي قلت يا رسول الله فتلقى آدم من ربه كلمات
ما هذه الكلمات قال يا علي ان الله اهبط آدم
بالهند واهبط حواء بجدة والحية باصفهان
وابليس بميسان ولم تكن في الجنة شيء احسن



من الحية والطاوس ❁ وكان للحية قوائم كقوائم
البعير ❁ فدخل ابليس جوفها فوسوس آدم وخدعه
فغضب الله على الحية ❁ والقى عنها قوائمها ❁ و
قال جعلت رزقك التراب ❁ وجعلتك تمشين
على بطنك لا رحم الله من رحمك ❁ وغضب على الطاوس
لانه كان دل ابليس على الشجرة فمسخ منه صوته ورجليه
فمكث آدم بالهند مائة سنة لا يرفع رأسه الى السماء
واضعا يده على رأسه يبكي على خطيئته فبعث الله اليه
جبرئيل فقال يا آدم الرب عز وجل يقرؤك السلام
ويقول يا آدم ❁ الم اخلقك بيدي الم
انفخ فيك من روحي الم اسجد لك ملائكتي
الم اسكنك جنتي فما هذا البكاء
يا آدم تكلم بهذه الكلمات فان الله
قابل توبتك
سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم
تمت الحمد لله بعون الله تعالى







تجدید اعتذار

تعلیقی درآخر این کتاب مستطاب بسه زبان که فارسی . وترکی .
وعربی . باشد جناب مستطاب عمده التجار والاشراف حاج میرزا عبد
الجواد مشکی تاجر اصفهانی مقیم مصر که متکفل این آثارند درسال ۱۳۲۸
که هنگام اختتام طبع این کتاب بود نوشته‌اند — ودر کمال احترام وتمنا
از قارئین این ذخیره وفیره وزائرین اماکنه شریفه که دارنده وخواننده این
کتابند عذر بسیار ازبرای اغلاط املائی وانشائی وچاپی او خواسته اند
البته خوانندگان عظام وزائرین گرام نظر بحسن فطرت وپاکی عقیدت
خود قبول این معذرترا نموده وهنگام تلاوت چشم پوشی ومؤلف وبانی
وساعیرا بدعای خیریاد وروحشانرا شاد میفرمایند ماه [illegible] الثانی [illegible] ۱۳۲۸
هجری در مصر